



32101 025233725

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

--	--



الجدول في

إعراب القرآن وحرفه وبيان

مع فوائد نحويّة هامة

تصنيف

محمد روضاني

طبعة مزيّدة

بإشراف اللجنة العلميّة بدار الرشيد



(Arab)
PJ6696
.Z5I5475
1990
mujallad 5
juz' 9-10



عنوان الكتاب

الجدول في اعراب القرآن وحرفه وبيان

محمود صافي

انتشارات مدين

٣٠٠٠ نسخة

مطبعة النهضة - قم

١٣١٢ هـ - ق

قم - خیابان ارم پاساژ قدس کتابفروشی قدس پلاک ٩٧

اسم الكتاب:

المؤلف:

الناشر:

العدد المطبوع:

المطبعة:

تاريخ الطبع:

مركز التوزيع:



32101 025233725

الفهرس

الصفحة

٥ سورة الأعراف: الآية ٨٨
١٦٧ سورة الأنفال: من الآية ١ إلى الآية ٤٠
٢٢٢ الجزء العاشر
٢٢٣ سورة الأنفال: من الآية ٤١ إلى الآية ٧٥
٢٧٧ سورة التوبة: من الآية ١ إلى الآية ٩٢
 الفهرس
 ** .. ** .. ** .. ** .. **

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١١م - ١٩٩١م

الجزء التاسع

سورة الأعراف

مِنَ الْآيَةِ ٨٨ - إِلَى الْآيَةِ ٢٠٦

وسورة الأنفال

مِنَ الْآيَةِ ١ - إِلَى الْآيَةِ ٤٠

٨٨-٨٩ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ قَدْ
أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جِئْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ
شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا
بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ (الملاء) فاعل مرفوع (الذين) اسم
موصول مبني في محل رفع نعت للملاء (استكبروا) فعل ماضٍ مبني على

الضم . . والواو ضمير في محل رفع فاعل (من قوم) جاز ومجرور متعلق بحال من فاعل استكبروا (والهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (نخرجن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع . . (والتون) تون التوكيد (والكاف) ضمير في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (يا) أداة نداء (شعيب) منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب (الواو) عاطفة (الذين) موصول في محل نصب معطوف على ضمير المخاطب في (نخرجنك)، (أمنوا) مثل استكبروا (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (أمنوا)، (والكاف) ضمير مضاف إليه (من قرية) جاز ومجرور متعلق بـ (نخرجن)، (وتا) ضمير في محل جر مضاف إليه (أو) حرف عطف (اللام) مثل الأول (تعودن) مضارع مرفوع^(١) وعلامة الرفع ثبوت التون المحذوفة لتوالي الأمثال و . . الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل مرفوع^(٢) . . (والتون) تون التوكيد (في ملّة) جاز ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل تعودن (وتا) ضمير مضاف إليه^(٣)، (قال) مثل الأول (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الواو) واو الحال^(٤)، (لو)

(١) تام أو ناقص . . ويقدر ناقصا بمعنى تصيرون لأن شعيا لم يكن من ملّتهم حتى يعود إليها . . ويؤوّل تامّا على قاعدة التعليل إذ أنّ قوم شعيب كانوا من ملّة المشكّرين .

(٢) أو هي اسم للفعل إذا قدر ناقصا .

(٣) والجاز والمجرور غير للفعل إذا قدر ناقصا .

(٤) هذا الإعراب على رأي الزمخشري، ولكن أبا حيان يقول: «هذه الواو هي واو العطف عطفت على حال محذوفة كقوله عليه السلام: «ردّوا أساتل ولو بظلف محرق» ليس المعنى ردتوه في حال الصدقة عليه بظلف محرق بل المعنى ردتوه مصحوباً بالصدقة ولو مصحوباً بظلف محرق . . .» اهـ

حرف موصول ^(١) (كنا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - مبي على السكون و(نا) ضمير في محل رفع اسم كان (كارهين) خبر كنا منصوب وعلامة النصب الياء

وجملة: قال الملا... لا محل لها استثنائية

وجملة استكبروا لا محل لها صلة لموصول (الذين)

وجملة يخرجك لا محل لها جواب قسم مقدر، وجملة القسم المقتدر في محل نصب مقول القول

وجملة البدء بـ شعيب لا محل لها معترضة للنهي

وجملة أمروا لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة نعوذ لا محل لها جواب قسم مقدر، وجملة القسم المقتدر معطوفة على جملة القسم الأولى في محل نصب.

وجملة قال لا محل لها استثنائية بياية وجملة مقول القول محذوفة والتقدير: أنعوذ فيها

وجملة كنا كارهين في محل نصب حال من الضمير في فعل المقتدر نعوذ.

(قد) حرف تحقيق (افترينا) فعل ماضٍ مبني على السكون و(نا) ضمير في محل رفع فاعل (على الله) حارٌّ ومحذور متعلق بـ (افترينا)، (كذباً) مفعول به منصوب ^(٢)، (إن) حرف شرط حارم (عدنا) مثل افترينا،

(١) قال الجمل في حاشيته: ولو في مثل هذا المقام ليست لبيان انتهاء الشيء لانتهاء غيره بل لمجرد الربط اهـ

(٢) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر إن صحت (افترى) معنى كذب

والفعل في محلّ حرم فعل الشرط^(١)، (في منكم) مثل في متب (بعد) طرف زمان مصوب متعلّق بـ (عدنا)، (إد) اسم ظرفي مبني في محلّ جرّ مضاف إليه (نجاناً) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف ومفعوله (الله) لفظ للجلالة فاعل مرفوع (من) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نجاناً)، (لو) عطية (ما) فيه (يكون) مضارع تامّ بمعنى يسعى مرفوع (بلام) حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يكون)، (أن) حرف مصدرّي ونصب (يعود) مضارع مصوب، والمفاعل (يكون) مستتر بقديره نحو^(٢)، (فيه) مثل منها متعلّق بمحذوف جان

والمصدر المؤوّل (أن يعود) في محلّ رفع فاعل يكون

(بلا) حرف للاستثناء (أن يشاء) مثل أن يعود (الله) لفظ للجلالة فاعل مرفوع (رَبّ) نعت للفظ للجلالة مرفوع مثله و(نا) ضمير مضاف إليه

والمصدر المؤوّل (أن يشاء الله) في محلّ نصب على الاستثناء من عموم الأحوال أي بلا حال مثبته الله^(٣)

(وسع) فعل ماضٍ (رَبّنا) فاعل مرفوع، و(نا) ضمير مضاف إليه (كلّ) مفعول به مصوب (شيء) مضاف إليه محذوف (علم) تمييز مصوب محذوف عن المفاعل (على الله) جازّ ومجرور متعلّق بـ (توكّلنا) وهو مثل افتربا (رَبّنا) ماضٍ مصوب محذوف مه حرف البدء و(نا) ضمير

(١) انظر الحاشية رقم (١) في الصفحة ٦

(٢) يجعل الفعل ناقصاً أو تاماً

(٣) أو ما يكون لما أن تعود فيها في وقت من الأوقات لا وقت مثبته الله وهذا

لتعذير لا يصح في حق الأسماء لأنهم معصومون في كل وقت

مضاف إليه (افتح) فعل أمر دعائي، والفاعل أنت (بين) ظرف منصوب متعلق بـ (افتح)، و(ما) مثل المتعذر (الواو) عاطفه (بين) مثل الأول ومعطوف عليه (قوم) مضاف إليه مجرور و(ما) مثل المتعذر (بالحق) جارّ ومجرور متعلق بـ (فتح) تنصبيه معنى احكم (الو) استثنائية (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع مسدّد (حير) حر مرفوع (لأنهين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء

وجملة: قد افترينا... لا محلّ لها استثنائية

وحملة عدا في ملتكم لا محلّ لها استئناف مبني وحواش الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، أي إن عدا فقد فتر

وجملة: نجانا الله... في محلّ جر مضاف إليه

وحملة ما يكون لا محلّ لها معطوفة على جملة قد افترينا^(١)

وحملة يعود لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحملة يشاء الله لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني

وحملة وسع ربنا لا محلّ لها استثنائية فيها معنى التعليل

وجملة نؤكلها لا محلّ لها استثنائية

وحمله ابدء ربنا لا محلّ لها استثنائية

وجملة: افتح... لا محلّ لها جواب النداء.

وحمله أنت حير الدهنحير لا محلّ لها استثنائية

(١) لأن الفعل (افترينا) بمعنى المستقبل معترى على الرغم من تقدم (قد) عليه

الصرف (كأهين)، جمع كاره، اسم فاعل من كره الثلاثي،
وزنه فاعل

(نجانا)، فيه إعلال بالقلب، أصله نجيًا - نلباء - فلما تحركت الياء
بعد فتح قلبت ألفاً نجانا، وزنه فعلن

(المتاحين)، جمع لفتح، اسم فاعل من فتح الثلاثي، وزنه فاعل

٩٠ - ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَبًا لَانْكُرُوا
إِذَا خَسِرْتُمْ﴾

الإعراب (قال الملأ من قومه) مر إعراب بطيها^(١)، (اللام)
موظفة للقسم (إن) حرف شرط حرم (اتعنتم) فعل ماضٍ مبني على
الكون في محلّ جزم فعل الشرط و(تم) ضمير فاعل (شعبا) مفعول به
منصوب (إن) حرف منه بالفعل - ناصح و(كم) ضمير في محلّ نصب
اسم إن (إذا) حرف جواب لا عمل به^(٢)، (اللام) لام القسم التي تعيد
ربط الجواب بالقسم^(٣)، (خاسرون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع لواو

(١) في الآية (٨٨) من هذه السورة

(٢) ولكن تعد التوكيد وقال أبو حنبل في البحر المحيط ورغم بعض الحويز
أنها في موضع انطوف والعامل فيه لخاسرون والواو عوض من المحذوف
والنقدير: إنكم إذا اتعنتموه لخاسرون، فلما حذف ما أصيب إليه عوض من ذلك
الواو مثل يعوض في يومئذ وحيد، وما ذهب إليه هذا الراعي ليس
شيء لأنه لم يثبت التعويض والمحذوف في إذ التي للاستعانة في موضع فيحمل
عليه هذا... اهـ

(٣) وهي المرحلفة من غير القسم

وجملة فان لملا لا محل لها معطوفة على جملة قل الملا
الذين استكبروا

وجملة كهروا لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: أتعلم في محل نصب مقول القول

وجملة: إنكم لحاسرون لا محل لها جواب القسم وجواب
الشرط محذوف دل عليه جواب القسم.

٩١ - ﴿ وَآخَذَتْهُمْ الرِّحْفَةُ فَأَصْحَوْا فِي دَارِهِمْ جَنِينِينَ ﴾

الإعراب (الفاء) عاطفة (أحدث) فعل ماضٍ (والتاء) للتأنيث
(وهم) ضمير مفعول به (الرحمة) فاعل مرفوع (الفاء) مثل الأولى
(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - مبي على الصم ولو أو ضمير
في محل رفع اسم أصبح (في دار) حار ومحرور معنق حائمين
وهو خبر أصبح منصوب وعلامة نصب الياء

جملة أحدثهم الرحمة لا محل لها معطوفة على جملة قال الملا

وجملة أصبحوا حائمين لا محل لها معطوفة على جملة أحدثهم
الرحمة

٩٢ - ٩٣ - ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّهُ يَغْنَوُا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ٩٢ ﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ
رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَامَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ٩٣

الإعراب (الدين) سم موصول مبنى في محل رفع متدا (كدنوا)
 فعل ماضٍ مبني على نعتة وانوا فاعل (شعب) مفعول به منصوب
 (كان) محقة من الثبوت، واسمها محذوف تقديره كنهم (سم) حرف هي
 وحرم ولف (يعو) مضارع محروم وعلامة الحزم حذف الون وانوا
 وعن (هي) حرف حرّ و(ها) ضمير في محل حرّ متعقّب - (يعو)، (الدين)
 كدنوا شعباً مثل لأوى (كانو) مثل أصحابا، (هم) ضمير فصل
 (حاسرس) خبر كنو منصوب

وحمله لذين كدنوا لا محلّ لها استنافية

وحمله كدنوا لا محلّ لها صلة لموصول (الدين) لأول

وحمله كذن سم يعو في محل رفع خبر المبتدأ (الدين)

وحمله يعو في محل رفع خبر كان المحقة

وحمله لذين كدنوا (الثانية) لا محلّ لها استنافية مؤكدة

وحمله كدنوا (ثانية) لا محلّ لها صلة لموصول (الدين) الثاني

وحمله كنو لحاسرس في محل رفع خبر المبتدأ (الدين)

الثاني

(هاء) عاطفة (نوتى) فعل ماضٍ مبني على افتتح المقتدر على

لألف، والفاعل ضمير مفسر بتقديره هو (عن) حرف حرّ و(هم) ضمير في

محلّ حرّ متعقّب - (نوتى)، (نوا) عاطفة (ذن) فعل ماضٍ، وفاعل هو

(ن) حرف النداء (قوم) ماضى مضارع منصوب وعلامة نصب لفحة

لمقتدره على ما قبله المندوفة للحفيف والباء) للمندوفة ضمير

مضاف إليه (لام) لام تقسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (لعب) فعل ماضٍ مضي على السكون و(لواء) فعل و(كم) ضمير مفعول به (رسالات) مفعول به ثار منصوب وعلامة نصب الكسرة (رت) مضاف إليه محرور وعلامة الحذف الكسرة المنقضة على ما في الاء و(الاء) ضمير مضاف إليه (لود) عاطفة (نصحت) مثل أنت (اللام) حرف حرّ و(كم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (نصحت)، (الفاء) رابطه لحوب شرط مقدر (كيف) سم اسمهم مضي في محلّ نصب حال عامه (نسي) وهو مصدر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المنقضة على الألف، ولفاعل صمر مسنن تقديره أب (على قوم) جازّ ومجرور متعلّق بـ (نسي)، (كافرين) بع قوم محرور منه وعلامة الحرّ ليه

وحمله نولي لا محلّ بها معطوفة على جملة أصحو
حائمين'

وحمله قل لا محلّ بها معطوفة على جملة نولي
وحمله ابداء ب قوم في محلّ نصب مفعول انقوص
وحمله قد أنعمكم لا محلّ لها حوب تقسم لمقتر وجهه
التقسيم المقتر حوب ابداء
وحمله نصحت لا محلّ بها معطوفة على جملة أنتع
وحمة سي في محلّ حرم حوب شرط مقدر أي، إن لم
تؤمنوا فكيف أنسي

الصرف (نعوا)، فيه إعلان بالحذف أصبه يعو، حدثت الألف
لانتعاشها ساكه مع واد الجماعة، ثم نصب النجدة على النون دلالة على

(١) في الآية (٩١) السابعة وما بين الحائمين في حكم الأعراف

الألف المحذوفة

(آسى)، المدة فيه مقنة عن همرتين لأولى مفتوحة والثانية ساكنة
 واصله أأسى وهو إعلال بالقلب حيث قُت الياء فيه - وهي لام الفعل -
 إلى ألف لمحيثها محركة بعد فتح فماصيه آسى والمصارع اصله يآسى -
 بالياء - ثم أصبح يآسى - بالألف -

البلاغة

١ - التكرير - في قوله تعالى «الذين كذبوا شيعي» وذلك مسالمة في ردّ مقالة الملائكة
 لأشياعهم ، وسميهم لرأهم ، وسهراء نصحبهم لقومهم ، واستعظام لما جرى
 عليهم

٢ - وصف لحال النفس في ترددها .

فقد شذّ حرره عن قومه، ثم أكر على نفسه، فقال فكيف يشذّ حرره
 عن قوم ليسوا بأهل للحرر عليهم لكرمهم واستحقاقهم مداركهم

٩٤ - ٩٦ ... ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا عَنْهَا جِسْرًا
 وَالصَّرَآءَ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّغُونَ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَّانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا
 وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آئَاءُ الْصَّرَآءِ وَالسَّرَآءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 وَلَوْ أَن أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا فَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَآءِ
 وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿

الإعراب (الواو) استباقية (م) وهو (أرسلنا) فعل ماضٍ مبني على
 السكون .. (ونا) ضمير في محل رفع فاعل (في قرية) جار ومجرور متعلق
 بـ (أرسلنا)، (من) حرف جر زائد (نبي) مجرور لفظ منصوب محلاً
 مفعول به (إلا) حرف للحصر (أخذنا) مثل أرسل (أهل) مفعول به

منصوب و(ها) ضمير مضاف إليه (بأناساء) جاز وجرور متعلق بفعل أخذنا
بتضمينه معنى عاقبا (الواو) عاطفة (الصرء) معطوفة على (بأناساء) محرور
(لعل) حرف للتوحي والصب - ناسح - و(هم) ضمير في محل نصب
اسم لعل (يصرعون) مضارع مرفوع والواو فاعل

جملة أرسلنا لا محل لها استئنافية

وجملة: أخذنا... في محل نصب حال تقدير (قد)

وجملة لعنهم يصرعون لا محل لها تعليلية

وجملة يصرعون في محل رفع خبر لعل

(ثم) حرف عطف (بذ) مثل أرسلنا (مكان) مفعول به ثان مقدم^(١)
منصوب (استه) مضاف إليه محرور (الحسه) مفعول به منصوب على
حذف مضاف أي مكان الحسه (حتى) حرف غاية وجر (عموا) فعل ماض
مسي على الصم المقدّر على الألف المحذوفة والواو فاعل (لواو)
حرف عطف (قالوا) فعل ماض وفاعله (قد) حرف تحقيق (مس) فعل
ماض (باء) مفعول به مقدم منصوب و(و) ضمير مضاف إليه (الصرء)
فاعل مرفوع (السرء) معطوف على (الصرء) بالواو (لغاء) عاطفة (أخذنا)
مثل أرسلنا و(هم) ضمير مفعول به (بعته) مصدر في موضع الحال من
فاعل أخذناهم أو من مفعوله^(٢)، (الواو) حالية (هم) ضمير في محل رفع
مبتدأ (لا) نافية (يشعرون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

(١) أو منصوب على نزع الخافض أي بمكان السيئة، وذلك لأن الفعل بذ إذا

لحقته الباء أحد مفعوليه كان هو المفعول الثاني المتروك

(٢) يجوز أن يكون مفعولا مطلقا نانا عن المصدر بتضمين أخذناهم معنى بقتناهم

أو هو دال على موضع المصدر أي أخذناهم أحد المياعة

وحملة بدلناهم في محل نصب معطوفة على جملة أحد
 وحمه عموا لا محل لها صلة بموصون الحرفي (أ) -
 المصدر والمصدر المؤول (أن عموا) في محل جر - (حتى متعلق به
 بدلنا)

وحملة قالوا لا محل بها معطوفة على جملة عموا
 وحمه. قد من الصراء في محل نصب مقول عول
 وحملة أحدناهم لا محل لها معطوفة على جملة قالوا وبين
 الخمس رابطة النسب ونسب

وجملة: هم لا يشعرون في محل نصب حال مؤكدة

وجملة: لا يشعرون في محل رفع خبر المبتدأ هم

(الواو عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (أن) حرف مشبه بالفعل -
 ناسخ - (أهل) اسم أن منصوب (القرى) مصاب إليه محرور وعلامة انحر
 انكسرة المفردة (أموا) مثل قالوا (الواو عاطفة (أنعموا) مثل عموا
 وللمصدر المؤول (أن أهل القرى) في محل رفع فاعل لمعل
 محذوف تقديره نت أي لو نت إيمان أهل القرى وتقواهم

(اللام) واقعة في جواب لو (فتحنا) مثل أرسلنا (عسى) حرف جر
 و(هم) ضمير في محل جر متعلق - (فبحا) بتعليق معنى صا (بركات)
 مفعول به منصوب وعلامة نصب الكسرة (من السماء) جر ومحرور
 متعلق بعت لبركات (الواو عاطفة (لأرض) معطوفة على أسماء محرور
 (الواو عاطفة (لكي) حرف للاستدراك (كذبوا) مثل قالوا (لقاء) عطفه
 سببة (أحدنا) مثل الأول و(هم) ضمير مفعول به (الباء) حرف جر لسببة

(ما) حرف مصدرّي^(١) (كانوا) فعل ماضٍ ناقص وسمه (يكسون) مثل
بصرعون

والمصدر المؤول (ما كانوا يكسون) في محلّ حرّ نداء متعقّب -
(أحدهم) تنصبه عندهم

وحملة (نت) إيمان لا محلّ لها معطوفة على جملة أرسلنا من
فرقة

وحملة أنما في محلّ رفع حرّ ن

وحملة أنما في محلّ رفع معطوفة على جملة أنما

وحمله فتحنا لا محلّ لها جواب الشرط غير محذوف

وحملة كذبوا في محلّ رفع معطوفة على جملة مو

وحملة أحدهم في محلّ رفع معطوفة على جملة كذبوا

وحمله كانوا يكسون لا محلّ لها صلة الموصول الحرّي (و)

وحملة يكسون في محلّ نصب حرّ كانوا

الصرف (بصرعون)، فيه يبدال الناء صاداً بمدونة المحرّح في

كلا الحرفين لأنّ أصله يتضرعون فلما قلت اناء صاداً سكنت الصاد

الأولى لمناسبة الإدغام، وربه يتعقّبون

(بركات)، جمع بركة، وهو اسم من نورك الرباعي بمعنى السماء

والريادة، وربه فعلة لمتحيتين

(١) أو سم موصول في محلّ حرّ نداء متعقّب - (أحدهم) وحملة كانوا

يكسون لا محلّ لها صلة الموصول والفاء محذوف

٩٧ - ١٠١ - هـ فمن هن تفرى لا يأتهم بأس يفت وهم
 يأمون ومن هن تفرى لا يأتهم بأس حتى هذه شعور
 فمؤمركم لله فلا يأم من مكر الله ولا تقوم تحسرون
 يهدى بلدين يرفون لا أرض من بعدهن لا توشى صدورهم
 ونطق على قلوبهم فهم لا يسمعون هـ

الإعراب (الجملة) بالاستفهام (من) فعل مضارع (هن)
 فعل مرفوع (تفرى) مضاف إليه محذوف (و) حرف مصدق ونصب
 (يأتهم) مضارع منصوب (هـ) ضمير متعدي به (بأس) فعل مرفوع و(نا)
 ضمير مضاف إليه (يهدى) حرف جار مضاف (يهدى) متعلق (يأتهم) (و) حرف
 وواحد (هـ) ضمير متعدي مسبق في محل رفع مسند (يأتهم) حرف
 مرفوع وعلامة رفع فوقه

جملة من هن تفرى لا محل لها سندية و معطوفة على جملة
 (نبت) بعد هن تفرى^١

وجملة يأتهم بأس لا محل لها صلة بموصولة (و)

(١) أو هو حال من المفعول أي عاقبت ليلته وقد جازى جازاً من بعدى من محض
 بلا

(٢) في جعل الله عاقبة ذلك المعزول عاقبة من (و) لا لا محسنة فمعصية
 عطف على جملة أحداهم بعثه وجعل من به معصية معصية عطف
 معترضة وهو ربي "مخشوي" استعارة بوجه واحد وذهب جدو إلى عطف
 معطوف عليه محذوف بين يهمه و (و) وكيفية فعل ذلك لا الله عاقبه
 عاقبه ويمكن استبعاد هذه التعليلات بجعل مع استشفاه، ويعنى لا

وَحِمَّةٌ هُمَ خَالِفُونَ فِي مَحَلِّ نَصَبِ حَالٍ مِنْ صَمِيرٍ مُفْعُولٍ فِي
يَأْتِيهِمْ

والمصدر المؤول (أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا) فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ جَرٍّ
مَحْدُوفٍ تَقْدِيرُهُ (مَنْ) مُتَعَقِّبٌ بـ (أَمْ) أَوْ هُوَ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ مَفْعُولٌ بِهِ
عَامِلُهُ أَمْ

أَوْ أَمْسٍ وَهَمْ بِعَرَبٍ كَطَبْرَتِهَا الْمُتَقَدِّمَةُ، وَنُوْبٌ بَعْدَ الْإِسْتِغْنَاءِ
عَاطِفُهُ (بِغُيُوبٍ) مُصَرَّعٌ مَرْفُوعٌ وَأَوَاوُ دَعَا

وَحِمَلُهُ أَمْ أَهْلُ الْبَرِّي لَا مَحَلَّ لَهُ مَعْصُوفُهُ عَنْ حِمْلِهِ أَمْ أَهْلُ
(الْأَوَّلَى)

وَحِمَلُهُ يَأْتِيهِمْ بَأْسٌ لَا مَحَلَّ لَهُ صَدَقَ الْمَوْصُولُ الْخَرَفِيُّ (أَنْ)

وَحِمَلُهُ هُمَ يَفْعُولُونَ فِي مَحَلِّ نَصَبِ حَالٍ مِنْ صَمِيرٍ مُفْعُولٍ

وَحِمْلُهُ يَفْعُولُونَ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ اسْتَدْرَجَ

وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا) كَالْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ لِسَبَقِ

(لَهُمْ) مِثْلُ الْأَوَّلَى (لَمَاءٌ) عَاطِفُهُ (أَمَّا) فَعَلٌ مَاضٍ وَفَعْلُهُ (مَكْرٌ)

مَفْعُولٌ بِهِ مَصْبُوبٌ (لَهُ) لَفْظُ الْحَالَةِ مَصْدَفٌ إِلَيْهِ مَحْرُورٌ (لَمَاءٌ)

تَعْلِيلُهُ (لَا) دَفِئَةٌ (يَأْمَسُ) مُصَارَعٌ مَرْفُوعٌ (مَكْرٌ) مَفْعُولٌ بِهِ مَصْبُوبٌ

(لَهُ) لَفْظُ الْحَالَةِ مَصْدَفٌ إِلَيْهِ مَحْرُورٌ (إِلَّا) أَدَاةُ حَصْرِ (تَقُومُ) فَاعِلٌ

مَرْفُوعٌ (الْحَاسِرُونَ) نَعَتْ لِلْقَوْمِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ الرَّفْعِ الْوَاوُ

(١) لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا تَعْلِيلٌ لِمَقْتَرَفِهِ، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ أَوَّلًا مَكْرٌ لَّهُ إِيَّاهُمْ وَهُمْ لَأَنَّهُ

لَا بِأَمْسٍ مَكْرٌ لَّهُ، لَا يَفْعُولُ الْحَاسِرُونَ وَفَعْلٌ تَعَكُّرِيٌّ لَمَاءٌ يَنْبَغِي عَلَى أَنْ

يُعَذَّبَ يَعْظَمُ أَمْسٌ مَكْرٌ لَمَاءٌ

وحملة يربثون لا محل في حسبه موجعون (الذين)

وحملة يشاء في محل وقع خبر أن لمحققة

وحملة أصابعهم لا محل في حوب شدة غير حاد

وحملة يطع لا محل في شاقه

وحملة هم لا يسمعون لا محل في معطوفة على حملة يطع

وحملة لا يسمعون في محل وقع خبر مسند هم

الضرب (الضحي)، نصفه وعصره، سم دأ على و رضع
لشمس، وربه فعل بضم فصح، ولألف مقبلة عن و و لأنه مأخوذ من
صح يصحوا أي يرب شمس، ولفظ سمب لألف بضم ساء لأنه من
الثلاثي المضموم لأوز ندى حر فيه عصماء، سمه بوحش لألف
ظويه - لضم - ولألف غصيره، ساء غير منقطعة - لضم - كثرنا
وإبري، وإعلا ومعنى

(مكرر)، مصدر ماضي فعل مكسكرك باب نصر، وربه فعل شبح
فكرك ورك لله على أمحر ومعهده محاربه بمره على حكرك

(يهد)، وه، إعلال بحذف حاسه حرم، أصبه يهدني، و به يقع

(يربثون)، فيه إعلال بحذف فهم معنى مثار، حذف فتوة في
المصارع لأن عيه حاء مكسورة وربه يعبون

(١) لا يحور ب نكوب (١) في فعل عاقبه، وبسبب لا يحد ب نكوب بحملة
معطوفة على ما سم وهو حوب ب ي حملة صاعقه لأن حوب في خبر
الهي - بحوب مضيع لأمع شرط - (انصه) في حد لألف ب سراد قمانه
ولهذا كانت (الواو) استثنائية والحملة بعدد مائة

١٠١ - ١٠٣ - ﴿نِلْكَ الْقُرَى نَقْصَ عَلِيْكَ مِّنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا وَحَدَّثْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَمُتَّقِينَ ﴿١٠٣﴾ ثُمَّ نَعْنَأْ مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِكَ يَتَّبِتْ إِلَيْنَا فِرْعَوْنُ وَمَلَائِيْهِ فَطَلَبُوا بِهَا فَأَنْطَرْتَنِيْكَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكِبِينَ ﴿١٠٤﴾﴾

الإعراب (نيل) سم، ساءة مبي في محل رفع مسدود (اللام) تسعد (والكاف) للحطاب (القرى) بذل من تلك و عطف ساءة، (نقص) مصارع مرفوع و فاعل نحن لتعظيم (على) حرف جر (والكاف) صمير في محل جر معنوق، (نقص)، (من أساء) حار ومحرور معنوق - (نقص)، (و) (هـ) صمير مضاف إليه (يؤا) استشفية (اللام) لام قسم لقسم مقدر (جاءت) فعل ماض (هم) صمير معنوق به (رسل) فاعل مرفوع (وهم) مضاف به (سبب) حار ومحرور معنوق - (جاءهم)، (نقص) عاصفة (هـ) حرف نهي (كذب) ماض ناقص ساء مبي على صم

وانو صمير اسم كان (لام) لام الحنود (يؤمنون) مصارع منصوب بأن منصوبة بعد لام و يؤا فاعل (الهاء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني

١) بحر - يكون حرف لاسم لإشارة بعد خيار بي خيار في لهر لمان من البحر - و يعزى خبر ونقص جملة حاله نحو قوله تعالى ذلك يومهم حاوية بها صمير وفي لإخبار بغير معنى بضميم بها وبهيكها كما قبل في قوة ذلك الكتاب، وفي قوة عليه سلام ذلك سلام من فرش، ولما كان البحر مقيد بالبحر قد تبيد بضميمه هـ

في محلّ حرّ ناء متعلّق به (يؤمنوا)، ولعائد محذوف^(١)، (كذبوا) فعل ماضٍ وفاعله (من) حرف حرّ (قل) اسم متّى على الصّفة في محلّ حرّ متعلّق به (كذبوا)

والمصدر المؤوّل (ن يؤمنوا) في محلّ حرّ باللام متعلّق بمحذوف غير كانوا أي: ما كانوا مؤمّلين أو مستعدين للإيمان

(الكاف) حرف حرّ^(٢)، (ذلك) سم إشارة متّى في محلّ حرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله نطع (واللام) بعد، (كذبوا) لخطاب (يطع) مضارع مرفوع (لله) لفظ لعلّ لعلّ لعلّ (على قنوت) حارّ ومحروور متعلّق به (يطع)، (الكافرين) مصدّف إليه محروور وعلامة الحرّ الياء

جملة ذلك العرى نقص لا محلّ لها متعلّقة

وحمّة نقص في محلّ رفع خبر امتداد ذلك^(٣)

وحمّة حاءاتهم رسلهم لا محلّ لها جواب قسم مقدّر

وحمّة انقسم المقدّر لا محلّ لها متعلّقة

وحمّة ما كانوا لا محلّ لها معطوفة على حمّة جواب قسم

وجملة يؤمنوا لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

المصدر

(١) أو هو حرف مصدر يؤمن مع ما بعده مصدر في محلّ حرّ، والياء سببه أي ما كانوا ليؤمنوا بسبب كذبهم من قبل

(٢) أو اسم بمعنى مثل في محلّ نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه صفة

(٣) أو حرّ ثان يكون العرى حرّ أوّل، أو في محلّ نصب حال وتقرى هو الحرّ

وحملة كذب لا محل لها صلة بموصوف (ما) لاسمي و
لحرفي

وجملة: يطع الله... لا محل لها استثنائية أو عتر صلة

(الو) عاطفة (ما) حرف نهي (وجدنا) فعل ماضٍ وفاعله (الذكر)
حارٌّ ومجرور متعلق بمحذوف حال من عهد^(١) و(هم) ضمير مضاف إليه
(من) حرف حرّ رُئد (عهد) مجرور نُقط مصبوب محلاً لمفعول به حملة
وجد (نور) عاطفة بـ محققه من تنبيهه مهملة^(٢) (وجدنا) مثل
لاول (أكثر) مفعول به أول مصبوب و(هم) مثل لأخبر: (بلام) هي
مشاركة (يسقين) مفعول به ثان مصبوب وعلامة نصب -

وحملة ووجد أكثرهم لا محل لها مفعولة على حملة بصع
وعلى حملة ما كذب يؤمروا

وحملة بـ ووجد لا محل لها مفعولة على حملة ما ووجد

(ثم) حرف عطف (بعثنا) مثل ووجدنا (من بعد) حارٌّ ومجرور متعلق
بـ (بعثنا)^(٣) و(هم) ضمير مضاف إليه (موسى) مفعول به مصبوب
وعلامة النصب فتحة لمقدّره على ذات (باب) حارٌّ ومجرور متعلق بـ
(بعثنا) و(ما) ضمير في محلّ حرّ مضاف به إلى (فرعون) حارٌّ ومجرور
متعلق بـ (بعثنا) وعلامة الحرّ فتحة لأصاغه من مصروف بعثنا
(١) هذا كـ كال فعل (وجد) مفعول واحد وهو مفعول ثانٍ بـ ثانٍ متعلّق
لأنّ

(٢) حقيقة لا بأس به على وجه فهمها، وقد عالجني في ذلك محضري
عملاً، ولأنه قد عكّري ضمير بعثنا ووجد - محضري سمع هذا

(٣) + محذوف حال من (موسى) في رسولاً من بعدهم

ولعجمه (الو) عاطفه (ملاً) معطوف على فرعون مجرور و (لهاء) مصاف إنه (الفاء) عاطفة (ظلموا) مثل كذبوا (الباء) حرف جر و (ها) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (ظلموا) تنصيه معنى كفرو^(١). (لفاء) استشفائية (انظر) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (كف) سم ستهم مبيّ في محلّ نصب حر كان مقدّم (عاقبة) اسم كان مرفوع (المفسدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء

وجملة: بعثنا... لا محلّ لها معطوفة على جملة وجدنا

وحمله ضمير لا محلّ لها معطوفة على جملة بعثنا

وجملة: انظر... لا محلّ لها استشفائية

وحمته كان عاف في محلّ نصب مفعول به فعل انظر معتنى

بالإستفهام كيف

البلاغة

وضع الظاهر موضع الضمير : في قوله تعالى « كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين » أي قلوبهم « فوضع المظهر موضع المضمّر لدلّ على أن المطبع سب لكفر ، وإظهار الاسم لخصيل بصريّ الالتفات لتربيته مهانة وإدخال ثروعه

الفوائد

١- إلام لعاقبه هي الإلام المفتوحة التي تقع في أول جرّ « إن » المحققة من

(١) الباء مبيّ وسفعون محذوف أي ضموا أنفسهم أو ساس أي بصدد عن

لايمان يسب هذه الآيات

الإعصاف (حقيق) خبر ثار للحروف المشته بالمفعول م^١، (على) حرف جرّ (أ) حرف مصدرى ونصب (لا) حرف نافية (أقول) مصدر مصوب بأن، والدعل ضمير مسر تقديره أنا (على الله) جاز ومحرور متعلق بـ (أقول) بتضمينه معنى ادّعي (لا) أداة حصر (الحق) مفعول به مصوب^٢.

والصندر لمؤن (أ) لا فـ () في محلّ جرّ بـ (على) متعلق بـ (حقيق) على معنى حريص^٣.

(قد) حرف تحقيق (حنت) فعل ماض وفاعله و(كم) ضمير مفعول به (سنة) جاز ومحرور متعلق بـ (حنتكم) (من ربّ) جاز ومحرور متعلق بمحذوف نعت لـ^٤، و(كم) ضمير مضاف إليه (العاء) رابطة لجواب شرط مقدر (أرسل) فعل أمر والتداعل أنب (مع) ظرف مكان مصوب متعلق بـ (أرسل)، و(إليه) ضمير مضاف إليه (سي) مفعول به مصوب وعلامة النصب الياء فهو محوّل بجمع استدكر نالكم (إسرائيل) مصوب إليه محرور وعلامة النحر اعنحة فهو مفعول من التثنية للعلمية والحملة حمله أقول لا محلّ لها صلة لموصوب الحرفي (أ)

وحملة قد حنتكم في محلّ رفع خبر ثالث للحروف المشته بالمفعول أن^٥.

(١) في الآية السابعة، أو هو نعت برسوف في الآية سابعة أو هو خبر نعتاً محذوف تقديره يا، والحملة مسأفة

(٢) أو مفعول مطلق نائب عن المصنوع فهو صغته

(٣) بعض المعربين يجعل النحر (علو) جمع الياء - وكذا جاءت قرأه في - يهد بصفتين حقيق معنى حدير

(٤) أو متعلق بـ (حنتكم) - و(من) لابتداء الغاية

٥ و خبر ثان محذوف

وحمله ^١سبل في محل حرم حوت شرط مقدر ي ن كس
بقوي موم فارس

لصرف (حقيق)، صفة مشبهة على وزن فاعل بمعنى فعل أو
بمعنى مفعول، والاعراب نة بمعنى الداعل لأنه يأتي بمعنى وح
وحرص وحذر

١٠٦ - ﴿قَالَ إِنَّ كُنْتَ حَتَّىٰ بِآيَةِ قَاتٍ بِهَا إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ، (إن) حرف شرط حرام
(كنت) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - في محل حرم فعل الشرط، و(إنشاء) اسم
كان (جئت) فعل ماضٍ وفاعله (بآية) جاز ومحرور منعوت - (حتي)،
(إنشاء) رضة بحوت الشرط (إن) فعل أمر مبني على حذف حرف
العتة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (إنشاء) حرف جر و(هـ) ضمير في
محل جر متعق - (أنت)، (إن كنت) مثل لأولى (من الصادقين) حذر
ومحرور متعلق بمحذوف حذر كس، وعلامة الجزاء

حملة وقال لا محل لها استنفذه

وحمله «كنت حتى» في محل نصب مفعول المفعول

وجملة: «جئت بآية» في محل نصب خبر كنت

وحملة «إن بها» في محل حرم جواب لشرط

وحملة «كنت من الصادقين» لا محل لها استنفاد تأكيد ما تقدم

وجواب لشرط محذوف دل عليه ما قبله أي فأتى بها

١٠٧ - ١٠٨ - ﴿ قَاتِلْ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَلٌ مُبِينٌ وَرَعَّ بِدُهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلظُّلُمِينَ ﴾

لأعراف (ثعاء) عطفه (أعنى) فعل ماضٍ مبني على افتتح
 المفعول عنى ألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (عصاه) مفعول به
 منصوب وعلامة نصبه ضممة مدخلة بعد ألف على ألف و(الهاء) ضمير مضاف
 إليه (الهاء) عاطفة ربط المستند بالنسب^١، (إذا) فحاشية^٢، (هي)
 ضمير مفصل مبني في محل رفع متدا (ثعالب) خبر مرفوع (مبين) نعت
 لثعالب مرفوع

وحمله: ألفى لا محل لها معطوفة على حمته ألفى^٣

وجملة: «هي ثعالب» لا محل لها معطوفة على حمته ألفى

(الو) عطفة (رع) فعل ماضٍ والفاعل هو (يد) مفعول به منصوب
 و(الهاء) مضاف إليه (ود هي بضاء) مثل إذا هي ثعالب (بظلمين) خبر
 ومجرور متعلق ب(بضاء) بمعنى عجيبة

وحجته: «رع بد» لا محل لها معطوفة على حمته ألفى عصاه

وجملة: «هي بضاء» لا محل لها معطوفة على جملة رع

(١) هذه لغة رثاء لأرمه عبد ناصري وأندلسي وجماعة، وبعضهم يحملها للشيء
 منحصه دون معطف

(٢) هي على لغون مشهور حروف باي جحد يرفد، وعدد بعضهم حرف
 معك، وعدد آخرين حرف يرفد

(٣) في الآية السابقة (١٠٦)

الصرف (نصب)، سم حامد لذكر لحيات أو اعظم الصحم،
 وربه فعلاان نصب الماء وسكون لعين
 (بصاء)، مؤنث ابصص صفة مشبهة بسم الباعل، وربه فعلاان بجمع
 على فعل نصب فكون أي بصب

١٠٩ - ١١٠ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ
 يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَذَاتَ مَرُونَ﴾

الإعراب (قال الملاء) فعل مضارع ودعله المرفوع (من قوم) جار
 ومحرور متعلق بحرف من الملاء (فرعون) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر
 لفظة للعلمية والعصمة (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ (ها) حرف تبيه
 (دا) سم إشارة مبني في محل نصب سم أن (اللام) تعيد التوكيد
 (ساحر) خبر مرفوع (عليم) نعت لساحر مرفوع

جملة: وقال الملاء... لا محل لها استئنافية

وجملة: "أن هذا ساحره في محل نصب مقول مقول

(يريد) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (أن) حرف
 مصدرى ونصب (يخرج) مضارع منصوب و(كم) ضمير مفعول به؛
 والفاعل هو (من أرض) جار ومجرور متعلق بـ (يخرج)، و(كم) ضمير
 منصوب إليه (الهاء) متشابهة - أو عاطفة - 'ا' (ما) اسم استعظام متدا في

(١) إن كان الكلام الذي تلاها من كلام الله تعالى فهي المعصية، وإن كان من كلام
 فرعون - وهو الظاهر - فهي للاستناب أي فعال ماد تأمرون، وسئل عن ذلك
 فوبهم بعد ذلك - قالوا أرجه

محلّ رفع (د) اسم موصول في محلّ رفع خبر (نامرود) مفعول به -
 مصرع مرفوع وعلامة لرفع ثبوت النون وسواو فعل
 والمصدر المؤول (أ) بحر حكم في محلّ نصب مفعول به
 وحملة يريد في محلّ رفع خبر ثان - وإن^(١)
 وحملة ماد في محلّ نصب مفعول ثقبون لغو محذوف
 وحملة مفعول استغفره سثقيه لا محلّ لها^(٢)
 وحملة نامرود لا محلّ لها صلة الموصول، والعائد محذوف أي
 ماد نامرود^(٣)

١١١ - ١١٢ - ﴿قَالُوا ارْجِهْ وَاحِدَةً وَأَرْسِلْ فِي مَدْيَنَ بِنِجْمَتِكُمْ يَأْتُواكُم بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٍ﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ وسواو فعل
 (أرجه) فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر على التهمة للمحدوفه
 للتحفيف أصله أرجى^(٤) . (والهاء) ضمير مفعول به، والفعل ضمير

(١) أو هي حار من ساحر لأنه وصف أو هي بك ثان ساحر أو هي استأف

(٢) يجوز أن تكون حملة ماد معطوفة على حملة يريد بحر حكم هذا
 ويجوز أن تكون (مادا) كلمة واحدة سم استغفاه مفعول به ثان فعل الأمر
 والمفعول الأول ضمير لسكتهم المقدر

(٣) إذا أعربت كلمة (مادا) من غير بحرته فحملة نامرود معطوفة على حملة يريد أو
 هي مفعول الثقبون للقول المحذوف

(٤) م صبي على حذف حرف عنه إ- كان يعمل معللاً كما يشير كتب بعده

مستند بـ (هـ) خاصة (ح) معطوف على ضمير مستقل
 هـنا، مضمون وعلاجه نصب لأن (هـ) ضمير تصاريه (هـ)
 خاصة (هـ) فعل رضى (فى حدس) جار مجرور مفعول (رسول)
 بضميمة معنى (حـ) مفعول به مضمون وهو بعث الموصوف
 مخدوف بـ (حـ) حاشين

حسنة هـ لا محل لها مساقه

وحسنة هـ فى محل نصب مفعول خبر

احسنة رسلى فى محل نصب معطوفة على حسنة هـ

(هـ) مضارع مجزوء جواب نصب، وعلاجه حذو حذف

والواو فاعل (نكاف) ضمير مفعول به (مكلى) حشر
 ومجرور مفعول به (هـ) (ساحر) مضاف إليه محذوف (عنه) نصب
 ساحر محذوف مثله

وحسنة هـ لا محل لها جواب شرط مقدّر على مسربة

رسلى هـ

لنصرف هـ جمع مبدية سم على (هـ) فعليه هـ

هـ فى سقره هـ نصب هـ فى جمع وهـ من مدر يمدن

هـ من هـ نصب هـ هـ هـ

(حاشين) جمع حاسر سم على من حسر شائى، وربه فعل

١١٣ ١١٤ هـ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فَرِغُوا قَوْلَهُمْ لَا خِرَافَ لَكَ نَحْنُ
 آتَيْنِي قَبْلَ نَعْمَ وَإِسْكْرَ لِمَنْ حَقَّرِينَ

الإعراب (انوار) استثنائية (حاء) فعل ماضٍ (سحره) فعل مرفوع (فرعون) مفعول به منصوب. وجمع من السويعين بضمه ونعجمه (قالوا) فعل ماضٍ مبني على ضمة وحرور دعل (إي) حرف متبنة بالفاعل - ناسح - (اللام) حرف جر و(نا) ضمير في محل جر متعلق بمحدوف خبر مقدم (للام) لتأكيد (أحرأ) اسم إن مؤخر منصوب (إن) حرف شرط حرم (كأ) فعل ماضٍ بالضم مبني على سكون في محل حرم فعل الشرط و(ن) ضمير في محل رفع شبه كأ (نحر) ضمير فصل ' (عائس) خبر كأ منصوب وعلامة نصب ياء

وحمنة وحاء سحره لا محل لها استثا

وحمنة وقلو لا محل لها استثا بتي *

وحمنة ن - لأجراً... في محل نصب مفعول ثنوي

وحمنة ن كأ نحن العائس لا محل لها استثنائية وحواب الشرط محدوف دل عليه ما قبله أي: فهل لنا أجر

(قال) مثل جاء، والفاعل هو (نعم) حرف جواب (الو) عاطفه (ن) مثل الأول و(كم) ضمير اسم إن (اللام) هي المرحلة للتوكيد (من المقربين) حار وحرور متعلق بمحدوف خبر إن

وجملة وقال... لا محل لها استثنائية

والحمئة المقدرة بعد حرف الحواب في محل نصب مفعول انقول أي نعم إنكم مأجورون

(١) أو ضمير مفعول في محل رفع توكيد مضمير المنص (ن)

(٢) أو هي حال بتقدير (قد)

وَحَمْدُهُ بِكُلِّ مَوْضِعٍ فِي مَجْرٍ قَسْبٍ مُعَقَّدَةٍ عَلَى حَمْدِهِ
مَقُولٌ يَقُولُ

الضَرْفُ سَجْدَةً حَمْدُهُ سَجْدَةً سَجْدَةً سَجْدَةً سَجْدَةً
اِثْنَاثِي سَجْدَةً ١١٩ - سَجْدَةً لَعْنَةُ سَجْدَةٍ

١١٥ - ١١٦ هُوَ يَحْمَدُكَ بِكُلِّ مَوْضِعٍ فِي مَجْرٍ قَسْبٍ مُعَقَّدَةٍ
اِثْنَاثِي قَسْبٍ مُعَقَّدَةٍ سَجْدَةً سَجْدَةً سَجْدَةً سَجْدَةً
وَحَمْدُهُ بِكُلِّ مَوْضِعٍ

الْأَعْرَابُ (وَلَمْ يَكُنْ سَجْدَةً حَمْدُهُ) (وَلَمْ يَكُنْ سَجْدَةً حَمْدُهُ)
مَقْدَرٌ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ
حَرْفٌ بِحَرْفٍ حَرْفٌ بِحَرْفٍ حَرْفٌ بِحَرْفٍ حَرْفٌ بِحَرْفٍ حَرْفٌ بِحَرْفٍ
وَأَمَّا سَجْدَةً

وَمَقْدَرٌ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ
مَقْدَرٌ عَلَى مَقْدَرٍ

(وَلَمْ يَكُنْ سَجْدَةً حَمْدُهُ) (وَلَمْ يَكُنْ سَجْدَةً حَمْدُهُ) (وَلَمْ يَكُنْ سَجْدَةً حَمْدُهُ)
بِأَنَّ سَجْدَةً سَجْدَةً سَجْدَةً سَجْدَةً سَجْدَةً سَجْدَةً

وَمَقْدَرٌ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ عَلَى مَقْدَرٍ

حَمْدُهُ عَلَى لَا مَجْرٍ عَلَى سَجْدَةٍ

١ لم (١١٣) من هذه -

(٢) + مَجْرٍ عَلَى مَجْرٍ عَلَى مَجْرٍ عَلَى مَجْرٍ عَلَى مَجْرٍ عَلَى مَجْرٍ

(٣) من (١١٣) من هذه -

وحملة «سنة» صبيحة في محل نصب مقصورات

وحملة «سنة» (سنة) لا محل لها جواب

وحملة «سنة» لا محل لها صلة مقصورات حرفي (و)

وحملة «سنة» (سنة) لا محل لها مفعولة على حملة

جواب

وحملة «سنة» لا محل لها صلة مقصورات حرفي (و)

التي

(و) فعل ماضٍ، والمفعول هو (سنة) فعل ماضٍ على حذف

جواب و«و» واو (سنة) عطف (سنة) حرف معنى حرف سني في

محل نصب معنٍ «جواب» (سنة) فعل ماضٍ ماضي على لضم

مفعول على الألف «مفعولة» (سنة) ماضي (سنة) (سنة)

مثل «سنة» (سنة) مفعول به (سنة) عطف (سنة) مثل «سنة»

(سنة) حار ومجرور معنٍ «(سنة)» (سنة) (سنة) (سنة) (سنة)

وحملة «سنة» لا محل لها متاع سني

وحملة «سنة» في محل نصب مقصورات

وحملة «سنة» (سنة) في محل حار مصروف

وحملة «سنة» لا محل لها جواب شرط غير حار

وحملة «سنة» لا محل لها مفعولة على حملة «سنة»

وحملة «سنة» لا محل لها مفعولة على حملة «سنة»

(١) في (١٣) «سنة»

(٢) أو «سنة» حار من «سنة»

الصرف (سبب)، جمع سبب، سبب دعوى من تلقى امره عي
 وره لمفعول نصبه ضم وكسر عين، وفيه إعراب نحذف حيث اجتمع
 بباء ساكن فحذف باء من هو لام بكسبه تحذف من التثنية
 ساكن، وورث جنس مفعول وذلك لأنه اسم مفعول

(لما)، فيه إعراب نحذف، ضمه ياء، جاءت ياء مضمومة
 فاستقبلت عنها الحركة فسقطت ونصب الحرف إلى حرف ضمه إعراب
 ساكنين، ثم حذف باء لانه ساكن فصارت لواء، وره دعوى

١١٧ - ١٢٢ - ﴿وَوَحَيْتَ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَخَذْتِ هَذِهِ هِيَ تَقْنَفُ
 مَا يَكُونُ فَوْقَ خُفِّكَ وَتَضُمُّهُ كَأَنَّهُ يَكُونُ قَعْبُكَ هَذِهِ وَأَقْبَلُوا
 صَعِيرِينَ وَأَلْقِ اسْحَرَةً سَاجِدِينَ قَالُوا يَا رَبِّ الْعَبِيدِ رَبِّ مُوسَىٰ
 وَهَارُونَ﴾

الإعراب (و) متصلة (وحي) فعل ماضٍ ماضي على
 السكون (و) ضمير دعوى (إلى موسى) جار ومجرور متعلق -
 (أوحيت)، وعلامة بحر فتحه مقدره على الألف مفعول من صرف
 (أ) حرف تفسر (و) فعل أمر ماضي على حذف حرف عنه، وشاع
 ضمير متر تقديره أنت (عصا) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحه
 مقدره على الألف (و) كسوف ضمير مضاف إليه (العبد) عاصقه (إدا)
 فحذية لا محل لها (هي) ضمير متصل في محل رفع مبتدأ (تلقف)
 مضارع مرفوع، وشاعل ضمير تقديره هو (ما) ضمير موصول ماضي
 في محل نصب مفعول به (ألقوا) مضارع مرفوع، وشاعل
 (أ) جار بعضه (ألقوا) مضارع، وهذا بعيد - كيف يلقى لافك وهو

والاعداء محذوف أي بأفكوه

وحمله «أوجب» لا محل به من قبله
 وحمله «و» لا محل به من قبله
 وجمله «هي تلفظ» لا محل به معطوفة على جملة محذوفة
 والتقدير فإلدها فإذا هي تلفظ والجملة المحذوفة لا محل لها معطوفة
 على جملة أوجبا

وجمله «تلقف...» في محل رفع خبر المبتدأ هي
 وحمله «بأفكوه» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 (القاء) عاطفة (وقع) فعل ماضٍ (الحق) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة
 (نظر) مثل وقع (ما) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل «كانوا»
 فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم ولوه اسم كان (يعملون) مثل
 بأفكوه

وحمله «وقع الحق» لا محل لها معطوفة على جملة هي
 نصف

وحمله «نظر ما» لا محل به معطوفة على جملة وقع الحق

وحمله «كأنهم يعملون» لا محل به صلة الموصول (ما)

وجمله: «يعملون» في محل نصب خبر كانوا

(القاء) عاطفة (عدوا) ماضٍ مبني على الضم
 ولواو ضمير في محل رفع نائب الفاعل (هالكت) اسم إشارة مبني في
 محل نصب ظرف مكان متعلق بـ (عدوا) (وللام) للعدو (لكاف) للحطاب

حدث بيده المعنى أن بعض نصف الحجاب وبعضه؟ إلا إذا صمنا تلفظ معنى

نظر فحينئذ يصح كونها مصدرية

(١) أو حرف مصدري، ومصدر المؤثر فاعل نظر

(الواو) عاطفة (انقلبوا) فعل ماضٍ وفاعله (صاعرين) حال منصوبة من فاعل انقلبوا، وعلامة نصب الياء

وجمعه «علو» لا محلّ لها معطوفة على جملة نعل

وجملة «وعلو» لا محلّ لها معطوفة على جملة غلبوا

(الواو) عاطفة (ألقي) فعل ماضٍ مبني للمجهول، (لسحرة) نائب الفاعل مرفوع، (ساحدين) حال منصوبة من نائب الفاعل وعلامة نصب الياء

وجملة: «ألقي السحرة» لا محلّ لها معطوفة على جملة انقلبوا

(دلوا) مثل انفسوا، (أمّا) مثل أوحيا، (مرت) حذر ومحذور متعلق بـ

(أمّا)، (العالمين) مضاف إليه محذور وعلامة الحرر الياء

وجملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئناف بياني^(١)

وجملة: «أمّا...» في محلّ نصب مقول لقول

(رث) بدل من رث الأول محذور^(٢)، (موسى) مضاف إليه محذور

وعلامة الحرّ لفتح المقفلة على الألف مصوغ من المصروف (الواو)

عاطفة (هارون) معطوف على موسى محذور مثله وعلامة الحرّ الفتحه فهو

مصوغ من الصرف للعلمية والعجمة

الصرف (الو)، فيه إعراب بالحذف لمناسبة الساء فهو أمر المعتلّ

ببقي، وربه أفع

(هارون)، انظر الآية (٢٤٨) من سورة لقمة

(١) أو هي محلّ نصب حال ثانية من نائب الفاعل الحرف، بتقدير (قد)، أو من

نصر في ساحدين

(٢) أو هو عصف بيد رث، والحر يحمل أن يكون رث العالمين

الفوائد

من لفظة بقرته هو من معاد لمن قصه قصتها وحديثها ، فهو
 سجد طريق خوار من حبه . وهو سجد من لفظة موطن فانه فيها وسجل
 مادون ذلك يمكن لقراءه وسماع بقره من سطور ، كما يدركه فلفظ على
 بحرى لفظة من وفاء في حرفه

١٢٣ - ١٢٤ - وَقَالَ فِرْعَوْنُ مَتَنَّمْ بِهِ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَعَلَّهُمْ
 يَخْرُجُوا مِنْهَا فَيُفْقِرُوا أَفْئِدَتَهُمْ
 أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ ثُمَّ لَأَصْلَحَنَّ جَمِيعٌ ۝

الإعراب (قال) فعل ماض (فرعون) فاعل مرفوع (اسم) فعل
 ماض مسي على المكسور و (تم) صمير فاعل . و همزة استنهاء منه
 محدوده وهى بالانكار والتوبيخ (الله) حرف حر و (بها) صمير في محل
 حرف مصدرى ونصب (ذن) مضارع منصوب ، والفاعل صمير متر
 تقديره ان (اللام) حرف حر و (كم) صمير في محل حر متعلق بـ (ذن) .
 (ان) حرف مشبه بالفعل - مسح - (ها) حرف تسيه (ده) سم إشارة مسي
 في محل نصب اسم بـ (اللام) هي المرحلة تعيد لتؤكد (مكر) خبر
 مرفوع (مكرتم) مثل أمتهم و (الواو) زائدة إشاع بحركة لميم و (الله)
 مفعول به (في المدينة) جار ومحرور متعلق بمحدود حال من فاعل
 مكرتم (١) ، (اللام) لام العاقبة أو لتعليق - (اخرجوا) مضارع منصوب بان
 مصممة بعد اللام ، و (الواو) فعل (منها) مثل به متعلق بـ (اخرجوا) (أهل)
 مفعول به منصوب و (ها) صمير مضاف إليه

(١) أو هو متعلق بـ (مكرتموه)

والمصدر المؤول (أن محروجا...) في محل جر اللام معن -
(مكرنوه)، (١٤٤) رابطة لحواب شرط مقدر (سوف) حرف للمستقل
(تعلمون) مثل يعملون^(١)، ومفعول تعلمون مقدر أي عاقبه فعلكم

وحمله «قد فرعون» لا محل لها استشفية

وحصة «استم به» في محل نصب مفعول انقول

وحصة «ادرككم» لا محل لها صلة الموصول لحرفي (أن)

والمصدر المؤول (أن در) في محل جر مضاف إليه

وحملة «إن هذا لمكر» لا محل لها استشف بياني في خبر

قوله فرعون

وحمله «مكرنوه» في محل رفع نعت لمكر

وحملة «سوف تعلمون» في محل جر جواب شرط مقدر أي إن

فعلتم سوف تعلمون

(اللام) لام القسم قسم مقدر (أقطعن) مضارع منى على الفتح في

محل رفع لتحريده من النصب والحارم (والنون) نون تنوين، والفاعل

صمير مستتر تقديره أنا (أسدي) مفعول به منصوب و(كم) صمير مضاف

إليه (لنوا) عاطفة (أرحلكنم) معطوف على أسدي منصوب و(كم) مضاف

إليه (من خلاف) جاز ومجرور في محل نصب حال (ثم) حرف عطف

(لأصنن) مثل لأقطعن و(كم) صمير مفعول به (أجمعين) يؤكد للصمير

المتصل المنصوب نعه في النصب وعلامة النصب الياء

وحمله «أقطعن» لا محل لها جواب قسم مقدر، والقسم

وحواه تفسير للتهديد المتقدم^(٢)

(١) في الآية (١١٨) من هذه السورة

(٢) أو استشف بياني

وجملة: «أصلنكم» لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم بإعادة اللام^(١)

الصرف (أذن)، حرف المد فيه أصله همزتان الأولى همزة المصارعة متحركة بافتح والثانية أصله ساكنة أي أذن، فانفاعده المعروفة أن تقلب الهمزتان مدّة فوق ألف واحدة (المديّة)، اسم حامد وره فعليه جمعه مدد رنة فُعل بصميين ومدائن رنة فعائل

١٢٥ - ١٢٦ - ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا نُنْقِمُ مَا إِلَّا أَنْ
ءَمَّا يَكُنِيتَ رَبِّانَا مَا جَاءَنَا رَبَّانَا أفرغ علينا صبراً وتوفنا
مُسْتَبِينَ﴾

الإعراب: (قالوا) فعل ماضٍ مبني على الضم وانووا دعل (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - واسمه (إلى رب) حرر ومحذور متعلق بـ (منقلبون)، و(ما) ضمير مضاف إليه (منقلبون) حرر أن مرفوع وعلامة الرفع الواو

جملة: «قالوا...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «إننا... منقلبون» في محل نصب مقول القول

(الوو) عاطفة (ما) حرف نهي (نعم) مصارع مرفوع، ولفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (من) حرف جر (إننا) ضمير في محل حرر متعلق بـ

(١) أو هو جواب قسم مقدر آخر، وجملة القسم معطوفة على جملة القسم الأولى

(نعم) تنصيه معنى نكر (لا) أداة حصر (أن) حرف مصدري (مأ) مثل آمنتم^(١)، (نات) جاز ومحرور متعلق بـ (آمنتم)، (رت) مضاف إليه محرور و(نا) ضمير مضاف إليه

والعصير المزيل (أن مأ) في محل نصب مفعول به

(لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متبني في محل نصب متعلق بالخواب محذوف (حذفت نون ما) و(لما) تاء تأنيدي، و(عاعل ضمير مبني بتقديره هي (رأى) مضاف منصوب محذوف مهذوف لـ (لما) و(نا) ضمير مضاف إليه (فرع) فعل امر دعائي، و(عاعل أنت (عني) حرف جر و(ن) ضمير في محل جر متعلق بـ (أفرع) بنصبيه معنى أزل (صر) مفعول به منصوب (الو) عاطفة (نوف) فعل أمر دعائي متبني على حذف حرف العلة، و(ن) ضمير متعلق به (مسلمس) حال منصوبة من مفعول نوف، وعلامة نصب بها

وحمله نعم ، في محل نصب معطوفة على جملة مفعول تقوى

وحمله لا ، لا محل بها صلة محذوف بحذف (ن)

وحمله (حذفت)، في محل جر مضاف به وجوب الشرط المحذوف بتقديره ما قرره المذكور منه

وحمله (لما) وحواليها لا محل بها امتداد في حذ نون سحرة

وحمله (أفرع) ، لا محل بها حوب (لما)

وحمله (نوف) ، لا محل بها معطوفة على جملة حوب (لما)

(١) في الآية ١٢٣ من سورة

الصرف (استقوى)، جمع مصب، سم فاعل من حصبني
نقلت، وزنه مفعول بضم الميم وكسر النون

السلاغة

- ١ - تأكيد الملاح بما يشبه الدم في قوله تعالى وما تنعمت إلا أن من ديار
رب، أي منعت من، لا إلا من ديار الله، أرادوا وما تعبت من لا
مأوى حين السوء والمصاح كنها، وهو لا يلبس بوجه قوه
ولا عيب فليس عنه سوفهم من قلوب من فرغ للكلمات
٢ - الاستعارة في قوله تعالى رب ادع عبيد صر، أي أقص عبيد صر
يعبرون كما يفرح الماء، أو صر عبيد ماصهون من لائم وهو الصر على وعيد
فرعون، (ففرغ) عن الأول استعارة تبعية نصريحية (وصرا) قرينتها،
ولمراد هب صر ثم كثرة، وعلى الثاني يكون (وصرا) استعارة أصلية
مكنية (فرغ) غسه

الموائد

لما حرف شرط، وسمى حرف وجود لوجود ومن العلماء من يجعلها طرفا
لبرهان بمعنى «حين» وسمى لما الخيبة، ويضاف إلى حمة الشرط وهذا هو
المشهور والمحققون يرفعون بها حرف للربط
وخوا أن في هذا لسبب مفصلا حري بالتحقيق لولا أن لإطالة عبر
مرغوب بها في هذا الموح

١٢٧ - وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُسُونِي وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآهَتَكَ قَالَ سَقُنَا أَسَاءَهُمْ وَلِنتَحِيَهُمْ
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾

الإعراب (الو) استثنائية (قد لملأ من قوم فرعون) مر
إعرابها^(١)، (لهمة) للاستفهام (تدر) مصدر مرفوع، والفاعل أنت
(موسى) مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتحة المنقذة على الألف
وهو منصوب من السويع، (لواو) عاطفة (قوم) معطوف على موسى
منصوب و(لهاء) ضمير مضاف إليه (اللام) لام العاقبة (يبدوا) مثل
تخرجوا^(٢)، (في الأرض) حرّ ومحذور متعّن - (يبدوا)

والمصدر المؤوّل (أن يبدوا) في محلّ حرّ باللام متعّن و (تدر)

(لواو) عاطفة^(٣)، (بدر) مضارع منصوب معطوف على (يبدوا)،
و(الكاف) ضمير مفعول به، والفاعل هو (لواو) عاطفة (الهاء) معطوفة
على الضمير المتصل المخاطب في (بدر)، و(الكاف) ضمير مضاف
إليه (قال) فعل ماضٍ والفاعل هو (السين) حرف استقبال (نقتل) مضارع
مرفوع، والفاعل ضمير متر تقديره نحن نبعظم، (أنباءهم) مفعول به
منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (لواو) عاطفة (ستحيي) مضارع مرفوع
(نساءهم) مثل أنباءهم (لواو) حالّة (إنا) مثل السين^(٤)، (فوق) ظرف
مكان منصوب متعّن - (فاهرون)، (وهم) مضاف إليه (فاهرون) حرّ إن
مرفوع وعلامة لرفع الواو

(١) في الآية (١٠٩) من هذه السورة

(٢) في الآية (١٢٣) من هذه السورة

(٣) أو و و حيه و عمل بعد منصوب بال مصدره و حوت بعد و و المعنى
و بعد الموصوف مضاف على مصدر مأخوذ من الكلام سابق في أو تدّر أي
تدرك - لموسى مث و تدّر لاجه مث منه

(٤) في الآية (١٢٥) من هذه السورة

جملة: «قال الملاء...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «نذر...» في محل نصب مقول لقول

وحدة «يهدوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وجملة «يدرك» لا محل لها معطوفة على جملة يفسدوا

وحمة «وال» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «سقتل...» في محل نصب مقول المول

وحمة «سحبي» في محل نصب معطوفة على جملة مقول

لقول

وحمة «إن فوفهم قاهرون» في محل نصب جار من «عل يقتل

وسنحبي»

الصرف (قاهرون)، جمع قاهر اسم فاعل من الثلاثي قهر، وره

فاعل

١٢٨ - وَقَدْ مَوْسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصِرُوا ۚ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾

الإعراب (قد) فعل ماض (موسى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع
الصفة لمقتدره على الألف وهو ممنوع من التوسيع (لقوم) جار ومجرور
متعلق بـ (قد)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (استعينوا) فعل أمر مسي
على حذف نون و(الواو) فاعل (بالله) جار ومجرور متعلق بـ
(استعينوا)، (الواو) عاصفة (أصروا) مثل استعينوا (إن) حرف مشبه

(١) يحور قطعها على لاشاف، فلا محر ٤

الإعراب - (قالوا) فعل ماضٍ مبني على الضمِّ وسور فاعل
 (أودت) فعل ماضٍ مبني على المجهول مبني على الكسرة (و) ضمير في محل
 رفع نائب الفاعل (من قبل) حرفٌ ومحرور متعلق بـ (أودت)، (أ) حرف
 مصدري ونصب (بأني) مضارع منصوب و(أ) ضمير مفعول به، والفاعل
 ضمير مستتر تقديره أنت

والمصدر المؤول (أن تأتي) في محل جر مضاف إليه

(الواو) عاطفة (من بعد) مثل من قبل (ما) حرف مصدري (جئت)
 فعل ماضٍ و(أ) و(أ) و(أ) مفعول به (أ) فعل ماضٍ، والفاعل هو
 (عسى) فعل ماضٍ ناقص حميد (رت) اسم على مرفوع و(كم) ضمير
 منصوب إليه (أن يهلك) مثل أن تأتي (عدو) مفعول به منصوب و(كم)
 ضمير منصوب إليه (أودت) عاطفة (سحفت) مضارع منصوب معطوف
 على (يهدت)، و(كم) ضمير مفعول به (في الأرض) حرفٌ ومحرور متعلق
 بـ (سحفتكم)

والمصدر المؤول (أن يهدت) في محل نصب خبر عسى

(الفاء) عاطفة (نصر) مضارع منصوب معطوف على (سحفت)،
 والفاعل هو أنت الله (كيف) سـ استفهام مبني على فتح في محل نصب
 حال من فاعل تعملون (تعملون) مضارع مرفوع وأنت فاعل

حملة وهو لا محل لها استأناف

وحملة وأودت في محل نصب مفعول ثانٍ

وحملة أنباء لا محل لها صلة الموصول بحرفي (أ)

وحملة وحش لا محل لها صلة الموصول بحرفي (هـ)

وحمله «قال» لا محل لها استئناف بياني
 وحملة «عسى رنكم» في محل نصب مفعول القول
 وحمله «يهنث» لا محل لها صلة لموصول الحرفي (أن)
 الثاني

وحملة «ينحيفكم» لا محل لها معطوفة على جملة يهنث
 وحمله «نظر» لا محل لها معطوفة على جملة ينحيفكم
 وجملة: «تعملون» في محل نصب مفعول به لفعل النظر لمعتق
 بالاستفهام كيف

الفوائد

- كيف - اسم مبهم غير متعكن، مبني على الفتح ويستعمل به عن حاله
 الشيء
 والاستفهام بها قد يكون حقيقياً وقد يكون غير حقيقي، نحو «كيف تكفرون بالله»
 ويعرب حرفاً مقدماً، نحو «كيف أنت» أو خبراً لكان نحو «كيف كنت» ؟ أو
 مفعولاً ثانياً بطل وأخونها وقد تدخل الـاء في حروف من حروف الجز، فتكون الـاء
 حروف جز رائدة ويكون كيف في محل رفع حرف متقدمة
 وقد تكون في محل نصب مفعول مضمون نحو
 «كيف فعل ريت بأصحاب الفصل» وقد يقع جلاً قبل مايسم به الكلام
 أما «كيف الشرطية» فتقضي فعلاً متفصي النقط ومعنى «غير محرومين» نحو
 «كيف تصنع أصح» ويبحث «كيف» دقيق فتأمل

١٣٠ - ١٣١ - * وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِأَسْبِينِ وَقَيْصٍ مِّنَ أَشْمَرَاتٍ
لَّعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ فَمِإِذَا حَاكَتُهُمُ الْحَسَةُ قَالُوا لَسَاءَ هَذِهِ - وَإِن تُصِيبَهُمْ
سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَّعَهُ ۚ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ *

الإعراب (نور) شذذه (لام) لام القسم قسم مقدر (قد)
حرف نصب (أخذ) فعل ماضٍ ماضٍ على الكسرة (ن) ضمير وعل
للتعظيم (ال) مفعول به منصوب (فرعون) مصدق له محرور وعلامة الجر
افتحة (بأسبين) جارٍ ومحرور معنوق - (حدد) تضمنه معنى عاقب - أو
انقضى - وعلامة جرٍ به فهو منصوب بجمع بعد ذكر الاسم (النور) عاطفة
(نقص) معطوف على ليس محرور (من سمرات) جارٍ ومحرور متعلق
بـ (نقص) فهو مصدر وسم مصدر (لعل) حرف مشبه بالفعل - ساسح -
(وهم) ضمير في محل نصب سم لعل (يذكرون) مثل يعملون في لايه
المتقدمة (١٢٩)

وحملة - حدد - لا محل بها جواب قسم مقدر

وحملة - لعنهم يذكرون - لا محل بها تعديبة

وحملة - يذكرون - في محل رفع جر لعل

(لفاء) عاطفة (و) حرف متمصل فيه معنى الشرط في محل نصب
متعلق بـ (قالوا)، (جاء) فعل ماضٍ (الاء) للثابت (وهم) ضمير مفعول
به (الحسة) فعل مرفوع (فأور) مثل المقدم، (اللام) حرف جر (وا)

صمير في محلّ جرّ متعلّق بمحدوف آخر مقدّم (ها) حرف للتّشبيه (ده)
 سم إشارة متى في محلّ رفع متبداً مؤخّر (الواو) حرف عطف (إن)
 حرف شرط جارم (تصب) مضارع مجزوم و(هم) صمير مفعول به (ستة)
 فاعل مرفوع (يظنّرو) مضارع مجزوم حوالب الشرط وعلامة حرم حذف
 النون والنوار فاعل (موسى) حذر ومحذور متعلّق بـ (يظنّرو) ، وعلامة
 الحزّ الفصح بمقدّم على لاف فهو مضاف من تصرف (انور) عطفته
 (من) اسم موصول مبني في محلّ جرّ مفعول على موسى (مع) ظرف
 مكان منصوب متعلّق بمحدوف منه من و(انها) صمير مضاف إليه (ألا)
 أداة تبه وسفوح :نما كانه ومكفوفه (دثر) مسد مرفوع و(هم) صمير
 مضاف إليه (عند) ظرف مكان منصوب متعلّق بمحدوف جرّ حسد' (الله)
 لفظ بحالاه مضاف به محذوف (أو) عاصمه يكن حرف مشبهة بالفعل
 بلاسند ربّ يسبح (كثر) سم يكن منصوب و(هم) من الأخير (لا) حرف
 نافية (يعلمون) مضارع مرفوع ونون وعل

وحمله وحده :حده بحه ، في محلّ جرّ مضاف إليه

وحمله وفانوا : لا محلّ لها حوالب سره غير حه

وحمله :لا هذه في محلّ نصب مفعول مقول

وحمله :نصبهم ستة ، لا محلّ لها مفعولة على حمه الشرط
 لمقتضاه ، وهي مفعولة بـ :على حمه حمه مقتدره حسدته

وحمله :يظنّرو ، لا محلّ لها حوالب شرط حارم غير مقتدره
 بالله

وحمله :صائرهم عند الله ، لا محلّ لها سببويه

وحمله :أكثرهم لا يعلمون ، لا محلّ لها مفعولة على حمه طائرهم

عند الله

وحملة لا يعلمون ، في محل رفع حرف توكيد

الضرف (سبب) حمله من قوله تعالى سجدوا سجدة
محرقة جمع المذكور ساجدة سجدة سجدوا بسبب وجوب السجدة وحذف
نونه للإضافة. ونحو سجدوا بحرف الجر على سبب وجوب السجدة
خاصة، وهو من قوله تعالى نظرناه (١٥٥) من سورة البقرة

(نظروا) في قوله تعالى سجدوا بحرف الجر سجدوا بسبب
نظروا وكذا قوله تعالى لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
إدعى الظاهر ، وفيه ضعف

(حاشا لهم) من قوله تعالى لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
فيه معنى هاهنا وقد سجدوا بمعنى سجدوا أو سجدوا وفيه
ظن الإسم عليه الذي بعده ، لأنه صيغة ورنه عنه وهو يشوب

البلاغة

- في تعريف حسبه وتكبير السببة في عجب من فوق علم المعاني ،
ففي تعريف احسبه وذكره بأداء استحقاقه بالإيدان بكثرة وقوعها وتعلق
الإرادة بها بالذات كما أن تكبير السببة وإيرادها بحرف الشك للإشعار بدورة
وقوعها وعدم تعلق الإرادة بها إلا بالعرض

الفوائد

- لتصدر لا أصل منظر في تخفيفه وإيه هو وهم ، ومرص نفسي أحده
عليه النفس المعصرون واعتبروا مصدره ضعف الأعصاب وشبب الأفكار وقد
سبب الإسلام عن استطراد غيره محالاً للمواعيد الإلهية
وقد أشبهه ابن الرومي بالتطير ، وكان شعره بفرقة ويوجد أحسن ماوسعه
الحذر ، وفيه يقوى

فامن ما يكون امرؤ يوماً إذا ليس الخدار من الخطوب

١٣٢ - ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيهِ مِنْ ءَاءٍ يَنْزِلْ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا مَا تَحْرِ نَكَ
تُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب (الواو) استشفة (قنوا) من إعراب (مهما) اسم شرط
حارم مني في محل نصب متعوض به لفعل محذوف يقترنه الفعل الظاهر
تقديره (تعطى)، وهذا المستند يأتي بعد اسم الشرط لأن له الصدارة^(١)،
(بأت) مضارع محروم فعل الشرط للتفسير، وعلامة الجزم حذف حرف
العنة و(ب) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الباء)
حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (تأت)، (من به) جر
ومحرور تمييز للضمير في به^(٢)، (اللام) متعدي (نسحر) مضارع منصوب
بأن منصورة بعد اللام و(ب) ضمير مفعول به، ويندفع أنت (بها) مثل به
متعلق بفعل (نسحر)، ومصدر المؤول (أن نسحروا) في محل جر متعلق
بـ (تأتي).

(الهاء) رابعة لحواش الشرط (بأ) حرف داف عامل عمل ليس (بحر)
ضمير مفصل مني في محل رفع اسم ما، (اللام) حرف جر و(الكاف)
ضمير في محل جر متعلق بـ (مؤمنين) (الباء) حرف جر زائد (مؤمنين)
محروور لفظاً منصوب محلاً خبر ما، وعلامة لجر الباء

وحملة أقالوا، لا محل لها استشفية

والحملة المنقورة (تعطى) في محل نصب مفعول القول

وحمله. وثأنا لا محل لها تفسيرية

(١) ذلك أن الظاهر نعتي، أي مفعول شئ بواسطة الباء في قوله (تأتا به)

(٢) أو متعلق بحد من ضمير في به

وحكمة «ما نحن» في محل حرم جواب الشرط مقربة منه
 التصريف (مزمع)، فيه ثلاثة أقوال أحدها أنه مكنون من (مه)
 بمعنى اكفف و(م) اسم بشرط كقوله ما يضح الله بناس من رحمته
 الثاني أن أصل (مه) هو ما الشرعية ردت عنها ما كما ردت في قوله
 إنا بأنبيائكم ثم أدلت الألف الأولى هاء شلا تنولي كمنتهى من لفظ
 وحده الثالث أنها مأسرها كلمه واحدة غير مركبة^(١)

الموائد

وقال في من طلب لكتاب
 ويدعى أسوة طالباً وكفاكم به صفة ان أمية طالب
 وكان رسول الله ﷺ يكره نظره ويقول قد نظرتهم فامضوا عن أمه
 فوكلوا

- مهها قد استدل بعض النحاة على أنها حرف يعرب وهم من أبي
 سلمى

ومنها نكس عند امرئ من خديمه
 وإن جاءها تخفى على الناس نعم
 فلم يكن في هذا البيت له مهها محل من لإعراب، وذهب بعض المحققين
 إلى أن مهها في هذا البيت في محل رفع متد، وهو الأرجح

أما ابن مائث فقد ذكر أن مهها ترد في زمان فقال
 وقد أتت مهها وما طرفين في شواهد من بعض مدح كفى
 بلعمياء ردود عبيه، وعلى رأسهم العكبري، لا يرى الخوص فيها، فخرج عن
 محرى لكتاب

(١) العكبري في (إعلاء ما من به الرحمن من وجوه الإعلاء)

١٣٣ - ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالْقَصَادِعَ وَالْدَّمَ
 ءَ إِنِّي مُفَصِّلُ فَاتَنكِرُوا وَكُلُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾

الإعراب (عاء) عطفه (رسل) فعل ماضٍ مَنَى عَنِ سَكُونِ
 و(نا) ضمير فاعل (على) حرف جز (هم) ضمير في محلّ جز متعلّق به
 (أرسلنا)، (الطوفان) مفعول به منصوب (الجراد) لدم) الفاظ معطوفة
 بحروف العطف على الطوفان منصوبة مثله (آيات) حال منصوبة عن
 الأفعال خمسة، وعلامة نصب كسرة (مفصلات) بعد آيات منصوب
 وعلامة نصب كسرة (عاء) عطفه (سكرو) فعل ماضٍ مَنَى عَنِ
 نَصَمَ وَلَوْ وَعَلَى (وا) عطفه (كانوا) ناقص يعرب مثل
 اسكروا وواو اسم كان (قوما) خبر كانوا منصوب (مجرمين) نعت له
 (قوماً) منصوب وعلامة نصب الياء

وحمة ، رسل ، لا محلّ لها معطوفة على حمته ولو

وحمة واسكروا لا محلّ لها معطوفة على حمته رسل

وحمة اكلوا قوما لا محلّ لها معطوفة على حمته سكرو

الصرف (طوفان) ، فيه قول أحدهما هو جمع صوفه أي هو
 سم حسن كقمح وفتح الثاني هو مصدر كاستفصال، وفيه إعلان نَصَمَ
 سَكُون

(جراد) ، اسم حسن واحده جرده يذكر ولاشيء ، فإن بعضهم أنه

مشتق من جرد ، وربه فعل نصح عاء

(لَقَمْل)، اسم حس وحديثه فمه يُذكر ولأشئ، وره فعل بصم
القاء وفتح العين المشددة، وفي لفظه لغة أخرى هي جعل يفتح ألقاف
وسكون الميم

(الصفاذع)، جمع صفاذع بوزن درهم، وبحور كسر ثلث، و صفاذع
مؤنث، ويترق بين ذكره وثاء ماوصف قبل صفاذع ذكر وصفاذع أنثى
وفي لقاموس الصفاذع كزبرج بكسر الهمزة وفتح الدال وحذف نون
وادل ودرهم - وهذا فن و مردود - الواحدة بهاء، والجمع صفاذع
وصفاذي

(مفضلات)، جمع مفصلة مؤنث مفعل.. اسم مفعول به (فعل)
الرباعي، وره مفعول بصم الميم وفتح العين. وانظر الآية (١٤٤) من
سورة الأعراف

البلاغة

سر استعمال القمل وردت لفظة القمل في الآية حسه مستعارة -
وذلك لأنها جاءت مبدحة في ضمن كلام مسبب وه ينقطع الكلام عندها،
فقد تضمنت الآية خمسة اللفظ هي الطوفان والخراد والقمل ولصفاذع ودم،
واحسن هذه اللفظ الخمسة هي سطوفان والخراد ودم، وفي وردت هذه
اللفظ الخمسة بحسب قدم معها الطوفان والخراد وأحرب بلفظة لدم آخر
وحملت لفظة ضمن ولصفاذع في الوسط، تنصق لسمع 'ولا احسن من
اللفظ الخمسة، وتنتهي إليه آخر' ومراعاة مثل هذه الأسرار والدقائق في
استعمال اللفظ ليس من تقدره لشربه

١٣٤ - ١٣٦ - وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ رَبَّكَ إِنَّمَا عَاهَدُ
عِدَّتَكَ لَئِن كُشِفَتْ عَنِ الرِّيحِ لَتُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ نَبِيًّا يُبَيِّنُ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّيحَ إِلَى أَهْلِ هُمْ نَجَعُوهُ إِذَا هُمْ يَسْكُنُونَ فَانْقَمَسَا
مِنْهُمْ فَأَعْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ يَأْتُهُمْ كَذِبُوا يَعْبُدُونَ وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿

الإعراب (يد) شافعة (نفا) ظرف بمعنى حس فيه معنى
لشرط مبي في محل نصب بمعنى بالحبوب (يدوا) (وقع) فعل ماض
(على) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (وقع)، (الريح)
فاعل مرفوع (يدوا) فعل ماض مبي على النصب ولو ودعل (يا) حرف
نداء (موسى) ماضى مفرد عنه مبي على النصب مقدر على لاف في
محل نصب (ادع) فعل أمر مبي على حذف حرف علة، (واندعل) ضمير
مستتر تقديره بـ (لام) حرف جر و(ا) ضمير في محل جر متعلق بـ
(ادع)، (رب) مفعول به منصوب و(لكاف) ضمير مضاف إليه (ناء)
حرف جر (ما) سم' موصوف مبي في محل جر متعلق بـ (ادع) (")،
(عهد) مثل وقع، (وعدل) هو (عهد) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (عهد)
و(الكاف) مثل مقدم (لام) موضحة لسم (ا) حرف شرط حارم
(كشفت) فعل ماض مبي في محل حرم فعل شرط و(لناء) ضمير فاعل
(عنا) مثل ب متعلق بـ (كشفت)، (الريح) مفعول به منصوب (لام) لام
القسم (يؤمن) ماضى مبي على فتح في محل رفع و(لن) (لن) (لن)

(١) وهو حرف مصدرى في معناه عهد

(٢) أو معناه مضمون حال من ضمير في (يد)، أي ادعه موشلا بالذي عهد

التوكيد لثبينة، والمفعول صميم مسير تقديره محل (اللام) حرف جرّ
 و(الكاف) صميم في محلّ جرّ متعلق بـ (يؤمنن)، (الواو) عاطفة
 (لنرسلن) مثل لنؤمنن (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بـ (نرسلن)^(١)،
 و(الكاف) صميم مضاف إليه (سي) مفعول به منصوب وعلامة نصب لياء
 (إسرائيل) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة

جملة: «وقع لرحره في محلّ جرّ مضاف إليه
 وحمته» قالوا لا محلّ لها جواب شرط غير حارم
 وجملة: «يا موسى...» في محلّ نصب مفعول مقول
 وحمته «ادع ربك» لا محلّ لها جواب نداء
 وجملة «عهد» لا محلّ لها صلة موصول (هـ) لاسمي أو
 الحرفي

وحمته «كشفت» لا محلّ لها استئناف بياني، أو مفسر
 لموصوع الدعاء وغرضه
 وحمته «يؤمنن» لا محلّ لها جواب القسم وجوب الشرط
 محذوف دلّ عليه جواب القسم^(٢)
 وجملة «نرسلن» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب
 القسم

(الفاء) عاطفة (لما) مثل الأول (كشفا عنهم الرحم) مثل كشفت عنه
 لرحر (إلى أهل) حارّ ومحرور متعلق بـ (كشفت)، (هم) صميم مفصل

(١) أو محذوف حال من سي، نرسل

(٢) أو جحد (جملة القسم حال من فاعل قالوا أي قالوا ادع ربك صميم)

مسيّ في محلّ رفع مدّ (بالعو) حرّ مرفوع وعلامة لرفع لواء، وحدثت
الوون بلا صفة و(لهاء) ضمير مضاف إليه (رد) حرف مدحاة (هم) مثل
الأول (سكتون) مصدر مرفوع و(لواء) فعل

وحملة «كشما» في محلّ جرّ مضاف إليه

وحملة «هم بالعود» في محلّ جرّ نعت لأجل

وحملة «هم سكتون» لا محلّ لها حوب شرط غير جازم

وجملة: «يسكتون» في محلّ رفع خبر (هم)

(الفاء) عاطفة في موضعين^١، (انضم) مثل كشت (من) حرف
جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ(انضم)، (أعرقنا) مثل كشت
و(هم) ضمير مفعول به (في اليم) جازّ ومجرور متعلّق بـ(أعرقناهم)،
(اسء) حرف جرّ (أنّ) حرف مشبه بالفعل - نصح - و(هم) ضمير في
محلّ نصب اسم أنّ (كذبوا) مثل قالوا (بيت) حرّ ومجرور متعلّق بـ
(كذبوا) و(نا) ضمير مضاف إليه

والمصدر الموزون (أنهم كذبوا) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ
(أعرقناهم)، و(لواء) سبة

(الوون) عاطفة (كانوا) فعل عاصر ناقص - نصح - مسيّ على نصم
والوون سم كان (عها) مثل عا متعلّق بـ(عافلين)، (عافلين) حرّ كان
منصوب وعلامة النصب الياء

وحملة «نصم» لا محلّ لها معطوفة على الاستئناف الممثل
في مطلع الآيات السابقة: فلما وقع.. فلما كشما

(١) يحوز أن تكون الفاء رتبة في (أعرقناهم)، والجملة حيث تدلّ من (نصم)

وحمله وأعرافهم ، لا محل لها معطوفة على جملة السف

وحمله ، كذبوا في محل رفع خبر أن

وحمله ، كانوا ، في محل رفع معطوفة على جملة كذبوا

الصرف (يسم) ، اسم حامد ذات معنى اسحر ، ورنه فعل بفتح

سكون

البلاغة

الاستعارة في قوله عن ، يد هم يكتبون ، ي ينقصون عهد ، وأصل

سكت فل صافات صفوف المعروب لغز ثاب ، يستعير لفص العهد بعد

إبراهيم

١٣٧ - ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ
وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى نبيِّ إِسْرَءِيلَ
عَمَّا صَبَرُوا ۖ وَدَمَرُوا مَا كَانُوا يَصْعَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ
وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۖ ﴾

إعرب (سو) استثنائية (أورثنا) فعل ماض مبني على

السكون و (نا) ضمير في محل رفع فاعل (القوم) مفعول به أول منصوب

(الذين) اسم موصول مبني في محل نصب بعد لفقوم (كسوا) مثل

المتقدم (١) ، (يستضعفون) مضارع مبني لمتجهون مرفوع وعلامة الرفع

ثبوت المون . . والواو ضمير نائب الفاعل (مشارق) مفعول به ثان منصوب

(الأرض) مصاب إليه مجرور (الوار) عطفة (معارب) معطوف على

(١) في الآية السابعة (١٣٦)

مشارك منصوب و(ها) ضمير مضاف إليه (اسي) اسم موصوف مسي في محل نصب نعت لمشارك الأرض ومعاربها (باركنا) مثل أورثنا (في) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر معتل (باركنا) (الو) عاطفة (تمت) فعل ماض (لنا) للأنث (كلمه) فاعل مرفوع (رت) مضاف إليه محرور و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الحسي) نعت للكلمة مرفوع وعلامة لرفع لضمه لمقدّره على لأف (على سي) حارّ ومحرور معتل (نفسه) (سرش) مضاف إليه محرور وعلامة انحرّ انصحه (اسه) حرف جر (ما) حرف مصدري (صهوا) فعل ماض مسي على الصم والواو فاعل

والمصدر المؤول (ما صيروا) في محل جر ناسخ معتل (تمت)

(نوا) عاطفه (دقرا) مثل أورث (م) سم موصوف مسي في محل نصب مفعول به (كان) فعل ماض ناقص ناسخ، وسه ضمير مسر تقديره هو يعود على ما^(١)، (يصع) مضارع مرفوع (فرعون) فاعل يصع مرفوع (الواو) عاطفه (قوم) معطوف على فرعون مرفوع و(هه) ضمير مضاف إليه (انوا) عاطفه (م كانو بعرشو) مثل ما كان يصع ومعطوفة عليها

(١) أي دقرا أي كان مصوعا من قبل فرعون وقد أخذ السحويون أوجه أخرى في إعراب هذه الآية منها أن يكون سم كـ ضمير مستتر يعود تقديره هو يعود على فرعون، وفرعون الظاهر فاعل يصع وعند الموصوف محدود في دقرا ما كان يصعه فرعون ويجوز أن يكون فرعون بظاهر هو سم كـ فاعل يصع ضمير مسر يعود على فرعون في ما كان فاعل يصعه

ب - أن يكون (كان) رد و(م) حرف مصدري في دقرا يصع فرعون ذكره انعكس في (يصع) يكون ما موصوفه حـ (كان) فعل ناقص سمه ضمير لثان و(م) حرف مصدري وحمه يصع حـ كان

جملة: «أورثنا...» لا محل لها استثنائية

وحمة: «كانوا يستعصون» لا محل لها صلة الموصول (لذين)

وجملة: «يستعصمون...» في محل نصب خبر كانوا

وحمة: «برك» لا محل لها صلة الموصول (التي)

وحمة: «نبت كنمة رنت» لا محل لها معطوفة على جملة أورثنا

وجملة: «صبروا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (م)

وجملة: «دمرنا...» لا محل لها معطوفة على جملة أورثنا

وحمة: «ك» يصح لا محل لها صلة الموصول (م) الاسم أو

لحرفي

وجملة: «يصنع فرعون» في محل نصب خبر كان

وحمة: «كانوا» لا محل لها صلة الموصول «ماء» الثاني

وحمة: «عرشوا» في محل نصب خبر كانوا

الفوائد

١- رسم «باء» في هذه الآية مـوطة، وهي إحدى الأماكن التي
يخالف بها رسم كلمات القرآن ما نحن عليه من قواعد الكتابة والاملاء ويحسن أن
نشير إلى أن هذا السور من الرسم لا يقاس عليه ولا يعتد به في تدريسنا لأصول
الكتابة، لأنه وقع على القرآن الكريم دون غيره من الكتب.

١٣٨ - ﴿ وَحَنُورًا بَنِي إِسْرَءِيلَ السَّعَفَاتُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُمُونَ عَلَى
أَصَارِهِمْ قَالُوا يُؤْمِنُ أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ ءِامَةٌ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (حوربا) مثل أورشا (سي، إسرائيل)
 مثل على بني إسرائيل^(١) متعلق بـ (جاور)، (البحر) مفعول به منصوب
 (انفء) عاطفة (نو) فعل ماضٍ مبني على الضم المقتدر على الألف
 لمحدوفة لاستثناء الساكنين ونو و فاعل (على قوم) حرّ ومحرور معنًى
 - (أتوا) بضمه معنى قدموا (يعكفون) مضارع مرفوع ونو و فاعل
 (على أصنام) جاز ومحرور متعلق بـ (يعكفون)، (اللام) حرف جرّ و(هم)
 ضمير في محلّ حرّ متعلق بعت لأصاء (قدوم) مثل صرو "، (يا)
 حرف نداء (موسى) مبدئى مرفوع على نصم في محلّ نصب
 (اجعل) فعل أمر والداعل اليّ صاع (لنا) مثل بهم متعلق بـ
 (اجعل)، (بها) مفعول به منصوب (يكاف) حرف جرّ وتثنية (ما) اسم
 موصوب مبني في محلّ حرّ يكاف معنًى لمحدوف بعت - (بها)،
 (لهم) مثل الأوب، معنًى لمحدوف صبه ما أبحرّ ومحرور - عدد من
 هشام - حرّ لمحدوف بغيره هي أي الأصنام (الهة) بدل من
 الضمير بمسّر في صفة ما ي كاسي استقرت هي لهم انه

وحمة - حوربا ، لا محلّ لها استثنائية

وحمة - أتوا ، لا محلّ لها معطوفة على الاستثنائية

وحمة - يعكفون ، في محلّ حرّ بعت لقوم

وحمة - اقلوا ، لا محلّ لها استئناف مبني

وحمة - يا موسى ، في محلّ نصب مفعول القول

وحمة - اجعل ساكنها لا محلّ لها جواب لنداء

(١) في الآية السابعة (١٣٧)

(قار) فعل ماضٍ، ولفاعل هو (إن) حرف مثبته بالفعل - ناسخ -
و(كم) ضمير في محل نصب اسم (فوم) خبر أن مرفوع (تجهنون)
مثل يعكفون

وحمله (قار) لا محل لها استئناف مبني
وحمله (بكم فوم) في محل نصب متبوع لفعل
وحمله (تجهنون) في محل رفع بعد فوم

١٣٩ - ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ مِنْكُمْ فَمَا كُنْتُمْ بِمَعْلُومٍ﴾

الإعراب (إن) حرف توكيد ونصب (ها) سببه (أولاء) اسم نكرة
مسي في محل نصب اسم (من) خبر مرفوع^(١)، (ما) اسم موصول
مسي في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول متر (هم) ضمير مفعول
مبني في محل رفع مبتدأ (في) حرف جر (لها) ضمير في محل جر
معتق بحر هم (الواو) عاطفة (باطل) معطوفة على متر مرفوع منه (ما)
حرف مصدر^(٢)، (كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - مبني على
النصب والواو ضمير اسم كن (يعلمون) مضارع مرفوع والواو فاعل
والمصدر المؤن (كانوا) في محل رفع فاعل لاسم الفاعل
باطل.

حملة (إن هؤلاء متر) لا محل لها استئنافية فيها معنى التعليق

(١) أو خبر مقدم للموصول بعده، ولحملة لاسم من الموصول وصلة والخبر خبر
إن وكذلك (باطل) يجوز أن يكون خبراً والمصدر المؤن مبتدأ والحملة
معطوفة على حملة الموصول وخبره

(٢) أو موصول والعائد محذوف

وجملة: «هم فيه» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحمله «كانوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)

وجملة: «يعملون» في محل نصب خبر كانوا

الصرف (مثنى)، اسم مفعول من ثَرَّ ليردني أي هبَّ، وربه
مفعول بضم الميم وفتح لعين

١٤٠ - ﴿ قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أُنْبِيَاءَكُمْ إِلَهِهَا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْغَالِبِينَ ﴾

الإعراب (قار) فعل ماضٍ والفاعل هو (همزة) للاستفهام
الإنكاري لتوبيخ العنقي (عين) مفعول به مقدم (الله) نعت للحالة
مضاف إليه محرور (أُنْبِيَاءَكُمْ) مضارع مرفوع وعلامة رفع نَصْبَةُ الْمُفْرَدَةِ
على الباء، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا و(كم) ضمير مفعول به على
حذف اللام، والأصل أُنْبِيَاءُكُمْ (إلهاء) ضمير لغير منصوب ، (لواو) واو
الحال (هو) ضمير مبدأ (فَضَّلَ) فعل ماضٍ، والفاعل هو و(كم) ضمير
مفعول به (على الغالبين) حَزْرٌ ومحرور متعلق بـ (فَضَّلَكُمْ)، وعلامة الحرز
الباء

جملة «قال» لا محل لها استئناف

وجمله «أُنْبِيَاءَكُمْ» في محل نصب مفعول اعول

وجملة «هو فَضَّلَكُمْ» في محل نصب حال من نعت بحال أو

من ضمير المحاطب الجمع^(١)

(١) ويجوز أن يكون حالا ويجوز في التوجيهات بأنه (يع) مفعول به (غير) حال
من (إلهاء) - نعمت تقدم على المعنوت..

(٢) يجوز قطع الجملة على الاستئناف فلا محل لها

وجملة: «فصلكم...» في محل رفع خبر المبتدأ هو

البلاعة

خروج الاستفهام عن معناه الأصلي في قوله تعالى «فان أعبر له
أعكم بها» فالاستفهام هنا للإنكار

١٤١- ﴿وَإِذْ أَتَيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ
يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكَ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَظِيمٌ ۝﴾

الأعراف (الواو) استشفية (إد) اسم ظرفي في محل نصب مفعول
به لعل محذوف تقديره اذكروا (أصبح) فعل ماضٍ وفاعله و(كم) ضمير
مفعول به (من آل) جارٌ ومجرور متعلق بـ (أصبح)، (فرعون) مضاف إليه
مجرور وعلامة الجرّ الفتحة (يسومون) مضارع مرفوع وعلامة رفع
ثبوت النون... والواو ضمير فاعل و(كم) مثل الأخير (سوء) مفعول
به ثانٍ منصوب (لعذاب) مضاف إليه محذوف (يقتلون) مثل يسومون
(أبناء) مفعول به منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (لواو) عاطفة
(يستحيون ساءكم) مثل يقتلون أبناءكم (الواو) استشفية (في) حرف جرّ
(دعكم) اسم إشارة متى في محل جرّ متعلق بمحذوف خبر مقدم
وراءه (يسعد) و (الكاف) للحطاب (بلاء) مبتدأ مؤخر مرفوع (من ربّ) جارّ
ومجرور متعلق بمحذوف بعد بلاء و(كم) ضمير مضاف إليه (عظيم)
بعد ثانٍ لبلاء مرفوعاً

حمه وأحييناكم... في محل جرّ مضاف إليه

(١) نظر إعراب لأنه شامها في سورة الفرة الآية (٤٩)

وحمة «سوموكم» ، في محل نصب حال من ل فرعون
 وحمة «يقتول» ، في محل نصب بدل من حمة سوموكم
 وحمة «استحو» ، في محل نصب معطوفة على حمة يقتول
 وحمة «في ذلكم بلاء» لا محل لها متصلة

١٤٢ - ﴿وَوَعَدَ مُوسَى ثَلَاثِينَ نَيْلًا وَنَمَمَهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِثْلَتْ رَيْبَةً
 أَرْبَعِينَ نَيْلًا وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْفِضِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
 وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

لإعراب (وعد) استوفى (عبد) مثل نصب^١ ، (موسى)
 مفعول به منصوب وعلامة نصب نحه حذره على ألف وهو مرفوع
 من موس (ثلاثين) مفعول به ثان منصوب وهو على حذف مضاف أي
 نمام ثلاثين ، وعلامة نصب ناء (نممة) ضمير منصوب (نوا) عاطفة
 (نم) مثل نصب^٢ و(ها) ضمير مفعول به (عشر) جاز ومحرور متعلق
 بـ (أنم) ، (ع) عاصفة (نم) فعل ماض (مبقت) فاعل مرفوع (رت) مضاف
 إليه محروور و(الهاء) ضمير مضاف إليه (أربعين) حال منصوبة
 وعلامة نصب اياء^٣ ، (لينة) مثل الأول (الواو) استثنائية (قال) فعل
 ماض (موسى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الصمة المقدرة على الألف
 (لأخي) حار ومحرور متعلق بـ (قد) وعلامة التحريك ناء و(انهاء) ضمير

(١) في الآية السابقة (١٤١)

(٢) في الآية السابقة (١٤١)

(٣) يجوز أن يكون مفعولا به إذا صمّن فعل تمّ معنى بلغ

مضاف إليه (هرو) بدل من أحبه - أو عطف بيان - محرور وعلامة الحرز
 الفتحة (أحيف) فعل أمر و(سب) للوقفة و(الاء) ضمير مفعول به؛
 والماعل ضمير مفسر بقدره (ب) (في قوم) جرّ ومحرور متعقّب -
 (أحلف) و(الاء) ضمير مضاف إليه (يرو) عاصفة (أصبح) مثل حلف
 (الواو) عاطفة (لا) ناهية حرمة (نعم) مصارع محروم و(فعل) بت
 (مسيل) مفعول به منصوب (المعتدين) مضاف إليه محرور وعلامة الحرز
 الياء

جملة «واعتدا» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «أنمماها» لا محلّ لها معطوفة على جملة «واعتدا»

وجملة «أنم ميثاق» لا محلّ لها معطوفة على جملة «أنمماها»

وجملة: «قال موسى...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة: «أخلفني...» في محلّ نصب مقول القول

وجملة «أصلح» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول

وجملة «لا نعم» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول

القول

١٤٣ - ١٤٤ - ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ نِمِيقِنَا وَكَلَّمَ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي
 أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيَّ وَلَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْخَلِيلِ فَإِذَا اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
 فَسَوْفَ نَرِيَّ فَلَمَّا تَخَلَّىٰ رَبُّهُ لَخْلِيلٍ حَمَلَهُ دَكَاوَنَ مُوسَىٰ صَعِقًا
 فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنكَ ثَبَّتَ إِلَيْكَ وَأَمَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنِّي
 أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي نَحْنُ مَا أَتَيْتُكَ وَكُرِّمَنَ
 الشُّكْرِينَ ﴿

لأعرب (جاء) عاصمه (ت) صرف بمعنى حين متضمن معنى
الشرط مبي في محل نصب معنن بالحبوب فار (جاء) فعل ماض
(موسى) فاعل مرفوع وعلامة الرفع ضمة معتدرة على الألف (مبنيات)
حرّ ومحرور معنن - (جاء)، (و) ضمير مضاف به (جاء) عاصمه
(كلم) مثل جاء (و) ضمير متعبد به (ت) فعل مرفوع (و) (جاء)
مضاف إليه (قال) مثل جاء (و) فعل ماض (و) ماضى مضاف منصوب
وعلامة النصب الضمة المعتدرة على واو في (و) لمكانه المسحوقه وهي
المضاف إليه (أرى) فعل امر، دعائي، مبني على حذف حرف تعينه
(والنون) للوقاية، (والياء) ضمير مفعول به، (و) فعل ضمير مسير تقديره ست
(انظر) مضارع محروم، حوب نصب (و) فعل ضمير مسير تقديره ست
حرف جر (و) (لذلك) ضمير في محل جر معنن - (انظر)، (و) مثل الأول
(لن) حرف نهي نصب (أرى) مضارع منصوب وعلامة نصب بضمة
المعتدرة على الألف (و) (يون)، (و)، (و) ضمير متعبد به، (و) فعل
أنت (الواو) عاطفه (لكن) حرف استثناء (انظر) فعل امر (و) فعل مت
(أرى الحبل) جاز ومحرور متعلق به (انظر)، (الماء) عاطفه (أرى) حرف
شرط حرم (ستمر) ماض مبني في محل حرم فعل شرط (مكان)
منصوب على نزع الحافض أي مكانه. (و) (الهاء) ضمير مضاف إليه
(الماء) رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف ستف (أرى) مثل الأول
(الماء) عاطفه (لما تجلّى) مثل لما جاء، (و)، (لما) ماض مبني على الألف
(رته) مثل الأول (للحبل) حرّ ومحرور متعلق به (تجلّى)، (جعله) مثل
كلمه (دكّا) مفعول به ثان منصوب أي مذكوك (لواو) (لواو) عاطفه (حق)

(أ) هذا بحسب الظاهر، ولكن بمعنى أن فعل (أرى) هو جواب شرط مصدر

والمعنى متى لي سيل أنزله، من تعب وسم ديت به يك

مثل جاء (موسى) فاعل كمنفرد، (صعد) حرف منصوبة (فيمّا، ادى) مثل
فلما تجلّى (قال) مثل لأور (سجدت) مفعول مطلق لفعل محذوف
(الكاف) صمير مصاف إليه (فت) فعل ماضٍ وفعله (أى) حرف جرّ
(الكاف) صمير في محلّ جرّ متعلق بـ (س)، (أور) عاصدة (أى)
صمير مسمى في محلّ رفع متعلّق (أور) سر مرفوع (المؤمنين) مصاف إليه
محذوف وعلامة جرّ له.

وحمله جاء موسى : في محلّ جرّ مصاف إليه
وحمله «كنمه ربه» في محلّ جرّ معطوفة على حمله جاء موسى
وحمله «أور» : لا محلّ لها جواب شرط غير جازم
وحمله «س» : وحواليها في محلّ نصب مفعول القول
وحمله «أرى» : لا محلّ لها جواب استثناء
وحمله «انظر إليك» لا محلّ لها جواب شرط مفرد غير مقترنة
بأحد.

وحمله «فان (ثانية) لا محلّ لها استئناف بياني
وحمله «ان تراني» في محلّ نصب مفعول القول
وحمله «انظر» : في محلّ نصب معطوفة على جملة مفعول القول
وحمله «ستقر» : في محلّ نصب معطوفة على جملة انظر فهي
في حيّز القول

وحمله : «سوف تراني» في محلّ جزم جواب الشرط.
وحمله : «تجلّى ربه» : في محلّ جرّ مصاف إليه... والشرط وفعله
وحواله معطوف على الشرط الأول وفعله وحواله

وحملة «جعله ذكاً» لا محلّ لها جواب شرط غير حارم
 وحملة «حرّ موسى» لا محلّ لها معطوفة على جملة جعله
 وحملة «أفاد» في محلّ حرّ مضاف إليه ولشروط وفعله وجوابه
 معطوف على الشرط الثاني وفعله وجوابه

وحمله «أل» لا محلّ لها جواب شرط غير حارم
 وجملة: «سبحانك» لا محلّ لها اعتراضية دعائية
 وحمله «ست» في محلّ نصب مفعول القول
 وحمله «أنا أول المؤمنين» في محلّ نصب معطوفة على جملة ست
 إليّ

(قال) مثل الأول (ب) حرف بدء (موسى) ماضٍ مفرد علم مبني على
 الصمّ المقتر في محلّ نصب (ب) حرف منه ~~صاعل~~ - (سبح - و) (أفاد)
 صمير في محلّ نصب اسم (ب) (اصطفت) فعل ماضٍ مبني على السكون
 وفاعله (الكاف) صمير مفعول به (على أسس) جازٍ ومجرور متعلّق به
 (اصطفتك)، (برسالات) جازٍ ومجرور متعلّق - (صطفت) و(أفاد)
 صمير مضاف إليه (لوا) عاطفة (تكلامي) مثل رسلاي إعرافاً وتعليقاً
 (لواء) رابطة لحوب شرط مقتر (خذ) فعل أمر، وتفاعل أنت (ما) اسم
 موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (أنيت) مثل اصطفت والمفعول
 الثاني محذوف أي انتك إياه (لواء) عاطفة (كن) فعل أمر ناقص، واسمه
 صمير مستتر بقديره أنت (من الشاكبين) جازٍ ومجرور متعلّق بمحذوف
 حر كن، وعلامة النصب ياء

وجملة «فان» لا محلّ لها استئناف بياني

وجملة النداء وجوابها في محل نصب مقول الموع
 وحمله «أبي اصطميتك» لا محل لها جواب النداء.
 وحمله «اصطميتك» في محل رفع خبر،
 وحمله وحد «في محل حرم جواب شرط مقدر أي أنتك ما تي بعد
 وحمله «وانت» لا محل لها صلة لموصول
 وجملة: «كن من الشاكرين» معطوفة على جملة حد
 الصرف (تري)، مثل برن فيه حذف الهمزة وهي عين
 الكلمة - تخفيفاً، وأصله ترى وزنه ثقل بفتح
 (تحتي)، فيه إعلان بالفتح أصله تحتي - سباء - جاء لاء
 متحركة بعد فتح قلت ألماً
 (دك)، مصدر سماعي فعل ذلك باب نصر، ورنه فعل بفتح فسكون
 (صعق)، صفة مشتبه من فعل صعق بصعق باب فرح، ورنه فعل
 بفتح فكسر
 (أدق)، لاء فيه مملنة عن وو لأن محرده وق يقوى فود، فند
 جاءت انوار متحركة بعد فتح قلت ألماً
 (كلامي)، اسم مصدر بفعل كلم الرباعي، وقد يظن على الكتاب
 المبرور من تسميه شيء باسم المصدر ورنه فعاد بفتح الماء
 الفوائد

رؤيه لله في الدنيا وفي الآخرة

أما في الدنيا فقد نصت الآية عن نصها بقوله تعالى من تراني . وأما في
 الآخرة فقد شجر خلاف من انصهره والأشعرية ، فالمعتبرة ينفون الرؤية في

لاحقة، ويقولون أن «س» التأسيس، مما يدل على مسخ الرؤية مطلقاً، وما لأشعرية
 فيسندلون على حوز الرؤية بآيات حوى منها قوله تعالى «ووجه يومئذ مبصر»
 رها نظره، وقد سمع خلافاً، ومعها بآيات وكل شيء وكل وجهه نظر وما
 أعنى أساس عن ولوجهم في نور هي خارج مدركهم حسه، وهي وراء منطقة
 انصت كما تصور بعبارة فتدبر الأمر ولا تحض مع الخائن

١٤٥ - وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاجِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ
 شَيْءٍ فَعَزَّزْنَا بِقُوَّةٍ أُولَئِكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ يُحَذُّوهُمُ بِالْحَسْبِ سَائِرِينَ دَارِ
 الْفَيْقِ

الإعراب (سوار) استأنفبه (كتب) فعل ماضٍ مَيَّ على
 السكون و(ن) ضمير فاعل (الأنام) حرف حرز (نهاء) ضمير في محل حرز
 متعلق بـ (كتب)، (في الأنواع) حرز ومحرور معنًى بـ (كتب)، (من كل)
 حرز ومحرور معنًى بمحذوف حرف من موعظة (شيء) مضاف إليه
 محرور (موعظة) مفعول به منصوب^(١)، (تفصيلاً) معطوف على موعظة
 بالو، منصوب (الكل) حرز ومحرور متعلق بـ (تفصيلاً)^(٢)، (شيء) مثل
 الأول (لها) عاطفة (حد) فعل أمر، ولما فعل أنت و(ها) ضمير مفعول
 به (بقوة) حرز ومحرور متعلق بحال من فاعل حد أي متلبساً^(٣)، (الواو)
 عاطفة (أول من) مثل حد (قوم) مفعول به منصوب و(الكاف) ضمير مضاف
 إليه (يأخذون) مضارع محروم جواب الطلب وعلامة الحرم حذف
 لئون والو فاعل (يأحسن) حرز ومحرور متعلق بـ (يأخذون) بتصميمه

(١) جمع بعضهم بدلاً من لحنز ومحرور فله (من كل شيء)، لأن محله الصب

(٢) يحوز حسن بلام رتد تنكيرية و(كل) منصوب محلاً مفعول به بمصدر (تفصيلاً)

(٣) يحوز أن يكون الحز والمحرور حالاً بمعنى حذف حاذ، أو محذوفاً

معنى سَمَّكُوا، وعلامة الحزْ بكسره و(هـ) صعر مصدق إليه (حسين)
حرف استقبال (أوري) مصارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على
الياء و(كم) ضمير مفعول به أول، وانما عمل صعر مسر تقديره أب (دار)
مفعول به ثان منصوب (لغاسقين) مصاف إليه محرور وعلامة الحزْ الياء

حملة هـ ك لا محل لها استشفية

وحمله حذف ، في محل نصب مفعول لقول لعفل قد
محدوف، والحملة المحدوفة لا محل لها معطوفة على حملة كتب
وحملة أؤمر ، في محل نصب معطوفة على جملة نخدا
وحمله واحد ، لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترنة
بإفء

وحمله ساوريكم ، لا محل لها استشفية تعيية

نصرف

(الألواح) جمع لوح، اسم جامد ذات معروف، ورنه فعل منع فسكون
وحمله (و مر)، فيه حذف همزة الوصل، والأصل أؤمر - بهمرة
وصل ثم همزة نبيه مرسومة على واو، لأن حركة الوصل انصم - فلما جاء
حرف العطف حذفت همزة الوصل ثم كتبت لهمزة انصم على ألف،
وزنه وفعل بسكون الفاء وضمت العين

البلاغة

الالتفات في قوله تعالى ساوريكم دار لغاسقين ، فيه انتداب من لغسة
إلى الخطاب ، والقصد لمالعة في الحث وفي وضع الأراء موضع الاعتناء إيمنة
المسب مقام لسب مالعة أيضا

١٤٦ - ﴿سَاصِرُفٌ عَنْ ءَابِئِي الدِّينِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾

الإعراب (سأصرف) مثل سأوري^(١)، (عن آيات) حارَ ومحرور متعلق به (أصرف)، وعلامة الجر الكسرة المقدرة على م قبل لياء (واباء) ضمير مضاف إليه (لدين) اسم موصول متني في محل نصب مفعول به (يتكبرون) مضارع مرفوع. . ولور فاعل (في الأرض) جارَ ومحرور متعلق به (يتكبرون)، (بغير) جارَ ومحرور حال من فاعل يتكبرون (الحق) مضاف إليه محرور و(ن) حرف شرط حارم (يرو) مضارع مجزوم فعل بشرط وعلامة الحزم حذف الود و(واو) فاعل (كن) مفعول به منصوب (اية) مضاف إليه مجرور (لا) حرف نفي (يؤمنوا) مضارع مجزوم جواب بشرط الود فاعل (باء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ حرّ متعلق به (يؤمنوا)، (لمو) عاصفة (رو) يروا سبيل (مثل نظيرتها المتقدمة و(الهاء) في (تخذوه) مفعول به أوّل (سبيلًا) مفعول به ثانٍ منصوب (ابواو) عاصفة (رو) ثابته تعرب مثل الأولى (ذلك) اسم إشارة متني في محلّ رفع مدأ و(لام) لسعد، و(الكاف) للحضاب، والإشارة إلى الصرف (باء) حرف جرّ (أن) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم أن (كذبوا) فعل ماضٍ متني على

(١) في الآية لسعة (١٤٥)

الصَّمِّ . . والواو فاعل (بآيات) جازَ ومحروور متعلّق بـ (كذبوا) ، و(نا) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (كانوا) ماضٍ ناقص . نصح - مسي على الصَّمِّ ولو او اسم كان (عنها) مثل بها متعلّق بـ (عدلين) وهو خبر كان منصوب . علامة نصب اي

حملة «نصروا» ، لا محلّ لها استئنافية

وحملة «سكّروا» ، لا محلّ لها صلة لموصوب

وحملة «ان يرو» ، لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة

وحملة «لا يؤمّروا بها» لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بفاء

وحملة «ان يرو» (اشبه) لا محلّ لها معطوفة على حملة «ان يرو

لاوي

وجملة: «لا يتخذوه» . . . لا محلّ لها جواب شرط لثاني عبر

مقترنة بفاء

وحملة «ان يرو» (الثالثة) لا محلّ لها معطوفة على حملة «ان يروا

الثانية

وحملة «يتخذوه» ، لا محلّ لها جواب لشرط اثنت غير مقترنة

بفاء

وحملة «ذلك ما نهم» ، لا محلّ لها استئناف بياني وعلسته

وجملة: «كذبوا» . . . في محلّ رفع خبر أنّ

وحملة «كانوا» عليها عدلين، في محلّ رفع معطوفة على حملة خبر

ان^(١)

(١) يجوز قطعها على الاستئناف فلا محلّ لها

والمصدر المؤول (أنهم كذبوا...) في محل جر بالياء متعلق
بمحدوف حر المصد (ذلك)

البلاغة

الطباق بين من ارشد ومن لم ي

١٤٧ - ﴿وَأَيُّرَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَفَاءَ الْآخِرَةِ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ
خَرُورَ لَا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

الإعراب (واو) متشابهة (نن) موصولة مبتدأ (كذبوا) (نن)
مثل لسانه ' (واو) عاطفة (نن) معصوف على بن محروور منه
(الآخرة) مصد إليه محروور (حطت) فعل ماضٍ (نن) لتأنيث
(أعمال) فاعل مرفوع (هم) ضمير مصد إليه (هل) حرف استفهام بمعنى
النهى (يجزون) مضارع مبني للمجهول مرفوع (واو) ضمير في محل
رفع نائب لمفعول (لا) أداة حصر (نن) اسم موصولة مبني في محل نصب
معصوف به على حذف مصد أي حرء م كذب (كانوا) مثل
لسان^(١)، (يعملون) مثل شكرو^(٢)

جملة: «الذين كذبوا...» لا محل لها استئنافية

وجملة «كذبوا» لا محل لها صلة الموصولة (لذين)

وجملة «حطت أعمالهم» في محل رفع حر المبتدأ (لذين)^(٣)

(١) في الآية السابعة (١٤٦)

(٢) في الآية (١٤٦) سبعة

(٣) يجوز أن تكون حالا من فاعل كذبوا بضمير (نن)، وجملة يجزون خبر

وحملة «هن يحرون» لا محل لها استشف يائي^(١)

وحملة «كانوا» لا محل لها صلة الموصول (م)

وحملة «يعمبون» في محل نصب خبر كان

لتصرف (يحرون)، فيه إعلان بالحدث، أصله يحراون، جاءت
الألف ساكنة قبل واو لساكنة، حدثت لألف لانتفاء الساكنين، وربه
يفعلون بصم الياء وفتح العين

الفوائد

- الاستفهام

هو طلب المهم بالأدوات المحصورة

أ- للاستفهام حرفان : هل والهمزة

ب- وله سبعة أسماء هي

« ما ومن وأي وكم وكيف وأنى ومسى واس ومان

ج- جميع أسماء الاستفهام لطلب التصور

د- هل « فإب لطلب التصديق فقط

هـ- وهمزة مشتركة بين التصور والتصديق

١٤٨ - ﴿ وَآخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ ۖ مِنْ حَبِيبِهِمْ عَمَلًا حَسَدًا لَهُ خَوَارٌ
لَّهُمْ لَا يَكْفُلُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَاهِرِينَ ﴾

الإعراب (الواو) استثنائية (اتخذ) فعل ماض (قوم) فاعل مرفوع
(موسى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة المفعلة على الألف

(١) وفي محل رفع خبر ثان بضمها (الدين)

للتعذر، وهو مفعول من الصرف (من بعد) جاز ومحرور معلق -
 (أتحد)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (من حلي) جاز ومحرور معلق بحال
 من (عجلا)، و(هم) ضمير مضاف إليه (عجلا) مفعول به أول منصوب
 (حدا) نعت - (عجلا) بمعنى محدد، منصوب ^(١)، (للام) حرف جر
 و(لهاء) ضمير في محل جر متعلق بحرف مقدم (حور) مدأ مؤخر
 مرفوع. (الهمزة) للاستعظام الإنكاري (لم) حرف نفي وقلب وجزم (بروا)
 مصدر محروم وعلامة تحريم حذف الواو - و(و) فعل (أن) حرف
 مشبه تامعل - ناسخ - و(هاء) ضمير في محل نصب اسم أن (لا) حرف
 نفي (يكلّم) مصدر مرفوع و(هم) ضمير مفعول به، ونادى ضمير مسر
 تقديره هو(واو) عاطفة (لا يهديهم) مثل لا يكلّمهم (سلا) مفعول به
 ثان منصوب

والمصدر لمؤول (أنه لا يكلّمهم) في محل نصب متّ مستّ معولي
 بروا أو اسمعول الواحد

(أتحدو) مثل الواو ولوو فعل و(الهاء) ضمير مفعول به أول،
 والمفعول الثاني محذوف تقديره لها (واو) عاطفة (كانوا ظالمين) مثل
 كانوا عافلين ^(٢)

جملة «أتحد قوم» لا محل لها استئنافية

وجملة: «له خواره» في محل نصب نعت لـ (عجلا)

وجملة «يروا» لا محل لها استئنافية

وجملة: «ولا يكلّمهم» في محل رفع خبر أن

(١) أو بدل من (عجلا) منصوب - والمفعول الثاني محذوف تقديره إليها

(٢) في الآية (١٤٦) من هذه السورة

وحملة ولا يهديهم . في محل رفع معطوفة على حملة لا يكلمهم

وجملة : « أتحدوه » لا محل لها استشفية تأكيد الأولى

وحملة « كانوا طالعين » لا محل لها معطوفة على جملة تحدوه

« الصررف » (حبيهم) جمع حنفي جمع أحب وبجور أن يكون حلي - ناصح - جمعاً بواحدة حبيه كطف

(جسداً) اسم ذات في الأصل . ثم سعمل سمعان منه بمعنى مجسّد أو متجسّد ، وزنه فعل بفتحين

(حوار) مصدر حر بحور ، وفيه كس دالاً على صوت منه صامت تقريباً كونه على وزن فعال بضم الفاء

الفوائد

١- السامري والمجمل

أمر الله موسى أن يتطهر، وأن يصوم ثلاثين يوماً ثم يأتي إلى طور سيناء حتى يكلمه ربه ، وينتقى أمره في كتاب يكون لهم المرجع والمآب

طال غياب موسى عن قومه حتى بلغ أربعين يوماً، فخرّكت في نفس السامري مروة الشر والفساد، فاعسم الفرصة ، وجمع الخيل من بني إسرائيل، وصهرها على النار وصنع منها عجلاً له خيوار

فمن بنو إسرائيل هدا للمجمل، وراحوا بعدوه ، ولما عاد موسى ورأى قومه وما هم عليه ، كاد يبطش بأخيه هارون، ولما سكب عنه العصا، أخذ المجمل فحرّقه وألقى برماده في الماء .

ثم استتاب بني إسرائيل فتأسوا وطمعوا، وراحوا يعاقبون موسىهم بالدل والحرام، حتى تاب الله عليهم، وقاطع بنو إسرائيل السامري، فكان هذا حرّاه في دنياه، وآخره في الآخرة أشد وأنسى

١٤٩ ﴿وَمَا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْنَهُمْ قَدْ ضَلُّوا قُدُورًا ۚ لَيْسَ لَهُمْ مَسِيرٌ ۚ رَبُّهُ أَعْلَمُ ۚ﴾^(١)

الإعراب (أَو) عاطفة (لَمَّا) حرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط مضي في محل نصب متعقباتها (سَقَطَ) ماضٍ مبني للمجهول (فِي أَيْدِيهِمْ) حَرْزٌ ومحذوف في محل رفع نائب الفاعل (وَرَأَوْنَهُمْ) ضمير مضاف إليه (الْوَو) عاطفة (رَأَوَا) فعل ماضٍ وفاعله (نَهُمْ) مثل أنه^(٢)، (قَدْ) حرف تحقيق (ضَلُّوا) مثل رَأَوَا (قُدُورًا) موطئة للقسم (بِ) حرف شرط حرم (لَمْ) حرف نفي (يَرَحْمُ) مضارع محذوف فعل الشرط (وَالْوَو) ضمير مفعول به (رَبُّهُ) فاعل مرفوع (وَالْوَو) ضمير مضاف إليه (الْوَو) عاطفة (يَعْلَمُ) مضارع محذوف معطوفه على (يَرَحْمُ)، (وَالْوَو) معطوف (يَعْلَمُ) (اللام) لام القسم (يَكُونُ) مضارع ناقص - ناسخ - مضي على النسخ في محل رفع (وَالْوَو) نون لتوكيد واسمه ضمير مستتر تقديره نحن (مِنَ الْخَسِيرِينَ) حَرْزٌ ومحذوف معنًى محذوف خبر نكوتين، وعلامة الجزاء الياء

جملة: سقط في أيديهم في محل حَرْزٍ مضاف إليه

وحملة (رَأَوَا) في محل حَرْزٍ معطوفة على جملة سقط

وحملة (قَدْ ضَلُّوا) في محل رفع حَرْزٍ

وحملة (لَمْ يَرَحْمُ) لا محل لها جواب شرط غير حرم

وحملة (إِنْ لَمْ يَرَحْمُ) في محل نصب مفعول به

(١) في الآية تسعة (١٤٨)

(٢) ان قدَّرت حملة اسم محذوفه مدلاً محذوفاً - حملة الشرط استند في خبر

وحملة «يعبر» في محل نصب معطوفة على جملة يرحمها
 وحملة وتكون «لا محل لها حوت لقسم وحواء الشرط
 محذوف دل عليه حواء القسم
 والمصدر الموزون (أنهم قد ضلوا...) في محل نصب مبتدأ
 مفعولي راو

السلامة

الكناية في قوله تعالى «وب سقط في أيديهم» أي دمو على ما فعلوا عادة
 الدم، وإن ذلك كناية عنه، لأن النادم لا يحس بعض يده غير قصر يده مسطوح
 فيها ومن الأرجح معناه سقط يده في يديهم، أي فخرس لا سحاره
 بالكناية، أو بطريق التمثيل

١٥٠ - ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبًا أَسْفًا قَالَ إِنَّمَا
 حَلَفْتُ لَكُمْ مِنْ نَعْدِي أَنِّي كُنْتُ مِمَّنْ يَكْفُرُونَ وَأَتَى الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا يَرِيسًا
 أُخْبِرَ بِحُرَّةٍ إِلَيْهِ قَالَ أَنِ امْأَنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوكُمُوكُمْ وَكَادُوا يَفْتَنُوكُمُوكُمْ
 فَلَا تُشِمُّوكُمْ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَحْفَلُوا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

الإعراف (الو) عاطفة (نعم) مثل استن (فعل ماض) (موسى) فاعل
 مرفوع وعلامة لرفع ضمة المفعول على ألف مفعول من شوب
 (أي قوم) حار ومحرور متعلق به (رجع)، و(نعم) ضمير مضاف إليه
 (عصا) حار مصوغة مفعول من شوب بوصفه وريادة ألف

والنون (أُسْفَد) حال ثنية منصوبة (فَدَ) ماضٍ (نُس) فعل ماضٍ حامد لإشياء ندم، ومفاعل صمير متر تقديره هي (ما) بكرة موصوفة في محل نصب بـمير للصمير الفاعل - نِي الخلافه - والمخصوص بالدم محدود بتقديره خلافكم (حسبتم) فعل ماضٍ مبني على السكون و(تم) صمير فاعل و(لَو) رائده هي إِبَاع حركة الميم و(وَن) موقيه و(أَلَاء) صمير مفعول به (مَن بعد) حَافٍ ومحرور معقوف - (حَلَسْمُوِي) و(لَاء) صمير مضاف إليه (أَهْمَرَه) للاستفهام الإنكاري (عَحْسَم) مثل حسبتم (أَمَر) مفعول به منصوب^(١) (رَبَّ) مضاف إليه محرور و(كَم) صمير مضاف إليه (لَو) استثنائية (أَنِي) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على ألف والفاعل صمير متر تقديره هو (أَلَوَج) مفعول به منصوب (لَوَا) عاطفه (أَحَد) مثل رجع ومفاعل هو (رَأْس) حَافٍ ومحرور متعلق - (أَحَد) تصميه معنى منك (أَحِي) مضاف إليه محرور وعلامة الحرز الياء و(أَلَاء) صمير مضاف إليه (يَحَرَّ) مضارع مرفوع و(لَهَاء) صمير مفعول به، والفاعل هو (إِلَى) حرف جر و(لَهَاء) صمير في محل حرز معقوف بـ(يَحَرَّ)، (فَال) مثل أَوَّل (أَس) ضم ماضٍ مبني على الضم لمقدر على آخره مع من ظهره حركة ثنية الأصلي وهو فتح الحرائين لأنه تركيب ثنية خمسة عشر في محل نصب (أَن) حرف مشته بالفعل - ناسخ - (لَقَوْم) اسم ن منصوب (أَسْصَعَمُوا) مثل فَعَلُوا^(٢) و(الْوَن) للوقفة و(أَلَاء) صمير مفعول به (لَوَا) عاطفه (كَدُوا) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - والوَو صمير ماضٍ كاد (يَقْتُلُونَ) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون والوَو فاعل و(لَوَا) الثانية سوقة

(١) و منصوب على نزع الحافض، والأصل عَحْسَم عن أم ركنه

(٢) في لاية السبعة (١٤٩)

و(الياء) مفعول به (نفاء) عاطفة لربط المصنف بالك (لا) نافية حذرة (تثمت) مضارع محروم؛ والفعل ضمير مستتر تقديره أنت (باء) حرف جرّ و(الياء) ضمير في محلّ جرّ مفعّل - (تثمت). (الأعداء) مفعول به منصوب (الو) عاطفة (لا تحعل) مثل لا تثمت و(نوب) بدوابة و(الياء) مفعول به (مع) حرف مكان منصوب مفعّل - (تحعل). (القوم) مضاف إليه محرور (نظالمين) نعت بنوم محرور وعلامة الجرّ الياء

وجملة: «رجع موسى...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة: «فان...» لا محلّ لها جواب شرط غير حارم

وجملة: «ثمما...» في محلّ نصب مقول القول

وجملة: «حلفتموني» في محلّ نصب نعت له (ما)، ولعائد

محذوف

وجملة: «عحلتم...» لا محلّ لها استئناف في حيز القول

وجملة: «ألقى...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة: «أحد...» لا محلّ لها معطوفة على جملة ألقى

وجملة: «وبحره...» في محلّ نصب حال من فعل أحد أو من

رأس

وجملة: «وقال (الثانية) لا محلّ لها استئناف بياني

وجملة: «اس أم...» في محلّ نصب مقول القول^(١)

وجملة: «أن القوم...» لا محلّ لها جواب النداء

(١) أو اعتبر صيغة، ومقول القول جملة أن القوم استضعفوني

وجملة: «استضعفوني» في محل رفع خبر إن
 وجملة: «كادوا...» في محل رفع معطوفة على جملة استضعفوني
 وجملة «يفتوسى» في محل نصب خبر كادوا
 وجملة «لا شمت» لا محل لها معطوفة على جملة جواب
 البداء
 وجملة «لا يحفسي» لا محل لها معطوفة على جملة لا
 شمت
 الصرف (عصان) صفة مشبهة من فعل غصب يعصب باب فرج،
 وربه فعلا مفعول فسكون
 (أسف)، صفة مشبهة من فعل أسف يأسف باب فرج، وربه فعل
 مفتح مكرر
 الفوائد

- ١ - من ثم في إعراب هذين الموضعين .
- أ - الري السرحح أنها اسمان مبدآن على صبح لأنها «كسرتين»
 الأعداد مثل خمسة عشر ، وصباح مساء . وعلى هذا الري فحركاتها حركة
 ساء
- ب - رأي الكوفيين أن مصاف لأم وم مصاف بـ ، فتكلم وقد نسب
 الياء أماء ، ثم حدثت الألف وحسرت عنها فأصححوه ، وعده فحركة من حركة
 إعراب وهو مصاف لأم وإن في محل حر بـ لإصافه . وعلى برأس هذه البداء
 محدودة وقد اقتصر على ذكر الأم لأن ذكرها أعطف بـ فمماثل حكمه أنه في
 كتابه الكريم . . !

١٥١ - ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَذِنَا لِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

الإعراب: (قال) فعل ماضٍ وتدخل هو أي موسى (رب) ماضٍ منصوب وعلامة نصب الفتحة المقدرة على م قبل باء لمكنتم المحذوفة لتخفيف (ول) المحذوفة مضاف إليه (عمر) فعل أمر دعائي، والفعل أنت (اللام) حرف جر و(اب) ضمير في محل جر متعلق بـ (اعمر) (انوا) عاطفة (لاح) حرف ومحرور متعلق بـ (عمر)، وعلامة انحر الكسرة المقدرة على ما قبل الياء و(اب) مضاف إليه (نوا) عاطفة (أدخل) مثل اعفر و(يا) ضمير مفعول به (في رحم) حرف ومحرور متعلق بـ (أدخل)، و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الو) حائثة (اب) ضمير منفصل متدا في محل رفع (أرحم) خبر مرفوع (لرحمين) مضاف إليه محرور وعلامة انحر باء

حمنة: وقر لا محل لها انشاف

وحمنة: رب انشدته في محل نصب مفعول لقول

وحمنة: واعمر... لا محل لها جواب النداء

وحمنة: أذعن لا محل لها معطوفة على جواب النداء

وحمنة: أنت أرحم لا محل نصب حار

١٥٢ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا آبَاءَهُمْ حُلُمًا مِنْ رَبِّهِمْ وَدَلَّةً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْفُقَرَاءَ ﴾

الإعراب (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (الدين) سم موصول
 مسي في محل نصب اسم إن (أتحدوا) فعل ماضٍ ماضي على التثنية
 والواو فاعل (العجل) مفعول به أول منصوب، والمفعول الثاني محذوف
 تقديره إليها^(١)، (السير) حرف استقبال (يأتان) مضارع مرفوع و(هم)
 ضمير مفعول به (عصب) فاعل مرفوع (من رب) جاز ومحرور متعلق بـ
 (يأتان)^(٢) و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (دلة) معطوف على
 عصب مرفوع (في حياء) جاز ومحرور متعلق بمحذوف نعت لـ
 (دلة)^(٣)، (لدينا) نعت للحياء محذوف وعلامة لحرر الكسرة لمقدرة على
 لألف (الواو) عاطفة (الكاف) حرف حر (ذلك) سم إشارة مسي في محل
 جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق عمله بحري و(اللام) للسعدو (الكاف)
 للخطاب (بحري) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الصفة المقذرة على لباء،
 ولفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للعظيم (المتريين) مفعول به منصوب
 وعلامة لنصب الاء

جملة: فإن الذين... لا محل لها استئنافية

وجملة: أتحدوا... لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وجملة: سيالهم عصب... في محل رفع خبر إن

وجملة: بحري... لا محل لها معطوفة على الاستئنافية - أو

استئنافية

(١) إذا ضمّن (أتحدوا) معنى عدوا؛ فالمحل مفعول به ليس غير

(٢) أو متعلق بمحذوف نعت لعصب

(٣) أو متعلق بكل من عصب ودله

«الصرف» (المصريين)، جمع المقتري، اسم فعل من اقترى بحمسي، وفيه حذف الياء، لام لكلمته لالتقاء الساكنين

١٥٣ - ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

الإعراب (انوا) عاصفة (لذين عموا سيئات) مثل لذين اتحدوا العجل^(١)؛ وعلامة النصب في المفعول الكسرة والموصول مسداً (ثم) حرف عطف (تابوا) مثل اتحدوا (من بعد) حرف ومحرور متعق - (انوا)، (وها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (امنوا) مثل اتحدوا^(١)، (ان) مثل اسس^(١)، (رب) اسم إن منصوب و(الكاف) ضمير مضاف إليه (من بعد) مثل لأول متعق بـ(غفور) وهو خير إن مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع

وحمة «لذين عملوا» لا محل لها معطوفة على جملة إن الذين اتحدوا^(١)

وحمة «عموا» لا محل لها صلة الموصول (لذين)

وحمة «انوا» لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول

وحمة «امنوا» لا محل لها معطوفة على جملة انوا

وجملة «إن ربك» في محل رفع خبر لذين والرايط محذوف تقديره غفور لهم رحيم بهم

(١) هي الآية السابقة (١٥٢)

١٥٤ - ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضُّ أَحَدَ الْأَتَافِ وَفِي نَسْحَةٍ هَدَىٰ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾

الإعراب (الو) استشفية (لما سكت) مثل لما رجع^(١)، (عن موسى) حارّ ومحرور متعقّب بـ (سكت)، وعلامة الحر المفتحة المقطرة على الألف فهو منصوع من الصرف (لغضب) فعل مرفوع (أحد) فعل ماضٍ والفاعل هو (لأنواع) مفعول به منصوب (الواف) حالّة (في نسحة) جارّ ومحرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم و(ها) ضمير مضاف إليه (هدى) مستأً مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف (الواف) عاطفة (رحمة) معطوفة على هدى مرفوع منه (لام) حرف جرّ (لدى) موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بكلمة من هدى ورحمة^(٢)، (هم) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مسدّد (اللام) رابطة لتثنية^(٣)، (ربّ) محذوف لفظاً منصوب محلاً مفعول به مقدّم عليه يرهبون (هم) ضمير مضاف إليه (يرهبون) مضارع مرفوع. والواف فاعل

جملة: «سكت... الغضب» في محلّ جرّ مضاف إليه
 وجملة: «أخذ...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم
 وجملة: «في نسحتها هدى» في محلّ نصب حال
 وجملة «هم يرهبون» لا محلّ لها صلة لموصول (الذين)

(١) هي الآية (١٥٠) من هذه السورة

(٢) أو متعلّق بمحذوف بعد لرحمة

(٣) أو هي صيغة جمع مثنى، ومفعول يرهبون محذوف تقديره يرهبون عظامه.

ويعلّق الحارّ بـ (يرهبون) وقد بصم معنى يدعون

وجمله ويرهونه في محل رفع حر لمتد هم

الصرف (نسخة)، سم حامد بمعنى الألاح لأنها سحبت من اللوح المحفوظ في نسخة ثانية منه وهو اسم مشتق بمعنى المسحوح أي المكتوب فيها، فهي فعلة بضم فسكون بمعنى مفعول

البلاغة

الاستعارة في قوله تعالى: ولذا سكك عن موسى اعصابه، ففي الكلام استعارة مكينة حيث شبه لعصب بشخص به امرء، ثبت السكوب عن طريق التحليل: وقد السككي بـ هـ سعة معه، حيث شبه سكوب بعصب وذهب عنه سكوب لأمر إلهي، ولعصب فرسها، وقبل اعصاب استعارة بكناية عن شخص لسانه، وسكت استعارة بصره لسكوب هجانه وعذابه، فسكون في الكلام مكينة فرستها بصره لاجنبه، وأن مكان في الكلام مانعه وبلاغة ولا تحصى عدد سننها

١٥٥ - ١٥٧ - وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا رِثِيًّا قَتَلَتْ أَعْدَتُهُمْ أَرْحَمَهُ قَدَرَبَ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِرْقَلًا وَإِنِّي أَهْلِكُكُمْ بِمَا فَعَلْتُمْ السُّعْيَاءَ إِنِّي أَنَا الْفَاتِنُكَ نَصْلُهَا مِنْ نَسَاءِ وَتَهْدِي مِنْ نَسَاءِ أَنْتَ وَلِيًّا فَعَمِرْتَ وَأَرْحَمًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْأَعْرَابِ وَأَكْنُفَ لَدَى هَذِهِ الَّذِينَ حَسَّ فِي الْأُخْرَى إِنْ هَذَا إِلَيْكَ قُلْ عَدَائِي صَبْرٌ بِهِ مِنْ أُمَّةٍ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَكَفَّ كُفَّهَا لَدَيْنَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ الرَّسُولُ أَنبَى إِلَهِ الَّذِي يُخَذُّونَ مِنْكُمْ عِندَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ

هَمْ أَطِيتَ وَيَحْرَمُ عَلَيْهِمْ خَبِيرٌ وَيَصْحَبُهُمْ صِرَافٌ وَيَأْتِيهِمْ كَأْسٌ
 عَلَيْهِمْ قَالِينَ يَا مَوَالِيَهُمْ عَزَّوَجَلَّ وَصِرَافٌ وَتَعْرِفُ أَيْدِي أَرْبَابِهِمْ
 وَنَبِيَّكَ هُمُ الْمُتَّبَعُونَ ﴿١٠﴾

الإعراب (الو) عاطفه (حار) فعل ماضٍ (موسى) فعل مرفوع
 وعلامة ارفع انصبه المقترة على الألف (قوم) منصوب على سرح
 الحافض ي من قوم و(الهاء) ضمير مضاف إليه (سعين) مفعول به
 منصوب وعلامة النصب لاء، (رحلا) ضمير منصوب (المصاف) حار
 ومحرور معنق - (حار)، و(يا) ضمير مضاف إليه (لواء) عاصفه (لواء)
 طرف معنى حين منصوب معنى شرط مني في محل نصب متعلق
 بالحوث قال (أحدث) فعل ماضٍ و(لواء) تباين و(هم) ضمير مفعول به
 (الرجفة) فاعل مرفوع (قال) مثل اختار (رب) ماضى مضاف منصوب
 وعلامة النصب الفتحة المقترة على لواء المحذوفة لتخفيف، و(لواء)
 المحذوفة مضاف إليه (لو) حرف امتناع لامتناع، حرف شرط غير جازم
 (شئت) فعل ماضٍ مني على السكون و(لواء) فعل (أهلكك) مثل شئت
 و(هم) ضمير مفعول به (من) حرف حرّ (فل) اسم مني على الضم في
 محل حرّ متعلق - (أهلكك)، (لواء) عاطفه (أيي) ضمير مفصل في
 محل نصب معطوف على الضمير العائد لمنص (الهمزة) للاستفهام
 وفيه معنى الاستعطف (تهلك) مضرع مرفوع، والفعل ضمير مستتر
 تقديره أنت و(يا) مفعول به (لواء) حرف حرّ (م) حرف مصدرية،
 (١) اختار أبو البهاء العكبري، بوجه بدلاً من قوم على ضعف، وقوم هو المفعول
 لأو، أن المفعول ثاني فمقتضى وفي تقديره تكلف كما يتكلف الراط للبدل
 (٢) يجوز أن يكون اسم موصول في محل حرّ، والعائد محذوف، والجملة بعده صلة
 أي بالذي فعله المصاف

(فعل) مثل احتار (لِسْفَهَاء) فاعل مرفوع (من) حرف جرّ و (ب) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحدوف حال من اسفهاء والمصدر انمؤول (ما فعل لسفهاء) في محلّ جرّ بالياء متعلّق بـ (تهنك) (إ) حرف نفي (هي) ضمير مفعول مبني في محلّ رفع مبتدأ (فتنة) خبر مرفوع و (يكف) ضمير مضاف إليه (تصل) مثل بك (الياء) حرف جرّ و (ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تصل) ، (من) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (تشاء) مثل بهلك (الواو) عاطفة (يهدي من تشاء) مثل تصل من تشاء (أنت) ضمير مفعول مبني في محلّ رفع مبتدأ (ولي) خبر مرفوع (ب) ضمير مضاف إليه (الياء) ربطه لجواب شرط مقدر (اعمر) فعل امر دعائي ، و لفاعل أنت (ب) مثل منّا متعلّق بـ (اعمر) ، (الواو) عاطفة (أرحم) مثل اعمر و (ب) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (أنت خير) مثل أنت وليّ (العاقرين) مضاف إليه مجرور وعلامة جرح الياء

جملة : «أخذتهم الرجفة» في محلّ جرّ مضاف إليه

وحملة : وقال « لا محلّ لها جواب شرط غير حارم (نعم)

وحملة النداء وجوابها في محلّ نصب مفعول لقول

وجملة : «لو شئت...» لا محلّ لها جواب النداء

وجملة «أهلكتهم» لا محلّ لها جواب شرط غير حارم (لو)

وحملة «تهنك» لا محلّ لها استئناف في خيرة القول

وحملة «فعل السفهاء» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (ما)

وحملة «هي» فتنة لا محلّ لها استئنافيّة لتأكيد معنى الإهلاك.

وحملة : «تصل» في محلّ نصب حال من ضمير الخطاب

وجملة : «تشاء» لا محلّ لها صلة الموصول (من) لأول

وحملة «تهدي» في محلّ نصب معطوفة على جملة تصل

وحملة «شاء» (كشة) لا محل لها منه لموصول (من) لثاني
 وحمله «أنت ولبّاء» لا محل لها استئناف في حيز القول
 وحملة «عمر» هي محل حرم جواب شرط مقدر أي إن أذسا فاعمر لنا
 وحملة «الرحم» معطوفة على حملة «عمر» لنا
 وحملة «أب حبر» لا محل لها معطوفة على حملة «أنت ولبّاء»
 (أنوار) عاطفة (كتب) مثل «عمر» (لنا) مثل «أنت ولبّاء» (كتب)،
 (في) حرف حرّ (ها) حرف نية (ده) اسم إشارة مبني في محلّ حرّ
 متعلّق بـ (أكتب) «أ» (نائب) بدل من اسم للإشارة - أو عطف بيان -
 محرور وعلامة الحرّ لكسره استعارة على الألف (حسنة) مفعول به
 منصوب (الو) عاطفة في (الأخره) حرّ ومحرور متعلّق بفعل محذوف
 بفسره المذكور أكتب (حسنة) مفعول به عامته الفعل المحذوف، منصوب
 (إن) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(ن) ضمير في محلّ نصب اسم إن
 (هدن) فعل ماض مبني على استكمال و(نا) ضمير وفعل (إني) حرف حرّ
 و(نكاف) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (هدن)، (فان) مثل لأو
 (عداب) مسدأ مرفوع، علامة لرفع لضمّه لصدرة على ما قبل بـ
 و(لبّاء) ضمير مضاف إليه (صبت) مضارع مرفوع، وانفعل ضمير مستتر
 تقديره أنت (ه) مثل به متعلّق بـ (صبت) (من) مثل الأول (شاء) مثل
 صبت، ومفعول أثناء محذوف خبره بـ (و) عاطفة (رحمتي) مثل
 عذابتي، (وسعت) فعل ماض و(باء) لتأنيث، وانفعل ضمير مستتر تقديره هي
 (كلّ) مفعول به منصوب (شيء) مضاف إليه محرور (الفاء) عاطفة لربط المسبّب

(١) أو متعلّق بمحذوف خبر من ضمير المحرور في ب، أو حال من حـ - نعمت

تقدم على -

نائب (السين) حرف استقبال (أكتب) مثل أصب و (ها) مفعول به (اللام) حرف
 حرّ (الدين) موصول مبيّ في محلّ حرّ منعق
 - (أكتبها) ، (يتقون) مضرع مرفوع وانواو فاعل (انواو) عاطفة
 (يؤتون) مثل يتقون (الركاة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (الدين)
 مثل الأول ومعطوف عليه (هم) ضمير متصل مبني في محلّ رفع متدا
 (دينا) حرّ ومحرور معلق - (يؤمنون) ، (انا) ضمير مضاف إليه
 (يؤمنون) مثل تقون

وجملة: «أكتب لنا...» معطوفة على جملة اعفر

وحمله «لا» لا محلّ لها تعليل بدعاء النبي
 وحمله «هذا» في محلّ رفع حرّ ين
 وحمله «ول» لا محلّ لها استئناف مبني
 وحمله «عذابي أصيب» في محلّ نصب مفعول انقول
 وحمله «نصب» في محلّ رفع حرّ المبدأ (عذابي)
 وحمله «لنا» لا محلّ لها صلة بموصول (من)
 وحمله «رحمني وسع» في محلّ نصب معطوفة على حمده
 مفعول انقول
 وحمله «وسعت كل» في محلّ رفع حرّ مبدأ (رحمني)
 وحمله «سأكتبها» في محلّ رفع معطوفة على حملة وسعت
 وحمله «يتقون» لا محلّ لها صلة الموصول (الدين)
 وحمله «يؤتون...» لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلاة
 وحمله «هم يؤمنون» لا محلّ لها صلة بموصول (دين)
 الثاني

وحملة «يؤمنون» في محل رفع خبر المبتدأ هم

(الذين) بدل من الذين ينفون في محل جر^(١)، (يسعون) مثل ينفون (الرسول) مفعول به منصوب (لبي) بدل من الرسول - أو بعث له - منصوب (الأمي) نعت للبي منصوب (بدي) موصوب مبي في محل نصب نعت ثاب لبي (يحدون) مثل ينفون و(الهاء) ضمير مفعول به (مكتوب) حال منصوبة من ضمير العائد في (يحدون)، (عند) ظرف منصوب متعلق بـ (يحدون)^(٢)، و(هم) ضمير مضاف إليه (في لتوراة) حار ومحرور معنق بـ (يحدون)^(٣)، (الواو) عاطفة (الإنجيل) معطوف على توره محرور (بأمر) مضارع مرفوع، ولفاعل هو و(هم) ضمير مفعول به (يسمعون) حار ومحرور متعلق بـ (بأمر)، (الواو) عاطفة (بهاهم) مثل يأمرهم (عن المسكر) حار ومحرور متعلق بـ (بهاهم)، (الواو) عاطفة (يحل) مثل يأمر (لهم) مثل لا متعلق بـ (يحل)، (الطيات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الواو) حرف عطف (يحرم عليهم الحادث) مثل يحل لهم الطيات (الواو) عاطفة (بضع عنهم) إصرهم) مثل يحل لهم الطيات (الواو) عاطفة (الأعلال) معطوفة على صر منصوب (التي) موصول مبي في محل نصب نعت للأعلال (كانت) فعل ماض ناقص - ناسخ - و(الناء) للتأنيث، واسمه ضمير مستتر تقديره هي (على) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر كانت (لواء) استباقية (الذين) موصول مبي مبتدأ (اموا) فعل ماض مبي على

(١) أو في محل رفع خبر المبتدأ محذوف وجرأ تقديره هم، وقد قطع عن البعث للمدح

أو في محل نصب بفعل محذوف على المدح

(٢) أو متعلق به (مكتوباً)

الصَّمَّ ولوَا صمير في محل رفع فعل (صه) مثل الأول متعق (موا)، (الو) عاصفه في الموضع لثلاثة (عَرَّوْا، بَصُرُوا، أُنْعُوْا)، مثله موا (والهاء) في تعبس مفعولان (سور) مفعول به منصوب (اندي) مثل التي (أَبْرَأ) فعل ماضٍ مبني على مجهول ونبث انما فعل صمير مستتر بغيره هو (معه) حرف مكافٍ منصوب متعق بـ (أَبْرَأ)، (والهاء) مصدق به (أَوْثَق) اسم بـ (سور) مبني في محل رفع مبدأ (الكاف) حرف حصاب (هم) صمير فصل ١، (المفلحون) حر مبدأ أولئك مرفوع، علامة الرفع البو

وحمله «يَتَعَبُونَ» لا محل لها صلة الموصول (لدي)

وحمله «يَحْدُوهُ» لا محل لها صلة الموصول (لدي)

وحمله «يَأْمُرُهُمْ» في محل نصب جارٍ من لرسول

وحمله «يَبْهَاهُمْ» في محل نصب معطوفة على جملة يأمرهم

وحمله «يَحْلُ» في محل نصب معطوفة على جملة يأمرهم

وحمله «يُحَرِّمُ» في محل نصب معطوفة على جملة يأمرهم

وحمله «يَضَعُ...» في محل نصب معطوفة على جملة يأمرهم

وحمله «كَانَتْ عَلَيْهِمْ» لا محل لها صلة الموصول (لي)

وحمله «الَّذِينَ آمَنُوا...» لا محل لها استئنافية

وحمله «أَسْمَاءُ» لا محل لها صلة الموصول (الدين) الثاني

وحمله «عَرَّوْهُ» لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول

(١) : صمير متعصل مبتدأ ثانٍ خبره (المفلحون)، والجملة الاسمية خبر المبتدأ

وحمله «نصروه» لا محل لها معطوفة على حمته صه نصوص
 وحمله «نصرو» لا محل لها معطوفة على حمته صته
 الموصون

وحملة «أبرل معه» لا محل لها صه نصوص (بدن) الثالث
 وحملة «أونك هم» مفعول في محل رفع خبر «سعد» (بدن
 موا)

الصرف (اختار)، ألف فيه مفعلة عن «أ»، وصه اختير بفتح
 لاء لأن المصدر اختير حيث عادت ياء «أ» صها، فتأ تحركت لاء
 بعد فتح قلبت ألفاً، وربه فتع

(العافين)، جمع العافر سم فعل من عمر الثلاثي وربه فعل
 (هدد)، فيه إغلال بالهدف بضمه اسم على سيكون فهو مفعول
 أحرف هاد يهود بمعنى رجم وأصله هودد، فتأ بي بدل على الكور
 ولنفي مكان حذف حرف علة، وربه فعل
 (لأمني)، نظر بحث عن تصرف هدد انكمه في الآية (٧٨) من
 سورة البقرة

(مكتون)، اسم مفعول من كتب الثلاثي على وزن مفعول
 (الحادث)، جمع حيث مؤنث حيث، صه مشته من فعل حيث
 بحث باب كرم وربه فعل، ووزن لحادث فعلا، فلت باء همزة لأنها
 مسوقة بألف ساكنة، وهي رائدة
 (الأغلال)، جمع غل، اسم جامد لما يقيد به واستعير ه شدقة،
 وربه فعل بكسر الفاء

الموائد

- في هذه الآية إشارة صريحة إلى أن التوراة والإنجيل قد بشرا صراحة برسالة محمد ﷺ ولكن لليهود كانوا يحرفون الكلم عن مواضعه لظنهم بذلك الإشارة، وبذلك يكتم، إمام متجاوز بعض ما ورد في التوراة ورجعائه، وإما تفسيره تفسيراً معيبراً بالمقصود ، وكلاهما وقع من يهود مدسه وخير ومن يكفه

١٥٨ - ﴿ قُلْ يَتَّابِعُوا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يَكُنْ جَمِيعًا تَدْنَى لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَنُفِيتُ فَنَامُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ آلِهَةٍ لَا تُبْقِي أُنْدَى نُوْمٍ نَالَهُ وَكُنْتُمْ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾

لأعرب (قل) فعل مر، والفاعل أنت (أ) حرف مد (أني) ماضى مفرد عنده مضي على نصه في محل نصب و(أه) حرف شبه (الناس) بدل من ي تبعه في الرفع نصه - نو عطف باب - (إن) حرف مشبه بالفعل و(ب) ضمير في محل نصب اسم إن (رسول) خبر إن مرفوع (الله) لفظ لجلاله مصاب إليه محروور (ألي) حرف حيز و(كم) ضمير في محل خبر معنوب (رسول) (حميد) حال منصوبه من ضمير لكم (لدي) اسم موصوف مضي في محل رفع خبر لعنه محذوف بتدويره هو (اللام) حرف حيز و(ب) ضمير في محل خبر متعلق بمحذوف خبر مقدم (ملك) مبتدأ مع خبر مرفوع (سموات) مصاب إليه محروور و(الواو) عاطفة (الأرض) معصوف على سموات محروور (لا) نافية للجنس (إله) اسم لا مضي على جمع في محل نصب (لا) أداة استثناء

(١) أنه قد في محل نصب متعول به خبر محذوف على حذف، ويحذف على ضعف

نحوه مع ضعف جلاء

(هو) ضمير مفصل في محل رفع بدل من نصير المنسب في بحر
محدوف تقديره موجود أو معبود بحق (يحيي) مصدر مرفوع وعلامة
الرفع الضمة المفترضة على الياء، والفعل ضمير مستتر تقديره هو (الو) عاطفة (نميت) مثل يحيي (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (امو) فعل
أمر مبني على حذف التو. . والواو فاعل (بالله) جاز ومحرور متعلق -
(أمنوا)، (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ التحلية محرور
و(الهاء) ضمير مضاف إليه (التي) بدل من رسول محرور (لأمتي) نعت
للسبي محرور (لذي) سم موصول مبني في محل خبر نعت نال مبني "،
(يؤمن) مضارع مرفوع، والفعل هو (بالله) جاز ومحرور متعلق -
(يؤمن)، (الواو) عاطفة (كنسب) معطوف على لفظ التحلية محرور
و(الهاء) مضاف إليه (الو) عاطفة (تسعر) مثل
اموا و(لهاء) ضمير مفعول به (عل) حرف مشبه بالفعل - ناسح - و(كم)
ضمير في محل نصب اسم لعن (تهدون) مصدر مرفوع والواو فاعل

جملة: «قل...» لا محل لها استئنافية

وجملة النداء وجوابها في محل نصب مقول لقول

وجملة «أي رسول» لا محل لها جواب النداء

وجملة: «(هو) الذي» لا محل لها استئنافية

وجملة «له ملك السموات» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وجملة «لا إله إلا هو» لا محل لها بدل من جملة الصفة

- (١) يجوز أن يكون بدلاً من محو (لا إله) بد محته ورفع لأنه متدا في الأصل
- (٢) يجوز أن يقطع للمدح فيكون في محل رفع خبر مبتدأ محدوف وجوز تقديره هو
أو في محل نصب مفعول به لفعل محدوف تقديره مدح

وجملة «يحيي» لا محل لها بدل من حمته لا إله إلا هو
 وجملة «يميت» لا محل لها معطوفة على جملة يحيي
 وجملة «أموا» هي محل حرم جواب شرط مقدر أي إن أردتم
 الهدية والفرور بالحج فأموا (١)
 وحمته «يؤمن بالله» لا محل لها صلة لموصول (بذي)
 الثاني

وجملة «تعوذ» معطوفة على جملة أموا
 وجملة «لعلكم تهتدون» لا محل لها استأنافه بعلية
 وجملة: «تهتدون» في محل رفع خبر لعل

١٥٩ - ﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُّؤْمِنٍ أُمَّةٌ يَهُودُؤْنَ أَخْبِي وَيَهْ، يَغْدُونَ﴾

الإعراب (الو) استأنافه (من قوم) حار ومحرور متعلق بمحذوف
 حر مقدم (موسى) مضاف به محرور وعلامة الحز الفصح المقدر على
 لالف فهو ممنوع من الصرف (أمة) مبتدأ مؤخر مرفوع (يهودون) مضرع
 مرفوع وبواو داع (بالحق) حار ومحرور متعلق بمحذوف حار من
 داع يهودون أي حال كونكم ملتسب بالحق (الو) عاطفة (س) حرف
 حر (الله) ضمير في محل حر متعلق به (يغدون) وهو مثل يهودون

جملة: «من قوم موسى أمة» لا محل لها استأنافه

وجملة «يهودون» في محل رفع بعد لامة

(١) يجوز أن يكون بدء عطف بربط حسن بنسب، وإن يكون لحمته معطوفة

على حمته جواب البدء أي مؤمن بالله بكم

وحمله بعدونه في محل رفع معطوفة على جملة يهدون

المصرف (يهدون) فيه إعراب بالحذف أصبه يهديون، استقلت
الصفة على الياء فسكنت وحركت ياء النصب، إعراب بالنكس - ثم
حذف ياء لانتهاء ساكنين فاصبح يهدون، وبه يفعول

١٦٠ - ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَ مَنَافًى وَوَجِبَ عَلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ
يَضْرِبَ نَصْبَةَ الْفَجْرِ وَقَدْ كَفَرْنَا بِهِ أَلْتَمَعْنَا لَهُ
عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِيقَهُمْ وَصَبَّ سَخِيبًا كَثِيرًا
عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَلَّىٰ وَنَبَوَ كُنُوزًا مِنْ صَيْبٍ مِّنْ فَكْرٍ وَمَا عَدُوتُمْ
كُلَّوْا نَفْسَهُمْ بِصُدُورٍ ﴾

لإعراب (الرد) استأنف (قطعت) فعل ماضٍ مبني على
السكون، و(يا) ضمير فاعل و(هم) ضمير مفعول به (أي) حار مصبوه
من ضمير العائد في (فصلناهم)، وعلامة النصب الياء ، (عشرة) حراء
عديني لا محل له ، (ساخت) بدل من (سبي) عشرة مصبوب منه (أما)
بدل من (ساخت) مصبوب منه - أو يعب به - (واو) عاصفة (أوحب) مثل
قطعت (إلى موسى) حار ومحروص معنق د (أوحب)، وعلامة
الحزب المسحقة المسفدة على الألف (اد) طرف بلرم
الماضي مبني في محل نصب معنق د (أوحب)، (سسمى) فعل
ماضي مبني على الفتح المثمر على لألف و(هاء) ضمير مفعول به (قوم)

(١) اد صبي (فصل) معنى صب و بي كوا مفعولان

(٢) ألت تمع عشرة لا جمع محذوف مؤنث بشدة قوله و ما

فَاعِل مَرْفُوعٌ وَ(الهاء) مُصَافٌ إِلَيْهِ (أ) حَرْفٌ نَصِيرٌ ، (صَرَبَ) فَعِلٌ
أَمْرٌ ، وَالْفَاعِلُ أُنْتُ (بَعْضُكَ) حَا. وَمَحْرُورٌ مُعْتَقٌ - (أَصْرَبَ) ، وَعِلَامَةُ
لِحَرْزِ الْكُسْرَةِ الْمُتَقَدَّرَةِ عَلَى أَعْلَى وَ(أَكْرَبَ) مُصَافٌ إِلَيْهِ (حَجَرَ) مَفْعُولٌ
بِهِ مَصْبُوبٌ (بَاءٌ) عَاطِفَةٌ (سَحَسَ) فَعِلٌ مَاضٍ وَ(أَشَاءَ) بَاءٌ سَائِلَةٌ (مَنْ)
حَرْفٌ حَرْزٌ وَ(الهاء) صَمِيرٌ فِي مَحَلِّ حَرْزٍ مُعْتَقٌ - (سَحَسَ) ، (أَكْرَبَ) فَعِلٌ
مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةُ الرَّفْعِ الْأَلْفُ ، وَحَدَّثَ بَاءٌ لِمَسَائِدِهِ لِرُكْبِ الْإِصْبَافِ
(عَشْرَةٌ) جَرَّ عَدَدِي لَا مَحَلَّ لَهُ (عَدَا) حَرْفٌ مَصْبُوبٌ (فَدَا) حَرْفٌ بِحَقِيقٍ
(عَمِمَ) فَعِلٌ مَاضٍ (كَلِمَ) فَعِلٌ مَرْفُوعٌ (بَسَمَ) مُصَافٌ إِلَيْهِ مَحْرُورٌ
(مَثَرَبَ) مَفْعُولٌ بِهِ مَصْبُوبٌ وَ(هَمَمَ) صَمِيرٌ مُصَافٌ إِلَيْهِ (وَوَا) عَاطِفَةٌ (ضَنَنَّا) مَثَلٌ
قَطَعْنَا (عَلَى) حَرْفٌ جَرٌّ وَ(هَمَمَ) صَمِيرٌ فِي
مَحَلِّ حَرْزٍ مُعْتَقٌ - (ضَنَنَّا) ، (أَهْمَمَ) مَفْعُولٌ بِهِ مَصْبُوبٌ (وَوَا) عَاطِفَةٌ
(أَبْرَكَ) لَمْ يَنْ مَثَلٌ ضَمَّتْ عَلَيْهِمُ الْفِعَاءَ (أَوَا) عَاطِفَةٌ (سَوَى)
مَعْطُوفٌ عَلَى مَنْ مَصْبُوبٌ وَعِلَامَةُ نَسْبِ نَسَبِهِ تُقَدَّرُ عَلَى الْأَلْفِ
(كَبَرُوا) فَعِلٌ أَمْرٌ مَسِيٌّ عَلَى حَذَفِ أَوَا - وَوَوَا فَعِلٌ (مَنْ صَيَّابٌ) حَرْزٌ
وَمَحْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ - (كَبَرُوا) ، (أَبَا) سَمٌ مَوْصُوبٌ مَسِيٌّ فِي مَحَلِّ حَرْزٍ مُصَافٌ
إِلَيْهِ (رَرَفَا) مَثَلٌ قَطَعَ ، (كَلِمَ) صَمِيرٌ مَفْعُولٌ بِهِ (أَوَا) اسْتِثْنَاءٌ ، (مَا)
حَرْفٌ نَافٍ (طَمِعُوا) فَعِلٌ مَاضٍ مَسِيٌّ عَلَى نَصْبِ - وَأَوَوَا فَعِلٌ وَ(أَبَا)
صَمِيرٌ مَفْعُولٌ بِهِ (أَوَا) عَاطِفَةٌ (كَلِمَ) حَرْفٌ الْاِسْتِدْرَاكُ (كَبَرُوا) مَاضٍ
بِاقْصَ - نَاسِجٌ - وَوَوَا سَمٌ (نَفَسَ) مَفْعُولٌ بِهِ مَقْدَمٌ وَ(هَمَمَ) حَرْفٌ مُصَافٌ

١) احوال مشرقی و مغربی اسیان میں

في حوزة كماله في حوزة كماله في حوزة كماله

[illegible]

بکتابخانه ملی افغانستان

إليه (يظلمون) مصارع مرفوع وانواو فعل

جملة «قطعهم» لا محل لها استئنافية

وجملة «أوحى» لا محل لها معطوفة على الاستفهام

وجملة «سنداه يومه» في محل جر مضاف إليه

وجملة: «أصرب...» لا محل لها تفسيرية

وجملة «سحت» ثمانية عشر لا محل لها معطوفة على جملة
محدوفة متأنفة أي فاصرب فانجست

وجملة «قد علم كل» في محل رفع نعت ر (ثمانية عشر)
عيناً^(١)

وجملة «طلبنا» لا محل لها معطوفة على جملة قطعهم

وجملة «أبرك» لا محل لها معطوفة على جملة طلبنا

وجملة «كبروا» في محل نصب مقول القول لقول مقدر «ي
فلما لهم كلوا»

وجملة «ورزقاكم» لا محل لها صلة الموصول (م)، والتعبد محذوف
أي: ما رزقناكم إياه أو رزقناكموه

وجملة: «ما ظلمونا» لا محل لها استئنافية

وجملة «كانوا» لا محل لها معطوفة على جملة ما ظلمونا

وجملة: «يظلمون» في محل نصب خبر كانوا

(١) والرباط محذوف تقديره منها أو هي لا محل لها استئنافية خبر بقدر الربط

الموائد

١ قام اعماء وقعدو حول اعراف و اسماها : مائى النديه والشعر
ولصقه

والرأى الذى يربح به الفس وعرج من الاشكالات ولا عاصمت ان
يعلن ساطا صفة لموصوف محذوف تقديره : ثني عشره فرفة ساسا :

٢ اعراف العدد المركب

من حد عشر إلى سبعة عشر بعرب : حراء مركب ميبى على لفتح لا
التي عشر بعرب عرب المشى

وفي باب هذه مركبات وبذلك هذا يقسم بالسبعة إلى جزء الأول قسمين

١ جدى وثنا : ثنا هو فدان معدود

٢ من ثلاث عشره إلى سبع عشره بخلاف معدود

ملاحظه : اعشره مع التركيب توافق المعهود تكبرا وثانياً وفي حالة الأفراد
تخالف المعدود

١٦١ - ١٦٣ - ﴿وَيَذِيقُ لَهُمْ أَسْكَوْهُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ مُغْتَابَةً بِكُمْ حَظِيئَتِكُمْ سَرَّيْدُ
الْمُحْسِنِينَ قَدْ لَدِيقَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا عَرِيبًا قِيلَ لَهُمْ فَارْجِعُوا
عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ يَكُونُوا يَطْمُسُونَ وَمُسْتَهْجِمِينَ عَلَى قَرْيَةٍ أُنْشِئَتْ
كَانَتْ حَاصِرَةَ الْخَمْرِ يَدُ يَعْنُونَ فِي سَنَةِ ذُنُوبِهِمْ حَتَّى إِذَا يَوْمَ سَأَلْتَهُمْ
شَرَاءَ يَوْمٍ لَا يَسْتَوُونَ لَا تَنْتَبِهَ كَذَلِكَ سَأَلْنَاهُمْ يَكُونُوا يَفْقَهُونَ﴾

الإعراب (الزور) متشابهة (د) اسم ظرفي للزمن الماضي في
محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر (فل) فعل ماضٍ مبني

للمجهول (اللام) حرف حرّ و(هم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق به (قيل)،
 (اسكنوا) فعل أمر منيّ على حذف النون و(ابووا فاعل (ها) حرف تبيينه
 (ده) سم إشارة منيّ في محلّ نصب مفعول به (انقربه) بدل من سم
 لإشارة منصوب (الو) عطف (كنو) مثل اسكنوا (من) حرف جرّ و(ها)
 ضمير في محلّ حرّ متعلّق به (كنوا)، (حيث) ظرف منيّ على نصب في
 محلّ نصب متعلّق به (كلوا)، (ثتم) فعل ماض منيّ على السكون،
 و(ثم) ضمير دعو (الو) عاطفة (هولوا) ومثل اسكنوا (حقّة) خبر لمبدأ
 محذوف تقديره سألت أو أمر (رو) عاطفة (ادخلوا) مثل اسكنوا
 (الاب) مفعول به منصوب (سجد) حرف منصوب من فعل تدحرج (يعفر)
 مصارع مجزوم جواب الطلب، والفاعل ضمير مسرّ تقديره نحن
 لتعظيم (كم) مثل لهم متعلّق به (يعفر)، (حطّات) مفعول به منصوب
 وعلامة النصب بكسره و(كم) ضمير مصدّر له (لس) حرف استقبال
 (يريد) مصارع مرفوع والفاعل نحن للتعظيم (المحسّنين) مفعول به
 منصوب وعلامة النصب الياء

جملة: «(اذكر) المقدّرة...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة: «قيل...» في محلّ حرّ مصدّر إليه

وجملة: «اسكنوا...» في محلّ رفع نائب الفاعل^(١)

وحمله «كلوا» في محلّ رفع معطوفة على جملة سكنوا

وحمله «ثتم» في محلّ حرّ مصدّر إليه

(١) لأنها جملة مقول، فعول للفعل المنيّ للمعلوم والمعربون يجعلون نائب الفاعل
 مقدّر أي قيل القول، وبحمّة تفسيره أو هي استئناف بيني وبالثاني الجملة
 المعطوفة عليها

وجملة «فوبوا» ، في محل رفع معطوفة على حمته سكوناً
 وجملة «(أمرنا) حظ» في محل نصب مقول القول
 وجملة «دخرو» ، في محل رفع معطوفة على حمته اسكوناً
 وحمته «معمرو» لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترنة بفاء،
 أي إلى تدخلوا بفقر
 وحمته «سريد» لا محل لها استتابة - أو اعر صبة^(١)

(الفاء) عاطفة (بذّب) فعل ماضٍ (الذين) ضم موصوب مسي في محل
 رفع دعلن (ظنموا) فعل ماضٍ مسي على الصم وانوو دعلن (مهم) مثل
 منها متعلق بمحذوف حال من دعلن ظنموا (قولا) مفعول به منصوب*
 (عين) نعت لـ (قولا) منصوب (الذي) موصوب في محل جر مضاف إليه
 (قيل لهم) مثل الأولى، وائب الفاعل هو العائد (الفاء) عاطفة (أرسلنا)
 فعل ماضٍ مسي على لسكون و(ي) ضمير دعلن (على) حرف جرّ و(هم)
 ضمير في محل جرّ متعلق بـ (أرسلنا) (وحرراً) مفعول به منصوب (من
 السماء) حرّ ومحرور متعلق بنعت لـ (وحرراً)، (الهاء) حرف جرّ مسي
 (ما) حرف مصدرّي (كانوا) فعل ماضٍ ناقص - ساسح - مسي على
 الصم ولووا ضمير اسم كان (يظنمون) مضارع مرفوع ولووا دعلن
 والمصدر المؤول (ما كانوا) في محل جرّ باسمه متعلق بـ
 (أرسلنا)

(١) انظر الأبيّن (٥٧، ٥٨) من سورة ألمع، عر وصرى

(٢) وللمفعول الثاني لعمى بدل محذوف والتقدير فذّب الذين ظنموا منهم نالذي قيل
 لهم قولا غير

وحمة «ذلّ لدي» لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر
في أمروا هذّلوا

وحمة «ظلموا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الدين)

وحمله «قيل...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي)

وحمة «أرسلنا» لا محلّ لها معطوفة على جملة يذلّ الدين

وحمله «كانوا يظلمون» لا محلّ لها صلة الموصول بحرفي (ما) ^(١)

وحمة «يظلمون» في محلّ نصب حرّ كانوا ^(٢)

(الواو) عاطفة (أسأل) فعل أمر، ولما علّ أنت و(هم) ضمير مفعول
به (عن القرية) حارّ ومحروور متعلّق بـ (سأل) (التي) اسم موصول مبنيّ
في محلّ حرّ نعت للقرية (كانت) فعل ماضٍ ناقص ساسح و(لثاء)
للتأنيث، واسعه ضمير مستتر تقديره هي وهو العائد (حاصره) حرّ كانت
مضروب (الحر) مصدّف إليه محروور (د) طرف بدم من الماضي في محلّ
نصب متعلّق بحاصره لثمتى (يعدون) مثل يظلمون (في الست) حارّ
ومحروور متعلّق بـ (يعدون)، (د) مثل لأول متعلّق بـ (يعدون)، (تأني)
مصرع مرفوع وعلامة الرفع بضمة المقدّرة على اياء و(هم) ضمير
مفعول به (حيثان) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مصدّف إليه (يوم) ظرف
زمان مضروب متعلّق بـ (تأنيهم)، (ست) مصدّف إليه محروور و(هم) مثل
الآخير (شراً) حال مضبوطة من حيثان (الواو) عاصفة (يوم) مثل الأول
متعلّق بـ (لا تأنيهم)، (لا) حرف نهي (يسبون) مثل يظلمون (لا) مثل
الأول (تأنيهم) مثل الأولى، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (الكاف)

(١) يجوز أن يكون (ما) سم موصول والعائد محذوف والجملة صلة ما

(٢) انظر الآية (٥٩) من سورة

حرف جرّ (دلث) اسم إشارة مني في محلّ جرّ متعلّق بـ (سلوهم)^(١)، وهو مصارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على ابواو (ولهم) ضمير معنوي به، ولفاعل بحر للعظم (بما كانوا يفسقون) مثل بما كانوا يظلمون^(٢)

وحملة «اسألهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة «ادكر» المقدّرة

وحملة «كذب حاصره» لا محلّ لها صلة الموصوب (اني)

وحملة «يعدون...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وحملة «تأتيهم حياتهم» في محلّ جرّ مضاف إليه

وحملة «لا يسترون» في محلّ جرّ مضاف إليه

وحملة «لا تأتيهم» في محلّ جرّ معطوفة على جملة تأتيهم

وحملة «سلوهم» لا محلّ لها استئنافية

وحملة «كذب يفسقون» لا محلّ لها صلة الموصول بحرفي (ما)

وحملة «يفسقون» في محلّ نصب خبر كانوا

الصرف (يعدون). مصارع عدا يعدو بمعنى اعتدى وطعم، ووجه

إعلال بالحذف أصله يعدوون بصمّ الواو الأولى، ثم سكّنت لثقل

الضمة. إعلال بالتسكين - ثم حذف لالتقاء الساكنين، ووجه يفسقون

(حسب)، جمع الحوب، اسم حمال ذاب ووجه فعل بصمّ فسكّون،

١ - حمل - يكون معطوف بمحذوف حار - أي لا تأتيهم شرّ من كذب

٢ - في (أه السنة ١٦٢)

وفي (حيث) إعلال بانقلب فسب نو واء يسكونها وبكسر ما قبلها
وأصله حوتب بكسر فسكون، ووجه فعلان بكسر ياء

(شرع)، جمع شارع من شرع عمله، دد دد وأشرف، سم فعل ووجه
فاعل، وشرع ووجه فعل مضارع وفتح نعين المشددة ووجه شرع

البلاغة

١ - حيث يمكن مثل : حيث ، ثم

أكثر ما ياتي : حيث : في محل نصب حرف مكان

وقد تأتي في محل حر بالإنصاف مثل : يد حيث أعتب النج ،

وفي محل حر : من ، وه من حيث خرجت قول وجهت ،

وقد يقع مقعولا به نحو : الله علم حيث جعل سببه ،

وبد : صافها إلى مفرد نحو : حيث في أعينهم ،

ملاحظه : إذا نصب حيث : ، ، الكوة نصب بمعنى الشرط وحرف

فعل الشرط : حوته : حرؤه ، وسقى في محل نصب على الظرفية انكسبه

٢ - إذ تأتي ظرفية وفجائية وتعليلية

أ - الظرفية : تكون ظرفا للزمن الماضي ، ومفعولا به وبدلا من المفعول به ،

وفي محل حر بصفة اسم زمان إليها مثل : يومئذ وحيث : وبعد هـ

ب - المعنوية هي التي تكون بعد : بينا أو بينما : نحو

استنقذ الله حيرا وأرضين به فها العصر د درت ميسر

ج - التعليلية وهي بمعنى : لأن : نحو قوله تعالى : فقد أنعم الله علي

إد لم أكن معهم شهدا ، وجمهور لا يشتون التعليلية ولا يقولون إلا نظريتها

فحتى نصت وتحقق

١٦٤ - ١٦٦ - ﴿وَذُفَّتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ بِمَعْصُوفٍ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قُلُوا مَعِدَّةً مِنْ رَبِّكُمْ وَعَلَيْهِمْ يَنْقُوزُ عَسَا سُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ تَخِيبٌ لِمَنْ يَنْهَوْنَ عَنِ اسْتِوَاءِ أَحَدَرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا يَعَذِّبُ بِتَسْوِئِهِمْ كَانُوا يَنْقُضُونَ فَلَمَّا مَرَّتْ سُرَّتْ نِسْوَاتُهَا فَمَنْ كَانُوا يَعَذِّبُ بِتَسْوِئِهِمْ كَانُوا يَنْقُضُونَ فَلَمَّا مَرَّتْ سُرَّتْ نِسْوَاتُهَا فَمَنْ كَانُوا يَعَذِّبُ بِتَسْوِئِهِمْ كَانُوا يَنْقُضُونَ﴾

الإعراب (واو) عاطفة (اد) ظرف معطوف على (اد يعدون) (١)، (قل) فعل ماضٍ (واو) ناسبت (أمة) فعل مرفوع (من) حرف جر (هم) ضمير في محل جر متعلق بعت لأنه (اللام) حرف جر (ما) اسم استعظام مسمى في محل جر متعلق بـ (معطوف) وهو مصدر مرفوع وانووا فاعل (قوب) مفعول به منصوب (الله) لفظ لحلاله مسداً مرفوع (مهلت) خبر مرفوع (هم) ضمير مضاف إليه (أو) حرف عطف (معذبهم) مثل مهلكهم فهو معطوف عليه (عدان) مفعول مطلق منصوب عامته معدت (شديد) بعد لـ (عدان) منصوب منه (فانو) فعل ماضٍ مسمى على صم والواو فاعل (معذرة) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب (٢)، (اللى رت) جر ومحرور معنوب (معذرة) (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لعل) حرف مشبه بالفعل (سرخي) مسح - (هم) ضمير في محل نصب اسم لعل (نقول) مثل معطوف

(١) في الآية (١٦٣) -

(٢) و معنوب لأخته أي وعصاه سمعته وعلل هم معنوب به فعل محذوف في

قانونا بطلب معذرة

وجملة: «قالت أمة...» في محلّ جرّ بإضافة (إد) إليها

وجملة «تعطون» في محلّ نصب مقول القول

وجملة «لله مهلكهم» في محلّ نصب بعد «ل» «فوما»

وجملة: «قالوا...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ

وجملة «(يعتذر) معدرة» في محلّ نصب مقول القول

وجملة «لعمهم يتقون» في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول

القول

وجملة: «يتقون» في محلّ رفع خبر لعن

(الفاء) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط مبنيّ في

محلّ نصب متعلّق بالحوادث أحياء، (سواء) فعل ماضٍ مثل قالوا (ما)

اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (ذكرو) ماضٍ مبنيّ

للمجهول مبنيّ على الصمّ والواو نائب للماعل (الاء) حرف جرّ

(ولها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق به (ذكروا)، (أحب) فعل ماضٍ مبنيّ

على السكون (وما) ضمير فاعل (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ

نصب مفعول به (يهون) مضارع مرفوع والواو فاعل (عن السوء) حارّ

ومحروور متعلّق به (يهون)، (الواو) عاطفة (أحدنا) مثل أحياء (لذين)

مثل لأول، (ظلموا) مثل قالوا (بغضب) حارّ ومحروور متعلّق به (أخذنا)

والاء للتعدي (نيس) نعت لعداب مجرور (بما كانوا يمسقون) مرّ

إعرابها^(١)

وجملة: «نسوا...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

(١) في الآية السابقة (١٦٣) من هذه السورة

وحمله «دكروا به» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وحمله «أحياء» لا محل لها جواب شرط غير حارم
 وحمله «ييهون» لا محل لها صلة الموصول (لذين)
 وحمله أحدا «لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط
 وحمله «اطلموا» لا محل لها صلة الموصول (لذين) الثاني
 وحمله «كانوا يفسقون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي
 (ما)

وحملة: «يفسقون» في محل نصب خبر كانوا
 والمصدر المنزول (م ك و) في محل حرر باله متعلق به
 (أخذنا)^(١)

(باء) عاصفة (لما عو) مثل لما سوا ولباء على الصم متد
 على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (عن) حرف جر (ما) اسم موصول
 مبني في محل جر متعلق بـ (عتوا) بتضمينه معنى تكبروا (بهوا) مثل
 دكروا (عه) حرف حرر وصمير في محل حرر معن بـ (بهوا) (فلنا) مثل
 أحيينا (اللام) حرف جر و(هم) في محل جر متعلق بـ (فلنا)، (كوبوا)
 فعل أمر ناقص مبني على حذف النون . . وأروا صمير في محل رفع اسم
 كر (فردة) خبر كوبوا منصوب (حاشين) خبر ثان منصوب وعلامة النصب
 لباء^(٢)

(١) أو س (شس) صلة مشبهة، في شدد بسب تسهه

(٢) يجوز أن يكون بحث لفردة أو حالا من تسه كـ «انصر إليه (٦٥) من سورة

- «حملة» «عو» : في محل جر مضاف إليه .
 وحملة «هو» : لا محل لها صلة الموصول (م)
 «حملة» «قد» : لا محل لها جواب شرط غير جازم .
 «حملة» «ثوباً» : في محل نصب مفعول ثانٍ .
 الصرف (مهلث) : اسم فاعل من عذب ثرباعتي، وربه مفعول
 بضم اسم وكسر العين
 «معدت» : اسم فاعل من عذب ثرباعتي، وربه مفعول بضم الميم
 وكسر العين
 «معدرة» : اسم مصدر من فعل عذر الحماسي، وربه مفعله مفتوح
 الميم وكسر الميم، أو هو مصدر ميمي للفعل عذر ج، على غير قياس،
 لأن لقياس فتح ثراء، والياء المربوطة للمبالغة مثل محنة ومودة
 (نيس) : صفة مشتقة من يؤس يؤس باب كرم وربه فعيل، وفاء أبو
 الفداء العكري يصح أن يكون مصدرًا مثل الدبر، ونقديره في الآية
 معدت ذي ناس أي ذي شدة
 «هو» : فيه إعلان بالحدف أصله بهيو بضم الياء مع السو،
 استقلت الحركة على الياء فسكنت وبقلت حركتها إلى الياء ثم
 حذفت الياء لالتقاءها ساكنه مع واو الجماعة فأصبح بهو وربه فعو بضم
 الياء والعين
 «فردة» : جمع فرد، اسم جامد للحيوان المعروفة وربه فعل بكسر
 فسكون، وورن فردة فعلة بكسر الياء وفتح العين

البلاغة

المحار في قوله تعالى « فإيا سوا ماذكروا به » أي تركوا ماذكروهم به صلحاؤهم ، فانسيان محار عن الترك ، واستظهر أنه ستعده حيث شبه الترك بالنسيان بحاميه عدم المسالة ، وحيور أن يكون محاراً مرسلاً لعلاقته لسمية

١٦٧. ١٦٨ ﴿ وَإِذْ تَذَرُكَ لِبَعْثٍ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَوْمُئِذٍ سَوَاءٌ الْعَذَابُ لَكَ لَسِيرٌ يَعْلَقَابُ وَإِنَّهُمْ رُفِعُوا رَحِمٌ وَقُضِعَتْهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمَّا مِنْهُمْ الْأَصْلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَلَوْ أَنَّهُمْ بِالْخَيْرَاتِ وَالْيَتَاتِ لَعَنَهُمْ بِرَحْمَتٍ فَحُفَّتْ مِنْ بَعْدِهِمْ حَفٌّ وَرِثُوا الْكِتَابَ بِأَحَدُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذَى وَيَقُولُونَ سَيُعَذِّبُنَا وَإِنْ يَتَنَبَّهْ عَرَضٌ مِثْلُهُ بِأَحَدِهِ أَلَمْ نُؤَخِّدْ عَلَيْهِمْ مِثْلَهُ أَنْ كُتِبَ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ لَا أَحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْأَذَى الْأَجْرُ حَيْرٌ لِيَدِينِ يَقُولُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿

الإعراب. (الواو) عاطفة (إذ) سم ظرفي معمول به لفعل محذوف تقديره اذكر (تأذن) فعل ماض (رت) فاعل مرفوع و(لَكَاف) ضمير مضاف إليه (اللام) لام القسم (١)، (يعثر) مضارع مسي على المنع في محل رفع و(الون) نون لتوكيد، والفاعل ضمير مسر تقديره هو (على) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يعثر). (إلى يوم) حار ومحرور متعلق بـ (يعثر) (٢)، (القيامه) مضاف إليه محرور (من) سم موصول (٣)

(١) لأن الفعل (تأذن) جرى مجرى القسم

(٢) يجوز أن يتعلق بـ (تأذن)

(٣) أو نكرة موصوفة والجملة بعده في محل نصب نعت له

مَنَى في محلّ نصب مفعول به (يسوم) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو - وهو العائد - و(هم) ضمير مفعول به أول (سوء) مفعول به ثان مصوب (العدب) مضاف إليه محرور (إب) حرف مثنه بالفاعل - ناسخ - (رت) سم ب مصوب و(انكف) مثل لأحير (اللام) هي المرحلفة بفيد التوكيد (سريع) خبر إن مرفوع (العداب) مضاف إليه محرور (الو) عاطفة (إب) مثل الأول و(الهاء) ضمير في محلّ نصب سم ب (العفور) قبل لسريع (رحيم) خبر ثان مرفوع

جملة: «تَأْذَن رِبِكَ...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة «يَعْتَرِ» لا محلّ لها جواب قسم وحملة القسم وجوابه سُدَّ سُدًّا مفعول تأذَن^(١)

وحملة «يُسَوِّمُهُمْ» لا محلّ لها صلة لموصول (من)

وحملة «إِنْ رَتَّ لَسَرِيعَ» لا محلّ لها تعليلية أو هي حكمه

وحملة «بَنَ لَعُفُورَهُ» لا محلّ لها معطوفة على جملة إِنْ رَتَّ

لسريع

(الو) عاطفة (فقطعت) فعل ماضٍ مَنَى على السكون و(ب) فاعل و(هم) ضمير مفعول به (في الأرض) حارّ ومحرور متعنى - (فقطعا)، (أعما) حال منصوبة من ضمير المفعول في (فقطعتهم)^(٢)، (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (الصالحون) متبدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع ابواو (الواو) عاطفة (مهم) مثل لأول

(١) لأن الفعل (تأذن) بمعنى أذن من الأذن وهو الإعلاء، فهو ملاق أفعال منصوب بالمعنى

(٢) «صَتَّى (فقطعا) معنى صَيَّرَها فـ (أعما) مفعول ثان له

(دون) ظرف منصوب بعت لموصوف محذوف هو لمتدا المؤخر أي ومنهم ناس أو قوم دون ذلك^(١) (ذلك) اسم إشارة مبني في محل جر مصاف إليه (و) بلام للنعد (والكاف) لخطاب (لواو) عاطفة (دون) مثل قطع (وهم) ضمير معقول به (بالخساست) حار ومجرور معلق بـ (دون)، (الوو) عاطفة (السيئات) معطوف على الحار مجرور (لعلهم يرجعون) مثل لعلهم يتقون^(٢)

وحمة وقطعاهم لا محل لها معطوفة على استئناف مقدّر في محرى قصه بي، سرنيل

وحمة منهم الصالحون في محل نصب بعت لـ (أعما) وحمة منهم دون ذلك في محل نصب معطوفة على حمة منهم الصالحون

وحمة دلوهم لا محل لها معطوفة على حمة قطعهم

وحمة ولعلهم يرجعون لا محل لها تعييب

وجملة: «يرجعون» في محل رفع خبر لعل

(الماء) عاطفة (حلف) فعل ماض (من بعد) حار ومجرور معلق بـ (حلف)، (وهم) ضمير مصاف إليه (حلف) فعل مرفوع (ورثوا) فعل ماض وفاعله (لكتاب) معقول به منصوب (بأحدون) مصدر مرفوع والواو فاعل (عرض) معقول به منصوب (هـ) حرف تنه (دا) اسم إشارة

(١) فان الرمحشني دمعاه ومنهم ناس محظون عن صلاح، ونحوه ما في الآية
منهم معلوم، أي من ما أحد لآله مقام معلوم يعني في كونه حذف بموصوف
ورفاهه بضمه مقامه : اهـ

(٢) في الآية (١٦٤) من هذه السورة

مسي في محل حر مصدق به (الأدنى) بدل من سمه لأشبهه و عطف
 بيان محرور وعلامة الحر لكسرة مقدرة على الألف (نور) عاطفه^(١)،
 (يقولون) مثل تأخرون (نسين) حرف استفعل (نعصر) مصارع مسي
 للمجهول مرفوع، وثالث الداعل محذوف عنهم من سياق الكلام والتقدير
 ما فعلناه (اللام) حرف حر و(و) ضمير في محل حر متعلق بـ (نعصر)،
 (الو) عاطفه (ب) حرف شرط حارم (بثت) مصارع محروم فعل لشرط
 وعلامة لحرم حذف حرف العنة و(هم) ضمير مفعول به (عرص) فعل
 مرفوع (مثل) نعت لعرص مرفوع و(لهاء) ضمير مصدق به (تأخروا)
 مصارع محروم جواب شرط وعلامة لحرم حذف نون والو فعل
 و(لهاء) ضمير مفعول به (الهمزة) للاستفهام لتقرير (سم) حرف هي
 وقتب وحرم (بؤحد) مصارع مسي للمجهول محروم (عليهم) مثل الأول
 متعلق بـ (بؤحد) ميثاق ثالث الداعل مرفوع (الكتاب) مصدق به
 محرور (أ) حرف مصدرى ونصب (لا) حرف هي (يقولوا) مصارع
 منصوب وعلامة النصب حذف النون والو فاعل (على الله) جاز
 ومحرور متعلق بـ (يقولوا)، (إلا) أداة حصر (لحق) مفعول به منصوب
 والمصدر المؤول (ألا يقولوا) في محل رفع بدل من ميثاق أو عطف
 بيان^(٢)

- (١) أو حذبه، والحملة بعده في محل نصب جار
 (٢) ويحور أن يكون محروراً بلاء العلل - على رأي الرمشتي - فإن «ومعناه لئلا»
 يقولوا على الله إلا الحق ، وقد قرئ ميثاق الكتاب بقوله في البقرة من
 ارتكب ذنباً عظيماً فإنه لا يعمر به إلا بالونه ، وهذا ويجوز أن يكون (أن) حرف
 تفسر يفسر ميثاق الكتاب أنه بمعنى جواب (لا) حرف هي ، بفعل محروم
 بحرف تنهي والحملة لا محل لها تفسيريته. ولذلك سميت في المصحف (ن
 لا) منصبة ويحور في (الحق) أن يكون منصوباً على المصدر أي القول الحق

(الواو) عاطفة (درسوا) مثل ورثوا (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محل جرّ متعلق بمحذوف صلة ما (الواو) استئنافية (الدار) مبتدا مرفوع (الأخرة) نعت للدار مرفوع مثله (حبر) حرف مرفوع (اللام) حرف جرّ (الدين) اسم موصول مبني في محل جرّ معلق بـ(حبر) (انفعلوا) مثل بأحدون (لهمزة) للاستفهام (الفاء) عاطفة لربط المنب بالسب (لا) نافية (تغفلون) مثل بأحدون

وحملة وحلف لا محل لها معطوفة على جملة قطعها

وحملة «ورثوا» في محل رفع نعت لحلف

وحملة «بأحدون» في محل نصب حرف من فاعل ورثوا^(١)

وحملة «يقولون» في محل نصب معطوفة على جملة بأحدون

وحملة «سيعرف لنا» في محل نصب مفعول القول

وحملة «بأنهم عرّض» لا محل لها استئنافية^(٢)

وحملة «بأحدوه» لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء

وجملة: «لم يؤحد... ميثاق» لا محل لها استئنافية

وحملة «يقولوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي

وحملة «درسوا» لا محل لها معطوفة على جملة يؤحد^(٣)

أي. ألم يؤحد عليهم الميثاق في الكتاب ودرسوا ما جاء به، فلم كذبوا على الله؟

(١) أو لا محل لها مقطوعة على الاستئناف

(٢) «المرحري» يجعل الواو قبل الجملة حالية والجملة مقتصرة على الحال

(٣) جمع تكبري هذه الجملة معطوفة على جملة ورثوا، وجملة يؤحد عرّضه

وحمة «لذ» لآخره حرة لا محل بها استشفية
 وحمة «تقوه» لا محل بها صلة الموصول (الدين)
 وحمة «يعتقون» لا محل بها معطوفه على سبب مقدر أي
 اعلمم فلا يعقون

الصرف (حلف)، سم جمع بمعنى القرب بعد صرف، وربه فعل
 مفتوح فسكون، وأكثر ما يستعمل في الشر دا حاء بلام ساكنه، وفي
 البحر دا حاء بلام مفتوحة

الفوائد

١ - «دو» «نقص» «فوق»

وهو ظرف مكان منصوب بقل وهذا دو «في التحقير والتفريب»، فهو
 من جهة يكون غير قبض ومن جهة ثالثة يكون سبي فيدخل حرف آخر عليه
 ويكون «دو» بمعنى ماء وبمعنى وراء وبمعنى فوق فهي من الأصداد فمن
 معنى وراء فهو «أمر على مادون عراب» أي وراءه، ويكون بمعنى «غير»
 نحو قوله تعالى «وهي من دو» أي غير الله وقوله «وبعقره دو»
 ذلك

وتصل بها كاف أخطاء فصيح اسم فعل مر مثل «دو» الكتاب أي
 حده، وفي علمه «ب» والكاف لتحضر، «ب» متعوز «و» وللبحث عنه عندما
 يعرض لأسوء الأفعال

١٧٠ - ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُضِلِّينَ﴾

الإعراب (الو) استثنائية (الذين) موصول في محل رفع متندا
 (يَمَكُون) مثل ساحدو (١) (بالكتاب) حارّ ومحرور متعق -
 (مَمَكُون)، (سواد) عطفه (فاموا) مثل ورثوا (٢) (الصلاة) مفعول به
 منصوب (نا) حرف مشته بالفعل - مسح - واسمه (لا) نافية (نصيح)
 مصدر مرفوع والفعل نحو للعظيم (أخر) مفعول به منصوب
 (المصلحين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء

وحمله (الذين مَمَكُون) لا محل لها متعقبة

وحملته (يَمَكُون) لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وحمله (أقاموا) لا محل لها معطوفة على جملة أصله

وحمله (لا نصيح) في محل رفع خبر لمبدأ (ندين)، وقد
 وضع الظاهر موضع الضمير في عوض من (لا نصيح أحرهم) فتم
 ربط بلفظ المصحين

وحمله (لا نصيح) في محل رفع خبر إيد

١٧١ - ﴿وَيَذَنَّقَ أَجَلُ قَوْمِهِمْ كَأَنَّهُ صَوْبَةٌ نَافِةٌ قَعَّ بِهِمْ
 حُذُوفٌ مِثْلُ ثَقْبَةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ نَعْلَكُمْ ثَقُوبًا﴾

الإعراب (الو) عاطفة (إيد) اسم ظرفي مفعول به لفعل محذوف
 تقديره اذكر (تف) فعل ماضٍ مسي على السكون (نا) فاعل لتعظيم
 (لحل) مفعول به منصوب (هوق) ظرف مكان منصوب متعق - (تف)
 نصيبه معنى رفعا و(هم) ضمير مضاف إليه (كأن) حرف مشته بالفعل

للتشبيه - ناسخ - (والهاء) ضمير في محل نصب اسم كأن (طه) حرف مرفوع (الواو) عاطفة - أو حالية - (طوا) مثل ورنوا^(١)، (ن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد (والهاء) ضمير اسم أن (وقع) حرف مرفوع (الاء) حرف جر (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (وقع)

والمصدر المؤول (أنه واقع بهم) في محل نصب سد مسد مفعولي طر

(حدوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (أتيا) مثل نتقا و(كم) ضمير مفعول به (بقوة) جار ومجرور حال من ضمير الحطاب أي محذرين أو محذرين (الواو) عاطفة (ادكروا) مثل حدوا (ما) مثل الأول (في) حرف جر (والهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف صلة ما (لعل) لترخي حرف مشبه بالفعل و(كم) ضمير اسم لعل (نتقون) مضارع مرفوع والواو فاعل

جملة. وبتقا. في محل جر بإضافة (اد) إليها

وجملة. كأنه ظلة في محل نصب حال من الحبل

وجملة. طوا. في محل جر معطوفة على جملة نتقا^(٢)

وجملة: وخذوا في محل نصب مفعول القول لقول محذوف أي وقلنا خذوا وجملة القول معطوفة على جملة نتقا.

وجملة. آتياكم. لا محل لها صلة الموصول (ما)

(١) في الآية (١٦٩) من هذه السورة

(٢) يجوز أن تكون الجملة حالا من الحبل تعدير (قد) كما يجوز أن تكون استشفية

لا محل لها

وجملة «اذكروا» في محل نصب معطوفة على جملة حدثوا.

وجملة: «ولعلكم تتقون» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «تتقون» في محل رفع خبر لعل

الصرف (طلة)، اسم حائد ذات، وربه فعله نصبم فسكون،

والجمع ظلل وظلال، وهو كل ما أظلك

(واقع)، اسم فاعل من وقع لثلاثي وربه فاعل

البلاغة

١ - التشبيه المرسل . في قوله تعالى «وإذ نتقنا الخلق فوقهم كأنه ظلة» أي

عظامه أو سفيحه ، وفرب بدلت مع أنها كل ماعلا وأطل لأجل حرف

التشبه ، وفائدة هذا التشبيه هنا إحراج مالم تخبر به العادة بل محوت به

العادة

٢ - الكناية . في قوله تعالى «حدو ما نياكم بقوة وادكروا ما فيه» أي اعمدوا به

ولا تركوه كالمسي وهو كناية عن ذلك أو عجار

١٧٢ - ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ طُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (إذ أخذ ربك) مثل (إذ تأذن ربك^(١))، (من)

سي) حار ومجرور متعلق بـ (أخذ) وعلامة الجر الياء (آدم) مضاف إليه

(١) في الآية (١٦٧) من هذه السورة

محروور وعلامة الحَرّ الفتحه (من ظهور) حَرّ ومحروور متعّين - (أحد) لأنه يدل من المحروور الأول بإعادة الحَرّ و(هم) ضمير في محلّ حَرّ مضاف إليه (فَرْيَة) مفعول به منصوب و(هم) مثل لأحر (الور) عاطفه (أشهد) فعل ماض و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (على أنس) حَرّ ومحروور متعّين - (أشهد)، و(هم) مضاف إليه (الهمزة) للاستفهام (لب) فعل ماض حمداً ناقص - ناسخ - و(الباء) ضمير اسم ليس (الباء) حرف جرّ زائد (رَبّ) محروور لفظاً منصوب محلاً حَرّ ليس و(كم) ضمير مضاف إليه، (قلوب) فعل ماض مبني على لَصَمّ وانبوا فاعل (بلى) حرف لإيحاب لنتي (شهد) فعل ماض مبني على لسكون و(أفعل) حرف مصدرى ونصب (أشبهوا) مضارع منصوب وعلامة نصب حذف سوا (انبوا فاعل بيم) حرف يدل منصوب متعلق - (يقولوا)، (لقيامه) مضاف إليه محروور (بنا) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - و(نا) ضمير اسم إن في محلّ نصب (كنا) فعل ماض ناقص واسمه (عن) حرف جرّ (ها) حرف تنبيه (دا) اسم إشارة مبني في محلّ حَرّ متعلق - (عاطلين) وهو حَرّ كنا منصوب وعلامة نصب إليه

والمصدر المؤول (أنا نقولوا) في محلّ نصب مفعول لأجله على حذف مضاف أي خشية أن تقولوا

حملة واحد ربك ، في محلّ حَرّ مضاف إليه

وحملة (أشهدهم) في محلّ حَرّ معطوفه على حملة أحد ربك

وحملة (ألت ربكم) في محلّ نصب مقول القول نقول مقدّر

أي قال ألت ربكم

(١) يجوز أن تكون شذوه لا محل لها عن تقدير أشهدهم معنى سألهم

وجملة «فعلوا» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «بلى (أنت ربنا) المقطرة» في محل نصب مفعول لقول

وجملة: «شهدنا...» لا محل لها استئنافية في خبر القول

السابق أي قول بدرية، ومما يعود إلى قول الملائكة

وجملة «فعلوا» لا محل لها صلة لموصوب الحرفي (أن)

وجملة «إن كنا» في محل نصب مفعول القول

وجملة «كنا» عاطفية في محل رفع خبر ما

١٧٣ - ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَيْنِهِمْ
إِنَّهُمْ كَانُوا أَتَمَّ مِنْ أَنْ نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾

الإعراب (أو) حرف عطف (تقولوا) مثل السابق فهو معطوف

عليه (إنما) كافة ومكشوفة (أشرك) فعل ماضٍ (آبَاؤُنَا) فاعل مرفوع (و)

صمير مصاب إليه (من) حرف جر (قبل) اسم مضي عني نصب في محل

جر متعلق بـ (أشرك) (الوأي) عاطفة (كنا) مثل السابق (ذرية) خبر

مضروب (من بعد) حار ومحرور متعلق بعبث لذرية (وهم) صمير مصاب

إليه (الهمزة) للاستفهام (الهاء) رابطة لحوب شرط مقدر، وهي منحررة

من تقديم (تهلك) مصارع مرفوع و(و) صمير معطوف به، وللدعوى (أب)

(أب) حرف جر للنسب (م) حرف مصدرية (فعل المصطلوب) فعل ماضٍ

ودعله وعلامة رفعه الواو

جملة: «تقولوا...» لا محل لها معطوفة على جملة تدوير^(١)

(١) في الآية السابقة (١٧٢)

وحمله «أشرك أناؤنا» في محل نصب مقول القول
وجملة «كأ ذرية» في محل نصب معطوفة على جملة أشرك
أناؤنا

وجملة «تهنكا» جواب شرط مقدر أي من أخطأنا من بعدهم
فهل تهنكا وجملة الشرط وجوابه معطوفة على جملة مقول القول.
وجملة «فعل المظلون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)
والمصدر المؤول (ما فعل المظلون) في محل جر بالياء متعلق بـ
(تهلك)

الصرف: (المظلون)، جمع المظل، اسم فاعل من أظلم
الرباعي، وزنه مفعّل بضم الميم وكسر العين

١٧٤ - ﴿ وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) استثنائية (الكاف) حرف جر^(١)، (دا) اسم إشارة
مسي في محل جر متعلق بمحذوف مفعول مطلق عمله «نقصّل»^(٢)،
(نقصّل) مصدر مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن لتعظيم
(الآيات) مفعول به منصوب وعلامة نصب الكسرة (الواو) عاطفة (لعلهم
يرجعون) مثل لعلكم تنقون^(٣)

جملة: «نقصّل...» لا محل لها استثنائية

(١) أو اسم بمعنى مثل في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفة
أي نقصلا مثل ذلك

(٢) أي نقصّل الآيات تفصيلا كذلك التفصيل السابق

(٣) في الآية (١٧١) من هذه السورة

وحمله «لعلهم يرجعون» لا محل لها معطوفة على جملة مستأنفة
تعلبية مقدرة أي لعلهم يتدبروها ولعلهم يرجعون
وجملة: «يرجعون» في محل رفع خبر لعل

١٧٥ - ١٧٦ - ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِم نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَاسْتَحَمَبْنَا
فَأَسْعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْمُنَادِينَ وَلَوْ شَاءَ لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ
إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمِنْهُ كَثِيرٌ أَلَكَبٌ إِذَا تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ
أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ خُقُومٍ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقِصَصَ عَنْهُمْ لِيَمْتَكِنُوا ۝﴾

الإعسراب (نوار) شفقة (اس) فعل أمر مسي على حذف حرف
العلة، والفاعل ضمير متر تقديره أنت (على) حرف جرّ و(هم) ضمير
في محل جرّ متعلق بـ (أنزل)، (نا) مفعول به منصوب (الذي) اسم
موصوف مسي في محل جرّ مضاف إليه (بها) فعل ماض مسي على
السكران و(نا) ضمير فاعل و(الهاء) ضمير مفعول
به أول (اياب) مفعول به ثان منصوب وعلامه نصب لكسرة

و(نا) ضمير مضاف إليه (الهاء) عاصفه (سبح) فعل ماض، و(نا) فعل
ضمير مسير تقديره هو (من) حرف جرّ و(ها) ضمير في محل جرّ متعلق
بـ (سبح)، و(سبح) مثل و(الهاء) ضمير مفعول به (الشيطان)
فعل مرفوع (الهاء) عاصفه (كان) فاعل ماض ناقص - ناسخ - واسعه
ضمير متر تقديره هو (من) نداءين جرّ ومحرور متعلق بمحذوف خبر
كان، وعلامه جرّ نداء

جملة: «اتل...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «أتياه» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وحمله «سلح» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وجملة: «نفعه اضطرب» لا محل لها معطوفة على جملة «سلح»

وحمله «كان من العديين» لا محل لها معطوفة على جملة «نفعه»

لشيطان

(الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير حارم (شئ) مثل (ب) (بلاء)
واقعة في جواب لو (رفعناه) مثل أتياه (بها) مثل منها متعبر - (رفعنا)،
(الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك - (سبح) و (بها)،
صمير في محل نصب سم لكن (حند) مثل (ب) (بلى لأرض) ح
ومحروور متعلق بـ (أجلد)، (الواو) عاطفة (نفع) مثل (سلح) (هوى)
مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف و (بها)،
صمير مضاف إليه (الهاء) عاطفة (مثل) مبتدأ مرفوع و (الهاء) مثل الآخر
(الكاف) حرف حر، (مثل) محروور بالكاف متعلق بمحذوف خبر
المبتدأ (لكن) مضاف إليه محروور (ب) حرف شرط حارم (يحمل)
مصرع محرووم فعل الشرط، والصاعل أس (عليه) مثل عبيهم معلى
(يحمل)، (يلهث) مثل يحمل حوب لشرط (أو) حرف عطف (تذكره)
ببهِث) مثل تحمل يلهث. و (الهاء) مفعول به (ذلك) سم إشارة مبني
في محل رفع مبتدأ و (للام) للمعدو (الكاف) للحطاب، وإشارة إلى
المثل (مثل) خبر مرفوع (لقوم) مضاف إليه محروور (الدين) منصوب في

(١) يجوز أن يكون (أنداء) و (مثل) محروور بفظاً مرفوعاً محلاً خبر المبتدأ مشه

محلّ جرّ نعت يقوم (كذبوا) فعل ماضٍ مبني على الضمّ ولو و فاعل
(بأيات) حارّ ومحرور متعلّق به (كذبوا)، و(و) ضمير مضاف إليه (الفاء)
رابطة لجواب شرط مقترن (أقصص)، فعل أمر، ولفاعل انت (الفصص)
مفعول به منصوب (لعلهم يتفكّرون) مثل نعمتكم تنقون^(١)

وحمة «لو شئنا» لا محلّ لها معطوفة على جملة كان من
العويد

وحمله «رفعه» لا محلّ لها حوت شرط غير حارم

وحمة «لكنّه أخلد» لا محلّ لها معطوفة على جملة شئنا

وحمة «أحد» في محلّ رفع خبر كنّ

وحمله «نفع» في محلّ رفع معطوفة على جملة أخلد

وحمة «مثله كمثل» في محلّ رفع معطوفة على جملة أحد^(٢)

وحمة «إن يحمل» لا محلّ لها استئناف مبني^(٣)

(١) في الآية (١٧١) من هذه سورة

(٢) على رأي الزمخشري قال : كان خبر كلام أن يعاد ولو شئنا رفعه بها
ولكنّه أخلد في لأرض فحطّاه ووضع ماله، ويرى قوله فمّنه كمثل الكذب
موضع فحطّاه أبلغ حطّ هـ

(٣) وهي عند الزمخشري وهي بعد انعكاس خبر من كذب، ورفعه ذلك أو
حيّان قال : «أما بشرطه فلا تكاد يقع سمها موضع بحال فلا يعاد جازمي
زيد إن يسأل يعط على الحال، بل لو أريد ذلك لجعلت الشرطية خبر عن ضمير
ما أريد الحال عنه نحو جاء زيد هوذا يسأل يعط، فيكون الواقع موقع الحد هو
لاسمية لا الشرطية نعم قد أوقعوا الحمل المصدرة بحرف الشرط موقع الحال
ويكن بعدا أخرجوه عن حصص الشرط كأن يحول إلى معنى التسوية نحو
اتيت رب لم يأتي فهو بركت هوو لا ينس بالشرط جمعة هـ

وجملة: «بلهث» لا محلّ لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء.
 وجملة: «تتركه» لا محلّ لها معطوفة على جملة تحمل
 وجملة: «بلهث (الشبية)» لا محلّ لها معطوفة على يلهث
 (الأولى) (١)

وجملة: «وذلك مثل...» لا محلّ لها استئنافية
 وجملة: «كدنوا» لا محلّ لها صلة الموصول (الدين)
 وجملة: «اقصص...» لا محلّ لها جواب شرط مقترن أي إذا أردت
 وعظ القوم فاقصص

وجملة: «العلمهم يتفكرون» في محلّ نصب حال من فاعل اقصص .
 أي مترجياً تفكرهم أو لا محلّ لها في حكم التعليل
 وجملة: «يتفكرون» في محلّ رفع خبر لعلّ

الصرف (الدور)، جمع العاوي، اسم فاعل من غوى الثلاثي
 وره فاعل، وفي العوى إعلال بالحذف أصله الفاويين، بياءين، جاءت
 الياء ساكنة قبل الياء علامة الحرّ، حدث الأولى لالتقاء الساكنين - وكذا
 شأن لمقصص في لجمع - وره المعنى

(المقصص)، مصدر بمعنى اسم المفعول، وره فعل مضارع

السلاغة

التشبيه التمثيلي في الآية الكرسيه بعد شه حال من أعصى حيث وقع ولم يمله
 بالكسب - في حقه وصعد - من - حيث حقه مع من ذك - و بركه

(١) وهي حقه - شدة حال غير مفعول بالهاء

نَدَّ عَلَيْهِ وَسْجٌ ، فهو يعصي حذواً واحداً من سببه في كل حاله من الخلال ،
 وندب أن سائر الحور لا تكون منه ابنت ، إلا يد هيح منه وحرك ، وإلام
 يلهث : أم الكلب فهو دليل دائم الدلة لاهث في الخائن

١٧٧ - ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا
 بِظُلُمٍ﴾

الإعراب (سَاءَ) فعل ماضٍ لإثاء لَدَمْ ، والمفعول ضمير مستتر
 وجوباً تقديره هو وقد جاء مفعولاً بكنمة (مثلاً) وهو تمييز منصوب (القوم)
 خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو ، وذلك على حذف مضاف أي مثل
 القوم^(١) ، (الذين) موصول مسي في محل رفع خبر للقوم (كَذَّبُوا بآيَاتِنَا)
 مَرَّ إِعْرَابِهَا^(٢) (الو) عطفاً (أنفس) مفعول به مقدّم منصوب عمله بظلمون
 (وهم) ضمير مضاف إليه (كَانُوا) فعل ماضٍ ناقص وسمه (بظلمون)
 مضارع مرفوع . والواو فاعل

وجملة: «سَاءَ مثلاً...» لا محل لها استثنائية

وجملة «كَذَّبُوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة «كَانُوا بظلمون» لا محل لها معطوفة على جملة صلة

الموصول^(٣)

(١) يجوز أن يكون (القوم) مبتدأ مؤخر - على حذف مضاف أيضاً - خبره لجملة

منه

(٢) هي الآية (١٧٦) السابقة

(٣) يجوز أن تكون استثنائية لا محل لها

وحملة «بصل» لا محل لها معطوفة على الاستثائية
وحمله «أولئك» الحاسرون في محل حرم جواب الشرط مقترنة
بالفاء

الصرف (المهتدي)، اسم فاعل من (اعتدى) لحماسي، ووجه
مفتعل بصم الميم وكرر العير^١

١٧٩ - ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ هُمْ قُبُورٌ
لَّا يُفْقَهُونَ فِيهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ فِيهَا وَهُمْ أَادَانٌ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
أَوْثَنُكَ كَأَلَّا تَعْمَلُ هُمْ أَصْلٌ أَوْثَنُكَ هُمْ أَتَعْمَلُونَ ﴾

الإعراب (الو) استثنائية (اللام) لام انقسام لقسم مقدر (قد) حرف
تحقيق (ذرا) فعل ماضٍ مبني على السكون و(ن) ضمير فاعل (جهنم)
حز ومحرور متعلق بـ (ذرا)، وعلامة الحز الصيغة (كثيراً) مفعول به
مضبوط (من الجن) حز ومحرور متعلق بعت بـ (كثيراً)، (لو) عاطفة
(الإنس) معطوف على الجن محرور (اللام) حرف جر و(هم) ضمير في
محل حز متعلق بمحذوف حر مقدم (قبور) متدا مؤخر مرفوع (لا) نافية
(يفقهون) مضارع مرفوع ولواو فاعل (لاء) حرف حز و(ها) ضمير في
محل حز متعلق بـ (يفقهون)، (لواو) عاطفة (لهم) أعيى لا يبصرون بها)
مثل لهم قلوب (لواو) عاطفة (لهم) اذان لا يسمعون بها) مثل لهم
قنوب (أولئك) مثل السابق^٢، (كألا تعمل) حز ومجرور متعلق

(١) وانظر الآية (١٦) من سورة البقرة

٢ في الآية السابعة (١٧٨)

بمحدوف خبر أولئك (ن) حرف نصب وسبب (هم) ضمير متصل مبتدأ في محل رفع (أصل) خبر مرفوع (ولئك هم الغفوب) مفعول به وعرب نظيرها^(١)

وجملة: «وإنهم...» لا محل لها جواب قسم مقدّر

وجملة: «لهم قلوب...» في محل نصب حال من (كثير)^(٢)

وجملة: «لا يفقهون بها» في محل رفع نعت لقلوب

وحمنة: «هم أعمى» في محل نصب معطوفة على حمته لهم قلوب

وجملة: «لا يصرون بها» في محل رفع نعت لأعمى

وحمنة: «لهم دان» في محل نصب معطوفة على حمته لهم قلوب

وحمنة: «لا يسمعون بها» في محل رفع نعت لادان

وحمنة: «أولئك كالأنعام» لا محل لها استئنافية

وجملة: «هم أضل» لا محل لها استئنافية

وحمنة: «أولئك العافرون» لا محل لها استئنافية

البلاغة

التشبيه التمثيلي . في الآية الكريمة، حيث شبه اليهود في عظم ما أقدموا عليه من تكذيب رسول الله ﷺ ، مع علمهم أنه النبي الموعود ، بشاة الكثر الذين لا يكاد الإيمان يباتي منهم . كأنهم خلقوا للرب ثم شههم بالأنعام من بما هو دون الأنعام ركباً وسعياً وتدساً في مهبط الرديلة

(١) في الآية السابقة (١٧٨)

(٢) الذي ستر جعلها حالا من الكره كون الكرة موصوفة ويحور في الحمنة أن تكون في محل نصب نعت ثانٍ (كثيراً)

الفوائد

- ١ - لا تأتي في العربة على أنواع عدة ؛ وهي :
 لا ، الحجازية ، كقول البعة
 وحُتُّ سود انقلب لا أسباعاً سواها ولا عن حها مترجياً
 لا ، حرف حوب ، وهي لنفي الطواب ، نحو هل جاء فلان ؟ فنقول : لا
 لا ، الرثبة ، وتفيد التوكيد ، نحو « لئلا يعلم أهل الكتاب »
 لا ، المعاطفة ، لإحراج الثاني مما دخل فيه الأول ، نحو هذا بلد حصص لا

حذب

- لا لمافية للجنس ، وفيها بحث مظهر
 لا البعة ، ونفي المصارع والمضي والخل
 لا الساهية ، وهي للطلب ، سو ، أكسب و دعاء ، فالأول نسي لا يشرك
 بالله ، والثاني رب لا يؤخذ ، وهي من حوزم الفعل لمصارع

١٨٠ - ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا تَدْبِيرَ
 يُلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُحَرَّرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

الإعراب : (الواو) استباقية (الله) حذر ومحذور متعلق بمحذوف خبر
 مقدم (الأسماء) مبتدأ مؤخر مرفوع (الحسنى) نعت للأسماء مرفوع ،
 وعلامة رفع الصفة المقترنة على لاء (الهاء) عاطفة تربط المست
 بالمت (دعوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل و(الهاء)
 ضمير مفعول به (الهاء) حرف حذر و(ها) ضمير في محل حذر متعلق بـ
 (ادعوه) ، (الواو) عاطفة (درو) مثل ادعوا (الدين) اسم موصوف مبني في
 محل نصب مفعول به (يلحدون) مضارع مرفوع والواو فاعل (هي
 أسماء) حذر ومحذور متعلق بـ (يلحدون) ، و(الهاء) مضاف إليه (السين)

حرف استفهام (يخرو) مفعول مرفوع مبنى بمجهول مرفوع واولو نائب
فاعل (ما) اسم موصول مبنى في محل نصب مفعول به على حذف
مضاف أي حرء ما كانوا (كانوا) فعل ماض ناقص، واسمه (يعملون)
مثل يلحدون

وحمة الله لأسماء لا محل لها استشفية

وحمة ادعوه بها لا محل لها معطوفة على الاستشفية^١

وجملة: ادرو لا محل لها معطوفة على جملة ادعوه

وحمة يلحدون لا محل لها صلة موصول (الذين)

وحمة اسبحرو لا محل لها تعليلية

وحمة كانوا يعملون لا محل لها صلة الموصول (ما)، والعائد
محدوف أي يعملونه

وحمة يعملون في محل نصب خبر كانوا

١٨١ - ﴿وَمِنْ خَلْقِنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِخَبَرٍ بِهِ يَعْدُونَ﴾

الإعراب (الو) استشفية (من) حرف جر (من) اسم موصول
مبنى في محل جر مفعول بمحدوف خبر مقدم^٢ (حذف) فعل ماض
وفاعله (أمة) مسدأ مؤخر مرفوع (يهدون) مفعول مرفوع والواو فاعل (بالحق)
حازر ومحرور معلق بمحدوف حازر من فاعل يهدون (لوا) عاطفة (الباء)
حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعوب (يعملون) ويعرب مثل يهدون

(١) يجوز أن تكون جواب شرط معترئي إذا دعوه فادعوه بها

(٢) أو نكرة موصوفة في محل جر

جملة «حلقنا» : لا محل لها صلة بموصول (من).

وجملة «ومن خلقناهم» لا محل لها متعلقة

وحمة «يهدون» في محل رفع بعد لأنه

وحمة «يهدون» في محل رفع معطوف على حمة يهدون.

١٨٢ - ١٨٣ - ﴿وَأَتَيْنَ كَذِبًا سِدًّا حَتَّىٰ لَا يَخْلُقُونَ﴾
وَأَتَيْنَ كَذِبًا سِدًّا حَتَّىٰ لَا يَخْلُقُونَ

الإعراب (نور) متعلقة (لدين) موصول في محل رفع مدد
(كذب) فعل ماضٍ وقع به (نور) حرف ومجرور متعلق (كذب) (و) (صمير مصدوف إليه) (نور) حرف مسند (سدرج) مصارع مرفوع
والفاعل نحن المتعظم (هم) صمير مفعول به (من) حرف جر (حيث)
اسم ظرفي مسي على الصفة في محل جر متعلق - (سدرج) (لا) نافية
(يخلمون) مصارع مرفوع ونور وفاعل

جملة «لدين كذب» : لا محل لها متعلقة

وحمة «كذب» : لا محل لها صلة بموصول (لدين)

وحمة «سدرجهم» : في محل رفع خبر لمصدر (لدين)

وحمة «لا يخلمون» في محل جر مصدوف به

(نور) عاطفة (أمل) مصارع مرفوع وعلامة نرفع صفة سدة
على بناء، والفاعل أنا (اللام) حرف جر (هم) صمير في محل جر

(١) أو في محل جر متعلق (من)

معنوا (أي)، (و)، حرف مشبب بالفعل - (كبدق) سم إن
مضبوط وعلامة نصب لفتح حذره على ما قبل الياء (الياء) في محل
جر مضاف إليه (هتين) خبر إذا مرفوع.

وحمله (أي) في محل رفع معطوفه على جملة يستندرحهم

وحمله (أي) كسري متسا لا محل لها تعليله

١٨٤ - ١٨٥ - ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حَيْثُ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
مِثْلُ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ إِلَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ هَؤُلَاءِ فَتَأْتِيهِمْ سَاعَةٌ
يَوْمَئِذٍ يَكُونُ لَهَا مِثْلُ نَارٍ كَاشِحَةٍ﴾

لإعراب (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الو) عاطفة (لم) حرف
نهي وحرم وقت (يتفكروا) مضارع محروم وعلامة الحزم حذف النون.
ونواو فعل (م) حرف نهي (١)، (صاحب) جز ومحرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم و(هم) ضمير مضاف إليه (من) حرف جر رائد (حيث) محروم
نقط مرفوع محلاً مستداً مؤخر (ن) حرف نهي (هو) ضمير متصل في
محل رفع مستداً (إلا) أداة حصر (ينذرون) خبر مرفوع (ميس) نعت لنذير
مرفوع

جملة (يتفكروا) لا محل لها معطوفة على جملة مستأنفة
مقدرة

وحمله (ما) صاحبهم من حيث في محل نصب مفعول به لفعل

(١) جار مضموم أن تكون استهانة مستداً، والجار (صاحبهم) متعلق بالخبر، و(من)
جاء حال

التفكر المعلق بالنفي وقيل هي مقيدة بالحار يقال. تفكر بان شيء

وحمة - إن هو إلا بديره لا محل لها استشف بياني

(أولم يظروا) مثل أولم يتفكروا (في ملكوت) جار ومحرور متعلق بـ
(يظروا)، (السموات) مضاف إليه محروور (الواو) عاطفة (الأرض)
معطوفة على السموات محروور (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في
محل جر معطوف على ملكوت (خلق) فعل ماضٍ (الله) لفظ التحالة
مرفوع (من شيء) جر ومحرور تعبير (ما)^(١)، (الواو) عاطفة (أن) مخففة
من الثقل، واسمها ضمير الشأن محذوف (عسى) فعل ماضٍ (نم) حرف
مصدرية ونصب (يكون) مضارع ناقص - ناسخ - منصوب، وسمه
ضمير الشأن محذوف^(٢)، (قد) حرف تحقيق (اقترب) فعل ماضٍ (أحل)
فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه

والمصدر المؤول (أن عسى) من المحققة واسمها وحده في
محل جر معطوف على ملكوت أي في أنه عسى كونه اقترب.

والمصدر المؤول (أن يكون...) في محل رفع فاعل عسى
(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (الباء) حرف جر (أي) اسم
استفهام محروور بالباء متعلق بـ (يؤمنون)، (حديث) مضاف إليه محروور
(بعد) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يؤمنون) على حذف مضاف أي بعد
حشره أو نزوله (الهاء) ضمير مضاف إليه يعود إلى القرآن أو الرسول
(يؤمنون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل
وحمة: ولم يظروا لا محل لها معطوفة على جملة لم
يتفكروا.

(١) أو حال من المائدة المحذوف

(٢) أو هو أجلهم، وفاعل اقترب ضمير يعود على أجلهم من باب التارخ

وجملة «خلق الله» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وجملة «عسى أن يكون» في محل رفع خبر (أن) المحققة^(١)
 وجملة «ويكون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
 وجملة «واقترب أجلهم» في محل نصب خبر يكون
 وجملة «يؤمنون» في محل رفع خبر لمتداً محذوف تقديره هم
 يؤمنون والجملة الاسمية لا محل لها جواب شرط معترضي إذا لم يؤمنوا
 بما يدعونهم إليه أو بهذا الحديث - وبأي حديث يؤمنون
 الصرف (جثة)، مصدر من جث - نالته للمجهول - أو هو لاسم
 منه، ورنه فعلة بكسر الفاء وسكون العين

الفوائد

- اهتم النحاة بتفصيل معاني «الباء» التي هي حروف جر وذكرها من
 معاني ثلاثة عشر معنى وقد مضى تفصيلها فيما مر معنا من هذا الكتاب، فعاد
 نذكرها في الإعادة زيادة^(٢)

١٨٦ - ﴿مَنْ يُضِلِّ اللَّهَ فَلَا هَدَىٰ لَهُ وَبَدَّرْهُ فِي طُعْنِهِمْ
 يَغْمَهُونَ﴾

الإعراب (لوان) استئنافيه (من) اسم شرط حارم مبني في محل
 نصب مفعول به مقدم (يضلل) مصدر محروم فعل الشرط، وحرك

(١) وردت الجملة خبراً وهي إنشاء غير طلبي، ويرى أبو حيان أن هذه مثل قوله تعالى «والحامية أن غضب الله عليها» [النور - ٩] في قراءة (أن) محققة بعدها فعل جملة غضب دعاء وهي إنشاء غير طلبي، وقد حرر محبتها خبر مجيء (أن) محققة

بالكسر لالتقاء الساكنين، (الله) فاعل مرفوع (القاء) رابطة لحوب الشرط
 (لا) دوية للحسن (هادي) اسم لا مسي على الفتح في محل نصب
 (اللام) حرف حرّ و (لها) ضمير في محلّ حرّ متعلق بمحذوف خبر لا
 (الواو) حرف استئناف (يذر) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به،
 والفاعل هو أي الله (في طعيان) حارّ ومحروور متعلق بفعل يعمهون و(هم)
 ضمير مضاف إليه (يعمهون) مضارع مرفوع وواو دعلن

جملة: «يصل الله» لا محلّ لها استئنافية

وجملة: «ولا هادي له» في محلّ جزم جوب الشرط مفرقة بالفاء

وجملة: «يذرهم...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة: «يعمهون» في محلّ نصب حال من مفعول (يذرهم)

١٨٧ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ نِعْمَةِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْ نِعْمًا عَلَيْهِ عِدَّةٌ
 رَبِّي لَا يَخْتَلِفُ أَوْفْقُهَا ۖ وَلَا هُوَ يُفْقِتُ فِي سَمَوَاتٍ وَالأَرْضِ لَا تُؤْتِيكَ
 إِلَّا نِعْمَةً يُسْأَلُونَكَ عَنْهَا حَتَّىٰ تَأْتِيَ نِعْمَةً عِدَّ اللَّهُ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝﴾

الإعراب (يسألون) مضارع مرفوع وواو فاعل و(الكاف) ضمير
 مفعول به (عن النعمة) حارّ ومحروور متعلق بفعل يسألون (أَنَّهُ) اسم
 استعظام مسي في محلّ نصب على ظرفية الرمانية متعلق بمحذوف خبر
 مقدم (مرسى) مبتدأ مؤخر مرفوع و(ها) ضمير مضاف إليه (قل) فعل

(١) أو مفعول به ثان إذا جعل (يذرهم) من أفعال التحويل أي يصيّرهم عبيد في
 طغيانهم

أمر، والفاعل أنت (إسما) كافة ومكفوفة (عدم) مبتدأ مرفوع و(ها) مثل
 الأخير (عد) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (رت) مضاف
 إليه محرور وعلامة الحرّ الكسرة لمقدرة على ما قل الباء و(باء) ضمير
 مضاف إليه (لا) حرف نفي (يحلّي) مضرع مرفوع وعلامة ترفع الصفة
 المقدرة على الباء و(ها) ضمير مفعول به (توقت) حارّ ومحرور متعلق بـ
 (يجنبها) و(ها) ضمير مضاف إليه (الآن) ده حصر (هي) ضمير مفصل
 مبني في محلّ رفع فاعل (نقلت) فعل ماضٍ و(انتاء) للتأنيث، والفاعل
 هي (في السموات) حارّ ومحرور متعلق بـ (نقلت)، (لواء) عطفة
 (الأرض) معطوف على السموات محرور (لا تأتي) مثل لا يحلّي،
 والفاعل هي و(كم) ضمير مفعول به (الآن) مثل الأولى (بعضة) مصدر في
 موضع الحال منصوب^(١) (يأبوك) مثل الأولى (كأن) حرف مشبه
 بالفعل - ناسخ - و(الكاف) ضمير في محلّ نصب اسم كأن (حقي) حار
 مرفوع (عن) حرف حرّ و(ها) ضمير في محلّ حرّ متعلق بـ (حقي) فهو
 مشتقّ (قل إنما علمها عند الله) مثل الأولى (انوا) عطفة (يكنّ) حرف مشبه
 بالفعل للاستدراك - ناسخ - (أكثر) اسم لكنّ منصوب (لئاس) مضاف إليه
 محرور (لا) حرف نفي (يعلمون) مضارع مرفوع والواو فاعل
 جملة: «يسألونك...» لا محلّ لها استئنافية

وحملة آياد مرشاهاء في محلّ حرّ بد من الساعة^(٢)

(١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأن معنى تأنيكم هو نعتكم
 (٢) قال أبو حيان: والدل على تبه تكرار العامل ونشأ عن الفعل
 بالاستعظام - وهو يتعدى بـ (عن) - صارت الجملة في موضع نصب على إسقاط
 حرف الحرّ، فهو بدل في الجملة عن موضع (عن ساعة) لأن موضع المحرور
 النصب اهـ وأبو سفيان يجعلها في موضع جرّ وهذا يسجم مع نصرة
 الحوية وعلى ذلك أعربت أعلاه

وجملة: «قل...» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «علمها عند ربّي» في محل نصب مقول القول

وجملة: «لا يحلّيها» إلّا هو» في محل نصب بدل من حمّة عمي

عند ربّي

وجمته: «نعت» لا محل لها استأناف

وجمته: «لا تأييده» إلّا بعت» لا محل لها استأناف مقارنه بمضمون

قلها

وجملة: «يسألك» لا محل لها استأناف

وجملة: «كنت حقي عنها» في محل نصب حان من صير مفعول

في (سألتك)

وجمته: «قل» لا محل لها استئناف مؤكداً لتحمله

وجمته: «علمها عند الله» في محل نصب مفعول معرف

وجمته: «لكن أكثر» في محل نصب معطوفة على حمته مفعول

لقول^(١)

وجملة: «لا يعلمون» في محل رفع خبر لكن

الصرف: (مرسأها)، مصدر ميمي من فعل أوسى الرباعي، وزنه

مفعول بضم الميم وفتح العين

(وقتها)، ظرف للزمان وربه فعل بفتح فسكون

(حقي)، صفة مشبهة من فعل حقي بحقي باب فرج، وربه مفعول

دعيت الياء اترائدة مع لا كنتمه وفعل هـ بمعنى فاعل، وقد يكون

(١) يجوز أن يكون استأناف لا محل لها

معنى مسعول أي محقق ربه مرمي

البلاغة

١ - التكرير في قوله تعالى «سأبوء لك حقِّيَ عني» وفي هذا النوع من التكرير نكتة لا يوجد إلا في الكتب العربية وهو جنس من الـ «يشارف فيها» وذكّر أب المعهود في أمثال هذا التكرير أن الكلام إذا بني على مقصد، واعتصم في ثباته عارض، فأريد الرجوع لتتميم المقصد الأول وقد بعد عهده، فطرقي بذكر المقصد الأول لتصل بهيته بداتته، وقد تقدم لذلك في الكتب العربية أمثال، وسأبني وهذا منها، فإنه بدأ الكلام بقوله «سأبوء لك حقِّيَ» ثم اعترض ذكر حقوق المصطفى في قوله «قل يا عيسى» ثم عطفها بعد ربي، أي قوله «وعنه» أريد تكميل مؤاخذهم عني بوجه من الإنكار عيهم، وهو المصطفى في قوله «كذلك حقِّيَ عني» وهو شديد العلل بالسؤال، وقد بعد عهده فطرقي ذكره نظرية عامة، ولا يراء هذا نظري إلا نوع من الإجمال كالتدكير للأول، معيب عن تفصيله في تقدم، فمن ثم قل (سأبوء) وم يذكر المسؤول عنه وهو سبحانه، اكتماء به تقدم فلما كرر السؤال هذه المائدة كرر الخواب أيضاً محملاً فقال «قل يا عيسى علمه عند الله» ويلاحظ هذا في تلخيص الكلام بعد بسطه

٢ - التشبيه في قوله تعالى «يسألوك كأنك حقِّيَ عني» أي يسألوك، مشبهاً حالك عندهم بحال من هو حقي عنها، أي مالم في العلم بها.

المواقد

أنا نكون اسم استفهام، وتكون اسم شرط. وسواء كانت هذه أم هذه فقد اختلف المحققون في أصلها، فقليل إنها مشتقة من «أي» عن ورن «فعلان» وفي الحروف إن أصلها مركبة من «أي» و«ان» و«أي» لها معنى الشرط، و«ان» فيها معنى «الحين»، وبعد التركب أصبحت اسماً واحداً يحمل معنى الشرط

وخلص بالرمز المستقل وسأوه على الفتح وكثيراً ما تلحقها « ما » الرائدة
فتصدها معنى لتؤكد كقول الشاعر
إذا العجبة الأدماء ماتت بغيره فأين ما تعدد به الريح ثمر

١٨٨ - ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
وَبَوَّكْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا تَنْكُرْتُ مِنْ تَغْيِيرِ وَمَا مَنِي السُّوءُ إِنِّي
إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

الإعراب (قل) مثل السابق (لا) حرف نفي (أملك) ماضٍ
مرفوع، ولما فعل أنا (نفس) حارٌّ ومحرور متعلق بفعل أملك - أو محل
من (نفعاً)، وعلامة الحرز انكسرة المقدرة على ما قبل الياء، و(الياء)
صمير مضاف إليه (نفعاً) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لا) رثبة
للتأكيد لمي (ضراً) معطوف على (نفعاً) منصوب (الآ) حرف استثناء (ما)
اسم موصوف^(١) في محل نصب على الاستثناء المتصل أو المنقطع (شاء)
فعل ماضٍ (لله) لفظ الحلافة فعل مرفوع (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط
غير حارم (كنت) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - مبني على السكون و(ات) -
صمير اسم كان (أعلم) مثل أملك (الغيب) مفعول به منصوب (للام)
وقعة في جواب لو (استكثرت) فعل ماضٍ وفاعله (من الحين) جاز
ومحرور متعلق بـ (استكثرت)، (الواو) عاطفة (ما) حرف نفي (مسي)
فعل ماضٍ و(نور) الوقية و(ياء) المتكلم مفعول به (السوء) فاعل مرفوع
(أ) حرف نفي (أنا) صمير مفصل مبني في محل رفع مبتدأ (ولا) أداة
حصر (نذير) خبر مرفوع (الواو) عاطفة (نشير) معطوف على نذير مرفوع

(١) أو مكرة موصوفة، في محل نصب، والحمزة بعدها تبت لها

(لقوم) حَارَّ ومحرور متعق بشير (يؤمنون) مضارع مرفوع ولو
فعل

وحمله «فعل» لا محل لها استضافة
وحمله «لا أملك» في محل نصب مفعول لقوم
وجملة: «و شاء الله» لا محل لها صلة الموصول (ما)
وحمله «كنت عجم» في محل نصب معطوفة على جملة لا
أملك

وحمله «أعلم» في محل نصب حر كنت
وحمله «استكثر» لا محل لها حوب شرط غير حارم
وحمله «ما منى لوء» لا محل لها معطوفة على حوب اشترط
وحمله «إن أب لا يدير» لا محل لها استئناف في حيز لقوم
وجملة: «يؤمنون» في محل جر نعت لقوم

١٨٩ - ١٩٠ - ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا
زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا حَبِيبًا قَرَّتْ بِهِ فَمِنْ
أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهَا لِنَ أَنْتَ صَالِحًا لَسُكُونٍ مِنْ أَشْكِرِينَ فَلَمَّا
أَتَتْهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿

الإعراب (هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ (الذي)
اسم موصول مبني في محل رفع خبر (خلق) فعل ماضٍ و(كم) ضمير
مفعول به، والفاعل هو، ضمير مستتر (من نفس) حارَّ ومحرور متعق -

(حلقكم)، (واحد) نعت لنفس محرور (الواو) عاطفة (جعل) مثل خلق (من) حرف جرّ و(هـ) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (جعل) تنصيبه معنى حلق (روح) مفعول به منصوب و(ها) ضمير مضاف إليه (اللام) للتعميل (يسكن) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل هو (إلهها) مثل من مفعول بـ (يسكن) تنصيبه معنى يأوي

والمصدر المؤوّل (أن يسكن) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (جعل)

(الهاء) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متصّل معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بالحواب حملت (تعشّى) فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لمفعّل على لأف، وتدعى هو و(هـ) ضمير مفعول به (حملت) فعل ماضٍ، و(الهاء) تاء التانيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (حملت) مفعول مظهر منصوب^(١)، (حملت) نعت منصوب (الهاء) عاطفة (مرّت) مثل حملت (الاء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (مرّت)، (الهاء) عاصمه (نما) مثل الأول (أنقلت) مثل حملت (دعوا) فعل ماضٍ و(ألف) ضمير في محلّ رفع دعى (الله) لفظ لجلالة مفعول به منصوب (رَبّ) بدل من لفظ الحلالة أو نعت له منصوب و(هم) ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه (للام) موطّئة للقسم (ي) حرف شرط حارم (تَب) فعل ماضٍ مبنيّ على السكون في محلّ حرم فعل الشرط و(انتاء) ضمير فاعل و(نا) ضمير مفعول به أوّل (صالحاً) مفعول به ثانٍ منصوب^(٢)، (للام) لام القسم (يكونن) مضارع مبنيّ على الفتح في

(١) أو مفعول به بمعنى الجنين المحمول

(٢) وهو نعت عن مفعول محذوف أي ولداً صالحاً أو شرّاً سوءاً

محَلّ رفع ولبون بون لمؤكد، واسمه صغير مسنر تقديره نحن (من الشاكرين) جازّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر تكونن

جملة: «هو الذي...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «حلفكم» لا محلّ لها صلة الموصول (الذي)

وجملة «نحن» لا محلّ لها معطوفة على جملة لصده

وجملة «يسكن» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن)

المصدر

وجملة: «وتغشاه»... في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة: «حملت» لا محلّ لها حوب شرط غير جازم

وجملة: «مرت به» لا محلّ لها معطوفة على جواب الشرط

وجملة: «أنقلت»... في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة: «دعوا»... لا محلّ لها جواب الشرط (الثاني)

وجملة «إن أيت» لا محلّ لها استئناف بياني أو تفسير للدعاء

وجملة القسم المحذوفة في محلّ نصب حال من فاعل دعوا، أي دعوا

الله مقسمين لشر

وجملة «تكونن من الشاكرين» لا محلّ لها جواب القسم، وجواب

الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم

(نساء) عاطفة (بأ أتهما) مثل لآ بعثاه (صالحاً) مثل الأول

(جعلاً) فعل ماضٍ و(لألف) ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل

(اللام) حرف جرّ و(بهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بمحذوف مفعول

ثانٍ لمفعول جعلاً (شركاء) مفعول به منصوب، ومع من لسبون لأنه

مدحوق بالمؤنث المتهبي باللف الثابت الممدوده على وزن فعلاء (هي)
 حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق بشركاء (أناهما)
 مثل الأول (لها) استثنائية (نعني) فعل ماضٍ مبني على فتحة لمقدّر
 على الألف (لله) لفظ لحالة فاعل مرفوع (عن) حرف جرّ (ما) مثل
 الأول، والجرّ متعلّق به (تعالى)، (شركون) مضرع مرفوع ولو
 فاعل

وجملة: «أناهما...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة «جعلنا» لا محلّ لها جواب شرط غير حارم

وجملة «أناهم» (الثانية) لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وجملة: «تعالى الله...» لا محلّ لها استثنائية دعائية

وجملة «يشركون» لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني

الصرف (جعلنا)، مصدر بحمل باب صرب، ورنه فعل مفتوح
 فسكون، وللعمل مصدر حر هو حملان بضمّ الحاء، و(جعلنا) قد يكون
 اسماً له تحمسه الأشي في نظها

(حقيقاً)، صفة مشبهة من فعل حَقَّ بحفّ باب صرب، ورنه فعيل

البلاغة

الكنائية في قوله تعالى «فما نعتشده» وكلام كسه عن الخياع، وفي
 جامعها . والتعشّي منسوب إلى تذكر . وفيه، إلى أن تكثير النوع علة
 المؤاسسة، كما أن الوحلة علة الوحشة

الفوائد

- لما حرف شرط موصوع للدلالة على وجود شيء، لوجود غيره وقد مرّ
 مما بحثها مفصلاً، فراجع في عطائه

١٩١ - ١٩٣ - ﴿أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
هَمَّ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى آهِدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ
سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صُنِيتُمْ﴾

الإعراب (الهمزة) للاستفهام لتوبيخ (شركون) مضارع مرفوع وانواو فاعل (ما) اسم موصول^(١) مَيَّ في محل نصب مفعول به (لا) نافية (يخلق) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد (شئاً) مفعول به منصوب (انواو) حاله (هم) ضمير مفصل مَيَّ في محل رفع مبدأ (يخلقون) مضارع مَيَّ لمجهول مرفوع ولو نائب الفاعل

حمنة «يشركون» لا محل لها استئنافية

وحملة «لا يخلق» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحمنة «هم يخلقون» في محل نصب حال من فاعل يخلق^(٢)

وحمله «يخلقون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم)

(الو) عاطفة (لا) نافية (يستطيعون) مثل يشركون (اللام) حرف جر (هم) ضمير في محل جر معلق بمحذوف حال من (نصروا) وهو مفعول به منصوب (ولا) مثل «أَنْفُسَهُمْ» مفعول به مقدم منصوب (هم) ضمير مضاف إليه (ينصرون) مثل يشركون

(١) و بكه موصوفه، وحمنة بعده نصب به

(٢) ويعود على (ما) بدنه على أصله غير أنها ضمير ما مفعول ما يرمي الفعل بها برغمها بأنها به، وكذا في الأمر في لايه ناه

وحملة «لا يستطيعون» في محل رفع معطوفة على جملة
يخلقون

وحملة «يُبصرون» في محل رفع معطوفة على جملة يحسنون ، و
جملة لا يستطيعون

(لواو) عاطفه (إن) حرف شرط حارم (تدعوا) مضارع محروم فعل
الشرط وعلامة الحزم حذف لـون والـو فاعل و(هم) ضمير مفعول به
(إلى الهدى) جاز ومجرور متعلق بـ (تدعوهم)، وعلامة الجر الكسرة
المقدرة على الألف (لا) نافية (يُسْمَعُوا) مضارع مجزوم جواب الشرط
وعلامة الحزم حذف لـون ولواو فاعل و(كم) ضمير مفعول به (سواء)
حرف مقدم مرفوع (على) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق
سواء (الهمزة) حرف مصدرية للسوية (دعونهم) فعل ماضٍ مسي على
السكران و(ثم) ضمير فاعل و(لواو) رائد حرف إشباع حركة الميم قبله
و(هم) ضمير مفعول به.

والمصدر المؤول (ادعونهم) في محل رفع منذ

(أم) حرف عطف معادل للهمزة (أنه) ضمير معصّل متدا (صامون)
حرف مرفوع وعلامة الرفع الواو

وجملة «تدعوهم» في محل رفع معطوفة على جملة يخلقون
وجملة «لا يُشعركم» لا محل لها جواب شرط حارم غير مقترنة
بالفاء

وحملة «سواء عليكم» لا محل لها استثنائية مقررة لمضمون ما
قبلها

وجملة «دعونهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي.

وحملة «أنتم صامتون» لا محل لها معطوفة على جملة صلة
الموصول الحرقي^(١)

الصرف (صامتون)، جمع صامت، اسم فاعل من صمت
الثلاثي، وونه فاعل

الفوائد

١ - قوله تعالى : «أشركون» مالا يخلو نسب وهم يخفون ؟ الهمة للاستكار ،
وكأن هذا المعنى مستلزم الحد بل بين الفلاسفة الملاحدة واللاهوتيين . وقد استدل
الآخرون على وحده تعالى بقولهم : لم يستطع العلم والعلماء حتى اليوم أن يعرفوا
حقيقة دبابه فصلا عن أن يخلقوها . . .

١٩٤ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَدَا أَمْثَلُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ
فَلْيَبْتَهِئُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

الإعراب (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (الذين) اسم موصول
مبني في محل نصب اسم إن (تدعون) مضارع مرفوع - والواو فاعل (من)
دون) حرف ومحرور متعلق بحال من لعائد المحدود أي تدعوهم
مخبرين عن الله (الله) لفظ التحلالة مضاف إليه محرور (عدا) حرف من
مرفوع (أمثال) نعت لعاد مرفوع و(كم) صمير مضاف إليه (انهم) عاطفة
لربط المنسب بالناس^(٢)، (ادعوا) فعل أمر مبني على حذف النون

(١) هذه الجملة الاسم في قوة حملة فعليه تقدير « صميت » ، وتقدير معطف

سواء عليكم دعاؤكم أم صمتكم

(٢) «و هي ربطه بحال شرط مقدر من مضمون شرطه لاني ج . . كم صادقين

في ما تدعون فادعوه

والو و فاعل و(هم) ضمير مفعول به (الهاء) عاطفة (اللام) لام الأمر
(يستحيوا) مضارع مجزوم والواو فاعل (اللام) حرف جر و(كم) ضمير
في محل جر متعلق بـ (يستحيوا)، (واو) حرف شرط حرم (كنتم) فعل
ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط و(تم) ضمير اسم
كان (صادقين) خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء

حملة و(ان ادبى دعوى) لا محل لها استشفية

وحمة و(دعوى) لا محل لها صلة الموصول (ادبى)

وجملة: وادعوه... لا محل لها معطوفة على الاستشفية مربوط

بين المنب والنسب

وحمة ويستحيوا لا محل لها معطوفة على حملة ادعوه

وجملة و(كنتم صادقين) لا محل لها استشفية وحوت بشرط

محدوف دل عليه ما قبله أي إن كنتم صادقين في ألوهيتها فادعوه

١٩٥ - هَمْ اَرْحَلْ يَمْشُونَ بِهَا اَمْ هَمْ اَتَدْبِطُشُونَ بِهَا اَمْ هَمْ
اَعْيَنَ يَنْصُرُونَ بِهَا اَمْ هَمْ اَدَا نَ تَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ اَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿

الإعراب (هجرة) للاستفهام لإكاري (اللام) حرف جر و(هم)
ضمير في محل جر متعلق بمحدوف خبر مقدم (أرحل) متدا مرفوع
(يمشون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت ائو والواو ضمير
متصل في محل رفع فاعل (الهاء) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر
متعلق بـ (يمشون)، (اه) هي المقطعة، وتفيد الإضراب (لهم) أيد

يَطْشُونَ بها) مثل لهم أرحل يمشون بها، وعلامة الرفع في أيد الصمّة المقدّرة على الياء المحذوفة للتويز فهو اسم مقوص (أم لهم يسمعون بها) مثل أم لهم أيد (وأم) في المواضع الثلاثة بمعنى بل والهمزة للإصرار الانتقالي

جملة: «لهم أرحل...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «يمشون بها» في محلّ رفع بعث لأحل

وجملة «لهم أيد...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «يَطْشُونَ بها» في محلّ رفع بعث لأيد

وجملة «لهم أعير...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «يصرون بها» في محلّ رفع بعث لأعير

وجملة «لهم أد...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «يسمعون بها» في محلّ رفع بعث لأد

(قن) فعل أمر، والمفاعل صمير مستتر بعد «ت» (ادعوا) مثل لمتقدّم^(١)، (شركاء) مفعول به منصوب و(كم) صمير مضاف إليه (ثم) حرف عطف (كيدوا) مثل ادعوا^(٢)، و(لون) للوقاية و(باء) صمير مفعول به (القاء) حرف عطف (لا) ناهية حازمة (تنظروا) مضارع محروم وعلامة الحزم حذف الون. والو فاعل و(الون) للوقاية و(الياء) المحذوفة صمير مفعول به

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «ادعوا...» في محلّ نصب مقول القول

(١) في الآية السابقة (١٩٤)

وحمله «كيدون» في محل نصب معطوفة على جملة ادعوا
 وحمله. «لا تطهرون» في محل نصب معطوفة على جملة كيدون
 الصرف (يمشون)، فيه إعلال بالحدف أصله يمشيون - نصب الياء
 الثابتة - استثقت لصمة على الياء ففت إلى الشين وسكت الياء،
 فالتقى ساكنان ياء والواو، فحدثت لياء فأصبح يمشون، وربه يفعلون
 (أيد)، جمع يد، أصله أيدي، حدثت الياء لمساسه التنوين لأنه اسم
 معوص وربه أفع والتنوين هنا هو تنوين عوض لا تنوين تمكين

البلاغة

١ - في قوله تعالى «فهم أرحم بمشون بها» إلى قوله «فلا تطهرون» من
 بدعي معروف باسم نفي النبي «بالجملة»، وهو أن يشت المتكلم شيئاً في ظاهر
 كلامه بشرط أن يكون لشت مستعاراً ثم يعني ما هو من منه محاراً، والمنفي
 حقيقة في باطن الكلام، هو لدي أثنه لا لدي معاه، وفي الآيات المتقدمة
 يقتضي نفي الإلهية حمله عن نصر وسمع من لألهة المتحدة من دون الله
 تعالى، فكيف من لا يسمع ولا يبصر منها

الفوائد

١ - عطف السبق هو تابع تنوسط به وبين متنوعه أحد حروف العطف
 وأقسامه ثلاثة :

- أ - العطف على اللفظ
- ب - العطف على المحل
- ج - لعطف على الوجه

٢ - حروف اعصاف «حد عشر وهي الواو والياء ثم حتى أم أو لكن من
 لا لا يكون يس» ولأصل أن يعصف على الأول إلا في حروف الترتيب

٣- حروف العطف ونوعان

أ- ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى مطلقاً وهو أربعة: «و»، «أو»، «ف»، «ثم» ، حتى :

ب- ما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى
ما يكونه يثبت حكمها لما بعده، انتهى عن قسمه، وهو بل ولكن وما يكونه
معاكس، وهو لا وأيسر، وقد فصلت هذا الخديث في موضع آخر، فليعد إليه من
يشدوه .

١٩٦ - ﴿وَإِنِّي لَأَكْتُبُكَ وَهَؤُلَاءِ مَصْنُوعِينَ﴾

الإعراب (إِنَّ) حرف مشبه بالفعل (وليتي) اسم إن منصوب
وعلمة النصب الفحة المقذرة على ما قبل الياء، و(الياء) ضمير مصاب إليه
(الله) نعت للحلالة خبر إن مرفوع (لدي) اسم موصوف مسي في محل
رفع نعت للفظ للحلالة (وَرَبِّ) فعل ماضٍ، و(مأجل) هو (لكتاب) مفعول
به منصوب (لواو) عاطفة (هو) ضمير متصل مبتدأ (يتولي) مفعول
مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقذرة على لآف، و(مأجل) هو (الصالحين)
مفعول به منصوب، وعلامة النصب الياء

جملة: «وَإِنِّي لَأَكْتُبُكَ...» لا محل لها استغنية تعليلية

وجملة «وَرَبِّ الْكِتَابِ» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وجملة «وَهُؤُلَاءِ مَصْنُوعِينَ» لا محل لها معطوفة على جملة الصفة

وجملة «يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ» في محل رفع خبر المبتدأ هو

١٩٧ - ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَفْعَالَهُمْ
يَبْصُرُونَ﴾

الإعراب (الواو) عاطفة (الدين) اسم موصول مبيّ في محلّ رفع
 مبتدأ (تدعون من دونه) مرّ إعراب بطيها^(١) (لا) حرف نافية (يستطيعون)
 مضارع مرفوع والواو دعل (نصر) مفعول به منصوب و(كم) ضمير
 مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا أنفسهم يصرون) مثل لا يستطيعون
 نصركم، والمفعول مقدّم

جملة «الدين تدعون» لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّ وليّ
 الله^(٢)

وجملة «تدعون» لا محلّ لها صلة لموصول (الدين)

وجملة «لا يستطيعون» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الدين)

وجملة «يصرون» في محلّ رفع معطوفة على جملة يستطيعون

١٩٨ - ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ
 إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾

الإعراب: (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تدعوا) مضارع
 مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل و(هم) ضمير مفعول به
 (إلى الهدى) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تدعوهم)، وعلامة الجرّ الكسرة
 المقدّرة على الألف، (لا) نافية (يسمعوا) مضارع مجزوم حوّل الشرط
 وعلامة الجزم حذف النون . والواو فاعل (الواو) عاطفة (ترى) مضارع
 مرفوع وعلامة الرفع الصّمة المقدّرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر

(١) في الآية (١٩٤) من هذه السورة

(٢) في الآية السابقة (١٩٦)

تقديره أنت و(هم) مثل السور (بظرو) مثل استطعوا^(١) . (إلى) حرف
حرّ و(الكاف) ضمير مسيّ في محلّ حرّ متعلّق بـ (بظرو) ، (لور) حائّة
(هم) ضمير مفصل متداً (لا بصرو) مثل لا استطعوا^(٢) .

حملة - دعوهم ، لا محلّ لها معصوفة على حملة بدلين
تدعون^(٣) .

وحملة - لا سمعو ، لا محلّ لها جواب شرط غير مقبولة
بالفاء .

وحملة - و(هم) لا محلّ لها معصوفة على حملة بدعوهم

وحملة - بظرو ، في محلّ نصب حرّ عن ضمير المفعول في
(تراهم)

وحملة - هم لا بصرو ، في محلّ نصب حرّ من ضمير الداعين في
(بظرو)

وحملة - لا بصرو ، في محلّ رفع حرّ اسداً هم

١٩٩ - ٢٠٠ - ﴿ حَيْدَ لَعْنَةٍ وَ مَرَّ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ .

بَدَعَتْ مِنْ أَشْطَنِ رَزَّحَ فَأَسْتَعِذُّ بِاللهِ بِهِ، تَمَحَّجُ عَنَّمْ ﴿

الإعراب: (خدا) فعل أمر، و(عذل) بـ (العفو) مفعول به منصوب
(لور) عاطفة (أؤمر) مثل خدا (بالعرف) جاز ومحرور متعلّق بـ (أؤمر)،
(لور) عاطفة (أعرض عن الجاهلين) مثل أؤمر بالعرف، وأبحر
والمحرور متعلّق بـ (أعرض) وعلامة الجرّاء .

(١) في الآية السابعة (١٩٧)

وحمله واحد ، لا محل لها استشفية

وحمله وضمير ، لا محل لها معطوفة على الاستشفية

وحملة «أعرض» ، لا محل لها معطوفة على الاستشفية

(الواو) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (ما) حرف وائد (سرس) مصارع مبني على الفتح في محل حزم فعل بشرط (و) (سوس) تشكيه (والكاف) ضمير مفعول به (من شيصا) جار ومجرور معين - (سزغثك) (١)، (برع) تاعل مرفوع (باء) رطة جواب الشرط (استعد بالله) مثل ضمير بالعرف، وانحر معنر - (سعد) (إن) حرف مشبه بالفعل - (باسح) (والهاء) ضمير في محل نصب مع (إن) (سميع) حرف إن مرفوع (عليه) خبر ثان مرفوع

وحمله «سزغث» برع، لا محل لها معطوفة على حمده حد

وحملة «استعد»... في محل حزم جواب الشرط مقربة بالفاء

وحملة «سميع» ، لا محل لها تعليلية

الصرف (مرفوع)، اسم بمعنى المعروف من الأشياء، وربه فعل بصم فسكون

(برع)، مصدر سماعي لفعل برع باب فتح وباب صر، وربه فعل بفتح فسكون

(استعد)، فيه إعلال بالحدف لماسه الباء على السكون، حدثت عين للكلمة في الأمر وربه استعل

(١) أو بمحذوف حال من برع

البلاغة

- ١ - الاستعارة المكنية في قوله تعالى : **حد لعفو** والمراد عفو عنهم ، حيث شبه العفو بأمر محسوس يطلب فيؤخذ
- ٢ - في الانسجام ، في قوله تعالى : **حد لعفو** ، **بحر لآله** ، حيث أعجب العرب كثير هذه الآية بما فيها من سهولة سلك ، وعدوثة لفظ ، وسلامة تأليف ، مع ما تضمنه من إشارات بعيدة ، ورموز لاساهي ، وأهتفو عن هذا لسوع من الأساليب اسم من يقال له : **الانسجام** ، وهو أن يكون الكلام متحذرا كتحذير لاء محم ، حتى يكون بحمته من مشور ونسب من اسطوط وقع في لعوس ، وبأنثر في لفلوب

الفوائد

إعجاز القرآن

- ١ - أعجب عشاق البيان بقوله تعالى : **حد لعفو** ومراد عرف وعرض عن الخافض ، **حد** فيها من إعجاز وإعجاز ود فيها من عدوثة حرس ، ووصوح بين ولأب برمر ولا تشرح ، ويحمل ولا تعصل ، وللدعاء في حد ، نصرت من البلاغة مذهب ، وقد أطلقوا عليه اسم **حد** الانسجام ، وبدع هذا الفن ، وسترع فائدا من موضوع هذه الآية ، فقد كانت ولا يزال شغل أرباب الاجتهاد لشاعل إذ في قوله **حد العفو** مبدءا من مبادئ التشريع في الإسلام ، وهو التيسر وعدم التعسير ، وثمة إشارات كثيرة في هذا الصدد ، يساهم دور الرأي والاجتهاد بالتحقيق والتمحيص وفي قوله تعالى **"وأمر بالعرف"** ، إشارة صريحة إلى اعتبار العرف في الأحكام الشرعية ، واحترام العادة في التعامل ، ما لم يعارضهما نص صريح من القرآن أو الحديث .
- وفي اعتبار العرف في الشرع ، والأحد برفع الحرج عن المسلمين ، خلاف وتفصيل طويل بين أئمة الاجتهاد ، فمن شاء فعليه بكتب الفقه والأصول ، فسيها رأي وشيء لنبي العلة الصادي

وَأَمَّا مَا فِي الْأَنْجَاءِ مُدْعٍ عَلَىٰ آلِهَةٍ مِّنَ الْأَسْحَدِ
الذين فيها من مانع الأسجد

قلت كحلل الحصور بألوس فب رعباً لظيفك حسن
قالب تسنيت بعد فريب فب عن مسكي وعن سكي
قالب شاعلت عن محمب فب عرط السكاء وحر
قلت محب، فب عن حدى فب تعيرت قلت في يدي
في ان قل

الحدي بالبعد عنك هو برصدني السور لم تربي
وقيل ان بعض الأدباء احاد يد لشرف لربي، وقد حار عسها ، من ،
ودهم بجهتها، وحبو داحها، ولكن بغير رسومها، شهد هـ بالنصرة فوقف
متعجاً من صروف الزمان فمثلاً هذه الأسب

ولقد وقعت على رسوعهم وطوبى بيد لبي هـ
فككت حتى صبح من لعب بصوي وعج بعدلي لركب
ولففت عبي فعد حبيب عني لصور سب لقت
فمرنه امرؤ فقل اعرف لمن هذه الأسب ؟ قال لا ور والله به
لصاحب هذه الدار ، فوقفا معتبر، وعلى يد ، وصاحبها مبرهن فمن كان ذا
عجب فليعجب لهذه المصادفة

٢٠١ - ٢٠٣ - ﴿إِنَّ الْدِّيبَ تَقَوَّا إِذَا مَسَّهُمْ صَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ
تَدَكَّرُوا فِيذَاهُمْ مُبْصِرُونَ وَيُخَوِّهِمْ يُعِدُّوهُمْ فِي آلَيْهِ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ
وَإِذَا نَزَّ بِآيِهِمْ نِعَايَةٌ قَالُوا لَا أَكْتَبُهَا قُلْ إِنَّمَا أَنبِئُ بِمَا يُوحَىٰ بِي مِنَ
رَبِّي هَذَا نَصَبٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

الإعراب (إن) مثل (تسبون) (اندين) موصول مبي في محل نصب سم إن (تقو) فعل ماضٍ مبني على نصب متصم مقدر على لألف المحدوفة لالتقاء الساكنين واووا فاعل (إذ) ظرف للمسكن متصم معنى الشرط في محل نصب متع بنحو تذكروا أو بمضمونه أي تنصروا بعد التذكر (متن) فعل ماضٍ و(هم) ضمير مفعول به (طائف) فاعل مرفوع (من الشيطان) حذر ومحرور متع بنعت طائف (تذكروا) مثل (تقو) (لواء) عاطفه (إدا) حديثه (هم) ضمير متعصلاً متدا في محل رفع (مصريون) خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع الواو

جملة: «إن الذين...» لا محل لها استثنائية

وجملة «أنقوا» لا محل لها صلة الموصول (اندين)

وحمله «متهم طائف» في محل جر مضاف إليه

وحمله «تذكروا» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحمله «الشرط وقعه وحونه» في محل رفع خبر إن

وحمله «هم مصريون» لا محل لها معطوفة على جملة الجواب

(الواو) عاطفه (اجوب) مبتدأ مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه^(١)

(يمدّون) مضارع مرفوع والواو فاعل^(٢)، (هم) ضمير مفعول به^(٣)

(١) في الآية السبعة (٢١١)

(٢) هذا الضمير يعود على الشياطين اندين ذكر حسمهم في الآية السابقة يلغظ

المعرد

(٣) ضمير الفاعل يعود على الشياطين أيضاً

(٤) هذا الضمير يعود على الكفار.. والتقدير وجواب الشياطين بمدّهم الشياطين. وهذا الإسناد في الخبر جاز على غير من هو في المعنى، فالإمداد مسدّ أي..

(في الغي) جازَ ومجرور متعلق بـ (يسدوا) ، (ثم) حرف عطف (لا) نافية (يقصرون) مضارع مثل يمتدّون

وحملة : «حوتهم يمتدّونهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة إن الدين اتقوا

وجملة : «يتمدّونهم» . . . في محلّ رفع خبر المبتدأ

وجملة : «لا يقصرون» في محلّ رفع معطوفة على جملة يمتدّونهم.

(الوار) عاطفة (إذا) ظرف للمستقبل متصّل معنى الشرط متعلّق بـ (قالوا) ، (ثم) حرف لسعي والجزم والقلب (ثاب) مضارع محروم وعلامة الجزم حذف حرف العنة و(هم) صمير مفعول به ، والفاعل صمير مستتر تقديره أنت (بآية) جازَ ومجرور متعلّق بـ (ثابت) ، (قالوا) مثل اتقوا (لولا) حرف تحصيص بمعنى هلا (احتشيت) فعل ماضٍ مبني على السكون والهاء فاعل و(ها) صمير مفعول به (قل) فعل أمر ، وعادل أنت (نما) كافة ومكفوفة (أنتم) مضارع مرفوع ، والفاعل صمير مستتر تقديره أن (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب مفعول به (يوحي) مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف ، واثب الداعل

= الشياطين وهو في اللفظ خبر عن الإحوا = هـ فون الجمهور وعينه تفسير الطبري وقال الرمحيّ هو أوجه لأن إخوانهم في مقابلة النفس نفوا وهناك من المفسّرين من يجعل لفظ الإحوا هم للشياطين ويجعل الصمير المضاف إليه الحاهلون أو غير المتغيّرين فالمراد عنى لوجه حذر عنى من هو به في المعنى وهو قول قتادة

(١) يصح هذا التعليق في الوجه الثاني - فون قتاده ، إذا كان (في) للشيئة أي سبب عوانهم ويحذر أن يتعلّق بحذر محذّر من الداعل أو سمعوا أي كاشين أو مستغربين في العي

هو، وهو اعائد، (لى) حرف جرّ و(الاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يوحى)، (من ربّ) جازّ ومجرور متعلّق بحال من النائب الفاعل، وعلامة الحرّ الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء و(الياء) ضمير مضاف إليه (ها) حرف نية (دا) سم إشارة مبنيّ في محلّ رفع متدا (بصائر) خبر مرفوع (من ربّ) جازّ ومجرور متعلّق بسمت (بصائر) و(كم) مضاف إليه (الو) عاطفة في الموصعين (هدى، رحمه) لفظان معطوفان على بصائر مرفوعان، وعلامة الرفع في هدى الصّمة المقدّرة على الألف (لقوم) حرّ ومجرور متعلّق بـ رحمه (يؤمنون) مثل يمدّون

وجملة: «لم تأتهم...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة «قلو» لا محلّ لها جواب شرط غير حارم

وجملة: «اجتبيئها» في محلّ نصب مقول القول

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ

وجملة: «أتبع...» في محلّ نصب مقول القول

وجملة «يوحى إني» لا محلّ لها صلة لموصول (ما)

وجملة «هذا بصائر» لا محلّ لها استئناف في حيز لقوم

وجملة: «يؤمنون» في محلّ جرّ نعت لقوم

الصرف (طائف)، اسم فاعل من طاف الثلاثي، وربه فاعل، وقد قلب حرف انعنة - وهو الواو عين الكلمة - إلى همزة لمحيته بعد ألف فاعل الساكنة

(مصريون)، جمع مبصر، اسم فاعل من أنصر الرباعي وربه مفعول نصم الميم وكسر العين

الفوائد

١ - لولا حرف متنع للوجود ، وقد عوّج شأنها ساند ، فعاد مراجعتها فهي
الإعادة إفادة .

٢٠٤ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

الإعراب (الواو) استئناف (إذا) مثل السابق^(١) متعلق بمضمون الجواب
(قريء) فعل ماضٍ مبني للمجهول (القرآن) نائب الفاعل مرفوع (الهاء)
رابطة لجواب الشرط (استمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو
فاعل (الو) عاطفة (أنصتوا) مثل استمعوا (لعل) حرف ترخّ ونصب -
ناسخ - (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل (ترحمون) مضارع مبني
للمجهول مرفوع والو نائب الفاعل

جملة . وقريء القرآن في محلّ حرّ مصدق إليه واشترط وقوعه

وجوابه استئناف

وجملة 'واسمعوا' لا محلّ لها جواب شرط غير حارم

وجملة 'أنصتوا' لا محلّ لها معطوفة على جملة الجواب

وجملة 'ولعلكم ترحمون' لا محلّ لها تعليلية.

وجملة 'ترحمون' في محلّ رفع خبر لعل

٢٠٥ - ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ نَضْرَعًا وَحِيمَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ

بِالْغَدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْعَلَمِينَ﴾

الإعراب (الواو) عاطفة (اذكر) فعل أمر ، والفاعل أنت (رت)

(١) في الآية (٢٠١ و ٢٠٣) من هذه السورة.

مفعول به منصوب و(الكاف) ضمير مضاف إليه (في نفس) جاز ومحرور متعلق بمحذوف حال من ضمير الحطاب في رثك و(الكاف) مثل لأو (تصرعاً) مفعول لأجله منصوب^(١)، (الواو) عاطفة (حيمة) معطوفة على (تصرعاً) منصوب (الواو) عاطفة (دون) صرف منصوب متعلق بحال معطوفة على الحال الأولى - في نفس^(٢) - (لحجر) مضاف إليه محرور (من انقول) حار ومحرور متعلق بحال من الحجر - أي دون الحجر كاث من القول - (بالعدو) حار ومحرور متعلق به (ادكر)، (يو) عاطفة (الأصل) معطوفة بالواو على العدو محرور (الواو) عاطفة (لا) نافية جازمة (تكن) مضارع ناقص - مسح - محروم، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من العافلين) جاز ومحرور متعلق بمحذوف حر نكن، وعلامة الحر الياء

جملة «ادكر» لا محل لها معطوفة على الاستئناف السابق

وجملة «لا تكن» لا محل لها معطوفة على جملة اذكر

الصرف (حيمة)، مصدر سمعيّ لفعل حاف بحاف، ورده فعله بكر فسكون، وفيه أعلال بالنقبة أصله خوفاً - بكر الحاء وسكون الواو - لأن الألف أصلها واو وقد ظهرت في مصدر (حرف)، فتم كسر ما قبلها قلبت ياء

(العدو)، جمع عدوة بصم العين وسكون الدال - من صلوع لبحر أي صلوع شمس - ورده فعلة وورب العدو فعول بصم الدال ودعمت فيه الواو الرثمة مع لام لكتمة

(١) أو مصدر في موضع الجار ساويل مشق في مصراع

(٢) أجاز العكبري عطفه على (تصرعاً) مصنف ياء معنى مصدس وعلى كل حال فإن الظرف فيه معنى الحال

(الأصان)، جمع أصل وهو من العصر أي المغرب، وربه فعل،
وورد أصال أفعال، وحدة في صر أصلها همزة الأولى متحركة
بافتحة والثانية ساكنة الأصل

٢٠٦ - ﴿يَا الَّذِينَ آمَنُوا عِدَّةٌ زَيْتٌ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ
وَيَسْجُدُوا لَهُ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

الإعراب (إِنَّ الَّذِينَ) مَرَّ إِعْرَابًا، (عِدَّةٌ) ظرف منصوب متعلق
بمحدوف صفة الموصوف (زَيْتٌ) مضاف إليه مجرور و(الكَاف) ضمير
مضاف إليه في محلِّ حَرْزٍ (لَا) حرف نفي (يَسْجُدُونَ) مصدر مرفوع
وعلامة الرفع ثبوت الهمزة والواو فاعل (عَنْ عِبَادَةِ) جاز ومجرور متعلق
- (يَسْجُدُونَ)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يَسْجُدُونَ)
مثل يسْجُدُونَ و(الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (اللام) حرف حَرْزٍ
و(الهاء) ضمير في محلِّ حَرْزٍ متعلق - (يَسْجُدُونَ) وهو مثل يسْجُدُونَ

جملة: «إِنَّ الَّذِينَ...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «لَا يَسْجُدُونَ...» في محلِّ رفع خبر إن

وحمله «يَسْجُدُونَ» في محلِّ رفع معطوفة على حمته لا
يسْجُدُونَ

وحمله «يَسْجُدُونَ» في محلِّ رفع معطوفة على حمته لا يسْجُدُونَ



سورة الأنفال

من الآية ١ - إلى الآية ٤٠

* . * . * . *

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ عَنْ رُسُلِهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ الرَّسُولِ إِنَّكُمْ لَعِنَائِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

الإعراب (يَسْأَلُونَ) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون - والواو ضمير في محل رفع فاعل و(الرَّسُولِ) ضمير مفعول به في محل نصب (عَنِ الْأَنْفَالِ) حارٌّ ومحذوف متعلق بـ (يَسْأَلُونَ)، (قُلِ) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (الْأَنْفَالِ) مضاف مرفوع (لِلَّهِ) حارٌّ ومحذوف متعلق بمحذوف خبر (الْوَرِ) عاطفة (الرَّسُولِ) معطوف على لفظ لِحَالِهِ محذوف (الْعَاءِ) لربط الجواب بشرط مقترن (اتَّقُوا) فعل أمر مبني على حذف النون.. والواو فاعل (اللَّهِ) لفظ الحلالة مفعول به (لِوَرِ) عطافه (أَصْلَحُوا) مثل اتَّقُوا (دَبَّ) متعوب به منصوب (بِ) مضاف به محذوف

و(كم) ضمير مضاف إليه (أولوا) عاصفة (صعوا) من الصو (الله) لفظ
الجلالة مثل الأول (الوار) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة
و(ها) ضمير مضاف له (أر) حرف شرط حرم (كنتم) فعل ماض
ناقص - ناسخ - مبني على السكون في محلّ جزم فعل شرط و(تم)
ضمير في محل رفع اسم كان (مؤمنين) خبر كان منصوب وعلامة نصب
الياء

وحمله «أصبح» لا محلّ لها ابتدئة

وحمله «من» لا محلّ لها مضاف مبني

وحمله «أشار الله» في محلّ نصب مفعول ثانٍ

وحمله «هو الله» في محلّ حرم جواب شرط مقدر أي إن
امتتم بهذا فاتقوا الله

وحملة «أصبحوا» معطوفة على حملة أتقوا الله

وجملة: «أطيعوا...» معطوفة على جملة أتقوا الله

وجملة: «كنتم مؤمنين» لا محلّ لها تفسير للشرط المقدر وجواب
الشرط الثاني محذوف دلّ عليه ما قبله أي إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله
وأصبحوا وأطيعوا

الصرف (الأفعال)، جمع فعل، اسم بمعنى العبيدة وربه فعل
لفتحيتين، ووزن الأفعال أفعال

الموائد

- ١ - مادة (سأل) إذا كان السؤال عن أمور فكرية أو معنوية فيعدي الفعل
- بـ «عن» نحو الآية «يسألونك عن الأفعال» أي عن حكمها، وإذا كنت تطلب

شيء مادي فتعذبي بمفعولن نحو سألن الكريم معويه للفقراء

٢ - من قصة الأنفال : إصلاح ذات البين ، قال عبادة بن الصامت : برئت
اية الأنفال فيما معشر الدين حصروا بدرأ وقد احتلما في قسمة : النعل ، وهي
عائنا يوم بدر ، وقد سدت فيه أخلاقنا ، فرعه الله من أيدينا ، وجعله لرسوله
الله ، فقسمه بالعدل بين المسلمين ، وكان في ذلك تقوى الله وطاعة رسوله
وإصلاح ذات البين

٢ - ٤ - ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا
تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ ءَابَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُمْسِكُونَ زَكَاةَهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ
عِندَ رَبِّهِمْ وَمَعْرِفَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝

الإعراب (إنما) كفه ومكفوفة (المؤمنون) متدا مرفوع وعلامة
الرفع الواو (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع خبر المتدا (إذا)
حرف للزم المستعمل متصغر معنى لشرط مبني في محل نصب متعلق
بالجواب وحلت (ذكر) فعل ماض مبني للمجهول (الله) لفظ المحلاة
نائب الفاعل مرفوع (وحلت) فعل ماض (والثناء) للثابت (قدوت) فاعل
مرفوع (وهم) ضمير مضاف إليه (انوار) عاصفة (إذا تليت) ابته) مثل
ذكر الله، و(الثناء) للثابت، و(الثناء) مضاف إليه (على) حرف جر (وهم)
ضمير في محل جر متعلق بـ (تليت)، (ردت) مثل وحلت، والفاعل
ضمير مستتر تقديره هي أي الآيات (وهم) ضمير مفعول به (إيماناً)
مفعول به ثان منصوب (الواو) عطيفة (على رتب) حار ومحرور متعلق بـ
(يتوكلون)، (وهم) ضمير مضاف إليه (يتوكلون) مثل سألون^(١)

(١) في الآية (١) من هذه السورة

وحملة «المؤمنون الذين» لا محل لها صلة المستوفيه
 وحملة الشرط وفعله وخواتمه لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وحملة «ذكر الله» في محل جر مضاف إليه
 وجملة «وحدثت قلوبهم» لا محل لها جواب شرط غير حارم
 وجملة: «تليت» آياته» في محل جر مضاف إليه
 وحملة «زادتهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم
 وحملة الشرط الثاني وفعله وخواتمه لا محل لها معطوفة على جملة
 لشرط الأول
 وحملة «يتوكلون» لا محل لها معطوفة على جملة الشرط الأول
 وهي جملة الصلة^(١)

(الذين) بدل من الموصول لأول - أو تحت به - (يقومون) مثل
 سألون^(٢) . (الصلاة) مفعول به منصوب (بواو) عاصمه (من) حرف جر
 (ما) سم موصول مسي في محل جر معتنق - (يقومون) ، (درو) فعل
 ماض مسي على السكون و(نا) ضمير فاعل و(هم) ضمير مفعول به
 (سألون) مثل يألون^(٣)

وحملة «يقومون» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وحملة: «ورزقناهم» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وحملة «يقومون» لا محل لها معطوفة على جملة يقومون

(١) يحذف قطعها على الاستئناف، ويجوز نصبها على الحال من مفعول زادتهم

(٢) في الآية (١) من هذه السورة

(أولاء) اسم إشارة مبني في محل رفع متداً و(الكاف) حرف خطاب (هم) ضمير متصل^(١)، (المؤمنون) خبر المبتدأ أولئك، وعلامة الرفع لواو (حقاً) مفعول مطلق يؤكد لمضمون الجملة السابقة^(٢)، (اللام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم (درجات) متداً مؤخر مرفوع (عد) ظرف منصوب متعلق بدرجات بمعنى أحوال^(٣)، (رت) مصاف إليه مجرور و(هم) ضمير مصاف إليه (الواو) عاصمه (معمرة) معطوف على درجات مرفوع ومثله (رر)، (كررم) نعت لرر مرفوع وجملة «أولئك المؤمنون» لا محل لها استئناف بياني وجملة «الهم درجات» في محل نصب حال من الضمير المستكن في (المؤمنون)

٥ - ٦ ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُوا يُخَيِّدُوكَ فِي الْحَقِّ نَعَدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَحْسَبُونَ ﴾

الإعراب (الكاف) حرف جر (ما) حرف مصدري (أخرج) فعل ماض و(الكاف) ضمير مفعول به (رت) فاعل مرفوع و(الكاف) ضمير مصاف إليه (من بيت) جار ومجرور متعلق بـ (أخرجك)، و(الكاف) مثل الأخير (بالحق) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول أخرجك

(١) أو ضمير مفصل متداً ثان خبره المؤمنون، والجملة الاسمية خبر أولئك

(٢) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفة أي المؤمنون بيمان حقاً

(٣) أو متعلق بمحذوف نعت لدرجات

في مسبب لاحق^(١)

والمصدر المؤذن (ما أخرجك) في محل جر بالكاف متعذر بحر
لمتداً محذوف تقديره الحال أو قسمتك الغائب^(٢)
(الو) حائيه (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (فرىف) اسم إن
مضبوط (من المؤمنين) حار ومحرور متعلق بمحذوف بعد (فرىف)،
(اللام) هي المرحلة للوكند (كارهون) حرف إن مرفوع وعلامة الرفع
الو

جملة «أخرجك ريت» لا محل لها صلة لموصول الحرفي
وحده «إن فرىف» كارهون في محل نصب حال من ضمير
المفعول في (أخرجك)

(١) أو متعلق بفعل أخرجك أي أخرجك بسبب لاحق الذي سيظهر
(٢) بحر أن يعلق الحار بمحذوف مفعول مطلق في تب لأنفس يوم كإخراجك
لاحق وثمة أوجه أخرى في معنى بحر: أحدها أبو حيان في بحر حمته
عشر وجهاً مفعولة عن المفسرين منها - تعينه بضم - مطلق عامه صيغة أي
صلحوا ذات بسكم اصلاً كإخراجك من بيتك، وفيه بسبب من خطاب
تجانبه في خطاب مفرد ب - وسمعون بعده عامه صيغة أي صيهر الله
ورسوله كإخراجك من بيتك لاحق في صاعه محققه ج - جعل - مطلق عامه
يوكفون أي يوكلون يوكلًا كإخراجك من - وهو صفة (جاء) من فوجهم هم
مؤمنون جاء أي جاء كإخراج - ه - وسمعون بعده عامه كارهون ن هم
كارهون كرهية كإخراجك

وقد رآه أبو حسان كل ذلك فقال: «وقل بسطر هذه الآية في بحر
ولم ينش خاطري منها شيء رأيت في يوم بي أسمى مع رجل ناحته في لايه
فقلت له ما مر بي شيء مشكك في نعران مثل هذا ولعل ثم محذوف يصح به
المعنى وما وقعت فيه لأحد من المفسرين على شيء طائل، ثم قلت به إن
ذلك محذوف هه بصره وسحبت ن وديك الرجل هذا شحريح ثم انتهت
من اليوم ون دكاه ج

(يجادلون) مضارع مرفوع ولو فاعل و (لكاف) ضمير مفعول به
(في الحق) حار ومجرور متعلق بفعل يجادلون (بعد) ظرف منصوب
متعلق بـ (يجادون)، (ما) حرف مصدري (تبيين) فعل ماضٍ، والفاعل
ضمير مسر تقديره هو أي الحق وهو لفتان

والمصدر الموزون (ما تبيين) في محلّ حرّ مصدوف إليه

(كأنما) كفة ومكمّوفه (يسافون) مضارع مبني للمجهول مرفوع
والو ضمير في محلّ رفع نائب للفاعل (ألى صوب) حار ومجرور متعلق
بـ (يسافون)، (ألى) حانة (هم) ضمير مفصل مد (بظروا) مثل
يجادلون

وحمله «يجادلونك» لا محلّ لها استئناف^(١)

وحمله «يسافون» لا محلّ لها استئناف آخر^(٢)

وحمله «هم يظروا» في محلّ نصب حال من نائب للفاعل

وحمله «يظروا» في محلّ رفع حرّ المبدأ هم

اللاعة

التشبيه التمثيلي في الآية يك بجه حث شبه احصاؤه على السلام
بالاعجاب ، ويقوِّض مبره في حكمه من حث لاثانه وخبراء ، بإخراجه من
سبه مصعباً به تعالى ، سمعاً لأمره ، راضاً بحكمه ، على كراهه المؤمنين لذلك في
نصاعه ، فسه له تعالى ثوانه بهذه المربة بطاعته المرصّية ، فكما بلغت طاعته
العبادة في نوع لطعاب ، فكذلك بلغت إثانة الله له الغاية في جنس
المثوب

(١) يجوز أن تكون حالا من ضمير في كرهوا

(٢) يجوز أن تكون حالا منه من ضمير كرهوا

التثنية المشبلي في هذه الآية كرسه سه ح هم في قرص فرعهم و رعتهم ،
 وهم تسبهم إلى الطفر و عسمة ، محل من تسب إلى نفس
 القوائد

٣ - اختلاف اعراب حور و كم

لم يبق من النجدة والمفسرين أحد لا وذن ندوه في إعرابها ، وقد بلغت
 الآراء قرابة خمسة عشر وجهاً وسولاً - صول بعرضها عليك حمه آراء النجدة
 ومديرهم ورعه أب تكاد خرج من محله واحدة فأندي أشعر بوجاهته أن
 لتثنية تدور حول موقف

لاور - اختلاف الموضع حول توريح الأنف ، حتى قال فيه عساده من
 الصامت ووبت فيه خلاف فرعه انه من يد

وشاي موقفهم من دغوه الرسول متدبه حبش فرش وموهه لثقه العير
 بدلا من سفير فالكف حم لمسد محذوف - وششيه قائم من موقف كلاهما كان
 ثقلا على المؤمنين وكسوا به كرههم ، - به سحانه نفور هذ الخال مثل حال
 كده - وب كست من دوي الطموحات السحويه فعبث بانطولات فصح مبلطح
 انصدر ويقع العس

٧ - ٨ - ﴿وَإِذْ يَعِذُّكَ اللَّهُ بِأَحَدِي أَنْفَ يَقْنِي أَهْلَ الْكُرِّ وَتَوَدُّونَ أَنْ
 عِبْرَاتٍ أَشْوَكَ تَكُونُ كُرِّ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ
 دَارَ الْكُفْرِ بِرِ لِيُخَيِّقَ الْحَقَّ وَيُطِيلَ الْبَطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُحَرِّمُونَ﴾

الإعراب (الواو) استشفافه (إذ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول
 به لعل محذوف تقديره اذكروا (بعد) مصارع مرفوع و(كم) ضمير مفعول
 به (الله) لفظ التحاللة فاعل مرفوع (أحدي) مفعول به ثان منصوب وعلامة
 لنصب الصفة لمقذره على ألف (الطائفيين) مصدوف إليه محذور وعلامة
 الحزبياء (أن) حرف مشبه بالفعل ناسخ و(ها) ضمير في محل نصب

اسم **أَنَّ** (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بمحذوف خبر **أَنَّ**

والمصدر المذوّب (أنّها لكم) في محلّ نصب بدل من المفعول الثاني إحدى أي يعدّكم منكم إحدى العائفتين (الواو) عاطفة - أو حاله - (تؤدّون) مضارع مرفوع (واو) فاعل (أَنَّ) مثل لأوّل (غير) اسم **أَنَّ** منصوب (دَت) مضاف إليه مجرور (الشوكة) مضاف إليه مجرور (تكون) مضارع تام مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي أي غير دَت الشوكة (لكم) مثل الأول متعلّق بـ (تكون)

والمصدر المذوّب (أَنَّ غير دَت) في محلّ نصب مفعول به عامله تؤدّون

(الواو) عاطفة (يريد) مضارع مرفوع (لله) لفظ الحلالة فاعل مرفوع (أَنَّ) حرف مصدري ونصب (يحقّ) مضارع منصوب، والفاعل هو (الحقّ) مفعول به منصوب

والمصدر المذوّب (أَنَّ يحقّ) في محلّ نصب مفعول به عامله يريد (بكلمات) حارّ ومحرور متعلّق بـ (يحقّ)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (يقطع دابر) مثل يحقّ الحقّ ومعطوف عليه (الكافرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء

وجملة: (ادكروا) إد يعدّكم لا محلّ لها استئنافية

وجملة: (يعدّكم) في محلّ حرّ مضاف به

وجملة: (تؤدّون) في محلّ جرّ معطوفة على جملة يعدّكم^(١)

(١) أو في محلّ نصب حال من ضمير المفعول في (يعدّكم)

وحملة «نكون لكم» في محل رفع خبر أن
 وحملة «يريد الله» لا محل لها معطوفة على الاستشفائية
 وحملة «يحق الحق» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
 وحملة «يقطع» لا محل لها معطوفة على جملة يحق
 (اللام) لام التعليل (يحق) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام،
 والمفعول هو أي الله (الحق) مثل الأول (لو) عاطفة (سطل السطل) مش
 يحق الحق ومعطوف عليه (الواو) حالية (لو) حرف شرط غير جازم (كره)
 فعل ماضٍ (المجرمون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو
 والمصدر المؤنّ (ن يحق) في محل خبر باللام متعنى بفعل
 محذوف تقديره أمركم بالحق

وحملة «يحق» لا محل لها صلة موصول الحرفي (أن)
 المصمر

وحملة «يسطل» لا محل لها معطوفة على جملة يحق
 وحملة «كره المحرمون» في محل نصب حال من مفعول الأمر،
 والربط مقتدر أي ولو كره المحرمون ذلك وحود الشرط محذوف دل
 عليه مضمون الكلام السابق أي لو كره المحرمون القتال فقد أمركم الله
 به لإحقاق الحق

الصرف (الشوكة)، اسم بمعنى القوة والسأس، وربه فعلة بفتح
 الراء وهو مستعار من واحدة الشوك

البلاغة

المعوم والخصوص : في قوله تعالى «يحق الحق ويسطل السطل» بعد قوله

تعالى « يريد الله أن يحق الحق بكلماته » والتحقيق في تفسير بين لكلامين أن
 لأول ذكر لإرادة فيه مطلقه غير مفيد، بل واقعة الخاصة، كنهه في وتودون
 أن غير ذلك لشوكة تكون لكم، ومن شأن الله تعالى إرادته تحقيق الحق
 وتحقيق الكفر على الإطلاق، وإرادته أن يحق الحق ويظل الباطل خصكم
 بدت لشركه، فين لكلامين عموم وخصوص، وإطلاق وتقييد، وفي ذلك
 مالا يحصى من المنفعة في تأكيد المعنى بذكره عن وجهين، إطلاق، وتقييد

٩ - ﴿ تَسْتَعِثُونَ رَبُّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ أُنِىْ مُّمَدِّكُمْ إِلَافٍ مِّنَ
 الْمَلٰٓئِكَةِ مُّرْدِفِينَ ﴾

الإعراب (إذ) بدل من (إد مدكم) في محل نصب،
 (تستعيثون) مضارع مرفوع، والواو فاعل (رب) مفعول به منصوب
 و(كم) ضمير مضاف إليه (اماء) عطوفة (استجاب) فعل مضارع، والفاعل
 هو (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (استجاب)،
 (أني) حرف مشبّه بالفعل واسمه (ممدّ) خبر مرفوع و(كم) ضمير مضاف
 إليه (بألف) حرف ومحرور متعلق باسم الفاعل ممدّ (من لملائكة) حرف
 ومحرور بعد ألف (مردفين) حال من ألف منصوبة وعلامة النصب
 الياء

والمصدر الممؤوّن (أني ممدكم) في محلّ حرف حرف محدود
 تقديره بأني ممدكم متعلق بـ (استجاب)

جملة: «تستعيثون...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وحمله «استجاب» في محلّ حرف معطوفة على جملة تستعيثون

الصرف (استحب)، الألف مقنة عن واو، أصله استحب،
جاءت الواو متحركة بعد فتح قلب الفاء، وربه ستعمل^١

(ممتكم)، سم فعل من امتد ارتدعي، وربه مفعول بصم الميم
وكرر العن. وقد نعت كسرة لعين إلى بحرف ادي منه لماسة
لتصغير

(مردفين)، جمع مردف، سم فعل من ردف برادعي، وربه مفعول
بصم بضم وكرر العن

الفوائد

١ - قد صرف ب مضي من زمان وقد مر معنا ما يستدل من بحثه بعد إليه
في مقدمه

٢ - من لدرج

دعا محمد بنو المسلمين لأعراض وقته فربش أعدده من الشام ، وعلم
بذلك أبو جهل ، فمدت يده لحييها ، ففرو بدلت ، وكان أبو سفيان على رأس
نصفه ، ويحار بها في صوم الساحل ، ويحاربها ، وعدم أبو جهل بدلت ، وكبر ركب
رأسه ، وبني إلا أن يقع ماء بدره ، يحارب حرم ، وسب الحضور

وعند بيع محمد خروج قريش ، استشار أصحابه من مهاجرين وأنصار ،
وفرأى أن ياتي على مقدمه حسن الشرك

فصرح محمد بنو وفاء ، سب على تركه الله ، فإن به وعندي إحدى
حدثتين ، ولله كدي لا مضر في مصارع لقوم ، وكانت وقعة بدره ، وهم الله

(١) ألفت وليس والله في معنى رثته دون دلالة على شيء ، يعكس ذلك في
تسميوا ، فهي آية بطلب

مُشْرِكِينَ - وَفُتِلَ مَسْئُورٌ مِمَّنْ سَفِهَ سِرّاً سَعْيَ - وَحَدَّثَ نَدْرَ يَقُولُ - وَقَدْ حَتَرْنَا مِنْ هَذِهِ لِقِصَاصِهِ

١٠ - ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

لإعراب (الو) استثنائية (ما) حرف نهي (جعل) فعل ماضٍ (والهاء) ضمير مفعول به (الله) لفظ التحلية فعل مرفوع (لا) أداة حصر (بشري) مفعول به ثانٍ منصوب^(١) وعلامة نصب نسيجه لمصدره على الألف (الواو) عاطفة (اللام) لتعجيل (تطمئن) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الياء) حرف جرّ (لها) ضمير في محلّ جرّ متعلق به (تطمئن) (فلوب) فاعل مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه

والمصدر المؤوّل (أن تطمئن) في محلّ جرّ باللام متعلق بفعل محذوف تقديره هيّا أو فعل أو بشر^(٢)

(الو) استثنائية (ما) نافية مهملة (انصر) مسداً مرفوع (إلا) مثل الأولى (من عند) حارّ ومحروور حرر لمتداً (الله) لفظ التحلية مضاف إليه محروور (إن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (الله) لفظ التحلية سم إن منصوب (عزير) حرر إن مرفوع (حكيم) حرر ثانٍ مرفوع
جملة: وجعله الله . . . لا محلّ لها استثنائية

(١) انظر اعراب هذه الآية أيضاً في سورة (ب عمران) . لأنه (١٢٦)

(٢) أو مفعول لأجله، والفعل متعدّ لواحد

(٣) يجوز عطفه على (بشري) - بكونه مفعولاً لأجله - وقد جرّ باللام لاحتلاف شرط

وحملة «نظمتن به قلوبكم» لا محل لها صلة لموصول الحرفي
(أن) لمصدر

وحملة «ما الصبر إلا من عند الله» لا محل لها استثنائية
وحملة «إن الله عزيز...» لا محل لها تعليلية

١١ - ﴿إِذْ يُعَذِّبُكَ الْعَسَ أَمَةً مِّنْهُ وَيُرِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
لِّيُطَهِّرَكَ بِهِ - وَيَذْهَبَ عَنْكَ رِجْرَ شَيْطَانٍ وَلِيَرِيظَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ۝﴾

الإعراب (إذ يعذبكم) من إذ يعذبكم^(١)، والفعل هو أي الله
(العاس) مفعول به ثان مصوب (منة) حال منصوبة من الفاعل^(٢)، (من)
حرف جر و(الله) ضمير في محل جر متعلق بمنة (نوار) عاطفة (يرل)
مضارع مرفوع، والفاعل هو (عني) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر
متعلق بـ (يرل)، (من السماء) حال ومحور متعلق بـ (يرل)، (ماء)
مفعول به منصوب (ليطهر) مثل نظمتن^(٣)، والفاعل هو و(كم) ضمير
مفعول به (به) مثل منه متعلق بـ (يطهركم)

والمصدر المؤذن (أن يطهركم) في محل جر باللام متعلق بـ
(يرل)

(الو) عاطفة (يذهب) مثل يذهب ومعطوف عليه (عكم) مثل عليكم

(١) في الآية (٧) من هذه السورة

(٢) أو من المفعول الأول أي ذوي أمان على حذف مضاف، ويجوز أن يكون
معزلاً لأجله

(٣) في الآية (١) السابقة

متعلق بـ (يدهب)، (رجز) معقول به (الشیطان) مضاف إليه مجرور
(الوار) عاطفة (ليربط) مثل ليظهر (على قلوب) جاز ومجرور متعلق بـ
(يربط) و(كم) ضمير مضاف إليه

والمصدر المؤول (أن يربط) في محل جر باللام متعلق بـ (يعثيكم
أو ينزل)

(الوار) عاطفة (يشت) مصارع منصوب معطوف على (يربط)،
والفاعل هو (هـ) مثل هـ متعلق بـ (يشت)، (لأقدام) معقول به
منصوب.

جملة: «يعثيكم...» في محل جر مضاف إليه

وحملة «ينزل» في محل حر معطوفة على جملة يعثيكم

وجملة «يظهركم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
المصدر

وحملة «يدهب» لا محل لها معطوفة على جملة صلة
الموصول الحرفي

وحملة «يربط» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

الثاني

وحملة «يشت» لا محل لها معطوفة على جملة ربط

١٢ - ١٣ - ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَىٰ أَمَّتِيكَةِ إِلَىٰ مَعَكَ فَتَيَّبُوا الَّذِينَ
ءَامَنُوا سَالَتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاصْبِرُوا قَوْقُ الْأَعْدِقِ
وَأَصْبِرُوا مِنْهُمْ كُلَّ سِدِّ دَلِكِ يَأْتِيهِمْ شَقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَقِّقِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

الإعراب: (إد) بدل من ذور، (يوحى) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الاء، (وت) فعل مرفوع و(الكف) ضمير مضاف إليه (إلى الملائكة) حرّ ومحرور متعلق - (يوحى)، (ن) حرف مشبه بالفعل ناسخ - و(الاء) ضمير في محل نصب اسم ن (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف حرّ ن و(كم) ضمير مضاف إليه والمصدر جزؤن (أنى معكم) في محل جر بحرف جر محذوف أى بأنى معكم متعلق - (يوحى)

(الاء) رابطة لحواب مقدر (تو) فعل أمر مسي على حذف النون وتواو فعل (الدين) اسم موصول مسي في محل نصب مفعول به (تموا) فعل ماض وفاعله، (سبين) حرف استفهام (لقي) مثل يوحى، والفاعل ضمير مستتر تقديره ن (في قبور) حرّ ومحرور متعلق - (القي)، (الدين) موصول في محل جر مضاف إليه (كمرو) مثل اموا (الرعب) مفعول به منصوب (الاء) عاطفة (اصربوا) مثل تنو (فوق) ظرف مكان منصوب متعلق بفعل اصربوا، ومفعول اصربوا محذوف تقديره اصربوهم، (الأعناق) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (اصربوا) مثل تنوا (من) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بحاب من كل ما ن (كل) مفعول به منصوب (نار) مضاف إليه مجرور

حمله. «يوحى ربك» في محل جر مضاف إليه

وحمله «آتوا» جواب شرط مقدر أى إن بدأ القتال فآتوا

(١) في الآية (١١) من هذه السورة ويجوز أن يكون متعلق - (تنب)
(٢) أجاز بعضهم نقل (فوق) عن الظرفية وحملوا مفعولاً على سمعه، وقد ردّ ديث أبو حيان

وجمعه «امرو» لا محل لها منه لموصوب (لذين) الأول
وجملة «سألني» لا محل لها تفسير بقوله أنني معكم.. أو اعتراض
بين متعاطفين

وجملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصوب (الذين) الثاني
وجملة «اصربوا» في محل حرم معطوفة على جملة ثنوا
وجملة «اصربوا» (الكثرة) معطوفة على جملة اصربوا (لأولى)
(دا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ و(اللام) بعدد و(تكاف)
للحطاب (الهاء) حرف جر نسبيته (أن) حرف مشبه بالفعل -
باسم - و(هم) ضمير في محل نصب اسم أن (شاقوا) فعل
ماض مبني على الصم والواو وعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به
مضروب (رسول) معطوف بالواو على لفظ الجلالة مضروب و(انها) ضمير
مضاف إليه.

والمصدر المؤول (أنهم شاقوا..) في محل جر بالهاء متعلق بحر
الابتداء ذلك أي ذلك العذاب أو العقاب بسبب مشقتهم لله تعالى
ورسوله (الواو) استثنائية (من) اسم شرط حارم مبني في محل رفع مبتدأ
(يشاقق) مضارع محروم، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، ولفاعل ضمير
مستتر تقديره هو يعود على من (الله) لفظ الجلالة مثل السابق وكذلك
(رسوله)، (انها) رابطه لحوب لشرط^(١)، (إن) حرف مشبه بالفعل -
باسم - (الله) لفظ الجلالة اسم إن مضروب (شديد) حر مرفوع (العقاب)
مضاف إليه مجرور

(١) أو هي تعنيبة عند من يجعل الحره مخلوقا، فالجملة بعدها تعليل لهذا الجزاء
أي من شاق لله ورسوله يعاقبه بن الله شديد العقاب

وجملة «ذلك بأنهم» لا محل لها تعليلية لمضمون العذاب
للمتقدم

وجملة: «شاقوا...» في محل رفع خبر أن.

وجملة: «ومن يشاقق...» لا محل لها استئنافية

وجملة «يشاقق» في محل رفع خبر لمبدأ (من) (١)

وجملة «إن الله شديد» في محل حرم جواب الشرط مقترنه
بالفاء

الصراف (الأعناق)، جمع عن اسم للعصو المعروف، وربه فعل
نصم الفاء وصم العين أو مكنونها وهو مدكر ومؤنث

(سان)، اسم حامد لأطراف الأصابع أو الأصابع، وربه فعل مفتوح
الفاء واحده بنانة

البلاغة

المجاز : في قوله تعالى «واضربوا عنقهم كل بنان» الكلام محار في تسميه الكل
باسم الجزء . فالبنان الأصبع ، غير بالجزء وهو الأصبع ، وأراد الكل وهو
الأندي والأرحل ولعلاه جرث

الفوائد

- من خصائص اللغة العربية تسهيل النطق وبذلك فقد اصطبح العرب
عل أمور كلها وسيرة هذه اللغة منها «الادعاء» وهو عن ثلاثه أقسام
- أ- واجب : وهو عندما يتحرك المثلاث معاً، وذلك بشروط قد تبلغ أحد عشر
شروطاً، لايسع بهج الكتاب لتفصيلها، نحو «مد» أصلها مدد، ومن وحث الح
- ب- جائز : يجوز الإدغام في ثلاث مسائل : (الأولى) إذا كان الفعل
ماصياً وقد امتنع بناءً على مثل شفع وسبع حار هي لإدغام، وتوسل للطلق به

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً

بإصافة همزة الوصل فيقال أثنع وأثناع (والثانية والثالثة) أن تكون الكلمة فعلاً مضارعاً محروماً، أو فعل أمر مستأً على السكون، فيجوز فيه الفتح والادغام، كما فعل يشاقق من الآية الموقه بها

ب - ويمسح الادغام إذ يحرك أحد المنين، الأول أو الثاني، أو كان الأول هاء سكت، أو مدّة في الآخر، أو همزة متعصية

١٤ - ﴿ذَٰلِكَ فَذَوْقُوهُ وَإِنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ أَلِيمًا﴾

الإعراب (دكم) مثل المتقدم^(١)، والحر محذوف تقديره واقع أو متحقق^(٢)، (الهاء) عاطفة^(٣)، (ذوقوا) فعل أمر مبني على حذف لنون والواو فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (بواو) عاطفة (أن) مثل السابق^(٤) (للكافرين) حرّ ومحرور متعلق بمحذوف حر مقدم لأن (عذاب) اسم أن مؤخر منصوب (سار) مضاف إليه محرور

حملة (دكم) واقع، لا محل لها استشف

وحمله (ذوقوه) لا محل لها معطوفة على استشف مقدر أي تنهوا
ذوقوه

والمصدر لمؤول (أن للكاشرين عذاب) في محل رفع حر
امتداً محذوف تقديره المحتّم أو الواجب أو في محل رفع امتداً حره
محذوف تقديره محتّم أي استقرار عذاب الدار للكاشرين محتّم^(٥)

(١) في الآية السابقة (١٣)

(٢) حرّ أن يكون (دنت) حرّاً امتداً محذوف تقديره الأمر أو العقاب

(٣) هي جواب لأمر مقدر عند أبي حنّ أي تنهوا ذوقوه

(٤) في الآية السابقة (١٣)

(٥) ويحرور أن يكون في محل نصب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره عذبوا

وحمة المصدر المؤنن - لمتدا ولحبر لا محل به معطوفه على

الاستنافه الأوسى

البلاغة

الالتفات في آية الكرسي، حيث أن الخطاب فيها مع الكفرة على طريق

الالتمات من الغيبة

الفوائد

١ - ذلكم

معروف لدى جمع النحاة أن «دا» هو اسم **سادة** وأن للام بسعد، وأن
لكاف حرف خطاب. والذي نريد أن نوضحه أن اسم الإشارة «ذلك» يتبع دائماً
بحرف سبب المحاط من إفراد وشبهه وجمع وتذكر وناسخ فتقول ذلك للمفرد
ودكي ناسي وديكم لجمع المذكور، وديكن جمع لاث، وفي بحث اسم الإشارة
نقضل ونوضح مخايرته ثم مع بها هـ كتاب

١٥ - ١٦ - **فَيَنْتَهِبُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحِمًا فَلَا
تُؤْلُوهُمُ الْأَذَانُ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَهُ ذُرَّهُ إِلَّا مَنْ حَرَفَ بَيْنَانٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا
فِي فِتْنَةٍ فَقَدْ سَاءَ بِعَصَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُمْ بِهِمْ وَنَسِ الْمَصِيرُ**

الإعراب: (يا) أداة نداء (أي) مبادى نكرة مقصودة مني على لضم
في محل نصب و(ها) للنية (لذين) اسم موصول مني في محل نصب
نزل من أي أو بع (امو) فعل ماض مني على لضم والواو دال
(اد) ظرف شرطي للمستعمل مني في محل نصب متعلق بمضمون
الحروب (لقيتهم) فعل ماض مني على السكون و(تم) صمير فاعل
(لذين) موصول مفعول به (كفروا) مثل آمو (رحمًا) مصدر في موضع
لحل من الصمير المفعول في (لقيتهم)، أو من صمير الفاعل، أو مهم

معاً^(١)، (الماء) رابطه بحرف اشراط (لا) دالة حرمة، (نار) مصارع محروم وعلامة تحريم حذف اعراب (نار) وعل (هم) صميم معقول به اعراب (الأنهار) معقول به ثاب مصوب

وحمله البدء دلتها المدين ، لا محل لها سندقة

وحمله «امواء» لا محل لها صفة الموصوب (دين)

وحمله «الميم» ، في محل خبر مصدق به

وحمله اشراط وفعله وجوبه لا محل لها حرف سد

وحمله «كفروا» لا محل لها صفة الموصوب (دين) ثاب

وحمله «لا يؤمنهم» ، لا محل لها حرف شرط غير حرم

(انوار) عطية (من يؤمن) مثل من شاق، وعلامة تحريم حذف حرف العلة (هم) صميم معقول به (نور) صريف زمان مصوب معقول (يؤمن)^(٢)، (اد) اسم حرفي في محل خبر مصدق بها^(٣)، (دبر) معقول به ثاب مصوب و(لها) صميم مصدق به (ال) حرف للاستثناء (محرّف) منصوب على الاستثناء من حال عاقبة مقدّر^(٤)، (لقاد) حرّ ومحرور متعلّق باسم بفعل متحرّف (أو) حرف عطف (محرّر) معصوف على (محرّر) مصبوب (إلى فته) حرّ ومحرور معقول به (محرّر) ، (محرّر) (محرّر)

(١) أو معقول مطلق لحال محدوفة أي زاحض زحفاً

(٢) يجوز أن يكون مبيّناً لأنه أصيب الى طرف مبيّ وهو (اد)

(٣) التبرير هنا تنوين عوض، فهو عوض من جملة محدوفة أي يوم غمومهم

(٤) أي ومن يؤمنهم منسباً بأنه حال لا متحرّر ، أي لم يدر كيف لم يصح دخول

(لا) لأن الشرط موجب لا مبيّ ، وبعضهم يجعل (محرّر) مبتدئ من مبيّ

أي ومن يؤمنهم ، إلا رجلاً متحرّفاً قاله الزمخشرى

رابطه لجواب الشرط (قد) حرف تحقّق (ن) فعل مضارع، والفاعل هو
(نعمت) حارّ ومحرور معنّى بحار من الفاعل أي منتب أو مصحون
نعمت (من الله) حارّ ومحرور معنّى نعمت نعمت (نوا) عاصفه (ماوى)
منتداً مرفوع وعلامة الرفع الصّمة لبقية على ألف و(انها) ضمير
مضاف إليه (جهنّم) حر مرفوع، (انوا) عاصفه (نس) فعل مضارع حملة
لإشياء الدّم (المصير) فاعل مرفوع وخصوصاً سنة محدوف تقدير
جهنّم

وحملة «من يؤنهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب
اسماء

وحملة «يؤنهم» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)^(١)

وحملة «قد ناء نعمت» في محلّ حرم جواب لشرط مقرره ناء
وحملة «ماواه جهنّم» في محلّ حرم معصوفه على حملة جواب
الشرط

وحملة «نس المصير» لا محلّ لها استئنافية
الصرف (رحما)، مصدر سماعي لفعل رحن ثلاثي، وربه فعل
بفتح فسكون.

(تولّوا) فيه إعلال بالحذف، أصله تولّوا بصم الياء، استثقلت الصّمة
على الياء فنقلت حركتها إلى الحرف قبلها، ولما اجتمع ساكنان حدثت
الياء لام الكلمة فأصبح تولّوا وربه نفّوا

(يؤنهم)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله يؤنهم، وربه
يؤنهم

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً

(محرّفاً) . سم فاعل من محرف لحماسي فوره متعل بمص الميم وكسر العين

(منحيراً) اسم فاعل من تحير لحماسي فوره متعل بمص الميم وكسر العين ، وفيه إعلال لأن أصله متحير ، اجتمعت اياء ولو و لأولى مهم ساكنة قلت ابواو إلى باء وأدعت مع لياء الأولى (باء) ، فيه ، لال بالقلب إذ لآلف أصلها وو مصارعة بيوه ، وأصنه بوا ، جاءت الو و متحرّكة بعد فتح قلبت الفاً .

البلاغة

فن التعريض في قوله تعالى : ومن يؤمن يومئذ دبره ، فقد ذكر لهم حالة يسبحون من فعلها ، فأبى سقط الدر دون انظر وبعضهم يدخله في ضمن الكناية

فإن السعد انصاري : انكايه إذا كانت عرسية مسوقة لأجل موصوف غير مذكور كان المناسب أن يطلق عليها اسم لتعريض ، فقال عرست لعلال وعرست بفلان ، إذا قلت قولاً وأنت تعيه فكأنك أشارت إلى حاش وتريد حاشاً آخر ، ومنه المعارض في الكلام ، وهي التورية بالشئ عن الشئ

١٧ - ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسْبُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

الإعراب (القاء) عاطفة (لم) حرف نفي وقلب وجزم (تقتلوا) مصارع محروم وعلامة الحرم حذف النون والواو فاعل (هم) ضمير معمول به (الواو) عاطفة (لكن) حرف مشبه بالفعل للاستدراك - نسخ -

(الله) مصدر جلالة سم كى منصوب (فعل) فعل ماضٍ و(هم) ضمير
منعول به، والمفعول ضمير مستتر تقديره هو (النوا) عاطفة (ما) نافية
(رمت) فعل ماضٍ نسي على سكون و(ما) فعل إذا صرف نرس
ماضي نسي في محل نصب مفعول (رمت) فيه (رمت) مثل لأور
(نوا) عاطفة (كن) لله هي (ما) كن لله فن (نوا) عاطفة (سلام)
مفعول (نسي) مفعول به منصوب به مقصود بعد سلام، ونفع هو
مفعول (نسي) منعول به منصوب، علامة نصب (ما) (من) حرف جر
، جاء (ما) في محل جر مفعول به (نسي) (نوا) منعول منصوب
منعول نائب عن عطية (ما) مقصد (ما) نعت سلام منصوب

و(مصد) مفعول (ما) نسي في محل جر سلام مفعول بفعل
محدوف تقديره فعل مث نسي (نوا) مفعول

(ما) حرف مبدئ لفعل - (ما) (الله) لفظ الجلالة اسم إن
منصوب (سمع) حذ مفعول (نسي) خبر ما مفعول

حمد (ما) مبدئ، لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي
بما حرمه الله عليهم لم يسلوهم

و(حمد) (كن) لله عليهم، لا محل لها معطوفة على جملة لم
تسلوهم

و(حمد) (عليهم) في محل رفع خبر كن

و(حمد) (ما) رمت، لا محل لها معطوفة على جملة لم يسلوهم

و(حمد) (رمت) (الله) في محل جر مضاف به

و(حمد) (كن) لله هي، لا محل لها معطوفة على جملة ما رمت

(ما) (حمد) مفعول محذوف معطوف على جملة (ما) كن لله هي

وحملة رمي في محل رفع حرف كسر (الثاني)

وحملة رمي لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ال) المصغر

وحملة رمي لله سميع لا محل لها استشفافه فيها معنى التعليق

البلاغة

من الاستدراك والرجوع وهو خلاف مشعل على قصة حرب دث في قوله تعالى « فلم تغلبوهم ولكن لله فوزهم » وما رميت إذ رميت ولكن لله رمي « قصد أي لا استدراك في هذه الكتب في موصفات كل مهي مرتفع يعطف ، في لفظة يغلبوهم وفوزهم ، ورميت ورمي تعطف وهذا قرب استدراك وقع في كلامه توسط حرفه من لفصي يعطف في موصفات

الموائد

١ - قوله تعالى « وما رميت إذ رميت ولكن الله رمي » حدثنا تاربع أن أبي بن خلف أخذ يدفع بعرضه حتى دنا من رسول الله ﷺ وقد اعرضه رجا من المسلمين لغتله ، فقال هم رسول الله ﷺ ، ما أحرؤا ، وسأحره ، فأخذ رسول الله ﷺ حربه في يده ، ورمى بها أبي بن خلف ، وكسر صلبه من أصلاعه ، فرجع أبو مع أصحابه ثغلا ، وحملوه حين ولّوا فاقبلوا ، فطفقوا يقولون لا بأس ، قص أبو حين قالوا له دث والله لو كانت ناس لقتلتهم ، لم يقل رمي قتلك إن شاء الله ، فطفق به أصحابه بعشوة ، حتى مات بعض الطريق قد صوه ، قال ابن الأثير وفي ذلك أمر الله ، وما رميت إذ رميت ، انج

(يكن) حرف مسنة بالمفعول نصب لاسمه ويرفع خبر معنى لكن لا استدراك

وتوكيد ولاسدرت وتوكيد ولاسدرت من حد كنه كنه حذر
وتوكيد، مثل لورين حبل لا يسهل كنه م ر ي
١٨ - ﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَذِبٌ كَذِبِينَ﴾

الإعراب (ذلكم) اسم متحده مني في محل رفع مسدأ، حيره
محدوف تقديره حق، (و) بلام (للمعد) (والكاف) حرف خطاب، (و) الميم
حرف لجمع المذكور (الو) عاصفه (أن) حرف مثله سفع - ساج - (الله) لفظ
الحلانة اسم أن منصوب (موهن) خبر مرفوع (كذب) مضاف إليه محرور
(الكافرين) مضاف إليه محرور وعلامة الحركات.

والمصدر المؤن (أن الله موهن) في محل رفع مسدأ، حيره
محدوف تقديره حق.

حمه (ذلكم) حق، لا محل لها سنداً

وحملة المصدر المؤن وحيره لا محل لها معطوفة على الاستثافية
أي دنكم الإبلاء حق وتوهين كيد الكافرين حق
الصرف (موهن)، اسم فاعل من أوهن الرعي وره مفعول بصم
الميم وكسر لميم.

١٩ - ﴿إِنْ تَسْتَعِينُوا فَقَدْ حَاءَ كُرَّ الْفَتْحِ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ حَيْرٌ لَّكُمْ
وَإِنْ تَعُودُوا بَعْدَ وَلَّىٰ تَعِيَّ عَمَّكُمْ فَتُشْكِرُ شَيْئٌ وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ﴾

(١) وحده حاء محذوف بعد (الامر) دنكم

(٢) وفاء - محشوري هو معطوف على (سبي) في محل خبر وقال العكبري هو حير

لمبدأ محذوف تقديره الأمر إن الله موهن

الإعراب (١) حرف شرط حارم (ستمحوا) فعل مضارع محروم فعل اشروط، وعلامة الحزم حذف لونه وانواو فاعل (الهاء) رابطة بحواب شرط (قد) حرف تحقيق (حاء) فعل ماضٍ و(كم) ضمير مفعول به (الفتح) فاعل مرفوع (لوا) عاطفة (ان نهوا) مثل ان ستمحوا (الهاء) رابطة لحواب شرط (هو) ضمير متعصب مبني في محل رفع مدأ (حيز) حر مرفوع (للام) حرف حر و(كم) ضمير في محل حر معلق (حيز) (الواو) عاطفة (تعودوا) مثل ستمحوا (بعد) مضارع محروم حواب اشروط، وتفاعل ضمير مستتر تقديره نحن بسعظم (لوا) عاطفة (لن) حرف نفى ونصب (نعمي) مضارع منصوب (عنكم) مثل لكم متعلق (نعمي) تصميبه معنى تدفع (فه) فاعل مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (شيئاً) مفعول به منصوب بضمين لفعل معنى سدفع أي شيئاً من نصره ، (انواو) حاليه (يو) حرف شرط غير حارم (كثرت) فعل ماضٍ و(الهاء) للتأنيث، ولفاعل هي أي فتكم (الواو) عاطفة أو استباقية (أن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (الله) نعت لحالة سم أن منصوب (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر أن (المؤمنين) مضاف به مجرور وعلامة الجزاء

والمصدر المؤؤن (ان الله مع المؤمنين) في محل حر بحرف حر محذوف هو اللام متعلق بفعل محذوف تقديره فعل كذا وكذا لأن الله (٢)

- (١) يجوز أن يحمل الفعل معنى نفع أو تحدي، فيعرب (شيئاً) مفعولاً مفعلاً ثالثاً عن مصدر أي لا يعني عنكم فتكم أي عاء أو شيئاً من الاعاء
(٢) يجوز أن يكون المصدر المؤؤن خبر لمدأ محذوف تقديره الأمر أن الله مع المؤمنين ولحملة الاسم لا محل لها استباقية

حملة «ان تستفتحوا...» لا محل لها استثنائية

وحملة «قد جاءكم الفتح» في محل حرم جواب الشرط مقترنة
بافاء

وحملة «ان تنتهوا...» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية

وحملة «هو خير لكم» في محل حرم جواب الشرط مقترنة بافاء

وحملة «ان تعودوا...» لا محل لها معطوفة على جملة
الاستف

وحملة «نعد» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء

وحملة «ننعي عنكم فتكم» لا محل لها معطوفة على
لاستثنائية

وحملة «كثرت» في محل نصب حال من فتكم^(١)

وحملة «(فعل كذا) المصدرة» لا محل لها معطوفة على حملة بن
نعي

٢٠ - ٢٣ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَهْدَ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
إِنْ شَرَّ أَدْوَابٍ عَلَيَّ اللَّهُ نَصْمُ الْكُرْأَيْنِ لَا يَقْتُلُونَ وَلَوْ عَمِيتُ اللَّهُ
فِيهِمْ خَيْرٌ لَا أَسْمَعُهُمْ وَلَوْ سَمِعْتُهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مَعْرُضُونَ ﴿

الإعراب (يا) حرف نداء (أي) ماضى بكرة منصودة مسي على

(١) وجواب الشرط محذوف عن عليه ما قبله وهو قوله لن نعي عنكم فتكم

النص في محل نصب و(ها) حرف تنبيه (لدين) اسم موصول مبني في محل نصب بدل من أتى أو يعبد به (امبوا) فعل ماض مبني على الضم و(واو) فاعل (أصبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون ولو دعى (الله) لفظ لحلاله معقول به منصوب (لور) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ لحلاله منصوب و(لهاء) ضمير مضاف إليه (الو) عاطفة (لا) نافية جزمه (تولوا) مضارع محروم محذوف منه إحدى التاءين، وعلامة الجرم حذف النون.. ولو فاعل (عن) حرف جر و(الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ (تولوا)، (واو) حالية (سم) ضمير مفصل في محل رفع مسدداً (تسمعون) مضارع مرفوع و(واو) فاعل

جملة: «يأتيها لدين» لا محل لها استئنافية

وجملة: «امرو» لا محل لها صلة الموصول (لدين)

وجملة: «أطيعوا...» لا محل لها جواب النداء

وجملة: «لا تولوا» لا محل لها معطوفة على جواب النداء

وجملة: «سم تسمعون» في محل نصب بدل من فاعل تولوا

وجملة: «تسمعون» في محل رفع خبر المبتدأ أنتم

(واو) عاطفة (لا) مثل الأولى (تكونوا) مضارع ناقص - ساسح

مجزوم وعلامة الجرم حذف النون والواو ضمير في محل رفع اسم تكون (الكاف) حرف جر (لدين) موصول في محل جر متعلق بمحذوف خبر تكونوا (فانوا) مثل أموا (سمعوا) فعل ماض وفاعله (لور) حالية (هم) لا يسمعون مثل أنتم تسمعون و(لا) نافية

وجملة: «لا تكونوا» لا محل لها معطوفة على جملة لا تولوا

وجملة «فألوا» لا محل لها صلة الموصول (ليس)

وجملة: «سمعاً...» في محل نصب مقول القول

وجملة «هم لا يسمعون» في محل نصب خبر من فعل سمع

وجملة «لا يسمعون» في محل رفع خبر المبتدأ «هم»

(و) حرف مثبته بالفعل - نسخ - (شر) اسم لأن منصوب (الدواب)

مضاف إليه محذوف (عد) ظرف منصوب متعلق باسم لتفصيل شر (لله)

نقط التحلية مضاف إليه محذوف (انضم) حرف إن مرفوع (نكم) حرف ثاب

مرفوع (الدين) موصول في محل رفع نعت للصم اليكم (لا يعقلون) مثل

لا يسمعون

وجملة «أن شر الدواب... الصم» لا محل لها في حكم التعليل

وحمة «لا يعقلون» لا محل لها صلة الموصول (لدين)

(الو) عاطفة (أ) حرف شرط غير جازم (علم) فعل ماض (الله)

لفظ التحلية فاعل مرفوع (في) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر

متعلق بـ (علم) (خير) مفعول به منصوب (اللام) وقع في جواب لو

(أسمع) فعل ماض و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل هو (الو) عاطفة

(لو) مثل الأول (أسمعهم) مثل الأولى (اللام) مثل الأول (تولوا) مثل أمرو

(وهم) مثل الأول (معروضون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو

وجملة «لو علم الله» لا محل لها معطوفة على جملة أن شر

لدواب

وجملة: «أسمعهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم

(١) أو محذوف حال من (خير)

وحملة «لو أسمعهم» لا محل لها معطوفة على جملة لو علم

الله

وحملة: «تولوا...» لا محل لها جواب الشرط الثاني

وحملة «هم معرصون» في محل نصب حل من فعل تولوا

الصرف (شر)، سم تفصيل من الثلاثي شر يشر باب ص بصر
وضرب وفتح، وقد حذفت فيه الهمزة تخفيفاً، وقد يقال أشر، وربه فعل
بفتح فسكون

الموائد

١ - قوله تعالى: إن شر للدواب عند الله الصم البكم، هو صرب من فن
التمثيل لأنه أبلغ للقلوب، وأقدر على المحوم عن العمول. وقد مر معنا أشويه هذا
المر ومقامه في لمران الكريم

٢٤ - ٢٥ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا
يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْأَمْرِ وَقَبِيلِهِ، وَأَنَّهُ إِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ
وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

الإعراب (يأيها الذين آمنوا استجيبوا) مر إعراب نظيرها^(١)، (الله)
جار ومجرور متعلق بـ (استجيبوا)، (الور) عاطفة (للسون) مثل لله (إدا)
طرف للرمس المستقل متضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق
بالحواب، (دعا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف و(كم)

(١) في الآية (٢٠) من هذه السورة

صغير مفعول به، والفاعل ي يرسون - والاسحادة للرسول استجابه لله -
 (اللام) حرف جرّ (م) اسم موصول مبيّ في محلّ حرّ معنّى -
 (دعاكم)، (يحيي) مضرع مرفوع وعلامة نرفع الصّفة المفدّرة على لياء
 و(كم) مثل لمتقدّم، والفاعل هو وهو العائد (لواو) عاصفه (عموا) فعل
 أمر مبيّ على حذف اللّون وواو فاعل (أنّ) حرف مشبه بالفعل -
 ناسح - (لله) لفظ التحلّية اسم نّ منصوب (بحول) مضرع مرفوع،
 والفاعل هو (س) ظرف منصوب متعلّق - (بحول)، (جزء) مضاف إليه
 محرور (الواو) عاصفة (قلب) معطوف على الجزء محرور و(بهاء) صغير
 مضاف إليه

ومصدر المؤوّل (أنّ الله يحول) في محلّ نصب سدّ مسدّد
 مفعولى عذمو

(واو) عاصفة (نّ) مثل الأوّل و(بهاء) صغير يعود برّ الله تعالى^(١)
 في محلّ نصب سم أنّ (س) حرف جرّ و(الله) صغير في محلّ حرّ
 متعلّق - (نحشرون) وهو مضرع مبيّ بنحشرون مرفوع وواو نائب
 لفاعل

ومصدر المؤوّل (أنّه ابه نحشرون) في محلّ نصب معطوف على
 المصدر المؤوّل الأوّل

حمه النداء ونهيا الدين « لا محلّ لها استئنافية

وجملة «أمر» « لا محلّ لها صلة الموصول (الدين)

وجملة «استجيبوا...» « لا محلّ لها جواب النداء

(١) يجوز أن يكون الضمير هو ضمير الشأن

وحملة «دعائكم» في محلّ حرّ مضاف إليه وحواب الشرط
محدوف دلّ عليه ما قبله أي: فاستجيبوا له

وحملة «بحبيبتكم» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وحمله «اعلموا» لا محلّ لها معطوفة على جملة متحبو

وحملة «يحول» في محلّ رفع حرّ أن

وحملة «تخشرون» في محلّ رفع حرّ أن (لثاني)

(الو) عاطفة (أنتموا) مثل اعلموا (فتة) مفعول به منصوب على
حذف مضاف أي سب فتة (لا) نافية (نصبين) مضارع مضيّ على
لفتح في محلّ رفع لتحذره عن الناصب والحارم (و) (و) تأكيد
(الذين) موصول مضيّ في محلّ نصب مفعول به (علموا) فعل ماضٍ مضيّ
على لضم وانواو فاعل (من) حرف حرّ و(كم) ضمير في محلّ حرّ
متعلق بمحدوف حال من ضمير الفاعل في (ظلموا)، (خاصة) حال
منصوبة من فعل نصب العائد على فتة أي محتصة بهم، أو من ضمير
ظلموا أي محتصين بهذه الإصاة^(١)، (نواو) عاطفة (علموا أن الله) مثل

(١) لا يقرّ الصريون حوار تأكيد المضارع بسوق (لا) النافية، ويؤوون مثل هذه
الآية أن الفعل هو جواب لقسم معذر، والجملة لا محلّ لها، وهذا القسم نعت
بمعن، والفعل هو مؤكد بالضرورة هذا الكلام بأنه الصوص العربية العالة
الأسلوب كالقرآن، ويحور تأكيد لفعل المضيّ (لا) هذا ويجعل بعضهم
الفعل في عنّ حرم (لا) النافية، وتكلام محمول على المعنى أي لا تدحوا
في فتة، فإن من يدخل فيها سرل عليه جراء عام وحمنة في محلّ نصب
مفعول التول لمقدر هو نعت لعنة أي: فتة مقولا فيها لا نصيب وسي في
المنظ لمصيه وفي المعنى للمحاطين

(٢) محور أن يكون مفعولا مطلقا نائ عن المصدر نكونه صفة له أي صفة خاصة

لأولى (شديد) خبر أن مرفوع (لعقاب) مضاف إليه محذوف
 وجملة «تقوا» لا محل لها معطوفة على جملة «استحيوا»
 وجملة: «لا تصيبن...» في محل نصب نعت لفتنة
 وجملة «اعلموا» لا محل لها معطوفة على جملة «تقوا»
 والمصدر لمؤول (أن الله شديد العقاب) في محل نصب سد مسد
 معمولي اعلموا

الصرف: (خاصة)، اسم ضد عامة أو هو ما يشمل فئة دون أخرى
 ورنه فاعلة وعينه ولامه من حرف واحد

البلاغة

المجاز: في قوله تعالى «واعلموا أن الله بخوف بين المرء وقله» فهو مجاز عن
 عيه انصرف من لمدال من فصل بين شيئين كان قرب إلى كل منهما من
 الآخر، لاتصاله بهما وانفصال أحدهما عن الآخر، وظهر كلام كثير أن للكلام
 من باب الاستعارة التمثيلية، ويجوز أن يكون هناك معناه سعيه، بمعنى
 يحول يقرب، ولا يُعَدُّ في أن يكون من باب المجاز المرسل المركب لاستعماله في
 لارم معناه وهو القرب

الفوائد

- ١ - اختلف الحاة حول «لا» في قوله تعالى «لا تصيبن» الذين طلبوا منكم
 حصه
 بين كونها نافية أو نهية وتشعب الخلاف فيها بينهم مما نحن في عى عن
 ذكره
 ونحن نرجح ما تزيده السليقة العربية، ونحجم فهمه على ذوي الألباب، دون

النجوء إلى التحوير والتعدير : « فلا » نافية ، ومعها الحمله لدى كل من يسمعها مرءاً من التكلف والتمحّل ، أن الغنه إذا وقعت لأصيب انصديق وحدهم ، أي تصيب المتقين معهم ، وليست قصة ملك المدينة التي أحمر الله له سيهتك أهلها جميعاً سب سبعين رجلاً فسقوا عن أمر ربهم فيها أقول : لت قصة تلك المدينة بعيده عنا ، وقد مر معنا ذكرها

٢٦ - ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُتَضَعُونَ فِي الْأَرْضِ نَحْنُ أَنْ نَحْطَفَكُمْ النَّاسُ فَتَوَكُّوا وَيَدُكُمْ يُصْرِهِ، وَرَزَقَكُمْ مِنْ أَنْطَبَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

الإعراب (الو) استنافية (اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون. والواو فاعل (إذ) اسم ظرفي مبني في محل نصب مفعول به عامله اذكروا^(١)، (أنتم) ضمير مفصل في محل رفع متدا (قليل) خبر مرفوع، (مستضعفون) خبر ثان مرفوع وعلامة الرفع انواو (في الأرض) جار ومجرور متعلق بـ (مستضعفون)، (نحافون) مضارع مرفوع ولواو فاعل (أن) حرف مصدري ونصب (نحطف) مضارع منصوب و(كم) ضمير مفعول به (الناس) فاعل مرفوع

والمصدر المذلول (أن نحطفكم الناس) في محل نصب مفعول به.

(١) هذا رأيي المرحشري وقد رده أبو حيان فقال: فيه التصرف في إذ بصيها مفعولة وهي من الظروف التي لا تصرف إلا بأن أصيب إليها الأركان. . اهـ وقال ابن عطية (د) ظرف لمعمول الفعل اذكروا تقديره واذكروا حالكم الكائنه أو الثابته إذ أنتم قليل، ولا يجوز أن تكون ظرفاً لاذكروا ، بأن يعمل اذكروا في إذ بـ مدرءاء مفعولاً

(الماء) عاطفة (وي) فعل عاصي مبني على افتتح لمفتقر على الألف
 و(كم) مثل المتقدم، ولفاعل هو (الواو) عاطفة (أتدكم) مثل أوكم
 (نصر) جار ومجرور معلق بـ (أتدكم)، (ونهاء) ضمير مضاف إليه
 (الواو) عاطفة (ورفكم) مثل أواكم (من الطيبات) جار ومجرور متعلق بـ
 (ورفكم)، (لعل) حرف مشبه بالفعل لسرخي - دسح - و(كم) ضمير في
 محل نصب اسم لعل (تشكروا) مثل تحبون

جملة: «ادكروا...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «أنتم قليل...» في محل جر مضاف إليه

وجملة: «تحبون» في محل رفع خبر ثالث للمبدأ أنتم^(٢)

وجملة: «يتحفظكم» لا محل لها صلة لموصوف لحرفي (ان)

وجملة: «أوكم» في محل جر معطوفة على جملة نسم قليل

وجملة: «تدكم» في محل جر معطوفة على جملة أوكم

وجملة: «ورفكم» في محل جر معطوفة على جملة أواكم

وجملة: «العلكم تشكرون» لا محل لها تعليلية

وجملة: «تشكرون» في محل رفع خبر لعل

٢٧ - ٢٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْمِلُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحْمِلُوا
 أَمْسَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ أَعْلَمُ

الإعراب (يا أيها الذين آمنوا) مَرَّةً، عراها، (لا تحمِلوا) مثل لا

(٢) أو في محل نصب حال من الصمير في (مستضعفون)

تولّوا^(١)، (الله) لفظ الجلالة معقول به منصوب (الوار) عاطفة (الرسول) معطوف على لفظ الجلالة منصوب (الوار) عاطفة^(٢)، (تحووا) مجرّوم معطوف على (تحووا) الأول (أمانات) معقول به منصوب وعلامة نصب الكسرة (وكم) ضمير مضاف إليه (واستم تعلمون) مثل وأستم نسمعون^(٣)

جملة: «يأتيا الذين...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «آمنوا...» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: «ولا تحووا...» لا محلّ لها جواب النداء

وجملة «تحووا» (الثانية) لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء

وجملة: «واستم تعلمون» في محلّ نصب حال

وجملة: «تتعلمون» في محلّ رفع خبر المبتدأ أنتم

(الوار) عاطفة (اعلموا) مثل اذكروا^(٤)، (أما) كافة ومكفوفة (أموال) مستنداً مرفوع و(كم) ضمير مضاف إليه (الوار) عاطفة (أولاد) معطوف على أموال مرفوع و(كم) مثل الأول (فتة) حذر مرفوع (الوار) عاطفة (أن الله) مرّ إعرابها^(٥)، (عند) ظرف منصوب متعلّق بحذر مقدّم و(انها) ضمير مضاف إليه (أجر) مسدأ مؤخر مرفوع (عظيم) نعت لأجر مرفوع مثله

(١) في الآية (٢٠) من هذه السورة.

(٢) أو هي واو المعية، والفعل بعدها منصوب - (أن) مضمرة وحرّماً معدّ، والمصدر المؤوّل معطوف على مصدر منصّب من لهي السابق أي لا يكنّ مكم

حسنة لله والرسول وحسنة لأماناتكم

(٣) في الآية (٢٠) من هذه السورة

(٤) في الآية (٢٦) من هذه السورة

(٥) في الآية (٢٤) من هذه السورة

والمصدر المجرور (أَنَّ الله عنده) في محل نصب سدّ مدّ
مفعولي علمو مقدر

وحمله « عمو » لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

وحمله « (عمو) » لمقدّرة لا محل لها معطوفة على جملة اعمو
المذكورة

وجملة: «عنده أجر» في محل رفع خبر أن

البلاغة

الاستعارة: في قوله تعالى «وتخوبوا أممكم» بمعنى اخون انفس ،
كما أن معنى الوفاء التهام ومنه مخوبه ، إذا سقسه ، ثم سعمل في صدّ
الأمانه ولوفاً ، لأنّ إذا حب الرجل في شيء فقد دخلت عبه انفسه
فيه ، وقد استعمل فعل حال لدلّل لكره ، وحال المشتار است ، ومشتار
محتي العسل ، والنسب الجبل ، وإذا انقطع الجبل فبها فكانه لم يقف
والاستعارة هنا تصرّح به تبعية

الموائد

١ - حذف المنسرون في معنى لفردان من أقوال أوصحها وأرححها هي قوة
في النظر ، وهذانه في العمل ، يفرق بها الإنسان بين الحق والباطل

٢ - مواضع إن مكسورة اهمرة

نكسر همرتها حيث لا يصح أن يسدّ المصدر مسدّد ودك في اثني عشر
موضعاً

أ - أن تقع في ابتداء الكلام نحو « يا أيها الذين آمنوا »

ب - أن تقع بعد حدث « تجلس حدث إن العلم موحود »

ج - أن تقع بعد إذ

- هـ - أن تأتي تائه للموصول
 هـ - أن تكون جواراً بنفسه
 و - أن تقع بعد القول
 ر - أن يكون ما بعدها حالاً
 ح - أن يكون ما بعدها صفة لما قبلها
 ط - أن تقع صدر جملة استفهام
 ي - أن يقع في خبرها لام الاستدعاء
 ك - أن تقع مع ما في خبرها خبراً عن اسم ذات
 ل - أن تقع بعد كلا الرادعة نحو «كلا إن الإنسان ليطغى»
 وبعض هذه الأقسام قد حل بعضها في بعض فقد يشتمل مثال واحد على قسمين أو ثلاثة من الأقسام المذكورة فأمثل ونذكر

٢٩ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ تَقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

الإعراب (يأيها الذين آمنوا) مَرَّ غرضها^(١)، (إن) حرف شرط حارم (تقوا) مضارع محروم فعل الشرط وعلامة الحزم حذف النون والنون وعل (الله) لفظ التحاليل معقول به منصوب (يجعل) مضارع محروم جواب الشرط والفاعل هو أي الله (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق - (يجعل)^(٢)، (فردنا) معقول به منصوب (لنور) عاطفة (يكفر) مضارع محروم معطوف على (يجعل)، والفاعل هو (عنكم) مثل لكم متعلّق بـ(يكفر)، (سيئات) معقول به

(١) في الآية (٢٠) من هذه السورة

(٢) أو محذوف معقول به ثلّ لعلّ جعل بمعنى نعمولين

مصبوب وعلامة نصب لكسره و(كم) ضمير مضاف إليه (الو) عاطفة (يعبر لكم) مثل يجعل لكم فهو معطوف عليه (بواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (لفصل) مضاف إليه محرور (العظيم) نعت مفصل محرور.

وحملة النداء «يا أيها الذين» لا محل لها استئنافية

وحملة «امرو» لا محل لها صلة لموصول (الذين)

وحملة «اتقوا...» لا محل لها جواب النداء

وحملة «يجعل» لا محل لها حوب بشرط غير مقترنه بأنفاء

وحملة «يكفر...» لا محل لها معطوفة على جملة يجعل

وحملة «يفقر...» لا محل لها معطوفة على جملة يجعل

وحملة: «والله ذو الفضل...» لا محل لها استئنافية

٣٠ - ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُجْرِحُوا
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾

الإعراب (الواو) استئنافية (إذ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر (يمكر) مضارع مرفوع (الاء) حرف جر (والكاف) ضمير في محل جر متعلق بـ (يمكر)، (الذين) اسم موصول مبني في محل رفع فاعل (كفروا) فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل (اللام) للتعليل (يثبوا) مضارع مصبوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصب حذف النون والواو فاعل و(لكاف) ضمير مفعول به والمصدر المؤول (أن يثبتوك) في محل جر متعلق بـ (يمكر) أو

فعل محذوف تقديره اجتمعوا

(أو) حرف عطف في الموصعين (يقتلوك، يحرحوك) مثل يشنوك
ومعطوفان عليه (الواو) عاطفة في موصعين (يمكرون) مضارع مرفوع
والواو فاعل (يمكرون) مثل الأول المتقدم (لواو) استئنافية (الله
حير الماكزين) مثل الله ذو الفضل^(١) وعلامة الحرّ الياء

وجملة «يمكرون» في محلّ حرّ بهمهزة (د)، «بها

وجملة «كفروا» لا محلّ لها صلة الموصوب (الدين)

وجملة «يشنوك» لا محلّ لها صلة الموصوب الحرفي (ن) المصغر

وجملة «يقتلوك» لا محلّ لها معطوفة على جملة يشنوك

وجملة «يحرحوك» لا محلّ لها معطوفة على جملة يشنوك

وجملة «يمكرون» في محلّ حرّ معطوفة على جملة يمكرون بك

الدين

وجملة «يمكرون الله» في محلّ حرّ معطوفة على جملة يمكرون

وجملة «الله حير الماكزين» لا محلّ لها استئنافية

البلاغة

- قوله تعالى «ويمكرون ويمكر الله والله حير الماكزين» أي يرد مكرهم
ويجعل وحاشته عليهم، أو يحاربهم عليه، أو يعاملهم معاملة الماكزين، وهي
الكلام استعارة تعية، أو محار مرسل، أو استعارة تشبيه، وقد بكتفي بالمشاكنة
الصرفه

(١) في الآية (٢٩) السابقة

٣١ - ﴿وَيَذَرْنِيَّ فَرْجًا وَابْنًا قُرْبًا قَدْ كُنْتُ كَثِيرًا وَنَسَا نَقْلًا يَسْتَلْ هَذَا
بَنَ هَذَا إِلَّا اسْتَطِيرَ لِأَرْثِيٍّ ۝﴾

الإعراب (لور) استثنائية (د) حرف للرمز المستقل مبي في محل نصب، شرطية، معنونة (قلو)، (تني) مصدرع مبي للمجهول مرفوع وعلامة الرفع الصفة للمقدرة على لألف (على) حرف حر و(هم) صمير في محل حر معنونة (سي)، (ايت) نائب الداعل مرفوع و(و) صمير مضاف إليه (قالوا) فعل ماضٍ مبي على انصم وواو فاعل (قد) حرف تحقيق (سمعنا) فعل ماضٍ مبي على لسكون و(و) دعلن (لو) حرف شرط غير جازم (شاء) مصدرع مرفوع، والداعل صمير متر تقديره نحن (للام) رابطة بحوث بو (قد) مثل سمعنا (مثل) مفعول به مصوب عامله قلنا (ها) حرف تنبيه (د) اسم إشارة مبي في محل حر مصوب ب، (إن) حرف نفي (هذا) متدا (إلا) داه حصر (اساطير) خبر مرفوع (الأوليين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء

وحمنة: وني ابنه في محل حر مضاف إليه

وحمنة: وقالوا... لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحمنة: قد سمعنا في محل نصب مفعول القول

وحمنة: ولو نشاء لا محل لها استثنائية

وحمنة: ولقد لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحمنة: إن هذا إلا أساطير لا محل لها استئناف في حكم

العبيل

البلاغة

فن التفاير : في قوله تعالى « قد سمع لو شاء لقلب مثل هذا » ، وهو تعبير المدهين ، أما في المعنى الواحد، بحث يمدح إنسان شيئاً ويذمّه، أو يمدح مأموحه غيره ، أو بالعكس. أو يفصل شيئاً عن شيء ثم يعود فيجعل المفصول فاصلاً ، والفاصل معصولاً ويقول إن التعبير هـ بقصود معايرتهم أنفسهم ، فقد قالت قريش عن العرآن « ما سمعنا بهد في آتات الأولين » إنكاراً منهم لعرنة أسنونه وما سهرهم من فصاحتهم ويلزم هذا الكلام إقرارهم بالعجز عن محاكاته ، ثم عايرت قريش نفسها فقالت « قد سمع » لو شاء لقلب مثل هذا ، ولو كان لقولان في وقت واحد لكان ذلك ناقصاً وهو عيب ، ولم يعد في المحاسن ، لكن وقوعه في زمين مختلفين ووقتتين متباينين اعتد من المحاسن ، ولذلك سمى تعبيراً لاتفاقياً

الفوائد

(قَدْ) حرفٌ إن دخلتْ قد على الماضي أفادت تخمين معناه وإن دخلت على المضارع أفادت تقليل وقوعه ، مثل : (قد جاء خالدٌ) . و (قد يجود البخيل) وفي الآية : قد سمع

٣٢ - ﴿ وَإِذْ قَالُوا آلَٰلَهُمْ إِن كَانْ هَٰذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾

الإعراب . (وإذ) مثل المتقدم^(١) ، (قلوا) فعل ماضٍ وفاعله (الله) لفظ لحالة ماضٍ ماضي على الصم في محل نصب و(اليمين) عوض من حرف النداء المحذوف (إن) حرف شرط حارم (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - ماضي في محل جزم فعل الشرط (ها) حرف تنبيه (د) اسم بكرة

(١) في الآية (٣٠) من هذه السورة

مسي في محل رفع سم كان (هو) صمير فصل (الحق) خبر كان منصوب (من عند) حرّ ومجرور متعلّق بمحذوف حال من الحق^(١)، و(الكاف) صمير مضاف إليه (الهاء) رطة بحواب لشرط (أمطر) فعل أمر دعائي، ولفاعل آب (على) حرف حرّ و(نا) صمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (أمطر) (حجارة) مفعول به منصوب (من السماء) جازّ ومجرور متعلّق بـ (أمطر)^(٢)، (أو) حرف عطف (انت) مثل امر مبني على حذف حرف لعله و(نا) صمير مفعول به (نعداب) جازّ ومجرور متعلّق بـ (نت)، (أبهم) نعت لعداب مجرور

جملة: «قالوا...» في محلّ جرّ بإضافة (اد) إليها

وجملة النداء وجوابها في محلّ نصب مقول القول^(٣)

وجملة: «كان هذا...» لا محلّ لها جواب النداء

وجملة: «أمطر...» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنه بالفاء

وجملة «انت» في محلّ جزم معطوفة على جملة حواب الشرط

البلاغة

الاستعارة في قوله تعالى «فأمطر علينا حجارة من السماء» الكلام مستعارة

أو محار لأمر

٣٣ - ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ

(١) أو هو حال من معنى الحق أي ثابت من عندك - بعكركي -

(٢) وهو نعت للحجارة في محل نصب

(٣) يجوز أن تكون جملة لنداء عراضية دعائية، وجملة كان هذا هو الحق هو مقول

يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٠﴾

الإعراب (الواو) عاطفة (ما) نافية (كان) فعل ماضٍ ناقص -
 ماسح - (الله) لفظ الحلالة اسم كان مرفوع (نلام) لام لالحود (يعذب)
 مضارع منصوب بأن مضمره بعد لام لالحود و(هم) ضمير مفعول به،
 والفاعل هو (الواو) حالية (أت) ضمير مفصل متدا في محل رفع (في)
 حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بحر المتدا أت
 والمصدر المؤول (أن يعذبهم) في محل جر باللام متعلق بمحذوف
 خبر كان

(الواو) عاطفة (ما كان الله) مثل الأولى (يعذب) حر كان منصوب
 و(هم) ضمير مضاف إليه و(هم) مثل وأت (سيعذبون) مضارع مرفوع
 والواو فاعل
 جملة وما كان الله لا محل لها معطوفة على الاستئناف المحذوف
 في الآية السابقة
 وجملة «يعذبهم» لا محل لها صلة الموصول لحرفي (أن)
 المصمر.

وجملة «أت فيهم» في محل نصب حال
 وجملة وما كان الله (الثانية)، لا محل لها معطوفة على جملة ما
 كان الله (الأولى)

وجملة: «هم يستغفرون» في محل نصب حال

الموائد

١ - لام الحود وهي التي سبق تكون معي وقد عوجت في آت مسند

فعل إليهما في موضع

ولا استدللت الألف و جعل باسمه فاعل نصب على به خبر كان فاعل

٣٤ - ﴿وَمَا هُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ تَمَجُّدِ الْحَرَمِ
وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُمْ إِنِّي أَوَّلِيَاؤُهُمُ إِلَّا الْغَنِيُّونَ وَيَكْفُرُ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ۝﴾

الإعراب - (الو) متعدي (ما) اسم استفهامي في محل رفع مبتدأ
(اللهم) حرف حرز (هم) ضمير في محل حرز متعلق بحرم (إن) حرف مصدرزي
ونصب (لا) حرف نفي (يعذب) مصدر مع مصوب (إنهم) ضمير مفعول به (الله)
لفظ الجلالة فاعل مرفوع

والمصدر المذموم (ألا يعذبهم) في محل حرز (في) محذوف متعلق
بما تعلّق به الحذر والمحرور في (هم) أي في حرم، والمصدر أي شيء
لهم في انتفاء العذاب

(الواو) حالية (هم) ضمير في محل رفع مبتدأ (يصدون) مضارع
مرفوع. والواو فاعل (عن المسجد) جاز ومحرور متعلق - (يصدون)،
(الحرام) نعت للمسجد مجرور مثله (الواو) عاطفة (ما) نافية (كانوا)
ماض ناقص - ناسخ - مبي على نصم - وأولو ضمير اسم كان (أولياء)
خبر كان مصوب (واللهاء) ضمير مضاف إليه (إن) حرف نفي (أولياء)
مبتدأ مرفوع (واللهاء) مثل المنقذ (إلا) أداة حصر (يصدون) خبر مرفوع
وعلامته الرفع الواو (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك ونصب (أكثر)
اسم لكن مصوب (هم) ضمير مضاف إليه (لا) نافية (يعلمون) مثل
يصدون

وجمعه وما بهم لا محل به استوفيه

وجملة «يَعَذِّبُهُمْ» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أ) . المعصم
 وجملة «هَمْ يَصْدُّونَ» في محل نصب جان من ضمير المفعول في
 (يَعَذِّبُهُمْ)

وجملة «يَصْدُّونَ» في محل رفع خبر المبدأ (هم)
 وجملة «مَا كُنُوا» في محل نصب معطوفة على جملة الحال
 وجملة «أُولَئِكَ» لا محل لها مشاف بياني أو تعييلي
 وجملة «لَكِنْ أَكْثَرُهُمْ» لا محل لها معطوفة على جملة «أُولَئِكَ»
 أُولَئِكَ .

وجملة: «لَا يَعْلَمُونَ» في محل رفع خبر لكن

٣٥ - ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ .

الإعراب (الو) استنافة (ما) حرف هي (كان) فعل ماض ناقص
 (صلاة) اسم كان مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (عند) ظرف منصوب
 متعلق بمحذوف حال من لصلاة ، (البيت) مضاف إليه محرور (إلا)
 أداة حصر (مكاء) خبر كان منصوب (لو) عاطفة (تصدية) معطوفة على
 مكاء منصوب (الهاء) رابطة لحواب شرط مقدر (ذوقوا) فعل أمر مبني
 على حذف النون والواو فاعل (الاعداب) معقول به منصوب (الهاء)
 حرف جر للنسبة (ما) حرف مصدرية (كنتم) فعل ماض ناقص . ناسخ .

(١) أو متعلق بالصلاة لأنه مصدر

واسمه (تكفرون) مضارع مرفوع والواو دعل

جملة: وما كان صلاتهم... لا محل لها استئنافية

وحكمة «دوقو» في محل حرم جوب شرط معذر أي إن كانت هذه طبيعة صلاتكم فدوقوا

وحكمة «كس تكفرون» لا محل لها صلة بموصول الحرفي (ما)

وحكمة «كفرون» في محل نصب خبر كس

والمصدر المؤول (ما كس تكفرون) في محل حر بالياء متعلق -
(دوقوا)

الصرف (لمكء)، مصدر سمعي لفعل مكأ يكمو بمعنى صفر،
ورنه فعال بضم الفاء، وهو خاضع لضابط تقريبي لأن الفعل يدل على
صوت فجاء المصدر بكاء وصراخ. والهمزة منقلة عن واو لأن مضارعه
يكمو فمما جاء الواو منطوقه بعد ألف رائدة ساكنة فت همزة

(لتصديه)، مصدر قياسي لفعل صدى يصدي ورنه تفعله، وأصله
تصدى - بكسر الدال وتشديد الياء - استثقلت الشدة على الياء فحذفت
لام الفعل ونقبت ياء تفعيل - أو حذفت ياء تفعيل ونقبت لام الفعل -
واستعيص من المحذوف تاء مربوطة فأصبح تصديه، والتصدية لتصديق

الموائد

١ - كان العرب في الجاهلية يطوفون بالكعبة عراة رجالاً في النهار، وساء في
الليل، مشكين أصابعهم بعضها إلى بعض، يصفرون فيها، ثم يصفمون ويرغمون أن
هذه هي الصلاة فمد الله بعملهم هذا، ووصف ما يصدر عنهم من صياح وصحيح
وتصفون بالتصدية، مبالغة في الكفر وصياح المسعى

٣٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُفْعِقُونَ ۚ ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَصُدُّونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يَحْشَرُونَ ۚ﴾

الإعراب (إِنَّ) حرف مثبته بالفعل (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم (كفروا) فعل ماضٍ فاعله (ينفقون) مضارع مرفوع وناو دعلن (أموال) مفعول به منصوب (وهم) ضمير مضاف إليه (اللام) لتعليل (يصدون) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون.. والواو فاعل (عن سبيل) جار ومجرور متعلق بـ (يصدون)، (الله) لفظ الجلالة مضاف به (الهاء) استشفية (لمين) حرف استنفاد (ينفقون) مثل الأول و(هم) ضمير مفعول به (ثم) حرف عطف (نكوب) مضارع مرفوع، وسمه ضمير متكرر تقديره هي (على) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (حسرة) (أوهو) خبر تكون منصوب (ثم) حرف عطف (يعنون) مضارع مبني للمجهول مرفوع والواو نائب الدعلن (الو) عطوفة (الذين) مبتدأ (كفروا) مثل الأول (إلى جهنم) جار ومجرور متعلق بـ (يحصرون) وعلامة الجر الفتحة (يحصرون) مثل يعنون وللمصدر الموزون (أن يصدوا) في محل جر باللام متعلق بـ (ينفقون)

حملة (إِنَّ) الذين كفروا : لا محل لها استشفية

وحملة (كفروا) : لا محل لها صلة لموصول (الذين)

(١) أو معلق بمحذوف حال من حسرة - بنت نفذه على معيوب -

وجملة «نقفون» في محل رفع حران
وجملة «يصعدوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
المصدر

وجملة: «سيعفونها» لا محل لها استئنافية
وجملة «تكون» حسرة لا محل لها معطوفة على جملة
سيعفونها

وجملة «يعلمون» لا محل لها معطوفة على جملة تكون
وجملة «والذين كفروا» لا محل لها معطوفة على جملة «الذين كفروا»
الذين كفروا

وجملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني
وجملة «يحشرون» في محل رفع محال رفع خبر لتبدأ (الذين)
الصرف (حسرة) صدر مرة من حشر على الشيء يحشر باب
نعت، وربه فعلة بفتح الفاء، أو هو مصدر الفعل الثلاثي لسمعي، وثمة
مصدر آخر هو حسرة بفتح السين، أو هو اسم مصدر لفعل تحشر الحماسي

٣٧ - ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ تَعْصَةً عَلَى
نَقِصٍ قَبِيرٍ كَمَثَلِ جَمِيعٍ فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أَوْ يَكُنْ هُمْ الْخَبِيثُونَ﴾

الإعراب (اللام) لتعليل (يميز) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد
اللام (لله) مفعول لعل مرفوع (لخبيث) مفعول به منصوب (من)
الطيب (حار) ومحرور معنق - (يميز)

والمصدر موزول (أن يمين) في محل جر باللام متعلق بـ (يحشرون)
أو بـ (يعنون) في الآية السابقة و(الحث) بمعنى الكفر و(لطب) بمعنى المؤمن

(لواو) عاطفة (يجعل) مضارع منصوب معطوف على (يمير)،
ولفاع هو (الحيث) مثل الأول (يعص) بدل من لحيث - يعص من
كل - و(الهاء) ضمير مضاف إليه (على يعص) حذر ومحذور متعلق
بالمفعول الثاني للفعل جعل^(١)، (الهاء) عاطفة (يركم) مثل يجعل
ومعطوف عليه (الهاء) ضمير مفعول به (جميعاً) حال منصوبه من ضمير
لعاث في (يركمه)، (الهاء) عاطفة (يجعله) مثل يركمه (في جهنم) مثل
في جهنم^(٢) و متعلق بـ (يجعل)، (أولث) اسم إشارة مبني في محل رفع
متدا و(الكاف) لنحطاب (هم) ضمير فصل^(٣)، (لخاسرون) خبر
المبتدأ أولئك، مرفوع وعلامة رفع الواو

وجملة «يمير الله» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
المصمر

وجملة «يجعل» لا محل لها معطوفة على جملة يميز الله

وجملة «يركمه» لا محل لها معطوفة على جملة يجعل

وجملة «يجعله» لا محل لها معطوفة على جملة يركمه

وجملة «أولث» الخاسرون لا محل لها استئناف فيه معنى

التعليل

(١) أو متعلق بالفعل جعل، أو مسحوف حال إذا كان الفعل متعدياً لواحد

(٢) في الآية (٣٦) من هذه السورة

(٣) أو هو مبتدأ خبره الخاسرون، والجملة الاسمية خبر المبتدأ أولئك

٣٨ ٤٠ - ﴿قُلْ لِلدِّينِ كُفْرُوا إِن يَشَاءُ اللَّهُ فَمَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ
يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ وَقَسِمُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ
لِلدِّينِ كُلِّهِ نَصيبٌ قُلْ إِنَّمَا يَحْكُمُ اللَّهُ يُحْيِي مَن يَشَاءُ وَيَمُوتُ مَن يَشَاءُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾

الإعراب (قل) فعل أمر، وتامع (ن) (لام) حرف جر (لدين)
موصول في محل جر متعلق بـ (قل)، (كفروا) فعل ماضٍ وفعله (أ-)
حرف شرط حارم (يشاء) مصدر محروم فعل شرط وعلامة محروم حذف سون
والو فعل (يعقر) مضارع مبني للمجهول محروم جواب شرط (للام)
حرف جر (هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (يعقر) (و) سم موصول
مبني في محل رفع نائب تفاعل (قد) حرف تحقيق (سلف) فعل ماضٍ
والفاعل هو وهو العائد (الاولين) عطفه بـ (يعودوا) مثل (إن يشاءوا)
ومعطوفة عنه (لغناء) بعينية (قد عصت) مثل (قد سلف) وساء على
الفتح مخففة على ألف لمحدوفة لالتقاء الساكنين (و) (ب) ملابيث
(سنة) دعل مرفوع (الأولين) مضاف إليه محرور وعلامة انحر له

حمنة : قل ، لا محل لها ، استأنف

وحمنة : اكفروا لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحمنة : «إن يشاءوا» في محل نصب مفعول القول

وحمنة : «يعقر لهم» لا محل لها جواب لشرط غير مقترنة بالغاء

وحمنة : «قد سلف» لا محل لها صلة الموصول (و)

١ - يحور بـ (و) بكرة موصولة ، حمنة : (و) في محل رفع

وحملة «إن يعودو» في محل نصب معطوفة على جملة إن ينتهوا.

وحملة وقد مصت سة «لا محل لها تعليل لحواب الشرط المقدر أي إن يعودوا ستقم مهم لأنه قد مصت سة الأولى»^(١)

(الواو) عاطفة (فانلوا) فعل أمر مبني على حذف السون. والواو دعل (هم) صمير مفعول به (حتى) حرف علة وجر (لا) نافية (تكون) مصارع تام منصوب بأن منصرة بعد حتى (فتة) فاعل تكون مرفوع والمصدر المؤول (الآ تكون فتة) في محل حر - (حتى) متعلق به (فانلواهم)

(الرو) عاطفة (يكون الدين) مثل تكون فتة ومعطوف عليه^(٢). (كل) تأكيد للدين مرفوع مثله و(الهاء) صمير مضاف إليه (لله) حار ومحرور متعلق بمحذوف حال من الدين^(٣). (الفاء) استثنائية (إن) حرف شرط حارم (انتها) فعل ماض مبني على الصم المقدر على الألف المحذوفة لانتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط والواو فاعل، (الفاء) تعليلية (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدرية^(٤) (يحملون) مصارع مرفوع والواو فاعل (صير) خبر أن مرفوع

(١) يجوز جعل الجملة جواباً للشرط في محل جزم

(٢) يجوز أن يكون الفعل ناصراً و(الدين) سمه و(لله) حره وانظر الآية (١٩٣) من سورة البقرة

(٣) أو هو اسم موصول أو نكرة موصوفة، والحملة بعده إما صلة وأما نعت والعائد محذوف

والمصدر المؤول (ما يعمون) في محلّ حرّ بالباء متعقّب (بصير)
 وجملة «فانلوهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة قل للذين
 وجملة «لا تكون فتنة» لا محلّ لها صلة لموصول الحرفيّ
 (أن) المصمر
 وجملة «يكون الذين» لا محلّ لها معطوفة على جملة صه
 الموصون الحرفيّ
 وجملة «إن سهوا» لا محلّ لها استثنائية وجواب الشرط محذوف
 تقديره حذرهم الله
 وجملة «إن الله» لا محلّ لها تعليل للجواب المقدر
 وجملة «يعصون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما)
 (الو) عاطفة (إن تولّوا) مثل: إن سهوا (الفاء) تعيينية (عموا) مثل
 فقلّوا (أنّ الله مولى) مثل: إن الله بصير (كم) ضمير مصدق إليه (نعم)
 فعل ماضٍ حامد لإشياء لمدح (المولى) فعل مرفوع وعلامة الرفع الضمّة
 المقدّرة على الألف والمحصوص بالمدح محذوف تقديره الله (الو)
 عاطفة (نعم النصين) مثل نعم المولى
 والمصدر المؤول (أنّ الله مولاكم) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي
 اعموا.
 وجملة «إن تولّوا» لا محلّ لها معطوفة على جملة إن استه
 وجملة «واعلموا» لا محلّ لها تعليل لنحواب لمحدوف أي: إن
 تولّوا فلا تحشوا بأنفسهم لأنّ الله مولاكم وجملة جواب لشرط في
 محلّ حرم

وجملة: «نعم المولى...» لا محلّ لها استئنافية^(١)

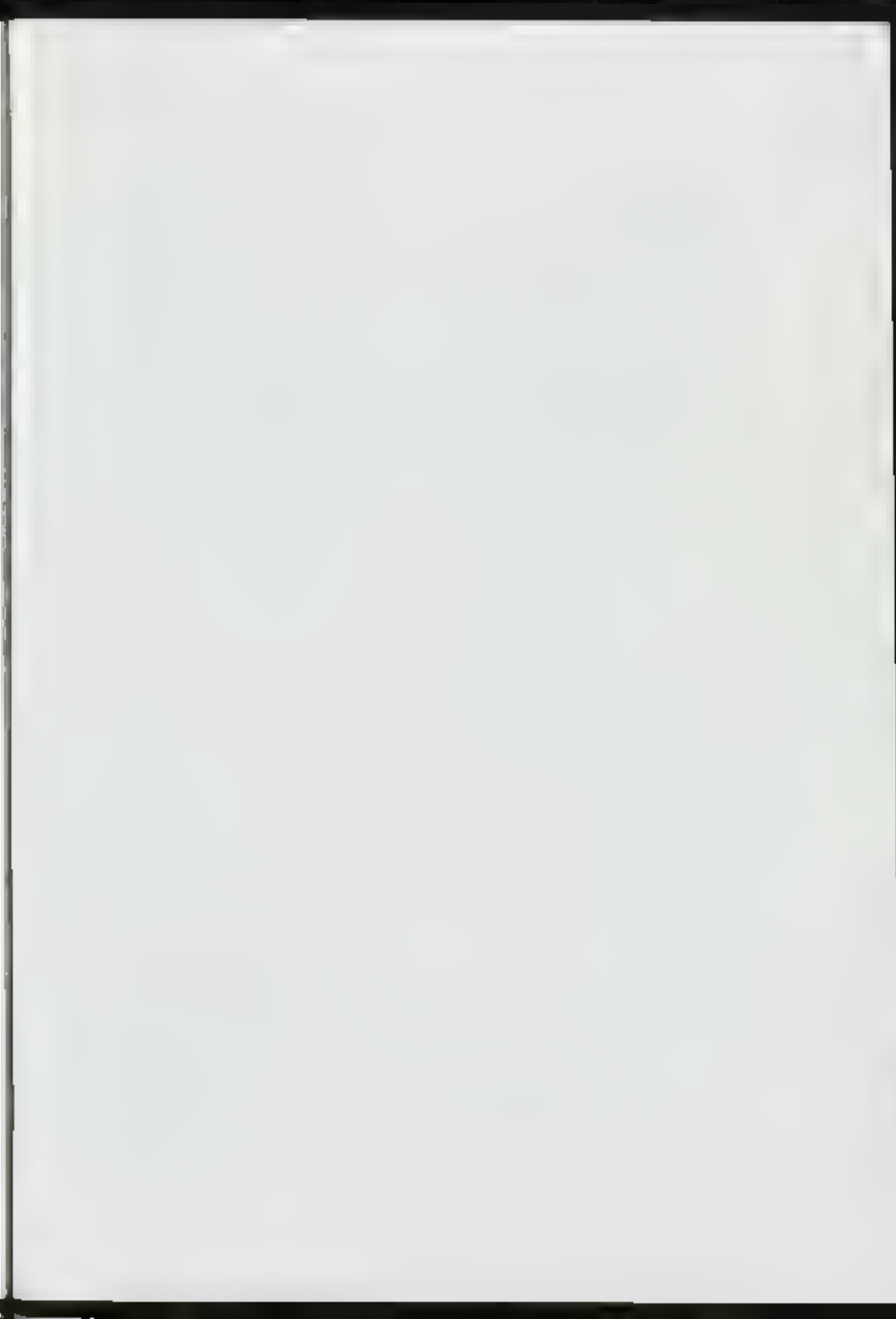
وجملة «نعم النصير» لا محلّ لها معطوفة على جملة نعم المولى

الصرف (سنة)، اسم بمعنى الطريقة أو السيرة أو الشريعة ورده
فعلة بهم فكون وعينه ولامه من حرف واحد

(مضت) + فيه إعلال بالحدف، حدثت لام الفعل لالتقاءها ساكنة مع
تاء التانيث الساكنة وزنة ففت

*** **

(١) يجوز أن تكون (مولاكم) عطף بيان من لفظ الجلالة وجملة نعم المولى خبر أن
ونعم النصير معطوفة عليها



الجزء العاشر

سورة الأنفال

من الآية ٤١ - إلى الآية ٧٥

وسورة التوبة

من الآية ١ - إلى الآية ٩٤

...

٤١ - ٤٢ ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ نِصْفَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَبِأَيْدِي الْقُرْبَىٰ وَلْيَتَمَنَّيَ وَتَمَكِّبٍ وَأَنْ السَّبِيلِ إِذْ كُنْتُمْ تَمْشُونَ بِالنَّارِ
 وَمَا رُلْنَا عَلَىٰ عَنُودٍ يَوْمَ الْقُرْآنِ يُقْرَأُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ إِذْ نُنِمْ بِتَعْدُوهِ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْعَدْوِ الْغَضَبِ وَارْتُكِبُ الْأَشْجُلِ
 مَكْرًا وَلَوْ تَوَعَّدْتُمْ لَأَخَذْتُمْ فِي الْأَمْعِدِ وَلَئِنْ يَفْقَهُ الْإِنْسَانُ لَمَّا
 مَقُولًا يَهْلِكُ مِنْ هَلَكٍ عَنْ بَيْتِهِ وَيُخَيَّبُ مِنْ حَتَّىٰ عَنْ بَيْتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿

الإعراب (واو) استدافية (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف
 النون والو فاعل (أن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - وسمه صميم

الشأن محذوف (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به
مقدم^(١١)، (عنتم) فعل ماضٍ مبني على السكون (وتم) ضمير فاعل
(من شيء) حارٌّ ومحذوف متعلق بحال من مفعول عنتم^(١٢)
والمصدر المؤول (أن ما عنتم) في محل نصب متوعد من
مفعولي اعلموا

(الهاء) رابطة لجواب الشرط (أن) مثل الأول^(١٣)، (لله) حارٌّ
ومحذوف متعلق بمحذوف خبر أن (حمس) اسم ن مصوب و(الهاء)
ضمير في محل حر مصاب إليه

والمصدر المؤول (لله حمسة) في محل رفع خبر لمبدأ
محذوف تقديره حكمه أي حكمه كون الخمس لله^(١٤)
(الواو) عاطفة في حمه الموضع لآتيه (يرسوا، ذي، اسامي،
المساكين، اس) أفعال معطوفة على لفظ الحلال بإعادة الحار في رسول
وذي... وعلامة الجز في ذي الباء وفي التمي الكسرة المفردة على
الألف، (القريب) مضاف إليه مجرور وعلامة حر الكسرة المفردة على
الألف (ال) مصاب إليه مجرور (و) حرف شرط جازم (كنتم) فعل
ماض ناقص ناسخ - مبني في محل حر فعل شرط (وتم) ضمير
اسم كان (مم) مثل عنتم (لله) حارٌّ ومحذوف متعلق بـ (مم)، (يو)و
عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محل حر معطوف

(١) يجوز أن يكون (ما) اسم موصول اسم أن، وما بعد الهاء خبر، ويريد الله في
الحرب مثاليه ما بشرط

(٢) أو هو نعت لـ (ما)

(٣) يجوز في مثل هذا تركيب كسر همزة (و) نص

(٤) يجوز أن يكون المصدر مؤول من وجر محذوف في أن لله حمسة

عنى لفظ الحلاله (أمرنا) فعل ماضٍ وفاعله (عنى عدد) جازٍ
ومحرور متعلق بـ (أمرنا)، و(ن) ضمير مضاف إليه (يوم) ظرف زمان
مضروب متعلق بـ (أمرنا)، (اعرفون) مضاف إليه محرور (يوم) ظرف بدل
من لأول مضروب (تتقوا) فعل ماضٍ مبني على الفتح لمقتضى عنى لألف
(الجمعان) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف (الو) اعتراضية - أو
استثنائية - (الله) متدا مرفوع (على كل) حاز ومحرور متعلق بـ (قدير) (شيء)
مضاف إليه محرور (قدير) خبر المبدأ مرفوع

حكمة: «اعلموا» لا محل لها استثنائية

وجملة: «غنمتم من شيء» في محل رفع خبر أن^(١)

وجملة: «حكمه» أن الله حكمه، في محل حرم جواب الشرط

وجملة: «كنتم آمنتم بالله...» لا محل لها استثنائية وجواب
الشرط محذوف تقديره فاعلموا، أو فامشوا

وجملة: «آمنتم...» في محل نصب خبر كنتم

وحكمة: «أمرنا» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة: «التقوا الجمعان» في محل حرم بصفة (يوم) أيها

وجملة: «والله...» قليلة لا محل لها استثنائية

(د) ظرف للزمان الماضي في محل نصب بدل من كلمة يوم^(٢)،
(أنتم) ضمير مفعول في محل رفع مبتداً (باعدوه) حاز ومحرور متعلق

(١) يجوز أن يكون الخبر جملي شرط والجواب مع

(٢) أو هو اسم ظرفي مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكروا هذا ويجوز تعليقه

كظرف بعد

والمصدر المؤول (أن يحيا) في محل جر باللام المقدرة متعلق بما
تعلق به المصدر المؤول أن يهلك فهو معطوف عليه

(الوار) استثنائية (إن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ التحلالة سم إن
مضوب (بلام) المرحلة لتوكيد (سميع) ح إن مرفوع (علیم) خبر ثان
مرفوع

وجملة «أنتم بالعدوة...» في محل جر مضاف إليه

وجملة «هم بالعدوة لقصى» في محل جر معطوفة على جملة أنتم
بالعدوة

وجملة «ترك أسفل» في محل جر معطوفة على جملة أنتم
بالعدوة

وجملة «تواعدتم...» لا محل لها استثنائية

وجملة «اختلفتم...» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة «نقصي الله» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
المصدر

وجملة: «كان مفعولاً» في محل نصب نعت له (أمراً)

وجملة «يهلك» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
المصدر

وجملة «هلك» لا محل لها صلة الموصول (من) الأول

وجملة «يحيا...» لا محل لها معطوفة على جملة يهلك.

وجملة: «حي...» لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني

وجملة «إن الله لسميع...» لا محل لها استثنائية

الصرف (أ م) رصفت في مصحف موصولة فكـ حقيق
نصل، وقد سب قصيد في بعض مصاحف

(خمسة) سب بخبر من خمسة حاء، و به فعل تصفئ، جمعه
خمس على وزن فعل

(بعدد) سب بمعنى حسب ماضي وحاقه، و به فعله يصم لفاء
مستكون عبي

(مقتضى) موصولة مقضى، و به صفة، ونظرة خارج عن فعل
تفاس، و تفاس لأسماء - يكون فاعل به صفة كذا، وعند
ويعني و سب صفة حسب، و به ماضى و سب لاسم، و به فعل
يصم مستكون، و مقضى و به فعل، و صفة قصو، بحركت م و بعد فتح
فلس م

(ركب) سم جمع، و من جمع ركب في معنى لا في لفظه لأن
يقرب في تصغيره ركب و به فعل يشع مستكون

(معداد) مصدر معي - عبي فاسى - معنى موعدة، و أصبه
موعاد، حاء م و ساكنه بعد كسر فس م، فقه غلام بالفتح

البلاغة

- ١ - من الاستدراك في قوله تعالى: «لكن نقضي الله أمر كان معمولاً» حيث
بين الله سبحانه ويعني أن عيسى في مثل هذه الحال سبب إلا صعد من الله
سبحانه، و قد لا على ذلك أمر، يسر بلا نحوه وقوته و هو قدره،
و ذلك م بعده بمضمون التي سبب بها أن يكون كان فيها له، و كتب أرضا
لا سبب م ولا مء، المعنوية الذب وهي رجوع ذن حجرة سوح فيها الأرحل
٢ - الاستعارة في قوله تعالى: «جهنم من ههنا عن سب وحي من حيث عن

بينة ، حيث ستعبر أهلاك واحداً للكفر والإسلام ، أي ليصدر كفر من كفر
عن وصوح بینه ، لا عن محاكمة شهيد ، حتى لا تنعى له على الله حجة ،
ويصدر سلام من أسلم أيضاً عن يقين وعلم بأنه دين الحق الذي يجب
الدخول فيه والتصك به

الفوائد

ورد في هذه الآية الكريمه بيان لتقسيم العنائم، فهي خمسة أحصاه الله
وللرسول ولذي القربى وأيتامى والمساكين وأس السيل
احتلف العلماء هل العنمة والقيء شيء واحد؟ أم هما مختلفان والصحيح
أنهما مختلفان. فالقيء ما أخذ من أموال الكفار بغير إيجاب حبل ولا ركاب. وللعنمة
ما أخذ من أموالهم على سبيل الفهر، فذكر سبحانه وتعالى في هذه الآية حكم العنمة
وهي خمسة أحصاه

١ - لله وقد ذكر أكثر لمقرئين والعقهاء أن الله افتتح كلامه عن سبيل اسرك.
وقال العنماء سهم لله وسهم رسوله واحد والعنمة تقسم خمسة أحصاه أربعة
أحصاه لمن قاتل وأحررها، والخمس الباقي خمسة أصناف ذكرهم الله تعالى
وسهم الله ورسوله في حياته بقسمه فيما يرى من لمصالح، أما بعد وفاته فهو لمصالح
المسلمين وما فيه قوة الإسلام وهذا قول الشافعي وأحد

٢ - ولذي القربى يعني وأن سهماً من خمس الخمس لذوي القربى، وهم أقرب
السي (سبي) وهم سو هاشم وسو المطلب، حسب قول الإمام الشافعي، مستند
لحديث في صحيح البخاري

٣ - الأيتامى وهم الأطفال الصغار من المسلمين لا آب لهم

٤ - المساكين - وهم أهل الفاقة والحاجة من المسلمين

٥ - أس السيل هو المسافر البعيد عن ماله، فيعطى من خمس الخمس مع
الحاجة إليه. هذا تقسيم الخمس، أما باقي العنمة فيعطى للمقاتلين بغير
ثلاثة أسهم سهمان لفرسه وسهم له، ويعطى الراحل سهماً واحداً هذا قول أكثر

أهل العلم ومنهم الثوري والأوراعي ومثلت واختلوعي ونس مبارك واحمد وسحق،
وون بو خمسة يعطى مبارك وسحق وعمر حل سحره

تقديم الخمر على المبتدأ

[illegible]

۱۔ اد کا پسند بکرہ و حیرہ میں کتبہ یعنی مہلکہ کی تفصیل
 حیات

۲۔ اِد کا فی البداءہ صمیر بمورد علی بعض احقر کہو (فی اندر ساکھا)
و دلث کی لایعود الصمیر علی متاخر اعضا و رتہ

۳۔ کہ جو میں سمجھتا ہوں کہ اس میں کتبہ کا یہ ہے کہ

۱. این کتاب حیرت‌مفصولی علی‌الاستعد کتبیه است (۱) و به قصد تصحیح
المخاطب علی صفة العریة می‌باشد.

٤٣ - ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ اللَّهُ فِي مَسَاجِدَ قِبْلًا وَلَوْ رَأَوْهُمْ كَثِيرَ الْفِتَنِمْ
وَسَرَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَهُمْ عِيمَ يَدَاتِ الصُّورِ ۝﴾

الإعراب (اد) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لمحدوف
تقديره اذكر (يرث) مصارع مرفوع وعلامة رفعه نُصْمة لمقدرة على
رفع. (نكف) صميم مفعول به أول و(عجم) صميم مفعول به ثان (الله)
مط بحالة داعي مرفوع (في ماء) حار ومحروور متعق - (بري) ١٠

و(الكاف) صغير مضاف إليه (فيلا) مفعول به ثالث منصوب (لور) عاطفة (لو) حرف شرط غير جارم (أرى) فعل ماضٍ مبني على الفتح بمقدّر على الألف و(الكاف) صغير مفعول أول و(هم) صغير مفعول ثاب، والفاعل ضمير مستتر بتقديره هو أي الله (كثيراً) مفعول به ثالث منصوب (اللام) رابطة لحوب لشرط (فشلت) مثل اسم ' (أرو) عاطفة (لتأزعتم) مثل لفشلت (في الأمر) حارّ ومحرور متعلق به (سرع) (أرو) عاصفه (كنّ) حرف مشبّه للفعل - سح - و(الهاء) ضمير اسم إنّ (عليه) خبر إنّ مرفوع (بذات) حارّ ومحرور متعلق به (عيسى) (الصدور) مضاف إليه محرور

جملة «يريكهم الله...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وحمة «لواركهم» في محلّ جرّ معطوفة على جملة يريكهم

وحمة «فشلت» لا محلّ لها جواب شرط غير جارم

وحمة «تأزعتم» لا محلّ لها معطوفة على جملة فشلت

وجملة «لكن الله سميع» في محلّ جرّ معطوفة على جملة أركهم

وجملة: «سلم» في محلّ رفع خبر لكنّ

وجملة: «إنّه عليه...» لا محلّ لها تعليليّة

الصرف (مامك)، مصدر مبني من فعل ماضٍ الثلاثي بمعنى اليوم، وربه مفعول بفتح الميم والعين، وفيه إعلال بالقلب، أصه موم سكون اءون وفتح الراء - ثم نقلت حركة الراء وهي الفتحة الى الراء - ثم نقلت الراء الى فتحها في الأصل بعد فتح فأصبح مثلاً

متعق - (يقول)، (انصبي الله من كان معولا) عز وجل
والمصدر مؤنل (ان نصي) هي محل جر باللام متعق -
(يقينكم) أو فعلی (يريكموهم ويقبلکم)

(الوارث) استشفائية (إلى الله) جدار ومحروور. معنى = (يرجع) وهو مصباح
مسي للمحجور مرفوع (لأمر) نائب المعلن مرفوع

حمله ایویکموهم ۱ فی مہینہ ۱۰۰ روپے

وجيله «المسلم» ، في محفل من مصنف إليه

وَحَمَلَهُ الْفِتْلُكُمُ : ۱ ثِي مَحَلِّ حَرْزٍ مَحْصُوفَةٍ عَلَى حَمَلِهِ بِرَبِّكَوَهُمُ

وحمية القصي لله ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ال)
المعصم

(جملہ اکڑ معرولہ، فی محل نصیب ہے)۔ (ص ۱)

وَحَمَلَهُ اَبْرَحَمَ لَامُرًا لَا مَحَالَ بِهَا مُنَادِيَهُ

[illegible]

الإعراب (با) حرف مد (تهد) فاعل مذكر متصوّر مهي على

النَّصَمَ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ... وَ(هَآ) لِلتَّيْبَةِ (الَّذِينَ) سَمَ مَوْصُوبٍ مَتَى فِي
 مَحَلِّ نَصَبٍ يَدَّ مِثْلَ (أَمْسُو) فَعَلٌ مَاضٍ مَتَى عَنِ لَصَمِّ وَأَبَوَاوُ
 وَعَنْ (د) طَرَفٍ لِلزَّمَنِ لِمُسْتَعْلٍ مُصْغَرٍ مَعْنَى لَشَرَطٍ مَتَى فِي مَحَلِّ
 نَصَبٍ مَعْنَى مُصْغَرٍ بِحَوَابِ (عَسَى) مِثْلَ نَفْسِهِ^١ ، (فَتَهُ) مَفْعُولٌ
 بِهِ مَصْبُوبٌ (أَلَمْ يَكُنْ) رَفْعُهُ بِحَوَابِ لَشَرَطٍ (سَوَوْ) فَعَلٌ مُرَمًّى عَلَى
 حَذْفِ سَوٍ ، سَوَوْ فاعِلٌ (سَوَوْ) عَاصِفَةٌ (ذَكَرُوا)
 مِثْلُ نَفْسِهِ (لَهُ) عَطْفٌ بِحَلَالِهِ مَفْعُولٌ بِهِ مَصْبُوبٌ (كَثُرُوا) مَفْعُولٌ
 مَقْطُوعٌ بَاقٍ عَنِ الْمَصْدَرِ فَهُوَ صِفَةٌ (عَلَى) حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالتَّعْلِيلِ - بِاسْمِ -
 وَ(كَمْ) صَمِيرٌ سَمَ تَعْلِيلٌ (مُنْجَحُونَ) مَصْرَعٌ مَرْفُوعٌ وَوَرَوْا فاعِلٌ

وَحَمْدُهُ دَنَتْهَا يَدَّ مِثْلَ ، لَا مَحَلَّ لَهَا سَنَادُهُ

وَحَمْدُهُ مَوْ ، لَا مَحَلَّ لَهَا صِفَةٌ لِمَوْصُوبٍ (نَدَى)

وَحَمْدُهُ - صَدَقَ وَقَعْدُهُ وَحَوْبُهُ ، لَا مَحَلَّ لَهَا حَوْبٌ بَدَأَ

وَحَمْدُهُ سَمَ ، فِي مَحَلِّ حَرْفٍ بِصِلَةِ (ذَكَرُوا)

وَحَمْدُهُ دَنَتْ ، لَا مَحَلَّ لَهَا حَوْبٌ مَرْفُوعٌ عَنِ حَرْفِ

وَحَمْدُهُ (ذَكَرُوا) ، لَا مَحَلَّ لَهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى حَمْدِهِ نَسَبُ

وَحَمْدُهُ مَعْنَى كُمْ مَفْعُولٌ ، لَا مَحَلَّ لَهَا بَعْدَهُ

وَحَمْدُهُ مَفْعُولٌ ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَرْفٍ تَعْلِيلٌ

(سَوَوْ) عَاصِفَةٌ رُفِعَتْ (لَهُ) مِثْلُ ذَكَرُوا (الْوَاوُ) عَاصِفَةٌ (ذَكَرُوا)

مَعْطُوفَةٌ عَلَى نَفْطٍ بِحَلَالِهِ مَصْبُوبٌ وَ(أَلَمْ يَكُنْ) صَمِيرٌ مَصْدَرٌ لِبَنَةِ (أَبَوَاوُ)

عَاصِفَةٌ (لَا) بَاهِتَةٌ حَارِمَةٌ (تَارَعُوا) مَصْرَعٌ مَحْرُومٌ حَدَّثَتْ مِمَّا أَحْدَى

^١ ، فِي 'لَا' (٤٤) سَنَادُهُ

التاءين وعلامة الحزم حذف النون والواو فاعل (القاء) فاء السببية (تقتلوا) مضارع منصوب بأن مضمره بعد القاء وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل (الواو) عاطفة (مذهب) مضارع منصوب معطوف على (تقتلوا)، (ريح) فاعل مرفوع و(كم) ضمير مصدق عليه

والمصدر المؤؤر (أن تقتلوا) في محل رفع معطوف على مصدر ماحود من معنى لهي السبب أي لا يكن منكم تارع وفشل

(لواو) عاطفة (أصروا) مثل استوا (أن) حرف مشبه بالفعل - دسح - (الله) لفظ الحلاية اسم ن منصوب (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر إن (لصابرين) مصدق عليه محرور وعلامة الجزاء به

وحملة لعوا لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط استوا

وحملة لا تارعوا لا محل لها معطوفة على جملة أطيعوا الله

وحملة تقتلوا لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصمر

وجملة تذهب ريحكم لا محل لها معطوفة على جملة تقتلوا

وحملة أصبروا لا محل لها معطوفة على جملة أطيعوا

وحملة إن الله مع الصابرين لا محل لها تعدينية

(لواو) عاطفة (لا) مثل الأولى (تكونوا) مضارع ناقص - دسح - مجرور وعلامة الحزم حذف النون والواو ضمير اسم تكون (الكاف) حرف حر (لدين) موصول مضي في محل حر متعلق بمحذوف خبر تكونوا (خرجوا) مثل آمنوا (من ديار) جاز ومحرور متعلق - (خرجوا)، و(هم)

صمير مضاف إليه (نظراً) حال منصوبة^(١)؛ (لور) عاطفة (رثاء) معطوف
على (نظراً) منصوب (اللس) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (يصدون)
مثل تفلحون (عن سبيل) جاز ومجرور متعلق به (يصدون)، (الله) لفظ
الجلالة مضاف إليه مجرور (الواو) استثنائية (الله) لفظ الحلالة مبتدأ
مرفوع (باء) حرف جر (ما) حرف مصدري (يعملون) مثل تصحون
(محيط) خبر المبتدأ مرفوع

ومصدر المؤول (ما يعملون) في محل جر بالباء متعلق به (محيط)
وحمله «لا تكبروا» لا محل لها معطوفة على جملة لا ترفعوا
وجملة «خرجوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
وحمله «يصدون...» في محل نصب معطوفة على الحال المعردة
نظر^(٢)

وحمله «الله» محيط لا محل لها متعلقة
وحمله «يعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)^(٣)
الصرف (تأرعوا)، حذف إحدى الباء في الفعل بتخفيف
واضحه تأرعوا
(تأرعوا) مصدر سماعي بمعنى نظر نظر ب فرج، وورثه فعل
بتخفيف

(١) و المعرب لأخيه منصوب

(٢) الباء بحمله مصدر - وهو معد - كان مصدر متعرباً لأخيه معطوف
في محل نصب

(٣) يجوز أن يكون (ما) صلة موصول حذف منه عمله، وحمله حمله في نص
يعملونه

البلاغة

الاستعارة : في قوله تعالى : فتفضلوا وذهب ريحكم ، أي تذهب دولتكم وشوكتكم ، فيها مستعارة للدولة من حيث إنها في غشي أمرها وبغاده مشبه بها في هبوبها وجريانها

٤٨ - ﴿وَإِذْ زَيَّبَ عَنْ الشَّيْطَانِ أَعْيُنَهُمْ وَقَدْ لَعَبَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ جَارِ لَكَ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْقُبُورَ كَفَى عَلَى عَقِيهِ وَقَالَ إِنِّي رِئَاءَ مِسْكٍ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

الإعراب: (الواو) استباقية (-) اسم ظرفي مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر (زين) فعل ماضٍ (اللام) حرف جر (هم) ضمير في محل جر مفعول - (زين)، (الشيطان) فعل مرفوع (اعمال) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مصاب إليه (الواو) عاطفة (فان) مثل زين، وانما فعل هو (لا) نافية للحس (عالب) سم لا مبني على لفتح في محل نصب (لكم) مثل لهم متعلق بمحذوف جر لا (ليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بجر لا (من الناس) حارز ومحرور متعلق بمحذوف حال من لصير في (لكم)، والفاعل هو معنى اسمي، (لواو) عاطفة (إن) حرف توكيد ونصب و(الباء) ضمير في محل نصب سم إن (حار) جر مرفوع (لكم) مثل لهم متعلق ب(حار) (انفاء) عاطفة (لقد) ظرف بمعنى حين في معنى لشرط متعلق ب (نكص)، (براءت) فعل

(١) لا يجوز أن يكون اسم مفعول - عالب - لا يجوز أن يكون (من الناس) حالا من

عالب، لأن سم لا عمل عرب

ماضٍ و(الهاء) لتأنيث (الفتان) فاعل مرفوع وعلامة الرفع لألف (نكص) مثل ربي، ولفاعل هو (على عقبي) حارّ ومجرور متعقّب - (نكص)^(١)، وعلامة الجرّ الياء و(الهاء) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (فال) مثل ربي (إني بريء منكم) مثل نبي حارّ لكم (إني) مثل الأول (أرى) مصارع مرفوع وعلامة لرفع لصيغة لمقدّرة على الألف، وانفعل ضمير ممتزج تقدّره أما (م) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب معصوم به^(٢)، (لا) حرف نهي (نرون) مصارع مرفوع ولو لدفع إني أحاد الله) مثل بي أرى ما (الواو) استئناف - أو عاطفة (الله شديد) مثل الله محيط^(٣)، (العقاب) مضاف إليه مجرور

حملة ربي لهم لشيطان ، في محلّ حرّ بإضافة (إد) إليها
وحمنة وقال ، في محلّ حرّ معطوفة على حملة ربي
وحمنة ولا عاب لكم، في محلّ نصب مفعول لقول
وحمنة ، بي حارّ لكم، في محلّ نصب معطوفة على حملة لا عاب
لكم^(٤)

وحمنة ونراء الفتان ، في محلّ حرّ مضاف إليه
وحمله «نكص...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم (لما)
وحمله وقال (الثاني)، لا محلّ لها معطوفة على جملة نكص
وحمله «إني بريء منكم» في محلّ نصب مفعول لقول

(١) أو هو في محلّ نصب حال

(٢) يجوز أن يكون نكرة بمعنى شيء

٣، في الآية السابقة (٤٧)

(٤) يجوز أن يكون حالا بعد دو الحال أي لا حد يعلّكم وب حارّ لكم أي محير

وحملة «أني أرى» لا محل لها استئناف بياني
 وحملة «أرى ما لا ترون» في محل رفع خبر «أني»
 وحملة «لا ترون» لا محل لها صلة بموصول (ما)
 وحملة «أني أحرف» لا محل لها استئناف لتأكيد الأول
 وحمله «أحرف لله» في محل رفع خبر (أني)
 وحمله «الله شديد» لا محل لها استئناف

السلاعة

الاستعارة التشبيهية في قوله تعالى «فمن» «أب» «أب» «أب» «أب» «أب»
 أي رجع لفهقرى من الكوثر كذا عبد السلافة لا عبد البرني ، فهي
 لكلام أسفاره تشبه ، شبه بطلان كده بعد برسه من رجع لفهقرى عن
 بحافه كانه قبل : لما تلاقنا بطل كيده وعاد محسن بهم أنه يحترهم من
 هلاكهم

الفوائد

الأداة (لما)

- ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿فمن﴾ «أب» «أب» «أب» «أب» «أب»
 كنهه (لما) في الآية الكريمة وهي حرف بمعنى حين ، ويعرب حرف وجود ، جده ،
 حرف وجود ، وجوب ، ومسود في بن لأحرف ، مختفقه هذه الكنه
 ١ - محض بالمصارع فبحرمة وتنفه وتنفه ماض وبقي ماض من ومن الحنة
 كقوله تعالى ﴿لما يدعو قوا عذاب﴾ وقوله تعالى ﴿وكن فوق سلم﴾ وما من
 الإنها في قلوبكم
 ٢ - ويخص بالناصي فتفتني محسن وحدث ناسي عنه وجود لا من وجود «لما»

(١) يحور عطفها على جملة معون القول بكونها من نعمة كلام شيطاني

حاشي كرمته وبذل فيها حرف وجود بوجود، بعضهم يقول حرف وجوب بوجوب
ورغم من اسم ج وتبعه سداسي وسبعي من حني وسبعه جماعه بقص هـ حرف
معنى حين وكان اس ثالث سعي اد وهو خمس لأمها محضه بالخاصي بالإصافه إلى
خمنه وتكون جواب فعلا ماض بصاف. كسيرة يعز في بحاكم إلى الر
الترصم و وحله مفروقه بدأ لمحاثة كسيرة يعز في بحاكم إلى الر د هم
شركون

٣ وتأتي حرف استب، فمدخل على احمده لاسمه، كقوله يعز في كل
سبي لما عساه جافه و مدخل على ماضي شق لا معنى نحو (شكك الله
فعلت) في ما شكك لا فعل

٤٩ - ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُفْسِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ عَرْسُهُمْ لَآءُ
دِينِهِمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَبِإِلَهِ عَزِيزٍ حَكِيمٍ﴾

لإعراب (ب) من من (ب) في محل نصب (يكون) مضارع
مرفوع (المفسقون) فعل مرفوع وعلامة رفع ياء (الذين) عاطفه (الذين)
موصول في محل رفع معصاف على ما فعل (في قلوب) حار ومحرور
حيز مقدم و(هم) ضمير مصاف إليه (مرض) مبتدا مؤخر مرفوع (عز)
فعل ماض (هـ) تنبيه ولاء) من شدة مسي في محل نصب مفعول به
مقدم، (ذين) فعل مرفوع و(هم) مصاف إليه (الذين) سباقية (من) اسم
شرط حارم مسي في محل رفع مسند (يتوكل) مضارع مجزوم فعل
اشروط، وما فعل هو (عسى الله) حار ومحرور متعلق به (يتوكل)، (العاء)
ربطه لجواب اشروط (هـ) حرف منبه ما فعل (الله) لفظ لحنالة
اسم ب مصوب (عزيز) حار ب مرفوع (حكيم) خبر ثالث مرفوع

جملة «نقول المافقون» في محلّ حرّ مصدّف إليه
 وحملة «في قلوبهم مرض» لا محلّ لها صلة الموصول (الدين)
 وحملة «عزّ هؤلاء دينهم» في محلّ نصب مقول القول
 وجملة «من يتوكّل» لا محلّ لها استئنافية
 وجملة «يتوكّل على الله» في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)^(١)
 وجواب الشرط محذوف دلّ عليه مصموم الكلام بعده في نصب
 وحملة «إن الله عزيز» لا محلّ لها تعليل للجواب المقدّر أو تفسير له
 ٥٠ - ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّىٰ الدِّينَ كَفَرُوا أَلَمَنَّا كَيْفَ يُضْرَبُونَ وَجُوهُهُمْ
 وَأُذُنُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۖ﴾

الإعراب (نوار) استئنافية (لو) حرف شرط غير حارم (نرى)
 مصارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة اسمذرة على الألف، والدعص ضمير
 مستتر أس، ومفعوله محذوف أي الكفرة أو حالهم (إذ) حرف للزمان الماضي
 مبني في محلّ نصب معنوي - (نرى)^(٢) (يتوفّى) (الدين) مصارع مرفوع
 مثل ترى - موصول مفعول به مقدم (كفروا) فعل ماض مبني على الصمّ
 والو فاعل (المنانكة) فاعل مرفوع^(٣)، (يضربون) مصارع مرفوع - والو
 فاعل (وجوه) معنوي به منصوب و(هم) ضمير مصدّف إليه (انوار) عاطفة
 (أذنانهم) مثل وجوههم ومعطوف عليه (الوار) عاطفة (ذوقوا) فعل أمر

(١) يجوز أن يكون الميم جملة الشرط والجواب معا

(٢) لأنه في معنى الماضي

(٣) يجوز أن يكون مبدأ خبره جملة يضربون، ولحملة حال، وفعل (نرى) ضمير

يعود على الله

مبني على حذف النون وواو فاعل (عذاب) معمول به منصوب
(الحريق) مضاف إليه محرور

وحملة «رى» لا محل لها استشفية

وحملة «يوقى» املائية في محل جر مضاف إليه.

وحملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحملة «بضربون» في محل نصب حال من املائية

وحملة «دعوا» في محل نصب متون القول لمود محذوف أي
يقولون لهم دعوا والحملة المنفردة في محل نصب معطوفة على
حملة «بضربون»

وحوب (لو) محذوف بغيره رأي مر عظيم

٥١ - ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ تَعْبِيدٍ﴾

لإعراب: (ذلك) اسم شاره مبني في محل رفع مبتداء، والإشارة
إلى التعذيب، واللام (ببعد) كوف) لخصاب (باء) حرف جر (م) حرف
مصدرية^(١)، (قدّمت) فعل ماضٍ، (أيدى) للتأنيث (أيدي) فاعل مرفوع
وعلامه الرفع الصمّة المقدّرة على باء (كم) صمّ مصدوف إليه

والمصدر المؤوّل (ما قدّمت...) في محل جرّ بباء متعلّق
بمحذوف خبر المسدأ ذلك

و(الواو) عاطفة (أن) حرف مشبه بالفعل - باسم (لله) بقط محلالة

(١) أو اسم موصول ونكرة موصوفة، في محل جرّ، والباء محذوف، والحملة ماضية وما

سم أن منصوب (ليس) فعل ماضٍ ناقص جامد - ناسخ - واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي الله (الهاء) حرف جرّ رائد (ظلام) مجرور لفظاً منصوب محلاً حرّ ليس (اللام) رائدة للتقوية (لعيد) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به للمخالفة ظلام.

والمصدر المؤول (أن الله) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤول (ما قدمت)

وجملة ذلك بما قدمت أيديكم لا محلّ لها استئنافية

وجملة قدمت أيديكم لا محلّ لها صلة لموصول الحرفي (ما)

وجملة وليس بظلام... في محلّ رفع خبر أن

البلاغة

- ١ - المجاز المرسى . في قوله : بما قدمت أيديكم ، تقديم الأيدي محرّ عن الكسب والعمل ، أي ذلك واقع بسبب ما كنتم من الكفر والمعاصي ، والعلاقة السببية لأن اليد آلة النعمة كما استعملت محاراً بمعنى النعمة
- ٢ - قوله تعالى : وأن الله ليس بظلام للعبيد ، عدل عن ظلم إلى ظلام ، وقد كان ظاهر الكلام يفصّي بـ «ي» الأدي لأنه أبلغ من بـ «ي» الأعلى ، لأن بـ «ي» الأعلى لا يستلزم بـ «ي» الأدي ، وبالعكس ، ولكنه عدل عن ذلك لأجل العبد أو لأن العذاب من العظم بحيث لو لا الاستحقاق لكان المذهب مثله ظلاماً يبلغ الظلم متعاقمه

٥٢ - ﴿ كَذَابٌ عَالِ فَرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

الإعراب (كذاب) جارّ ومحرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ

محدوف عديده ثاب هذلاء (ب) مصدق به محذور (ثريد) مصدق فيه
محذور (وعلامه انحرافه) (ب) به عوض مصدق مسمى في محل حر
مقطوف بحرف مصدق على (ب) ثريد (ب) حر (ب) محذور معين
محدوف صبه موصوف (هـ) صمد مصدق به

مثلاً اسلوب (۱) (سبب) جار مجرور متعلق به (كفروا)، (الله) لفظ
لحالاته مضاف به مجرور (سواء) عاصفه (حد) فعل ماضی و (هم) ضمیر
مفعول به (له) لفظ لحالاته و فعل مرفوع (سبب) جار مجرور متعلق به
(أحد) و (سواء) لیسته و (هم) مضاف به (لله) فوجی شدد (میل) بالله
عزیز حکیم^(۲)، (العقاب) مضاف إليه مجرور

وَحَمْدُهُ : (ذِكْرُهُ) ثَدَاب - فَرَحَان ، لَا مَحَلَ فِيهَا شَيْئُهُ
وَحَمْدُهُ : ذِكْرُهُ ، لَا مَحَلَ فِيهَا شَيْءٌ سِوَى
وَحَمْدُهُ : حَمْدُهُمُ اللَّهُ ، لَا مَحَلَ فِيهَا مَعْقُوفُهُ غَنِي حَمْدُهُ كَثِيرُهُ
وَحَمْدُهُ : اللَّهُ قَوِيٌّ ، لَا مَحَلَ فِيهَا مَعْقُوفُهُ

البلاغة

التشبيه في قوله تعالى : كَذَّبَ الْفِرْعَوْنُ ، بيان أن ما حل بهم من العذاب بسبب كفرهم لا شيء آخر، حيث شبه حالهم بحال المعروفين بالإهلاك لذلك ، يريد به تضييع حجة من نسبته على ذلك منه مطردة في كل الأمم، انتهى.

٥٣ - ﴿ ذَلَّلْنَا لَهُ آتَنَّا بِكَ مَعِي نِعْمَةٌ لِّعَمِّي عَنْ قَوْمٍ حَتَّى يُغَيَّرُوا مِنْهُمْ وَأَزَلُّوا إِلَهُهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ ﴾

(١) في الآية (٥٠) من هذه السورة

(٢) في الآية (١٩) من هذه السورة

الإعراب (ذلك) مثل **الأنفال**، (الاء) حرف جرّ (أن الله) مرّ
إعراباً، (لم) حرف نفي حرم (ت) مضارع ناقص محروم وعلامة
بحرم السكون انطهر على النون المحذوفة لضعف، واسمه صميم
مستتر تقديره هو أي الله (معيّراً) خبر يك منصوب (نعمة) مفعول به لاسم
الفاعل (معيّر)، (أنعم) فعل ماضٍ، والفاعل هو (ها) صميم مفعول به
(على قوم) حرّ ومحروور متعلّق بـ (نعم)، (حتى) حرف غيبة وحرّ
(يعيرون) مضارع منصوب بأن منصورة بعد حتى، (ما) اسم موصول مسيّر
في محلّ نصب مفعول به (أنفس) حرّ ومحروور متعلّق بمحذوف صلة ما
(وهم) صميم مصدّر إليه

والمصدر المؤوّل (أن يعيرون) في محلّ حرّ بـ (حتى) متعلّق بـ
(معيّراً)، (انوار) عاطفة (أن الله سميع عليم) مثل بـ الله عزير حكيم
والمصدر المؤوّل (أن الله لم يك) في محلّ حرّ بالاء متعلّق
بمحذوف خبر مبتدأ ذلك

والمصدر المؤوّل (أن الله سمع) في محلّ حرّ مفعول على
المصدر المؤوّل (أن الله سم بك)

جملة: وذلك بأن الله لا محلّ لها استئنافية

وجملة: ولم يك... في محلّ رفع خبر أن

وجملة: أنعمها في محلّ نصب نعت لنعمة

وجملة: يعيرون في محلّ لها صلة الموصول الحرّميّ (أن)

لمصمّر

(١) في الآية (٥١) من هذه السورة

(٢) في الآية (٤٩) من هذه السورة

الصرف (بك)، فيه إعلال بال حذف لئلا يحرم لأنه فعل معر
أحرف، حذف عبه، أصله يكون وفيه حذف الون تحففاً^(١)، ورنه
يف

(معير)، اسم فاعل من غير الرماعي، ورنه مفعل بضم ميم وكسر
العين المشددة

الفوائد

حذف الون تحففاً من (بكن)

ورد في هذه الآية قوله معر ^١ ذلت بك لله م يث معر بعنه بمعها على قوم
حتى بعد و م مفسهم ^٢ ملاحظ بان الون حذف من بك في قوله معر (لم
يث ^٣ وقد حذر نحويون حذف الون من بك للتحفيف بشرط

- ١ - أن يكون الفعل محروفاً بسكون في غير متصل بمصر
 - ٢ - لا تكون الكلمة بي منها مدونة ساكن مثل لم يكن به تعتبر همه فني
- هذا الموضع لا يجوز حذف الون وقد ورد ذلك كنه في امر الكريمة كقوله معر
وم الك بعد فاقول في إعراب الك فعل مضارع ناقص رفع لاون ونصب سى
محروم بهم، وبعلامه حرمة لسكون مقداره عن الون المدونة بالتحفيف

٥٤ - كَذَابٌ آلِ فِرْعَوْنَ وَآبِدِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَاذِبٌ
ظَالِمٌ

الإعراب: (كذاب آل فرعون بذنوبهم) مر، إعراب بطبرها^(١)،
(الو) عاطفة (أغرقنا) فعل ماضٍ مبني على السكون (و) (ما) ضمير فاعل،

(١) تحففاً بشرط الحذف فيه وهي المصارع المحروم المند بحرف محرك

(٢) في الآية (٥٢) من هذه السورة

ومثله (أهلك) فيه، (ال) مفعول به منصوب (فرعون) مضاف إليه مجرور
وعلامه الجرّ لفحة (الواو) عاطفة (كل) مستداً مرفوعاً^(١)، (كانوا) فعل
ماضٍ ناقص - ناسخ -، والواو ضم كـ في محلّ رفع (طالمين) خبر كانوا
منصوب وعلامة النصب الياء

جملة: (دأبهم) كذاب... لا محلّ لها استئنافية

وحملة: «كذبوا»... لا محلّ لها استئناف بيانيّ

وحمله «أهلكهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة كذبوا

وجملة «أعرف» لا محلّ لها معطوفة على جملة أهلكناهم

وجمله «كلّ كانوا» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية

وحملة «كانوا طالمين» في محلّ رفع خبر استندا (كلّ)

٥٥ - ٥٧ - ﴿إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ
فَمَا تَنْفِقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ حَقَّهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

الإعراب (إنّ) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (شرّ) ضم إنّ
منصوب (الدوابّ) مضاف إليه مجرور (عند) ظرف منصوب متعلّق باسم
التمصيل شرّ (الله) لفظ الحلالة مضاف إليه مجرور (الذين) موصول
في محلّ رفع خبر إنّ (كفروا) فعل ماضٍ ناقص وعاقله (القاء) تعبيّة (هم)
ضمير مفصل مسيّ في محلّ رفع مستداً (لا) حرف نهي (يؤمنون) مضارع

(١) حار لاسد، بالكسرة لأنها على بـ لإصافه أي كلّ آل فرعون والذين من قبلهم
ولأنها تدلّ على عموم

مرفوع وتو وعل

وحمة "إن شر اندوب" لا محل لها تشاوية

وحمة "كفروا لا محل لها فيه لموصوف (الذين)

وحمة "هم لا يؤمنون لا محل لها بعلة أو مشاف بياني -

وحمة "لا يؤمنون" في محل رفع خبر اسمهم

(الذين) سد من الأول^١، (عاهدت) فعل ماضٍ وفاعله (هي) حرف

حرّو (هم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بحرف من بعد محذوف^٢،

(ثم) حرف عطف (بمضوب) مضارع مرفوع وسو وعل (عهد)

مفعول به مضوب و(هم) ضمير مضاف إليه (في كلّ) حرف ومحرور متعلّق

بـ (بمضوب)، (مرة) مضاف إليه محرور (أو) عاطفة (هم لا يتقون)

مثل هم لا يؤمنون

وحمة "عاهدت" لا محل لها فيه لموصوف (الذين)

وحمة "بمضوب" لا محل لها مفعولة على حمة صفة

وحمة "هم لا يتقون" لا محل لها مفعولة على حمة بمضوب^٣

وحمة: "لا يتقون" في محلّ رفع خبر اسمهم

(القاء) عاطفة^(٤)، (أ) حرف شرط حارم (و) حرف رثد (تتقن)

(١) يجوز - يكون - حمة محذوف بعده هم، وسد حمة حمة ما

تتقنهم ووجب جاء به حمة بشرط هذا ويجوز قصه عن القصة بدم

في محل نصب

(٢) أو بالفعل عاهدت بنفسه معنى حدة ويكون (من) بعبارة

(٣) ويجوز أن تكون في محل نصب حمة بعد أو المحل

(٤) هي رثده في حدة لأن الهمزة شبه شرط

مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم فعل لشرط (والو) للتوكيد،
 وانما عن ضمير متر تقديره أنت (هم) مفعول به (في الحرب) جارّ
 ومحرور متعلّق به (تثقفهم)، (الفاء) رابطة بحواب الشرط (شرّد) فعل
 أمر، وانما عن أنت (الهاء) حرف حرّ و(هم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق به
 (شرّد) وباء مسبّية (من) اسم موصوب مبني في محلّ نصب مفعول به
 (حذف) ظرف مكان منصوب متعلّق بمحذوف صلة من و(هم) ضمير
 مضاف إليه (لعلّ) حرف مثله مانع فعل - نصح - و(هم) ضمير اسم لعلّ
 في محلّ نصب (يتذكرون) مثل يؤمنون

وجملة: «تثقفهم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة «شرّد

لداو

وجملة: «شرّد بهم» في محلّ جزم جواب لشرط

وجملة «لعلّهم يتذكرون» لا محلّ لها تعدينية - أو استفهامية -

وجملة «يتذكرون» في محلّ رفع حرف تعل

٥٨ - ﴿وَأَمَّا نَحْنُ فَأَبَدُ حَيَاةٍ قَائِدٌ إِيَّيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ۚ وَ
 أَنَّهُ لَا يُحِثُّ أَخَاطِيبِي ۚ﴾

الإعراب (الواو) استئنافية (أما نحن) مثل «ما تنفص» (من قوم)
 حرّ ومحرور متعلّق بحال من حياة - نعت تقدّم على المفعول - (حياة)
 مفعول به منصوب (قائد إليهم) مثل «شرّد بهم»، ومفعول به محذوف
 أي العهد (عنى سواء) حرّ ومحرور حال من الداعل والمفعول معاً أي
 حال كونكم مستوين معهم أو حال كونهم مسوين معكم في العلم

(١) في الآية (٥٦) من هذه السورة

نقص العهد (ن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ التحلية اسم أو منصوب
(لا) نافية (يحب) مصدر مرفوع، ولفاعل هو (لحائس) مفعول به
منصوب وعلامة النصب الياء

جملة «تخاف» لا محل لها استئناف

وجملة: «وأسد» في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء

وجملة: «إن الله لا يحب» لا محل لها في حكم لتعيين

وجملة: «ولا يحب الحائسين» في محلّ رفع خبر إن

الصرف (حياته) مصدر سمعيّ فعل حو يحو حاب بصو
وزنه فعالة بكسر الفاء، وثمة مصادر أخرى هي حو يفتح تحاء وسكون
الواو وحاه ثم مصدر ميميّ محاه يفتح الميم

البلاغة

١ - الاستعارة المكنية التخيلية ، في قوله تعالى « وإما تخاف من قوم حياة »
فالخوف مستعار للعلم ، أي وإما تعلم من قوم معاهدين بك نقص عهد في
سياقها بما يلوح لك منهم من الدلائل « فاسد إليهم »

٢ - فن الإشارة : في قوله تعالى « وإما تخاف من قوم خيانة فاسد إليهم »
سواء « وبعضهم يدرجه في باب الإيجاز لأنه تفرع عنه ، ولكن قدامة تفرعه من
اتلاف اللفظ مع المعنى ، وشرحه هو أن يكون اللفظ لفظاً خفياً دالاً على المعنى
الكثير، حتى تكون دلالة اللفظ على المعنى كالإشارة باليد، فهي تشير بحركة
واحدة إلى أشياء كثيرة لو عرّعها بأسانها احتاجت إلى عبارة طويلة وأتقص كبره
فقوله تعالى « فاسد إليهم » سواء « شر إلى الأمر بالمقابلة سد العهد كما
نبدوا عهدك ، مع ما يدل عليه الأمر بالمساواة في العمل من العدل ، فإذا
أصفت إلى ذلك ما تشير إليه كلمة خيانة من وجود معاهدة سابقة ، بينك

ما سطوت عليه هذه الاشارات الخفية من دلالات كآها أحده السحر

الفوائد

١ - متى ينقض العهد مع الكافرين ؟

بيئت هذه الآية حكماً فقهياً، وهو حوار مع عقود الأمان مع الكفار، عدم نحش عذرهم وحياتهم، كما فعل رسول الله (ﷺ) مع بني قريظة ولصر عدم بدت حياتهم، كما يجب إعلامهم بذلك المسح، حتى لا يبقى لوم على المسلمين، أما إن عمرو وحاربوا العهد فلا يشترط إعلامهم، كما حصل لكفار مكة عدم بقصوا صلح الحديبية، فإن رسول الله (ﷺ) سار إليهم دون أن يعلمهم وقد ورد حديث هذا الصدد يقول عن سليم بن عامر عن رجل من حير قال كان بين معاوية وبين الروم عهد، وكان يسير نحو بلادهم ليقرب، حتى إذا انقضى العهد عراهم، فحاض رجل على فارس وهو يقول: الله أكبر، الله أكبر، وفاة لا عذر، وإذا هو عمرو بن عتبة، فأرسل إليه معاوية فسأله فقال سمعت رسول الله (ﷺ) يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشذ عهده ولا يغلها حتى يقضي أحدها، أو يسد إليهم عن سواء فرجع معاوية أحرقه أبو داود ولرمدي

٢ - ما (الرائدة)

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وإما يخاف من قوم حينئذ فاسد إليهم على سواء﴾ نحن هنا بصدد (إما) وهي مؤلفة من إن الشرطي وما امرأته وما النحويون. إنه في هذه الحال يجوز تأكيد الفعل وعدم توكيده، ولكن أسلوب القرآن الكريم جرى على توكيده ويرد ما الرائدة في كثير من المواضع سذكر أهمها

١ - بعد إذا مثل قول الشاعر

إذا ما المليك سام الناس حملاً أيساً أن يقر الدل فيب

٢ - بعد بعض حروف الجر كإلى، مثل قوله تعالى ﴿فما رحمة من الله لب لهم﴾

وبعد عن، كقوله تعالى ﴿عما قليل ليصبح نادمين﴾

٣ - وتراد بين المنوع ومتنوعه، كقوله تعالى ﴿مثلاً ما عوصه﴾ قال الزجاج

ماحرف رائد للتوكيد عند جمع المصنفين ويعوضه بدل

٤ - وترد بعد سى كهو امرى، انفس

ألا رب يوم لك مهمل صاح ولاسى يوم نداء جنس

٥٩ - ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَقَا۟ءَ ۖ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِرُو۟نَ ۖ﴾

الإعراب (الو) استشفية (لا) نافية حارمة (تحسن) مصارع
مسي على الفتح في محل حرم (الو) للتوكيد (الدين) اسم موصول مسي
في محل رفع فاعل ، واسم المفعول الأول محدود بقديره أنفسهم (كفروا)
فعل ماضٍ وفعله (سقاوا) مثل كفروا ، حرف توكيد ونصب و(هم)
صير في محل نصب اسم ن (لا) نافية (يعجرون) مصارع مرفوع
والو فعل

وحمله (لا يحسن الدين) لا محل لها استشفية

وحمله (كفروا) لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحمله (هم لا يعجرون) لا محل لها تعليلية - أو استفهامية -

وحمله (لا يعجرون) في محل رفع خبر ن

٦٠ - ٦٣ - ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ
بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخِزِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَبْلُغْ إِلَيْكُمْ وَتُمْ لَا تُغْلَبُونَ وَإِنَّ

(١) أحرار المعكرني جعل الفاعل مقدرًا أي (من خلفهم) أو (أحد) فالموصول بصح
مفعولاً به أول

حَاحُوا لِسَلْمٍ فَاتَّخَذَ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ
يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي إِلَيْكَ يَبْصِرُهُ وَيَا الْمُؤْمِنِينَ
وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَفْقَيْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَتَتْ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿

الإعراب (الو) استافيه (اعدوا) فعل مر مسي على حذف
النون والواو فاعل (اللام) حرف حر و(هم) ضمير في محل حر متعلق
بـ (اعدوا)، (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (استظفهم) فعل
ماض وفاعله (من قوه) حار ومحرور متعلق بحال من اعدوا لمحدوف
(الواو) عاطفة (من ربط) حار ومحرور معتر سا يعنى به من قوه
(الحيل) مضاف إليه محرور (ترهون) مصارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت
النون والواو فاعل (الهاء) حرف حر و(الهاء) ضمير في محل حر متعلق
بـ (ترهون)، (عدو) مفعول به منصوب (الله) لفظ الحلاله مضاف إليه
محرور (الواو) عاطفة (عدوكم) معطوف على الأول منصوب و(كم)
ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (الحرين) معطوف على عدو الأول
منصوب وعلامة نصب الياء (من دون) حار ومحرور نعت لأحرين و(هم)
مضاف إليه (لا) نافية (تعلمون) مثل ترهون و(هم) ضمير مفعول به (الله)
لفظ الحلاله متدا مرفوع (نعمه) مصارع مرفوع و(هم) مثل سابق والمفعول
الثاني لمفعول محذوف تقديره فارعين أو محاربين، والظاهر أن الفعل الأول معد
لواحد أي لا تعرفونهم (الواو) عاطفة (ما) اسم شرط حارم مسي في
محل نصب مفعول به مقدم (تنفقوا) مصارع مجرور فعل الشرط وعلامة
الجرم حذف النون. والواو فاعل (من شيء) تمسر منصوب أو حال

مضونه (في سبيل) حرّ ومحرور معنوا فعلا (استب) (الله) لفظ التحلية
مضاف إليه محرور (يوف) مضرع محروم حوب اشروط وعلامة لحوم
حذف لعله مسيّ للمجهول، ونبأ لداعل ضمير مسير بقدره هو
(بيكم) مثل لهم متعلق بـ (يوف)، (أبوا) حذته (اسم) ضمير مفصل
مسيّ في محل رفع مسند (لا) نافية (يظنون) مضرع مسيّ للمجهول
مرفوع ولو ونبأ لداعل

وحمته : وعدوا لهم ، لا محل لها من الإعراب

وحمته : استصغمتها ، لا محل لها منه محصور (ما)، ونعاشد
محدوف بقدره سظعموه

وحمته : أتروهم به ، في محل نصب حاب من فاعل عدو و
من مفعوله

وحمته : لا تعلمونها ، في محل نصب نف تن لاخرين

وحمته : الله يعلمهم ، في محل نصب نف تن ، حر

وحمته : أعلمهم ، في محل رفع حر مسند (الله)

وحمته : ينفقوا ، لا محل لها معطوفة على الاستشفية

وحملة : يوف بكم ، لا محل لها حوب شرط حرام غير مقترنه
بالفاء

وحمته : أسم لا يظنون ، في محل نصب حاب من الضمير في
(إيكم)

(١) و نف بعد وعدوكم وأخبر مع

(٢) يجوز أن يكون استشفى تن لا محذوف

وجملة «ولا تظلمون» في محل رفع حر المبتدأ (أشتم)

(الو) عاطفة (و) حرف شرط حازم (حجوا) ماضٍ مبني على الصم في محل حرم فعل الشرط والواو فاعل (للسلم) حاز ومحرور متعلق - (حجوا)، (الهاء) رابطة لجواب الشرط (أجج) فعل أمر، وانفاعل أنت (لها) مثل لهم متعلق - (أجج)، (الواو) عاطفة (توكل) مثل أجب (عني الله) حاز ومحرور متعلق - (توكل)، (إن) حرف مشبه بالفعل - (سبح - و(الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن (هو) ضمير فصل^(١)، (السمع) خبر إن مرفوع (العين) حر ثا مرفوع

وجملة: «حجوا» لا محل لها معطوفة على جملة تنفقوا

وجملة: «أجج لها» في محل حرم جواب الشرط مقربة بالفاء

وجملة «توكل» في محل جزم معطوفة على جواب الشرط.

وجملة: «إنه هو السميع» لا محل لها تعليلية

(الو) عاطفة (و) يريدوا أداة شرط وفعل الشرط وعلامة الحرم حذف الون (أن) حرف مصدرى ونصب (يحدثون) مضارع منصوب وعلامة نصب حذف الون والواو فاعل و(الكاف) ضمير مفعول به (الهاء) رابطة لجواب الشرط (و) حرف مشبه بالفعل - (سبح - (حسب) اسم أن منصوب و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الله) لفظ التحللة حر مرفوع

والعصير المؤول (أن يحدثوك) في محل نصب مفعول به.

(هو) ضمير مفصل في محل رفع متبداً (الذي) اسم موصول مبني

(١) أو ضمير مفصل متبداً خبره السميع، والجملة لاسمة خبر إن

في محل رفع حر (تد) فعل ماضٍ، والتدعى هو (الكاف) من سبق
(نصر) حار محرو متعلق بـ (تد) - (والهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفه
(بالمؤنس) حار ومحرو متعلق بما تعلق به الجار السابق فهو معطوف
عليه، وعلامة حَرّ الياء.

وحمله ويريدو ، لا محل لها معطوفة على جملة حجوا
وحملة ويحدثوك ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أو)
وحمله حسبك الله في محل حرم حواش بشرط مقترنه بالفاء
وجملة: «هو الذي...» لا محل لها استئناف بياني أو تعلية
وحمله وأيدك ، لا محل لها صلة الموصول (بدي)

(الواو) عاطفه (ألف) مثل تـ (بين) طرف مكان منصوب متعلق بـ
(أنف)، (قلوب) مضاف إليه محرو و(هم) ضمير مضاف إليه (ن) حرف
شرط غير حارم (أنفت) فعل ماضٍ وفاعله (ما) اسم موصول مبني في
محل نصب معقول به (في الأرض) حار ومحرو متعلق بمحذوف صلة ما
(حميم) حال منصوبة (ما) حرف يعني (أنفت) مثل أنفت (بين قلوبهم)
مثل الأول متعلق بـ (أنفت)، (انوار) عاطفه (لكن) حرف مدرك ونصب
(الله) لفظ الحلالة اسم لكن منصوب (أنف) مثل بُد (بين) مثل الأول
متعلق بـ (ألف)، و(هم) ضمير مضاف إليه (إنه عرير حكيم) مثل إن الله
قوي شديد^(١)

وجملة ألف ، لا محل لها معطوفة على جملة أيدك
وجملة: «أنفت...» لا محل لها استئنافية

(١) في الآية (٥٢) من هذه السورة

وحمله «ما أنف» لا محل لها جواب شرط غير حارم
وجملة «لكن الله آلف» لا محل لها معطوفة على جملة جواب
لشرط

وحمله «آلف» في محل رفع خبر لكن
وجملة «إنه عرير» لا محل لها في حكم تعيينية

الصرف (رابط)، مصدر سماعي، يفعل ربط الثلاثي، وليس هو
مصدر الرباعي رابط لأنه ما معنى الحس وهذا لرمحشري الرابط
سم للخيال التي تربط في سبيل الله، ويحور أن تسمى بالربط الذي هو
المربطة، ويحور أن يكون جمع رباط بمعنى مربوط، ولمصدر هو
مضاف إلى مفعوله، وفي المصباح الرابط اسم من ربط مرابطة إذا لزم
نهر العدو

(يوق)، فيه اعلال بال حذف لامه الحزم، حذف منه ألف وربه
يقع

البلاغة

المجاز المرسل : في قوله تعالى «وأعدوهم ما استطعت من قوة»
أي أعدوهم ما استطعت من أسلحة لأب يعطي القوة والله في النفس
والقدرة على القتال، والقوة هنا مسببة عن سلاح، فالعلاقة هنا المسببية

الفوائد

التصوير الفني في القرآن الكريم

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿يُرِيدُ حَاحُوٌ يُحْسِنُ وَجْهَهُ وَيُؤْكَلُ عَنْ
اللَّهِ﴾ السلام هو الصلح، وهو شيء معنوي، ولكن ليعبر القاري بحسبه كما هو سمي
محسوس، باستخدام الفعل (حجج) ومن ناحيته جرى في الفعل حجج يرسم بحرسه

ومعناه وما يشبه في الحال معنى المين ولعطف عن الصبح وسلاوة فيها
التصوير والتجسد منها، وتفتح الحبال صورة الصبح ومن معناه كانه حاصر
ماثل ولو حاول أن يسد ما فعل حجب فعلا حارده و يدره في المعنى
لاحتفت تلك الصورة ومات فيها خركه واحيه، ومم هذا تكسر سحر ولا عجز
في كلام الله عز وجل فقد جاء احذر الكلمة و فعل و حرف في مدح هو به
لا يمكن تبديله او تعينه، وكما وصفت الكلمة بمراد، ويرت في مكث محقق
تربلا

٦٤ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَسِّنُوا اللَّهَ وَمِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾

الإعراب (يا) داء بدء (أي) مادي نكرة مقصوده مني على
انضم في محل نصب و(ها) حرف نية (سي) بدل من ي أو عطف
بين له مع في ارفع لفظا (حك) متدا مرفوع و(الكاف) ضمير مضاف
إليه (لله) غط الحلالة خبر مرفوع (الرو) عاطفه (من) ضم موصوف مني
في محل رفع معطوف على غط الحلالة (تعم) فعل ماض، والداعل
هو و(الكاف) ضمير مفعول به (من المؤمنين) حار ومحرور متعلق بحال
من صبر الخطاب

وحسنه والنداء يأتيها... لا محل لها استثنائية

وحسنه وحك لله لا محل لها جواب اداء

وحسنه وانعت لا محل لها صلة الموصول (من)

الفوائد

قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ليسي حكت لله ومن انعت من المؤمنين

(٦) أو هو غير مبتدأ محذوف تقديره حكت وبنوا لعطف بحمل

حسبك: متداً والكاف في محل جر بالإضافة، والله لفظ الخلالة خبر، ويجوز حسبك
 خبر مقدم، والله لفظ خلالة متداً مؤخر وقد عقد من هاء فصلاً ذكره من
 عبرت حملة متداً وخبره خبراً مقبلاً، تحب احكم ما بدته المقدم من
 الاسمين في ثلاث ماثل

١ - ب يكون معرفتين تسوئ تسهي نحو (الله ب) و حسب نحو (ريد)
 الفاصل) و (الفاصل ريد) هذا هو المشهور، وتل نحو انعكس في يسن نحو
 و ب تقدم نحو (الفاصل ريد)

٢ - ب يكون بكون فاعلين ثلاثة تسهي نحو (فصل مثل فصل من)

٣ - ب يكون محذوف معرفتين وسنة ولاء هو معرفة فاعل ب و ب و ب
 كان في سكة و ب كن و مسبوغ (ب) و فهو خبر بعد خبر محذوف،
 وذهب حذاف و ب كان في مسبوغ فهو نائب عند خبرها ب و سبعة فاعلة
 مند ب و ب في مسبوغ مثل كم صاب، وكم صاب و حسب ب و ب
 هاء و بحة خبري خبري

٦٥ - ب ياتيهما بني حرص المؤمنين على اقتنائ ب بكن مكن
 عشرون صيرون يعقبه فاشين و إن يكن مكن فانه يعقبه
 آذين كمرو باسم قوم لا يقتلهم

لإعراب (بنيه سي) و (ربيه) و (حرص) فعل مرفوع وندخل
 أنت (المؤمنين) مفعول به منصوب بعلامه نصب (أ) حرف شرط
 حرم (بكن) مضارع ناقص مسج و محذوف فعل شرط (من) حرف

(١) في لانه نسخة (٦٤)

(٢) و ب دعه عشرون

حَرْ (كم) ضمير في محلّ حَرْ متعلّق بمحذوف خبر يكن ، (عشرون)
اسم يكن مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الواو فهو محذوف بجمع المذكر
السالم (صارون) نعت ، (عشرون) مرفوع مثله (بعسوا) مضارع محروم
حواب اشترط وعلامة الحزم حذف لوز ووزو فعل (مائتس) مفعول
به منصوب وعلامة النصب اداء (انواو) عاصمه ارب يكن مكمل مائة بعسوا
الفاء مثل الأولى (من) حرف جرّ (الدين) سه موصوب مسي في محلّ حَرْ
متعلّق بمحذوف نعت لـ (أفء) ، (كفروا) فعل ماضٍ وفاعله (الاء) حرف
حَرْ للتسبيّة (آن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (وهه) ضمير في محلّ
نصب سم ن (قوم) خبر مرفوع (لا) نافية (مفهوم) مضارع مرفوع
والواو فاعل

وحملة اداء ايّاها سي ، لا محلّ لها شبهة

وحمله احرص ، لا محلّ لها حواب ساء

وحمله ارب يكن مكمل عرو ، لا محلّ لها استئناف مبني
أو استئناف في سياق جواب

وحملة بعسوا ، لا محلّ لها حواب بشرط غير مقترنه بالفاء

وحملة ارب يكن مكمل عاده لا محلّ لها معطوفة على حملة ان
يكن مكمل الأولى

وحملة اعلوا (اشاء) لا محلّ لها حواب الشرط غير مقترنه
بالفاء

وحملة وكفروا لا محلّ لها صلة الموصوب (الدين)

١٠ ، و معلى - (يكن) ساء ، ونحو ان سعلق بمحذوف حال م (عشرون) اذا كان

فعل تام

وحملة: «يعقوبون» في محل رفع نعت لقوم

والمصدر المؤؤن (أنهم قوم) في محل حر بالياء متعلق بـ (يعسوا)
في موصفين، أي سب كونهم جهنة

الصرف (عشرون)، سـ لأول أسماء العنود وهو ملحوظ بجمع
المذكر وربه فعولون بكسر فسكون

٦٦ - ﴿ أَفَنُحِصِّنَ اللَّهُ عِبَادَهُمْ وَعَلَّمَ قَوْمَهُمْ هُدًى مِّنَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَفِي ۚ
مَاتَةً صَارَةٌ يَعْبَسُوا ۚ فَمَن شَاءَ فَلْيُصَوِّرْهُ ۚ وَمَن يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ ۚ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۚ

الإعراب (لا) حرف من منى على فتح في محل نصب
مفعول بـ (حفف) وهو فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (عن)
حرف حر و(كم) ضمير في محل حر متعلق بـ (حفف)، (واو) عاطفة
(علم) مثل حفف، (والصاعل هو ران) مثل (يعسوا) (فيكم) مثل عكم
متعلق بمحذوف حر أن مفعله (صعب) اسم بـ مؤخر منصوب
والمصدر المؤؤن (أن فكم صعب) في محل نصب سد مسد مفعولي
علم

(الفاء) استثنائية وهد يكن مكم يعسوا أنصين) مثل بطيرتيهما"،
(برن) حار ومجرور متعلق بـ (يعسوا)، (الله) لفظ الجلالة مصاب إليه
مجرور (الواو) استثنائية (الله) لفظ الجلالة متبداً مرفوع (مع) ظرف
منصوب متعلق بحر المتبداً (الصابرين) مصاب إليه مجرور وعلامة لحر
لباء

وحمله وحفف الله : لا محل لها استشفة
 وحمله وعلم : لا محل لها معضو على الاستشفة
 وحمله : إذ يكن منكم منه : لا محل لها شاف سبي
 وحمله : يعسوا : لا محل لها حوب شرط غير مقترنه بفاء
 وحمله : إذ يكن منكم : لا محل لها معضو على حمه ب.
 يكن منكم (لأوى)
 وحمله : يعسوا (الثانية) : لا محل لها حوب شرط غير مقترنه
 بفاء

وحمله : الله مع مصاريه : لا محل لها متففة
 الصرف (صعد)، مصدر سماعي فعل صفع بضعف باب نصر
 وباب كرم، وربه فعل بفتح فسكون، وثمة مصدر حزن من هذين
 الناصب، فمن باب نصر يوحد صفع بضم فسكون، ومن باب كرم يوحد
 صعد بفتح الصاد، وصعد به

٦٧ - مَا كَانَ يَنْتَظِرُ لَكَ نَكْرًا لَهُ شَيْءٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْأَرْضُ
 تُرِيدُونَ عَرَصَ الْأَنْبِيَاءِ وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

الإعراب (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - (لنتي) جاز
 ومحروور متعلق بمحذوف خبر كان (أن) حرف مصدري ونصب (يكون)
 مضارع ناقص - أو بآم مصوب (اللام) حرف جر و(بهاء) ضمير في
 محل حرف متعلق بخبر يكون أو ب(يكون) - (سرى) سم يكون - أو ب(عند)
 مرفوع، علامة الرفع لصحة المقتدره على لام

والمصدر المؤول (أن يكون) في محل رفع اسم كان

(حتى) حرف عطف وحز (شحن) مفاعل مضبوط ثل مضمره بعد حتى، وتفاعل ضمير متر تقديره هو (في الأرض) حار ومحروور معتق (يـ شحن) (يردون) مضارع مرفوع، وتفاعل يـ و (عريض) مضبوط به مضبوط (لـب) مضبوط إليه محروور وعلامة الحز بكسـه جفـدته على ألف (الور) عاصفه (الله) نطق التحلة مسدا مرفوع (يريد) مضارع مرفوع، وتفاعل هو (أخره) مضبوط به مضبوط

والمصدر المؤول (بـ شحن) في محل حـز (حتى) معتق
بمحذوف خبر يكون الناقص - أو (يكون) لثـم
(انوار) استثنائية (لله) مثل لأور (عريض) حـز مرفوع (حكيم) حـز ثان

مرفوع

جملة: وما كان لشيء... لا محل لها استثنائية

وجملة: ويكون له سرى، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحمة (يـ شحن) لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر

وحمة: «تريدون» لا محل لها استثنائية

وحمة «لله يريد» لا محل لها معطوفة على حمة تردون

وحمة «يريد» في محل رفع خبر امتدا (لله)

وحمة «الله عزيز» لا محل لها استثنائية

البلاغة

الاستعارة: في قوله تعالى «حتى يشحن في الأرض» أصل معنى الشحنة العنط والكثافة في الأجسام ثم استعير للمصالحة في القتل والحراقة، لأنها المعها

من الحركة صرته كالشبح الذي لا يبل ، وقيل ان الاستعارة ممية على تشبه المبالغة المذكورة بالثبات في أن كل منهما شدة في الحمدة

المقوائد

۴۱۹۹ سری کی مدد

روى عنه الله من مسعود فان كان يوم يذره جيء بالأسرى فقال رسول الله
ﷺ: ماتوا في هؤلاء فقال انه بكر برسول الله فومك وأهلك استقرهم واستأن
هم، لعل الله أن يوب عليهم وخذ منهم فدية تكون لك فوه على الكفر، وقال عبد
يارسول الله كذبك وجرحتك فذهب نصرت عندهم، ثمك علينا من عمن نصرت
عنفه، ومكن حمرة من العاص فذهب عنه، ومكني من فلان بسب لعنه فاصرت
عنفه، فإن هؤلاء أئمة الكفر، فسكت رسول الله ﷺ فذهب عنهم ثم دخل فقال
ناس بأحد يقول لي بكر، فقال ناس بأحد يقول عمر، ثم خرج رسول الله ﷺ
فقال: إن الله ليبلن قلوب رجال حتى تكون ألين من النس، ويشد قلوب رجال حتى
تكون أشد من الخجاء، وإن منبت ما أنا بكر من إبراهيم، فمن سعي فانه مني
ومن عصي فإني عفور رحيم، ومثلث ما عمر مثل نوح، فان رب الأرض على الأرض
من الكافرين ديار، ثم قال رسول الله ﷺ: اليوم أنتم عاده، فلا نقش أحد منهم
إلا بعداء أو صرب عو، قال اس عاص قال عمر فهو رسول الله ﷺ، فقال
أبو بكر: ولم يه ماقت، وفي بعد من الوحي على رسول الله ﷺ يحمل هذه الآية
ما كان لسي أن يكون له أمرى حتى شح في الأرض يريدون عرض الدنيا والله
يريد الآخرة والله عزيز حكيم

على حذف مصدق أي حكم كتاب، ونحذف محذوف وجوبا تقديره موجود (من الله) حَرَّ ومحرور بع لكتاب^(١) ، (سق) فعل ماضٍ، والمفعول هو (اللام) رابطه لحرف لولا (مَن) مثل سق و(كم) ضمير مفعول به (في) حرف حرّ (ما) اسم موصوف مَن في محلّ متعلق بـ (مَنكم)، والمائل محذوف أي أخذتموه (أخذتم) فعل ماضٍ مني على السكون و(تم) ضمير فاعل (عذاب) فاعل مَنكم (عظم) نعت لعذاب مرفوع مثله

جملة: «كتاب من الله» لا محلّ لها استئناف

وجملة: «سق» في محلّ رفع نعت ثانٍ لكتاب

وجملة: «مَنكم» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم

وجملة: «أخذتم» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

البلاغة

فن التعليل . في قوله تعالى «لولا كتاب من الله سبق لمَنكم من أخذتم عذاب عظيم» ومن التعليل هو أن يريد المتكلم ذكر حكم واقع أو موقع ، فيقدم قبل ذكره علة وفوعه لكون رتبة العلة التقدم عن المفعول ، وهذا في الآية الكريمة لولا حكم منه تعالى سبق إنشائه في النوح المحفوظ وهو أن لا يعاقب قوماً قبل تقديم ما يبين لهم أمراً أو نهياً

٦٩ - ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

الإعراب . (الفاء) عاطفة (كلوا) فعل أمر مني على حذف النون ولواو فاعل (من) حرف حرّ (ما) مثل السابق^(٢) متعلق بـ

(١) أو متعلق بـ (سقى)

(٢) في الآية السابقة (٦٨)

(كلوا)، (عصمتهم) مثل أكلتم^(١)، (حلالاً) حال منصوبة^(٢) من العائد
لمقتدر (طيباً) حال ثانية منصوبة أو نعت لـ (حلالاً) منصوب^(٣)، (الور)
عاطفة (اتقوا) مثل كنوا (الله) لفظ الجلالة مفعول به منصوب (إن) حرف
مثنى بانهمل - ناسح - (الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب (عقور) خبر
مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع

جملة دكلوا ، لا محل لها معطوفة على جملة مقدرة هي سب
لها أي: قد ابحت لكم الفنائم فكلوا مما غنمتم

وجمله «غنمتم» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجمله «اتقوا الله» لا محل لها معطوفة على جملة كلوا

وجمله «إن الله عقور» لا محل لها نعت لقرول كنوا واتقوا

٧٠ - ٧١ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَمْثَرِ إِنْ يَعْلَمِ
اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَعْطِيَكُمْ وَأَلَّهُ عَفُودٌ
رَحِيمٌ وَإِنْ يُرِيدُوا حَبْسَ نَفْسِكُمْ فَقَدْ حَبَّ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ فَتَكُنْ مِنْهُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

الإعراب (يأيها النبي) مَرْ عرابها^(١)، (قل) فعل أمر، ولفاعل
أنت (اللام) حرف جر (من) اسم موصول مبني في محل حر متعلق بـ
(قل)، (في أيدي) حار ومجرور متعلق بمحذوف صلة من، وعلامة لحر

(١) في الآية السابقة (٦٨).

(٢) مجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً ناشئاً عن المصدر لأنه صفة أي أكل حلالاً

(٣) نظر الآية (١٦٨) من سورة بقره فيها مراد من أوجه لإعراب

(٤) في الآية (٦٤) من هذه السورة

كسرة معتدرة على ثاء (كم) ضمير مضاف به (من الأسرى) جار
ومخروص متعلق بمحذوف جار من موصول^١ وعلامة نحر الكسرة
للمعتدرة على (الف) حرف شرط حارة (بعمه) مضاف محذوف فعل
لشرطه، وحرف النكر لانه ليس (له) عهد بحالته في مرفوع
(في كتاب) جار ومخروص معين محذوف معقول به (كم) ضمير
مضاف بـ (حار) معقول به منصوب (بالت) مضاف محذوف جواب
لشرط وعلامة حارة حذف حرف لغة (كم) ضمير معقول به، والتفاعل
هو (حار) معقول به ثار مضاف (بالت) مضاف به^٢ معقول باسمه لتفصيل
(حيرا)، (احد) فعل ماضٍ ماضي متحذف والتاء تفاعل ضمير مسير
معتدرة هو وهو المعتد (مكة) حرف جر وصير في محل جر متعلق بـ
(أحد)، (ب) عاطفة (بعمه) مثل يوب، معطوف عليه (كم) ضمير مكة
متعلق بـ (بعمه)، (ب) عاطفة (الله عمو رحمة) مضاف بـ (بعمه)^٣

وحمة ثاء وأبها سي لا محل لها ساق

وحمة الف لا محل لها جواب ساق

وحمة دال علم لله في محل نصب معقول ساق

وحمة يؤنكم لا محل لها جواب شرط غير مقدره نداء

وحمة أحد لا محل لها صلة موصول (ما)

وحمة اعفركم لا محل لها معطوفة على جملة يؤنكم

وحمة لله عمو لا محل لها معطوفة على جملة جواب ساق

(١) أو من الضمير المستكن في الصلة المقترنة

(٢) في لأنه باسمه (٦٩)

(٣) في الآية (٦٧) من هذه السورة

(انوا) عاطفه (ب يردوا) مَرَّ يَعرِها^(١) ، (حياته) معقول به منصوب
 و(الكاف) ضمير مضاف إليه (الماء) رابطه لحوب الشرط (قد) حرف
 تحقيق (حانوا) فعل ماضٍ وفاعله (الله) لفظ الحلالة معقول به منصوب
 (من) حرف حرّ (قل) اسم مبني على الصمّ في محلّ حرّ متعلّق به
 (حانوا) ، (الماء) عاطفه (أمكن) فعل ماضٍ ، والفاعل هو (مهم) مثل
 منكم^(٢) متعلّق به (أمكن) ، (والله عليم حكيم) مَرَّ يَعرِها^(٣)

وحمة «ب يردوا» لا محلّ لها معطوفة على جواب النداء .
 وحمة «قد حانوا» في محلّ حرم جواب الشرط مقترنة بالماء .
 وحمة «أمكن مهم» لا محلّ لها معطوفة على حمة إن يردوا
 وجملة «والله عليم» لا محلّ لها معطوفة على جملة أمكن
 مهم

الصرف (حير) لأول، مصدر، و(حير) شيء اسم تفصيل
 محذوف منه الهمزة

٧٢ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَارَوْا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَأَسْرَيْنَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَّ بَعْضٍ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَالَكُمْ مِنَ الَّذِينَ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا
 وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكَ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

(١) في الآية (٦٢)

(٢) في الآية (٦٦) من هذه السورة

(٣) في الآية (٦٧) من هذه السورة

الإعراب (إن) حرف مثبته بالفعل (الدين) اسم موصول في محل نصب اسم إن (أمر) فعل ماضٍ مبني على الضم والواو فاعل (الواو) عاطفة في المواضع الخمسة (هاجروا، جاهدوا، آووا، نصرُوا) مثل آموا (بأموال) حَزَ ومجرور متعلق بـ (جاهدوا)، و(هم) ضمير مضاف إليه (أنفسهم) مثل أموالهم ومعطوف عليه (في سبيل) حَزَ ومجرور متعلق بـ (جاهدوا)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه محرور (لدين) معطوف على الأول (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (والكاف) حرف خطاب (بعض) مبتدأ ثانٍ مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (أولياء) خبر المسدُ بعض مرفوع (بعض) مضاف إليه محرور (الواو) عاطفة (لدين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ ثانٍ (موا) مثل الأولى (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وحرم وقتب (بهاجروا) مصارع محروم وعلامة الحزم حذف النون والواو فاعل (ما) حرف نفي (لكم) مثل المتقدم متعلق بمحذوف خبر مقدم (من ولاية) حَزَ ومجرور متعلق بمحذوف حال من شيء و(هم) ضمير مضاف إليه (من) حرف جر رائد (شيء) محرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر (حتى) حرف عاية وجرّ (بهاجروا) مصارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصب حذف النون والواو فاعل (الواو) عاطفة (إن) حرف شرط حارم (ستنصروا) فعل ماضٍ مبني على الضم في محل حرم فعل الشرط والواو فاعل و(كم) ضمير مفعول به (في الدين) حَزَ ومجرور متعلق بفعل (انصروكم) (الفاء) ربطه بحواب لشرط (على) حرف جرّ و(كم) ضمير في محل جرّ، والجار والمجرور خبر مقدم (لنصن) مبتدأ مؤخر مرفوع (إلا) أداة استثناء (على قوم) جرّ ومجرور متعلق بمحذوف هو المنصوب

على الاستثناء أي لا النصر على قوم (بين) طرف مكان منصوب معنن
بحجر معدوم (كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (سهم) مثل الأول
ومعطوف عليه (ميثاق) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) استثنائية (الله) نعت
لحلالة مسدأ مرفوع (الهاء) حرف جر (و) حرف مصدريّ " (تعملون)
مصرع مرفوع (واو) فاعل (نصير) خبر المبتدأ الله مرفوع

والمصدر المؤوّل (ما تعملون) في محلّ جرّ مسدأ معنن - (نصير)

وحملة (إيا الذين هموا) لا محلّ لها استئنافية

وحملة (هموا) لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الأول

وحملة (همأخروا) لا محلّ لها معطوفة على جملة أصله

وحملة (أجهدوا) لا محلّ لها معطوفة على جملة أصله

وحملة (أؤووا) لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني

وحملة (أصرو) لا محلّ لها معطوفة على جملة (و)

وحملة (أؤونك بعضهم أوباء) في محلّ رفع خبر (أؤونك)

وحملة (بعضهم أوباء) في محلّ رفع خبر (أؤونك)

وحملة (هموا) (ثانية) لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) ثالث

وحملة (هم يهاخروا) لا محلّ لها معطوفة على جملة (هموا)

(الثانية)

وحملة (ما لكم من شيء) في محلّ رفع خبر

وحملة (يهاخروا) لا محلّ لها صلة الموصول (الذي) المصغر

(١) أو اسم موصول، والعائد محذوف، وجملة بعده صلة

والمصدر لمؤن (ن بها جروا) في محل جر د (حتى) متعلق بمحذوف
حر شيء

وحمة «استنصروكم» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وحمة «عليكم نصرة» في محل حريم جواب بشرط مصرنة بالفاء

وجملة «بكم» مضاف في محل حرزعت يقوم

وحمة «الله» نصيره لا محل لها متتفة

وحمة «تعمنون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (م)

الصرف (ووا)، فيه إعلال بالحدف أصله أووا، انتفى ساكن

الألف وانه أو فحدث لألف وفتح ما قبلها دلالة عليها، ورنه أفعو يفتح

العس، والمنة فيه مفسدة عن همرتين لأوى متحركة مانع وانسه ساكنة

أي أووا لا لمصرع يؤوى

(ولانة)، سم بمعنى الموالاة في ليس أي النصرة، وقد تكسر بواو

فيصبح مصدراً تشبيهاً له بالمصدر الدال على الحرفة والعمل، ورنه فعلة

يفتح فاء

الفوائد

الملاحظ في قوله تعالى ﴿والذين أووا ونصروا﴾ أن الفعل وى عدم

اتصل بواو الجماعة حذف آخره وفتح ما قبل أووا، وهذا المحار موصح شت عم

يتعلق بالفعل النقص (أي المحتوم بحرف علة)

١ - إذا اتصل الفعل المعتل بالنقص بواو الجماعة فإنه يحذف آخره سواء كان في

حالة الماضي أم المصارع، أم الأمر مثل مشوا - يمشون - امشوا

٢ - ينظر إلى الحرف المحذوف فإن كان أفعلاً فتحذف ما قبل وواو الجماعة، لأن الفتحة

دليل على لأف المحذوف، مثل أووا - يروون - ارضوا، ما يد كذا المحذوف وواو أو

٢٤. فَيَا نَصْرَ مَدِينٍ وَاهِجَةِ مَثَلٍ مَسْأَلَةٍ يَمْشُونَ - يَمْشُونَ مَسْأَلَةٍ اذْعُوا

وہیں حکم بطنق علی ہذا الأفعال إذا اتصلت بباء الخطاب، ففتح ما قبل
الباء، كـ كان المحذوف ألفا مثل بُت مبّر - استی وبکسر ما قبل لباء إن
كان المحذوف واو أو ياء مثل
تب بمشیر - است امشی - است تدعین - است ادعی

٧٣ - ٧٥ - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَقَدْ كُتِبَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَصَرَّوْا أَن يَكُونَ لَهُم مَّقَرَّةٌ مِّنَ الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِيهَا مَأْوًى وَهُمْ فِيهَا شَاغِرُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

الإعراب (٢٠) مثله (مبني) مع موصوف مبني في محل
رفع صمد (كفرو) فعل مبني على نفي مع : المود فاعل (بعضهم
أولياء بعض) مفعول به " (إل) حرف شرط حارة (لا) نافية (تفعلوا)
مضارع محروم فعل الشرط وعلامة التحريم حذف نون وياؤه فاعل
(والهاء) ضمير مفعول به وهو توتى المسلمين وفضع للكماء (نكن)
مضارع مة جواب لشرط محروم (فتنه) فاعل نكن مرفوع (في الأرض)
حز ومحرور متعلق بمحذوف نعت لفظة (انوا) عاطفة (مسند) معطوف

على أنه مرفوع مثله (نكر) بعد نصب مرفوع

وحمة «دين كفو» ، لا محل لها من إضافة

وحمة «كفو» ، لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحمة «عصية» ، في محل رفع خبر نصب (دين)

وحمة «معبود» ، لا محل لها من إضافة

وحمة «نكر» ، لا محل لها جواب شرط غير مقفلة بصفة

(الرو) عاصه (دين مو) مثل دين كفو (وهاجرو وجاهدو

في سبيل الله) مر ، «لها» ، (يو) عاصه (دين وو) معطوف على

مثل المتقدم ، (هم) صة فصل ، (المؤمنون) خبر المبدأ أولئك

مرفوع وعلامة الرفع نوار (حق) معقول مطلق يؤكد بمضمون وحمة

للسبب (٣) منصوب (اللام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر معلق

بمحدوف خبر مقدم (معبود) سد مبرح مرفوع (يو) عاصه (رو) (رق)

معطوف على معبود مرفوع (كفو) بعد تر في مرفوع

وحمة «دين مو» ، لا محل لها معطوفة على جملة الدين

كفو

وحمة «مو» ، لا محل لها صلة الموصول (الدين) لأن

وحمة «هاجرو» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وحمة «جاهدوا» ، لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وحمة «او» ، لا محل لها صلة الموصول (الدين) الثاني

(١) في الآية السابقة (٧٢)

(٢) ضمير مفصل مبدأ خبر (المؤمنون) ، وحمة خبر أولئك

(٣) أو معقول مفصل نائب عن مصدر فهو صلة في المؤمنين حال حق

وحمله ونصرو : لا محل لها معطوفة على حمده أو
 وحمله : وذلك : المؤمنين في محل رفع خبر المتدا (الدين)
 الأول

وجمعه : أنهم معمره في محل رفع خبر ثاب للمتدا (الدين) أو في
 محل نصب حال من الصمير في (المؤمنون) والعامل فيها الإشارة

(و) (ل) عطفه (الدين اموا) مثل (ل) (م) حرف جر (بعد) سم
 مسي على لصة في محل جر متعلق بـ (م) (م) عطفه في
 الموصعين (ه) (ه) (ه) مثل (م) (م) ظرف منصوب متعلق بـ
 (ه) (ه) (ه) (ه) (ه) صمير مضاف إليه (ه) (ه) رندب في
 البحر لمشابهة المستد لشرط (و) (ل) (م) حرف جر (و) (م)
 صمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر (و) عطفه (و) (م)
 مرفوع وعلامة رفع الوجود فهو ملحق بجمع المنكّر (ل) (ه) مضاف به
 محرور (بعض) متدا ثاب مرفوع (و) (ه) ضمير مضاف إليه (ل) (م)
 مرفوع وعلامة الرفع الصمة المقدرة على الألف (في كتاب) جاز ومحرور
 متعلق بـ (أولى) أي أحق في حكم الله (١) (إن الله... عليهم) مثل إن
 الله غفور (٢) (بكل) جاز ومحرور متعلق بـ (عنه) (شيء) مضاف به
 محرور

وحمله والدين موا : لا محل لها معطوفة على حمده بدين
 كهر

(١) أجاز الجمل في حاشيته أن يكون الحزب خبر مبتدأ محذوف أي هذا حكم
 المنكّر ماحود في كتاب الله
 (٢) في الآية (٦٩) من هذه السورة

- وحملة : « آمنوا » لا محل لها صلة الموصول (الدين)
- وحملة : « هجروا » لا محل لها معطوفة على جملة انصه
- وحملة : « جاهدوا... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة
- وحملة : « أولئك منكم » في محل رفع خبر لمتدا (الدين)
- وحملة : « أولئ الأرحام » لا محل لها معطوفة على الاستئناف
المتقدم
- وحملة : « بعضهم أوى » في محل رفع خبر نمدا (نومو
الأرحام)
- وحملة : « إن الله » عليهم لا محل لها استئناف



سورة التوبة

من الآية ١ - إلى الآية ٩٠

..***

١ - ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

الإعراب (براءة) خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه (من الله) حازر
ومحذوف معترضة (لرؤى) (لواو) عاطفة (رسول) معطوف على (لرؤى) (على)
حرف جر (الذين) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بـ (براءة)، (عاهدتم) فعل
ماض مبني على السكون (وهم) ضمير فاعل (من المشركين) خبر ومحذوف متعلق
بمحل من العائد المحذوف أي عاهدتموه

جملة - (هذه) براءة - لا محل لها ابتدائية

وحملة - عاهدتم - لا محل لها صلة الموصول (الذين)

الصرف (براءة)، مصدر سماعي لفعل برأ يبرأ باب فصح بمعنى قطع
العصمة ولم يبق ثمة علاقة أو صلة، أو بمعنى التباعذ، وزنه فعالة بفتح الفاء
الفوائد

تصارت الألف من سبب عدم ذكر اسمه في مدحه هذه سورة، فقال
محمد بن الحنفية قلب الألف على سبب من صارت ثم يكسر في براءة اسم لله

(١) أو مبتدأ خبره (من الذين عاهدتم) أي براءة - وأصله من الذين، وهو حيدار أي حيان في
البحر المحيط والأظهر أنها على حذف مضاف أي ذات براءة

الرحمن الرحيم» قال يابى إن براءة نزلت بالسيف (أي يذكر بقدر وأحكامه وتهديد
المشركين بالسيف إن لم يعودوا خذله لصواب وهو لإسلام) وإن «سم الله الرحمن
الرحيم» أما

وسئل سفيان بن عيينة عن هذا فقال لأن السمة رخصة ولرحمة مانع. وهذه
السورة نزلت في المنافقين وقيل إن الصحابة جحدوا في الأنعام وبراعة هل هم
سورس أم سورة واحدة؟ فذكروا بينها فرصة، بينها على من يقول هم سورتان. وم
يذكروا التسمية. تسبها على من يقول هما سورة واحدة

٢ - فَيُحَوِّثُ فِي الْأَرْضِ رِجَّةً شَرًّا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُعْجِرِي اللَّهِ
وَأَنَّ اللَّهَ مُجْرِي الْكُفْرِينَ ﴿١﴾

الإعراب: (الفاء) عاطفة لربط السبب بالمستب (سيحوا) فعل أمر مبني
على حذف النون وتلواو فاعل (في الأرض) حارّ ومحروور معن - (سيحوا)،
(أربعة) طرف زمان منصوب متعلق - (سيحوا)، (شهر) مضاف إليه محروور
(تلواو) عاطفة (اعلموا) مثل سيحوا (أن) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (وكم)
صمير في محل نصب اسم أن (غير) حارّ أن مرهوع (معجري) مضاف إليه محروور
وعلازمة الجزاء، وحذفت النون لإضافة (الله) لفظ الخلالة مضاف إليه محروور
والمصدر المؤوّل (أنكم غير) في محل نصب منذ مستدّ معولي أعلموا
(الواو) عاطفة (أن الله مجري الكافرين) مثل أنكم غير وعلازمة الحرفي
(الكافرين) الياء

والمصدر المؤوّل (أن الله مجري) في محل نصب معطوف على المصدر المؤوّل
الأول

حالة «سيحوا»... لا عمل لها معطوفة على الجملة الابتدائية^(١)

(١) يجوز أن يكون معن غير نقول محذوف أي فعل هم: سيحوا في الأرض

وجملة: «واعلموا...» لا محل لها معطوفة على جملة سيحوا
 الصرف: (محزي)، اسم فاعل من الرباعي أخرى، وربه مفعول بضم
 الميم وكسر العين

البلاغة

الإظهار . في قوله تعالى «وإن الله محزي الكافرين» حيث أظهر الاسم
 حصل لتربية الميمه ونهوس أمر الآخر . وهو لا دلالة له فيه فصيحته وغير

٣ - ﴿وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنَّ أَنَابَ يَوْمَ أَخْرَجَ الظَّالِمِينَ مِنَ اللَّهِ
 رِيَّةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ فَإِنْ تُنْتَهُمْ فَهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
 فَاعْلَمُوا تَكْرَرُ عَيْنٌ مَفْعَرِي اللَّهِ وَتَبَرَّ الْمَدِينِ كَفَرُوا بِعَذَابٍ بَشِيرٍ﴾

الإعراب (أنا) عاطفة (أذن) مبدأ مرفوع (من الله) حارر ومحروور
 متعلق بعت . (د) (أنا) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ لخلاله محروور
 (أنا) ضمير مضاف إليه (بني لاس) حارر ومحروور متعلق بمحذوف حارر ابتدأ
 (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بالخبر المحذوف (أخرج) مضاف إليه (الأكبر)
 بعت (أخرج) محروور (أن) حرف مثله بالفعل - (الله) لفظ لخلاله اسم أن
 منصوب (بري) حارر مرفوع (من المشركين) حارر ومحروور متعلق ب(بري) (الواو)
 عاطفة (رسول) مبدأ مرفوع و(أنا) ضمير مضاف إليه وخبر محذوف تقديره
 بري .

ولمصدر الموقول (أن الله بري) في محل حارر بحرف جر محذوف هو لاء

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا أذن أو هذه الآيات أذن (من الله) (الاس)
 معلل بأذن

(٢) يجوز أن يكون (رسول) معطوف على الضمير المستكن في (بري) وهو في محل رفع لأنه
 فاعل الصفة بري . والمفعول لهذا العطف كونه فصل بقوله من المشركين

متعلقو سعت لادس

وحلة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

الصرف (أدب)، مصدر سماعيّ يفعل أدن يأذن باب فرج، ورنه فعال
يفتح لعه، وثمة مصادر أخرى سماعية هي: دن يكرهه وسمكون للذن
وأذن يفتح اهمرة وسمكون للذن وأذانه يفتح اهمرة أو هو اسم مصدر من
الرباعيّ أذن فلاناً الأمر وبالأمر، أعلمه به

الفوائد

١ - قوله تعالى ﴿إِن الله بريء من المشركين ورسوله﴾ في بدء سورة التوبة
رسوله تصارت أقوال السحابة إلى عده أقواله وقد ذكرها أبو اسداء السكتي في سورة
إعراب القرآن فقال يقرأ بالرفع بوجه ثلاثة وجه
١ - هو معطوف على خصمه في بريء، ومسيحي خيري بخري ليوكد، فذلك مسيح
المعطف

٢ - هو خبر متدا محذوف أي ورسوله بريء

٣ - هو معطوف على موضع الابتداء وهو عند المحققين غير حشر ولا (أ) ^{المتنوحة}
له موضع غير الاسداء بخلاف لمكسوره ويرأ بالنصب عطف على اسم
أن
٢ - سبب وضع علم السحر

حي، و عمر بن الخطاب رضي الله عنه رحل نصره أن الله بريء من
المشركين ورسوله وسخر مناه فقال هكذا قرأت في المدينة، فقال عمر بن هكده
إما هي ورسوله بضم اللام، فإن الله لا يبرأ من رسوله، ثم أمر ألا يقرأ القرآن إلا عالم
بالعربية، ودعا بأبي الأسود الدؤلي، فأمره أن يضع النحو

٤ - ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُتَبِمٍ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَبِمِينَ﴾

الإعراب (لا) أنه سنده (الدين) موصوف في محل نصب على إنشاء
 المنصل ، (عاهدتم من المشركين) من إعرابها ، (ثم) حرف عطف (هـ) حرف
 معي وحرم وقلب (يقصو) مضارع مجزوم وعلامة أحرم حذف الوب ، لو و
 دعل و(كم) صيغة مفعول به (ث) مفعول به ثان مصوب ، (يؤا) عطفة
 (لم يظاهروا) مثل لم يقصو (عن) حرف جر و(كم) صيغة في محل جر متعلق بـ
 (يظاهروا) ، (أحدًا) مفعول به مصوب (باء) رنطة جواب شرط مقدر (تمو)
 فعل أمر مبني على حذف الوب ، ولو و فاعل (بن) حرف جر و(هم) ضمير في
 محل جر متعلق بفعل (نحو) (عهد) مفعول به مصوب و(هم) ضمير مضاف إليه
 (بن مده) حذر ومحرور متعلق بحذف من عهدهم ، و(هم) مثل نساق (إن)
 حرف مشبه بالفعل - ناصح - (الله) يقط إخلاله سم بن مصوب (حب) مضارع
 مرفوع ، وفعول هو (المتقين) مفعول به مصوب وعلامة نصب -
 حمزة عاهدتم ، لا محل لها صلة الموصول (الدين)
 وحمزة لم يقصوكم... لا محل لها معطوفة على جملة الصلاة
 وحمزة لم يظاهروا... لا محل لها معطوفة على جملة الصلاة
 وحمزة ونحو هي محل جزم جواب شرط مقدر أي إن كانوا يفعلون
 ذلك فأتهم

(١) ويستثنى منه قوله (الدين عاهدتم من المشركين) في الآية الأولى - عن أبي الزجاج - ،
 وبعضهم يجعل المستثنى منه محذوفاً والتقدير أقسم مشركين عاهدتم لا دين
 عاهدتم - وعند أبي حيان هو إنشاء مقطوع بعد يستثنى منه و لا بمعنى لكن ،
 والموصول في محل رفع مبتدأ خبره جملة أتهم

(٢) في الآية (١)

(٣) أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر

(٤) أو متعلق بـ (أتهم) ومعنى الحار إلى انتهاء العاين

وحمله ^(١) إن الله يحث : لا عمل له تعلبية

وحمله ^(٢) يحث لتقصي في عمل رفع خبر

٥ - ﴿عَلَيْذَا أَسْبَحَ الْأَشْهُرَ الْحَرَّمَ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَحَدُّوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعِدُوا عَنْ كُلِّ مَرَصِدٍ فَيَنْ تَأْتُوا وَتَقُومُوا
الْصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَصَلُّوا سُنَّيْنَهُمْ إِنْ أَلَّهَ عَقُورٌ رَحِيمٌ ۝﴾

الإعراب (الفاء) استباقية (١٥) طرف يلزم مفضل مضمن معنى
الشرط مني في عمل نصب متعلق بمضمون خواب (السلح) فعل ماض (الأشهر)
فاعل مرفوع (الحرم) نعت بالأشهر مرفوع (الفاء) رابطة خواب الشرط (قتلوا)
فعل أمر مبني على حذف النون ولو أو فاعل (المشركين) مفعول به منصوب
وعلامة النصب الياء (حث) طرف مكان مني على الصم في تحت نصب متعلق -
(قتلوا) ، (وحدثهم) مثل عاهدتم^(١) ، و(الو) حركة إشباع ايمن و(هم) ضمير
مفعول به (الو) عاطفة في المواضع الثلاثة (حدوهم ، احصروهم ، اقعدوا) مثل
اقتلوا (للام) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق - (قعدوا) ، (كن) طرف
مكان نائب عن المفعول فيه منصوب متعلق - (اقعدوا)^(٢) (مرصد) مضاف إليه
محرور . (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط جازم (تأو) فعل ماض مني عن الصم
في عمل جزم فعل الشرط والو أو فاعل (تأو) عاطفة في الموضعين (أقموا ،
آتوا) مثل تأووا ومعطوف عليه (الصلاة ، الزكاة) كل مني مفعول به منصوب
(الفاء) رابطة خواب الشرط (حلوا) مثل قتلوا (سبل) مفعول به منصوب و(هم)
ضمير مضاف إليه (إن الله) مر إعرابها^(٣) ، (عقور) خبر إن مرفوع (رحيم) خبر

(١) في الآية السابقة (٤)

(٢) أو هو منصوب عن سبل الخاص أي في كل مرصد أو عن كل مرصد

(٣) في الآية السابقة (٤)

ثان مرفوع.

جملة «السلح الأشهر» في محل جر مضاف إليه وشرط وقعته وجوابه كلام مستأنف يعطف عليه ما بعده.

وجملة «اقتلوا» لا محل لها جواب شرط غير حارم

وجملة «وحدغوهم» في محل جر بإضافة (حيث) إليها

وجملة «وحدوهم» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط

وجملة «واحصروهم» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط

وجملة «افقدو» لا محل لها معطوفة على جملة جواب

لشرط

وجملة «إن نبر» لا محل لها معطوفة على لاستدافية

وجملة «وأقاموا» لا محل لها معطوفة على جملة نبر

وجملة: «أتوا...» لا محل لها معطوفة على جملة أتوا

وجملة «وحتوا» في محل حرم جواب الشرط مقترنة بلفاء

وجملة «إن الله عمو» لا محل لها تعليلية

النصرف (مرصد)، اسم مكان من فعل رصد يرصد باب نصر وره

مفعول بفتح الميم والميم

الفوائد

فائدة حول كلمة (كل) ورد قوله تعالى في الآية «واعدو لهم كل مرصد

تصارت الأقرب في إعرابها إلى وخوة هي

١ - ظرف مكان

٢ - نائب مفعول مطلق بتقدير «وارصدوهم كل مرصد

٣ - منصوب برفع الخافض والتقدير «واعدوهم بكل مرصد» ورجح يرجح

والعكري أنها ظرف مكان وكلمة كل اسم معرف حسب موقعه من جملة لكنه

بأنى أحياناً تأكيد، شرط أن يسبق بمؤكد، وأن يشتمل على صميم يعود على المؤكدة كقوله تعالى فسجد ثلاثه كلهم أجمعون وأحياناً يكسب إعرابه من الاسم لذي يضاف إليه، فإن أصيب إلى الطرف أعرب ظرفاً مثل: سأورك كل صباح، سرت كل الأميال وإذا أصيب إلى مصدر من لفظ الفعل أعرب نائب مفعول مطلق كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾.

٦ - ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَإِجْرُهُ مِنِّي فَسَمِعَ كُلُّكُمْ لِلَّهِ ثُمَّ أُلِغَ مَأْمَرُهُ ذَلِكَ إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾

الإعراب (الواو) عاطفة (إن) مثل السابق (أحد) فاعل لفعل محذوف يفسره فعل استجارك (من المشركين) حاز ويجرور بعت لأحد، وعلامة الجر الياء (استجار) فعل ماضٍ، و(الكاف) مفعول به، والفاعل صميم مستتر تقديره هو (الفاء) رابطة لحواب الشرط (إجره) فعل أمر ومفعوله، والفاعل أنت (حتى) حرف غاية وجر (يسمع) مضارع منصوب بأن منصوبة بعد حتى، والفاعل هو (كلام) مفعول به منصوب (الله) لفظ الخلالة مضاف إليه محذوف

والمصدر المؤول (أن يسمع) في محل جر - (حتى) متعلق - (أجره) (ثم) حرف عطف (ألغى) مثل أجره (مأمره) منصوب على برع الخافض أي إلى مأمره (ولها) صميم مضاف إليه (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مسدداً، والإشارة إلى الأمرين المذكورين (وللام) المعلوم (الكاف) بالخطاب (الهاء) حرف جر للنسبة (أن) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (هم) صميم في محل نصب سم أن (قوم) جر مرفوع (لا) نافية (يعلمون) مضارع مرفوع (الواو) فاعل والمصدر المؤول (أنهم قوم) في محل جر بالهاء متعلق بمحذوف خبر مبتدأ ذلك

جملة «استجارك أحد» لا محل لها معطوفة على جملة يد تائبوا

وحمله «استحارك الظاهرة» لا محل لها بحسبه
 وحمله «أخبره» في محل حرم جواب الشرط مقربه بالماء
 وحمله «سمع» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصغر
 وحمله «أسعه» في محل جزم معطوفة على جملة جواب الشرط
 وحمله «ذلك بأنهم» لا محل لها بعينيه
 وحمله «لا يعلمون» في محل رفع بعد نعوذ
 «لصرف» (أخبره) فيه غلاب بهدف إنشاء اسماء على لسكون، أصحه
 أخبره، فلما التقى ساكنان حدثت لهاء ووجهه
 (مأمور)، اسم مكان من ماضٍ باب فرج، ووجهه مفعول مفتوح لمم
 والعي ويحذف أب يكون مصدرا ميميًا يفعل مذكور أي أبلعه أمه

المؤلف:

دی، واصل سے عزم و اطمینان

ذكر عبد في كتابه الحامل في باب حورج، في أصل من عطاء كان في جماعة
له، فوجدوا بينهم قد وقع في مصنف حورج، فعند ذلك مضوا به ثلاث فقال لهم
وأصل لاسكنمو شئت، ما حقيقكم فسمع حورج من اسم فقال وصل كعاد
مستأمنون، تريد أن نسمع كلام الله فإجدهم خوارج، وسمعوه شئت من بقران
فعند ذلك قال وأصل تريد أن سمعون ما سمعنا، فوشت، وخارج أن يوقعوا بهم، فتلا
عندهم وأصل هذه الآية، فسمعوا نصه، وسمعوه ما سمعوا

٧- ﴿ كَيْفَ يَكُورُ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَعَدَ رَسُولُهُ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَاَسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاَسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾

الإعراب (کیف) اسم مفہوم متی فی محل نصب حر یكون وقدم

للمصدر^(١) ، (يكون) مضارع ناقص مرفوع (للمشركين) حارّ وبحرور متعلق
 بمحدوف حال من (عهد) بعث بقدّم على لمعوب (عهد) اسم يكون الناقص
 مرفوع^(٢) ، (عد) ظرف منصوب متعلق بـ (عهد)^(٣) ، (الله) مضاف إليه بحرور (الواو)
 عاطفة (عد رسوبه) مثل الأولى ومعطوفة عليها ، و(الماء) مضاف إليه (الّا الذين
 عاهدتم) مثل المتقدمة^(٤) ، (عد لمحد) مثل عد الله متعلق بـ (عاهدتم) ،
 (لحرام) بعث للمحد بحرور (لماء) استثنائية (ما) حرف مصدرية ظرفي
 متصّل معنى لشرط ، (ستقامو) فعل عاصر مبني على الصم والو وعل
 (للام) حرف حرّ و(كم) ضمير في محلّ حرّ متعلق بـ (ستقامو) ، (الماء) رابطة
 بحواب لشرط (ستقيموا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (هم)
 مثل لكم متعلق بـ (استقيموا)

والمصدر الموزون (ما ستقاموا لكم) في محلّ نصب على ظرفية لرباطة متعلق
 بـ (استقيموا)

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) مَرَّ [هَرَابِمْ]^(٥)

حملة (يكون) لمشركين عهد ، لا محلّ لها استثنائية
 وحملة (عاهدتم) لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

(١) يحتمل أن يكون حالاً من عهد إذا أعرب (يكون) فعلاً تامّاً، أو أعرب ناقصاً وكان الخبر
 (للمشركين) أو (عد الله)

(٢) أو فعل (يكون) الناء

(٣) أو معلول بمحدوف بعث عهد

(٤) في الآية (٤) من هذه سورة

(٥) أو هي اسم شرط جازم في محلّ نصب على الظرفية الرباطية - وهو حيار لعكرتي - أو هي
 سم شرط في محلّ رفع مسند خبره حملة ستقامو ، والتقدير أي وقت ستقاموا به لكم
 فاستقيموا هم - وهو اختبار الحوفي

(٦) في الآية (٤) من هذه السورة

وجمة «استصموا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)
 وحمله «استقيموا» لا محل لها جواب شرط غير جازم^(١)
 وحمله «ن الله يحب» لا محل لها تعليلية أو في حكمه
 وحمله «تحت المنقش» في محض رفع خبر أن

البلاغة

- ١ - التكرير في قوله تعالى «وعند رسوله» فكرر كلمته عند الإيداد لعدم الاعتداد به عند كل منها على حدة
- ٢ - فن الاستدراك في قوله تعالى «إلا الذين عاهدتم عند المسجد حرام»
 فالكلام استدراك من معنى مفهوم من لاسمهم المصدر ثمونه جميع المعاهد

٨ - ﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكَ لَا يَرْقُوا فِيكُمْ أَبَدًا وَلَا ذِمَّةٌ
 يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتُبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴾

الإعراب (كيف) مثل انتقم^(٢) . واستصموا عنه محذوف عن عيه
 المذكور في كيف يكون ضم عهد، وهو تكرار لاستعداد ثنائهم عن العهد (الو)
 عاطفة (إن) حرف شرط حرم (يظهروا) مصدر محروم فعل الشرط وعلامه الحزم
 حذف لئون واو وفاعل (عنى) حرف حرز (كم) ضمير في محل حرز متعلق -
 (يظهروا)، (لا) نافية (يرقوا) مثل يظهروا حرز لشرط (فيكم) مثل عبيكم
 متعلق - (يرضو)، (لا) معصوم به منصوب، (لواو) عاطفة (تمة) معطوف على
 (لا) منصوب و(لا) رثده تأكيد لنفي، (يرضون) مثل يعلمون^(٣)، و(كم)
 (١) أو في محل حرز (ما) الشرطية الخادمة لاقرانها مالفاء، وعند ابن مالك أن (ما)

لصدرية برمانه تكون شرطية حارمه

(٢) في الآية سبعة ٧

(٣) في الآية (٦) من هذه السورة

مفعول به (بأفوه) جاز ومحرور متعق - (يرصون) وهم صميم مصاف إليه
(الرو) عاطفه أو حاله - (تأى) مصدر مرفوع وعلامة الرفع انصبة المقدرة على
الألف (قلوب) فعل مرفوع وهم صميم مصاف إليه (لواو) عاطفه (أكثر)
مسداً مرفوع وهم مثل الآخر (يسعون) خبر مرفوع وعلامة الرفع لواو
جملة وكيف وما تعلقت به لا محل لها استئنافية

وجملة ويظهروا عليكم لا محل لها معطوفة عن الاستئنافية^(١)
وحسنه ويرقبوا لا محل لها حوب شرط حارم غير مقترنة بالفاء
وجملة يرصوبكم لا محل لها استئنافية
وجملة تأبى قلوبهم لا محل لها معطوفة عن جملة يرصوبكم^(٢)
وجملة أكثرهم يسعون لا محل لها معطوفة على جملة يرصوبكم

الصرف: (إلّا)، اسم معنى العهد أو الميثاق، وجمعه إلّا كمدح وقداح،
وزنه فعل بكسر الفاء

(دقة)، اسم معنى العهد أو الميثاق^(١) وقال بعضهم سميت دقة لأن كل
حرمه يلزم من نصيبها الدم يها دقة - وقال الأزهري أدقته الأمان،
وزنه فعلة بكسر الفاء جاء عيه ولامه من حرف واحد

تأبى، فيه إعلان بالقبض، فالألف معلقة عن ياء لأنه من باب فتح أبى تأبى
وترجع لياء مع إسناده، صميم المنكتم في الماصي آيت فلما جاءت الياء
متحركة بعد فتح قلت ألفاً

(١) الجملة انصبة بالاستفهام متقدمة خبرته من حيث المعنى لأن لا استفهام معنى سفي
هذا وقد جعل أم حنان حمة يظهر حاله لأن الشوط قد خرج عن معناه وأبواب
الحمد حاله

(٢) محور لا تكون في محل نصب حال

٩ - ١٢ - ﴿أَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِ اللَّهِ ثَمًّا قَلِيلًا قَصَدُوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَرْجُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا دِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ فَإِنْ تَأَنَّاوْا قَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِذَا هُمْ فِي الدِّينِ وَنُقِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَبِلْتُمْ إِلَهُ كُفْرِهِمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَنَهُمُ يَنْتَهُونَ ۖ

الإعراب: (اشترؤا) فعل ماضٍ مبني على لغة المشرق على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين - ونحوه فعل (ديب) حذر وعجز مفعول - (اشترؤا) بتصميمه معنى سددوا (الله) مفعول خلافة مضاف إليه مجرور (ثمًا) مفعول به منصوب (قليلًا) نعت - (ثمًا) منصوب (القاء) عاصفه (صدؤا) مثل اشترؤا (عن سبيل) حذر وعجز متعنى - (صدؤا) - (و) (هـ) صمير مضاف إليه (أن) حرف مشبه بالفعل - (سبح) - (هم) صمير في محل نصب - (سبح) فعل ماضٍ لإمشاء لدم حامد - (هـ) سم موصوف مبني في محل رفع فاعل - والمحصوص بالدم محذوف تقديره عملهم هـ (كدؤا) فعل ماضٍ ناقص - (سبح) مبني على الصم - (واووا صمير في محل رفع سم كان (يعمؤوا) مضارع مرفوع - (والواو فاعل

حمية - اشترؤا - لا محل لها استئنافية

وحلة - صدؤا - لا محل لها معطوفة عن الاستئنافية

وحلة: وإيهم ساء ما كانوا... لا محل لها استئنافية

(١) مصدر مبدع فاعله المصدر نون أو الواو ومفعوله محذوف أي ساءهم عملهم أو

سأهم أي كذب يعمؤوا

(٢) أو هو حرف مصدر يوزن مع الفعل بعده بقدر

وجملة: «ساء ما كانوا...» في محل رفع خبر إن

وجملة «كبر» لا محل لها صلة الموصول (م)، والعائد محذوف أي يعملونه

وجملة: «يعملون» في محل نصب خبر كانوا

(لا) نافية (يرفون) مثل يعملون (في مؤمن) حارّ ومحرور متعلق - (يرفون)،
(لأ ولا دقة) مرّ إعراب^(١) (الواو) عاطفة (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع
متداً (الكاف) حرف خطاب (هم) ضمير فصل^(٢)، (المعتدون) حرم مرفوع
وعلازمة الرفع الواو

وجملة «لا يرفون» لا محل لها استئناف أو تعليل للدم
وجملة «أولئك هم المعتدون» لا محل لها معطوفة على جملة «لا يرفون»^(٣)
(لعمري) عاطفة (إن تابوا) الركاة، مرّ إعرابها^(٤)، (لعمري) راطة حوب
الشرط (إحوان) خبر متداً محذوف تقديره هم (كم) ضمير مضاف إليه (في
الدين) حارّ ومحرور متعلق - (إحوان) لأن فيه معنى مشاركة في السراء والضراء
(الواو) استئنافية (مفضل) مضارع مرفوع والماعل ضمير مستتر تقديره نحن
للتعظيم، (الآيات) معمول به منصوب وعلازمة النصب الكسرة (يقوم) جرّ
ومحرور متعلق - (مفضل)، (يعلمون) مثل يعملون

وجملة «وتابوا» لا محل لها معطوفة على جملة «أولئك هم المعتدون»

وجملة «أقاموا» لا محل لها معطوفة على جملة «تابوا»

وجملة: «آتوا...» لا محل لها معطوفة على جملة «تابوا»

وجملة: «(هم) أحوانكم» في محل حرم حوب الشرط مقترنة بالفاء

(١) في الآية (٨) من هذه السورة

(٢) أو على جملة إنهم ساء... وتصبح جملة لا يرفون اعتراضية

(٣) في الآية (٥) من هذه السورة

وحدة «مفضل» لا محل لها استشفائية

وحدة «يعلمون» في محل جر نعت لقوم

(نوا) عاطفة (إن نكتوا) مثل (ن نوا) ، (إن) متعول به منصوب
(وهم) ضمير مضاف إليه (من بعد) حار ومحرور متعلق بـ (نكتوا) ، (عهد)
مضاف إليه محرور و(هم) مثل الآخر (النوا) عاطفة (طعوا) مثل نوا ومعصوف
عل (نكتوا) ، (في دين) حار ومحرور متعلق بـ (طعوا) و(كم) ضمير مضاف إليه
(الفاء) رابطة جواب الشرط (فانثوا) فعل أمر مبني على حذف النون وانوا
فاعل (أنتم) مفعول به منصوب (لكم) مضاف إليه محرور (أنهم) مثل الأول
(لا) نافية للجس (إن) اسم لا مبني على افتح في محل نصب (اللام) حرف جر
(وهم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا (نعل) حرف منته به فعل -
ناسخ - (وهم) ضمير في محل نصب اسم نعل (يسهون) كيعملون

وحدة «نكتوا» لا محل لها معطوفة على جملة نوا وما بينهما عناصر

وحدة «طعوا» لا محل لها معطوفة على جملة نكتوا

وحدة «فانثوا» في محل حرم جواب الشرط مقترنه ناصب

وحدة «إنهم لا آمنونهم» لا محل لها تعليلية لأمر لقنا

وحدة «لا آمنونهم» في محل رفع خبر ن

وحدة «لعلهم يسهون» لا محل لها استشفائية أو تعليلية

وحدة «يسهون» في محل رفع خبر لعل

الصرف (أنتم) جمع ماض، اسم لمن يقتدى به، وربه فعال يكسر لفاء،
ووزن ثمة فعلة، والأصل أنمة يسكون بهمزة شاذة وكسر
ميم الأولى وفتح ثمة يسكون بهمزة شاذة لميم الأولى إلى
السكان قبلها ثم أذعمت الميم والصريون يوحسون قلب همزة الشاذة ماء - ولم

يجر ذلك قرعة - وغيرهم يقيها أو يسهل لثانيه بين بين أو يدخل الألف سبها
للتخفيف

(ستهون)، فيه إعلال بالحذف أصله ستهون، استقبلت الحركة على الياء
فسكنت وبقيت حركتها على هاء، إعلال بالتكسين - فالتكى ساكن اسماء ولو
محدثت الياء وأصبح ستهون وزنه يفتعون
البلاغة

المجاز المرسل في قوله تعالى : «وَمَنْ يَكْتُمُوا آيَاتِنَا» والذي يكت بعضهم ،
فذكر العام وورد الخاص، فعلاقة هذا مصدر المصوم

١٣ - ﴿لَا تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَكُونُوا أَيْمَنَهُمْ وَهُمْ بِإِحْرَاجِ الرُّسُولِ وَهُمْ
بَذَّةٌ وَكَرَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَذْتُمْ فَأَلَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب (ألا) داة محض (تقاتلون) مضارع مرفوع والواو دعر
(قوماً) مفعول به منصوب (يكونوا) فعل ماضٍ ودعله (أيمان) مفعول به منصوب
(وهم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاصمة (همو) مثل يكتون (إحراج) حار ومجروح
متعلق بـ (هموا)، (الرسول) مضاف إليه مجروح (الواو) عاطفة (هم) ضمير
مفصل مبني في محل رفع مبتدأ (سوا) مثل يكتون (كم) ضمير مفعول به (أول)
مفعول مطلق منصوب نائب عن مصدر أي بدء (ولا مرة) مضاف إليه مجروح
(الهمزة) للاستعظام التقريري (تخشون) مثل تقاتلون (وهم) ضمير مفعول به
(الفاء) رابطة لحوب شرط مقدر (الله) لفظ الخلة مبتدأ مرفوع (أحق) خبر
مرفوع (أن) حرف مصدرى ونصب (تخشون) مضارع منصوب وعلامة
النصب حذف النون والواو فاعل و (شاء) ضمير مفعول به

(١) أو هو خبر مقدم، والمصدر المؤخر (أن تخشوه) مبتدأ مؤخر، وهو جوف يعكري وأحار

والمصدر المؤول (أن تحشوه) في محل رفع بدل اشتمال من لفظ الخلالة أي
حشبة الله أحق^(١)

(٢) مثل السور^(٣)، (كنتم) فعل ماضٍ ناقص متي على السكون في محل
حرم فعل لشرط (وكنتم) ضمير في محل رفع اسم كان (مؤمنين) خبر كنتم
مضروب وعلامة النصب الياء

جملة: «تقاتلون...» لا محل لها استئنافية
وجملة: «لكنكوا...» في محل نصب نعت لـ (قوماً)
وحمله «هنا» في محل نصب معطوفة على حده يكتو
وحمله «هم يذوكم» في محل نصب معطوفة على حمله
يكتو

وحمله «يذوكم» في محل رفع خبر مبتدأ هم
وجملة «تخشوهم» لا محل لها استئنافية
وحمله «الله أحق» جواب شرط مقدر أي إن خشيتهم أحد الله
أحق

وحمله «تخشوهم» لا محل لها صلة الموصول الخرفي (أن)
وحمله «كنتم مؤمنين» لا محل لها استئنافية وجواب إن محذوف دل عليه
ما قبله أي إن كنتم مؤمنين فأتخشوا الله

= اس عطية أن يكون أحق مبدأ خبر المصدر مؤول وسوّج الابداء بالكرة لأب اسم
تفصيل، وقد أجاز سبويه أن يكون المعرفة خبر للكرة في مثل فوهم انقصد رجلاً خير
منه أبوه

(١) يجوز أن يكون المصدر المؤول في محل حرف - محذوف هو الله أي أحق بالخشية من
غيره

(٢) في الآية (أ) من هذه السورة

المفوائد

- قوله تعالى ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ ورد في هذه الآية بكرمه
 لأداة (ألا) وهي هنا أداة حصص، وستعرض هذه الأداة شيء من الباب، فهي
- ١ - أدته تيه، قدس على محرم ما بعده، كقوله تعالى ﴿أَلَا إِسْمَاءُ هِيَ وَسُمَيَّا وَحَمْلَةُ﴾
 وبمفعول المعروض فيها أداة استفهام، فيسبون مكابها ويحملون معها (أما)
 ويلبها القسم كقول الشاعر حاتم لصاني
- أب واندي لأبعلبه العيب غيره
 ونحي العظم نفس وهي رميم
- ٢ - تأتي بمعنى لتوسع والإكثار، كقول الشاعر
- ألا رعواء من أول شيبته
 وأدب بمشيب بعده هرم
- ٣ - وتأتي بمعنى كقول الشاعر
- ألا عمر وق مسطاع رجوعه
 فداك مائت به المصلاات
- ومعنى توب بفتح واو قدس
- ٤ - لاستفهام عن الشيء، كقول الشاعر قيس بن امرئ
- ألا اصطبر لدمي أم ها حلد
 بدا الأفي الذي لافه أمشي
- ٥ - العرض والتخصيص ومعناها طلب الشيء، لكن العرض طلب من،
 والتخصيص طلب بحث، وتخص لا هذه بالمعنى وهو قوله تعالى ﴿أَلَا تَحِبُّونَ أَلَّا
- يعرف الله بكم﴾ وفي هذه الآية ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾
- ١٤ - ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ بِبَصَرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِ
- صُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾
- ١٥ - ﴿وَيَذِثُ غَيْطَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
- حَكِيمٌ﴾

الإعراب (فقلوا) فعل أمر مبني على حذف النون ولو، وعل (هم) ضمير مفعول به (يعدّب) مضارع محروم بحواب الظم (هم) مثل لأوب (الله) لفظ الحلالة فاعل مرفوع (مأبدي) حرّ ومحروور متعلّق بـ (يعدّبهم) وعلامة الحرّ الكسرة لقدره على الياء و(كم) ضمير مضاف إليه (انوا) عاطفة في الموضع الثلاثة (يجر، يبصر، يشف) أفعال مضارعة محرومة معطوفة على (يعدّب)، وعلامة حرم لأول واثنان حذف حرف لينة، وعل كل من لأفعال الثلاثة ضمير مشترك تقديره هو يعود على لفظ الحلالة والضمير (هم، كم) في محل نصب مفعول به، (على) حرف حرّ و(هم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (يبصر)، (صدور) مفعول به منصوب (قوم) مضاف إليه محروور (مؤمنين) نعت لقوم محروور وعلامة الجرّ الياء

وجملة: «فقاتلوهم...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «يعدّبهم الله» لا محلّ لها حواب شرط مقدّر غير مقترنة بفاء أي: إن فقاتلوهم يعدّبهم الله

وجملة «يجرهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة يعدّبهم

وجملة «يبصركم» لا محلّ لها معطوفة على جملة يعدّبهم

وجملة «يشف» لا محلّ لها معطوفة على جملة يعدّبهم

(لواو) عاطفة (يدهب) مضارع محروم معطوف على (يعدّب)، وانصاع هو (عيط) مفعول به منصوب (فلوب) مضاف إليه محروور و(هم) ضمير في محلّ حرّ مضاف إليه (الود) استئنافية (يتوب) مضارع مرفوع (الله) لفظ الحلالة فاعل مرفوع (على) كالأول (من) اسم موصول مبني في محلّ حرّ متعلّق بـ (يتوب)، (يشاء) مثل يتوب (الود) استئنافية (الله) لفظ الحلالة مبدأ مرفوع (عليهم) حرّ مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع

وحملة: «يذهب» لا عمل لها معطوفة على جملة يعذبهم

وحملة «يتوب» لا عمل لها استثنائية

وحملة «يشاء» لا عمل لها صلة الموصول (من)

وحملة «الله علم» لا عمل لها استثنائية

الصرف (بحرهم)، فيه إغلاط يحدف لماسه الحزم، أصبه بحرهم،
وربه يصعبهم، كما أن فيه حذف ضميره للتحفيف لأن ماضيه أنحر، وكان حقه
أن يكون يؤحرهم ولكن حري فيه الحذف بحري يؤمسون^(١)

(يشع)، فيه إغلاط يحدف لماسه الحزم، أصبه يشعي، وربه يبع

١٦ - ﴿مَنْ حَسِنْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَنْتَحِدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً أَوَّلَهُ
خَيْرٌ بَيْنَ تَعْمُونٍ﴾

الإعراب (أم) حرف معي بن واهمزة أي للإصباح الاستثنائي
والاستفهام لا تكاري (حسنت) فعل ماضٍ مبني على السكون (وم) فاعل
(أن) حرف مصدرى ونصب (تركوا) مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة
النصب حذف النون والواو نائب الفاعل (الذين) حاله (لما) حرف معي
وجزم (بعدم) مضارع محروم وحرك بالكسر لا تغاء السكتين (الله) لفظ الحلالة
فاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (جاهدوا) فعل
ماضي وفعله (من) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف حال من
فاعل جاهدوا (سواء) عاطفة^(٢)، (له) مثل لما (ينتحدوا) مضارع محروم وعلامة

(١) نظر، لأنه (٣) من سورة بقره

(٢) أو حاله والحمد لله من دعاه، أي: جاهدوا حال كونهم غير متحدين

الحرم حذف الواو (من دون) جاز وعمرور متعلق بمحذوف مفعول به ثان لمفعول يتحدوا (الله) لفظ الخلافة مضاف إليه مجرور (لواو) عاطفة (لا) رائدة لتأكيد نفي المفهوم من قوله من دون (رسول) معطوفة عن لفظ الخلافة مجرور و(الله) ضمير مضاف إليه (لواو) عاطفة (لا) مثل لأخيرة (المؤمنين) مثل رسول وعلامة الحزب الياء (وليحة) مفعول به منصوب

والمصدر المؤول (ان تركوا) في محل نصب سد مسد مفعول حسنت (انواو) استثنائية (الله) لفظ الخلافة مبتدأ مرفوع (حين) خبر مرفوع (الله) حرف جز (ما) حرف مصدرية^(١) (تعمنون) مضارع مرفوع والواو فاعل والمصدر المؤول (ما تعملون) في محل جز بالله متعلق (حين) جملة: «حسنت...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «تركوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ان)

وجملة: «يعلم الله» في محل نصب حال

وجملة: «جاهدوا» لا محل لها صلة الموصول (لذين)

وجملة: «لم يتحدوا» لا محل لها معطوفة عن حده النصه

وجملة: «الله خير...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «تعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)

الصرف (وليحة)، اسم تعني الطاعة، وكل شيء أذنته في شيء وليس

مه، وربه فعليه، ويستعمل بلفظ واحد للمفرد واشتق الجمع، وقد يجمع على

ولائح ورويح كصحائف وصحف

١٧ - ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِانْكَافَرٍ ۚ وَتِلْكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي أَنْسَارِهِمْ خَالِدُونَ ۝ ﴾

(١) أو اسم موصول، أو نكرة موصوفة، وتعاذ محذوف أي يعمرون

الإعتراب (مب) حرف مي (كان) فعل ماضٍ ناقص ماسح -
 للمشركين) حازَ وعُزِّرَ معلقٌ محذوفٌ حِرْ مقدَّم (أن) حرفٌ مصدرِي ونصب
 (يعمرو) مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ النصب حذفُ النون والنواو فاعلٌ
 (مساجد) مفعولٌ به منصوبٌ (الله) مضافٌ إليه محرورٌ (شاهدين) حالٌ منصوبةٌ
 من فاعلٍ يعمرو، وعلامةُ نصبِ الياء (على أنصر) حازَ وعُزِّرَ متعلقٌ
 بـ (شاهدين) و(هم) ضميرٌ مضافٌ إليه (بالكفر) حازَ وعُزِّرَ متعلقٌ بـ (شاهدين)

والمصدر المؤول (أن يعمروا) في محلِّ رفعٍ اسمٌ كان مؤخرٌ
 (أولئك) اسمٌ سارةٌ مبنيٌ في محلِّ رفعٍ متداً و(الكاف) حرفٌ خطابٍ
 (حطت) فعلٌ ماضٍ و(الاء) للتأنيث (أعمال) فاعلٌ مرفوعٌ و(هم) مثلُ الأول
 (النواو) عاطفةٌ (في دار) حازَ وعُزِّرَ معلقٌ بـ (خالدون)، (هم) ضميرٌ مفصلٌ
 في محلِّ رفعٍ متداً (خالدون) حِرْ مرفوعٌ وعلامةُ الرفعِ لُواوٌ
 وجملة: وما كان للمشركين... لا محلَّ لها استنفاةٌ
 وجملة: ويعمروا لا محلَّ لها صلةُ الموصولِ الخري (أن)
 وجملة: أولئك حطت لا محلَّ لها تعليلٌ
 وجملة: وحطت أعمالهم في محلِّ رفعٍ حِرْ استداً أولئك
 وجملة: هم خالدون في محلِّ رفعٍ معضوفةٌ عن جملة حطت أعمالهم

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ما كان للمشركين﴾ يعمروا مساجد الله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر﴾ أن يعمرو أن حرفٌ مصدرِي ونصبٌ يؤوّلُ مع
 الفعل بعدها بمصدرٍ له محلٌّ من الإعتراب، وهو في الآية في محلِّ رفعٍ اسمٌ كان
 والتأويل (ما كان للمشركين عبارةً مساجد الله) لذا بدأ سى لفعل بحرفٍ مصدرِي
 فإنه يؤوّلُ معه بمصدرٍ له محلٌّ من الإعتراب حسب موقعه وسوِّجَ شيئاً عن
 الأحرف المصدرية وهي

١ - أن مع اسمها وجرها كقولنا يسرى أنك ناحج، مصدر يؤور في عن رفع فاعل ولناويل يسري نحادث

٢ - أن لئاصه للمصارع، مثل أحب أن أفعل خير، أي أحب فعل الخير

٣ - كي، مثل ذهب كي ألحث عن نعرفه، ولناويل ذهبت بسحت عن الحقيقة

٤ - لو، ولو، فعل رعب أو (وَدَّ) وما في معانيها، كقوله تعالى ﴿وَدَّوَا بُرْتَدَّهِنَّ﴾

٥ - همزة لتسوية، وسمت كذلك لأب تسو غالب بكلمة سواء، مثل قوله تعالى ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

٦ - (م) وما في مصدرية، كقوله تعالى ﴿وَلَا جِدْوَىٰ لِمَنِ الْمَالُ إِنَّمَا لِلَّذِينَ شَاءُوا﴾ أي حرجاً من فصائل، وما في مصدرية صرفه كقوله تعالى ﴿وَأَوْصِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾

١٨ - ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ ذِي بَالٍ لَهُمْ وَأَيُّ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفٍ مِّنْ صَلَواتٍ وَتَىٰ الزَّكَاةَ وَبَرَءَ يَحْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

الإعراب (إنما) كذاًه ومكسوفة (يعمر) مضارع مرفوع (مساجد الله) مرفوعاً، (مِنْ ذِي بَالٍ لَهُمْ) اسم موصوف مسي في محل رفع فاعل (أَيُّ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفٍ مِّنْ صَلَواتٍ وَتَىٰ الزَّكَاةَ وَبَرَءَ يَحْشَ إِلَّا اللَّهُ) خبر ومحذور متعلق بـ (مِنْ)، (لَوْ) عاطفة (ليوم) معظوفة على عط الحلالة محذور (الآخر) نعت لليوم محذور (الواو) عاطفة (أقام) مثل (مِنْ)، (الصلاة) معظوفة مصوب (الواو) عاطفة (أنى الزكاة) مثل (أقام للصلاة) (لواو)

عاطفة (سم) حرف يفي وحرم (يحش) مضارع محروم وعلامة لجزم
حرف حرف العلة، والفعل هو (لَا) أداة حصر (لله) نعت لخلقة
مفعول به منصوب، (الفاء) عطفة (عسى) فعل ماض ناقص حمداً
(أوتئك) شارة في محل رفع اسم عسى، (وكان) للحطاب (أن) حرف
مصدرية ونصب (يكونوا) مضارع ناقص منصوب وعلامة النصب حرف
النون ولو واسم يكون (من المهتدين) جاز ومجرور خبر يكون

والمصدر المؤنّون (أن يكونوا) في محل نصب خبر عسى

وحملة «يعمر» لا محل لها استئناف بياني

وحملة «امر» لا محل لها صلة الموصوب (من)

وحملة «أدم» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وحملة «أتى...» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وحملة «لم يحش إلا لله» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وحملة «عسى أوتئك» لا محل لها معطوفة على جملة يعمر

وحملة «يكونوا» لا محل لها صلة الموصوب الحرفي (أن)

الفوائد

١ - ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ولم يحش إلا لله﴾ معرب إلا أداة

حصر، والله لفظ لخلقة منصوب على التعظيم والاستثناء على بواع

١ - تام مشت - والتام هو ما ذكر فيه المثنى منه، والمشت هو ما لم يسبق بنفي،

كقولك: عدد المسافرون إلا زيداً وخمسة مشة والاستثناء تام لوجود المثنى منه وهو
«المسافرون». وفي هذه الحال معرب إلا أداة استثناء وزيداً مثنى بإلا منصوب

لا غير

٢ - إذا كان الاستثناء تاماً مفعلاً أي موقفاً عن مفعلي مثل: ما عدد أسفروا، لا يريد، وإلا يريد فيها تعرب يريداً مستثنى بـ **إلا** أداة حصر ويريد بدل من أسفروا مرفوع مثله بالصيغة

٣ - ناقص منعي والناقص هو ما حذف منه المستثنى منه، ما ينبغي فهو ماسق ينبغي. ففي هذه الحالة تعرب **إلا** أداة حصر، وتعرب ما بعدها حسب موقعه من الجملة مثل

ما جاء إلا زيد: **إلا** أداة حصر، **زيد** فعل مرفوع، ما رأيت إلا يريد: **إلا** أداة حصر، **زيداً** مفعول به، وما محمد إلا رسول: **إلا** أداة حصر، رسول خبر مرفوع

٢ - عمارة المساجد

اختلف العلماء في هذا المعنى الوارد في الآية الكريمة، وهو عمارة المساجد، فقسم قال ساءها وتشبيدها، وقسم قال رتدها وعمرتها بالصلاة والذكر وقد استنط الفقهاء من قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ بأن عمارة المساجد ساءها لا يصح إلا من من بالله واليوم الآخر، فمن لم يكن مؤمناً بالله امتنع أن يعمر موضعاً يعد الله فيه، وقد وردت أحاديث صحيحة في فضل ساء المساجد، عن عثمان رضي الله عنه قال من ساء مسجداً ينبغي به وجه الله تعالى سي الله له ستاً في الجنة، وفي رواية سي الله به في الجنة مثله

١٩ - ﴿أَحْلَلْتُمْ سِفَايَةَ الْحَبِجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَحَلَّتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

الإعراب (الهمزة) للاستفهام التفعيلي (جعلتم) فعل ماضٍ مبني على لسكون - (و) (ثم) ضمير دال (سفاية) مفعول به منصوب (الحج) (الْحَبِجِّ)

مضاف إليه محرور (الواو) عاطفة (عمارة المسند) مثل سقاية الحاج
ومعطوفة عليه (الحرام) نعت للمسند محرور (الكاف) حرف جر (من)
سم موصول مبني في محل جر متعلق بمحذوف مفعول به ثان -
(جعلتم) ^(١) (من بالله واليوم الآخر) مر بها ^(٢) (الواو) عاطفة (جاهد)
مثل امر ^(٣) (في سبيل) حار ومحرور متعلق - (جاهد)، (الله) لفظ
الحال مضاف إليه (لا) نافية (سبوت) مصارع مرفوع والواو دال
(عند) ظرف منصوب متعلق - (يستون)، (الله) مثل اللفظ الأخير (لواو)
استثنائية (الله) لفظ الحال مضافاً متداً مرفوع (لا) نافية (يهدي) مصارع مرفوع
وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الاء، ولعاض هو (الموم) مفعول به
منصوب (الطائمين) نعت لنقوم منصوب وعلامة النصب لياء

وحمة «جعلتم» لا محل لها تنف

وحمة «من بالله» لا محل لها صلة الموصول (من)

وحمة «جاهد» لا محل لها معطوفة على جملة الصلاة

وحمة «لا يستون» لا محل لها استئناف بياني

وحمة «الله لا يهدي» لا محل لها استثنائية فيها معنى

التعليق

وحمة «لا يهدي» في محل رفع خبر المسد (الله)

(١) أو متعلق بحال إذا تعدي الفعل لمفعول واحد، وهو على تأويل حذف مضاف أي

كثير من من ويجوز تقدير الحذف في سقاء أي أهل سقاية الحاج أو

أصحاب سقاية الحاج

(٢) في الآية السابقة (١٨)

الصصرف (سقاية)، مصدر سقى بسقى كسعاية وحماية، أو هو سم
للموضع السقي، يستعمل اسمعان لمصدر بمعنى السقي، وربه فعانه
نكسر الفاء، ولم تقلب الياء همزة لمحي، تاء كأتت بعدها

(الحاج)، سم فاعل من الثلاثي حج، وربه فاعل وعنه ولامه من
حرف واحد

(عمارة)، مصدر يعمر الله مربه أي جمعه عمر، وربه فعانه نكسر

لفاء

(يستوون)، فيه إعلال بالنسكين ثم بالحدف، أصله يستويون - يصم
الياء الثانية - سثقلت الصمّة على اب فقلب حركتها إلى الواو قبلها
وسكنت - إعلال بالنسكين - ثم حدثت الياء لالتقاء الساكنين - ابياء وواو
الجماعة - فأصبح يستوون، وزنه يفتعون

البلاغة

التشبيه الصناعي الذي خرج به الكلام محرج الإنكار في قوله تعالى
وأحملهم سقاية الحدح وعبارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر، فقد
إنكار أن ينسب لمشركون ما يؤمنون، وأعلمهم لمحنة ناعهم الله، وأن
يسوى بينهم، وفي ذلك أقوى دلالة على تعظيم حال المؤمنين بالآيات، وهو أحد
أعراض التشبيه الصناعي

٢٠ - ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَنَّهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْأَعْلَىٰ رُوحًا﴾

الإعراب (الذين) اسم موصوفين مية في محل رفع مبتدأ (آموا)
فعل ماضٍ وفاعله ومنه (هاجروا، جاهدوا)، (في سبيل) حار ومحرور

معتق - (جاهدوا)، (الله) لفظ استحالة مصوف إليه (سامون) حرّ
ومحرور معتق - (جاهدوا)، (هم) صميم مصوف إليه (الو) عاطفة
(أنفسهم) مثل أموالهم ومعطوف عنه (أعظم) حرّ لصدأ الدين (درجة)
تعبير مصوب (عند) حرف مصوب معتق - (أعظم)، (الله) مثل الأخير (الو)
عاطفه (أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ... (الكاف) حرف
خطاب (هم) صميم فصل^(١)، (لغاثرون) حرّ المتدأ أولئك مرفوع
وعلامة الرفع الواو

جملة: والذين آمنوا... لا محل لها استئنافية

وحمة «موا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحمة «هاجروا» لا محل لها معطوفة عن جملة الصلة

وحمة «جاهدوا» لا محل بها معطوفة على جملة الصلة

وحمة «أولئك» لا محل بها معطوفة على الاستئنافية

الصرف (أعظم) اسم بمفضل فعله عظم يعظم باب كرم، وره

أفعل وانمض عنه محدود أي أعظم من غيرهم

(لغاثرون)، جمع الغائر، اسم فاعل من فاز يهزم، وزنه فاعل، وقد

نصب حرف العلة - الواو - إلى همزة لمجيئه بعد ألف فاعل وأصله فاووز،

وهذا القلب مطرد

٢١ - ﴿يُنَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجِئْتُمْ فِيهَا

نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾

(١) مر نظرها في الآية (٧٢) من سورة الأنفال

(٢) أو صميم بمفضل متدأ ثان حره «لغاثرون»، والحملة لاسمته حر أولئك

الإعراب (بشّر) مضارع مرفوع و(هم) ضمير مفعول به (ربّ) فعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (برحمة) حرف ومحرور متعلق بـ (بشّر)، (من) حرف حرّ و(لهما) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (رحمة) (الواو) عاطفة (رخصوا) معطوفة على رحمة محرور (الواو) عاطفة (حآت) معطوفة على رحمة محرور (لهم) مثل منه متعلق بمحذوف خبر مقدم (فيها) مثل منه متعلق بما تعلق به لهم (نعيم) مشدداً مؤخر مرفوع (مقيم) نعت لنعيم مرفوع مثله

رحمة - يشّركهم - لا محلّ لها استئنافية بيانية^(١)

وحملة - لهم فيها نعيم - في محلّ حرّ نعت لحآت

الصرف (نعيم) اسم بمعنى رعد العيش والدعة وطيب الحياة، وزنه فعيل بمعنى فاعل لأنه وصف استعمل اسماً

البلاغة

اللف والنشر في قوله تعالى : يشّركهم بهم برحمة من ورصوا وحبّاهم فيها نعيم مقيم :

لما وصف المؤمنين ثلاث صفات الإيمان والمحبة والجهاد بالنفس ومال قابلهم على ذلك بالشير ثلاثة الرحمة ، والرصوا ، والحبّة وبدأ سبحانه بالرحمة في مقابلة الإيمان، لتوقّعه عليه، ولأنّها أعم النعم وأسبقها، كما أن الإيمان هو السابق ، ونهى تعالى بالرصوا، الذي هو نهاية الإحسان، في مقابلة الجهاد الذي فيه بدل النفس والأموال ، وثلاث عرّ وحلّ الخصال في مقابلة المحبة وبترك الأوطان، إشارة إلى أنهم لما أثروا تركها بدعهم بدار الكفر أحياناً وهذا من طريف عرقوه - بأنه ذكر متعدد على وجه التفصيل أو الإجمال ، ثم ذكر ما

(١) أو في محلّ نصب حال من الضمير في (الفائزون).

لكل واحد من المتعدد من غير تعيين ، ثقة بأن السامع يعبر ما لكل واحد منه
ثم يردّه الى ما هو له

٢٢ - ﴿ خَلِيدِينَ فِيهَا اَبَدًا ۚ اِنَّ اِلَهَ عِندَهُ اَخْرَعُ عَظِيمٌ ﴾

الإعراب - (خالدين) حال منصوبة مقدّرة من الصمير المصوب في
(يشترهم) ^(١) ، وعلامة النصب اليه (في) حرف جرّ و(ها) صمير في محلّ
جرّ متعلّق بـ(خالدين) (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - نصح - (الله) لفظ لحالة
اسم إنّ مصوب (عند) ظرف مصوب متعلّق بمحدوف خبر مقدّم و(الهاء)
مضاف إليه (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع (عظيم) نعت لأخر مرفوع مثله
جملة : وإنّ الله عنده أجر... لا محلّ لها.

وحملة . وعنده آخر ، في محلّ رفع (و) .

٢٣ - ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ
إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ﴾

الإعراب . (يا) أداة نداء (أيّ) ماضى بكرة مفعولة مسي على
النصم في محلّ نصب و(ها) حرف تنبيه (الذين) اسم موصول مسي في
محلّ نصب بدل من أيّ - أو نعت له - (أموا) فعل ماضٍ وفاعله (لا)
ناهية حارمة (تتخذوا) مضارع مجزوم وعلامة الحزم حذف النون ولو او
فاعل (أباء) مفعول به منصوب و(كم) صمير مضاف إليه (لواو) عاطفة
(وإخوانكم) معطوف على أباء ومضاف إليه (أولياء) مفعول به ثان

(١) في الآية السابعة ، والحال المعقّرة تسمى ايض المتعنة

مضوب (إِ) حرف شرط حرم (استَحَرُوا) فعل مضارع مبني على نصب
في محل حرم فعل الشرط وانوار فعل (لكم) مفعول به مضوب
(على الإيمان) حار ومحرور متعلق به (استَحَرُوا) تنصبه معنى
اختاروا (الود) عطفة (من) اسم شرط حرم مبني في محل رفع متدا
(يول) مضارع محروم فعل الشرط وعلامة لحرم حذف حرف العلة (هم)
صمير مفعول به، ويدخل صمير متر تقديره هو (من) حرف حرّ و(كم)
صمير في محل حرّ متعلق بمحذوف حان من فعل بولتهم (القاء) رطبة
بحواب لشرط (أولئك) اسم بشاره متدا في محل رفع و(لكم) حرف
حطاب (هم) صمير فصل^١، (انظالمون) حر امتدا أولئك

جملة: وَيَأْتِيهَا الدِّينُ... لا محل لها استئنافية

وحملة: «اسم» لا محل لها صلة الموصول (لدين)

وجملة: «وَلَا تَحْدُوا...» لا محل لها جواب النداء

وجملة: «وَسَحَرُوا» في محل نصب حان من الأاء
والإحوا^٢ وحوط شرط محذوف دل عليه ما قبله أي إن استحت
تأؤكم وحوانكم ككر فلا تحذوهم أولاء

وحملة: «من بولتهم» لا محل لها معطوفة على جملة حو
لدا

وحملة: «بولتهم» في محل رفع حر امتدا (من)^٣

(١) أو صمير مفصل مبتدا و(انظالمون) خبر، والجملة الاسمية حر امتدا أولئك
(٢) الشرط ه ليعني د التقدير لا تحذوهم أولاء مسحرون الكفر على الإيمان في
كل حان ويجوز حمل الجملة خبر مبتدا محذوف تقديره هم، والجملة
لاسمية حان

(٣) يجوز أن يكون بحر جملي شرط وبحواب معاً

وحمة أولئك لظانهم، في محل حرم حوب الشرط مقترنة

للفاء

٢٤ - ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَخِزَانَةٌ تَخْشَوْنَ كَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَبِيِّ رَسُولِي وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِي فَتَرْتَضَوْا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

الإعراب (ق) فعل أمر، والفاعل أنت (ب) حرف شرط جازم (كان) فعل ماضٍ ناقص مبني في محل حرم فعل الشرط (وه) اسم كان مرفوع (كم) ضمير مضاف إليه (أبؤكم عشيرتكم) أسماء مضاف إليها ضمير خطاب الجمع معطوفة بحروف العطف على بناء مرفوعة مثله (أموال، نخارة، مساكن) أسماء معطوفة على بناء بحروف لعطف مرفوعة (اقترتهم) فعل ماضٍ مبني على السكون (وه) ضمير فاعل (لوا) رائدة هي إشباع حركه الميم (ها) ضمير مفعول به (تخشون) مصدر مرفوع والواو فاعل (كساد) مفعول به منصوب (ها) مضاف إليه (ترضون) مثل تخشون (ها) ضمير مفعول به (أحب) خبر كان منصوب (ألى) حرف جر (كم) ضمير في محل حرم متعقبة (أحب) (من الله) خبر ومحروور متعلق (أحب) (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة محروور (والله) مضاف إليه (الواو) عاطفة (جهاد) معطوف على لفظ الجلالة محروور (في سبيل) خبر ومحروور متعقبة (جهاد)، (والله) مثل الأخير (لفاء) رابطة لحواب الشرط (ترتضوا) فعل أمر مبني على حذف النون.

والواو فاعل^(١)، (حتى) حرف عاية وحز (يأتي) مضارع منصوب بأن
مضمرة بعد حتى (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (أمر) جاز ومجرور
متعلق بـ (يأتي)، و(الهاء) مثل الأخير

والمصدر المؤول (أن يأتي الله) في محلّ جرّ مـ (حتى) متعلق بـ
(ترتضوا)

(الواو) استئنافية (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (لا) نافية (يهدي)
مضارع مرفوع وعلامة الرفع الصّمة المقدّرة على الياء، والفعل هو
(القوم) مفعول به منصوب (المسافرين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب
الياء

جملة: «قل...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «إن كان يؤمن» في محلّ نصب مقول القول

وجملة «فترتضوها» في محلّ رفع نعت لأموال

وجملة: «تخشون...» في محلّ رفع نعت لتجارة

وجملة: «ترضونها» في محلّ رفع نعت لمساكن

وجملة «ترتضوا» في محلّ حرم جواب لشرط مقترنة بالفاء

وجملة «يأتي الله» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن)

المصدر

وجملة: «الله لا يهدي...» لا محلّ لها استئنافية.

وجملة: «لا يهدي...» في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله)

(١) والمفعول محذوف أي يرتضوا عذاب الله أي انظروا عذابه

الصرف (عشيرتكم)، اسم بمعنى الأهل الأدبون، وقيل هي الجماعة المجتمعة بسب أو عهد أو ودد، وهو مأخوذ من العشرة بفتح العين، فإن لعشيرة ترجع إلى عهد كعهد لعشرة من الاشتقاقين نوع من المناسبة، وتجمع العشيرة على عشائر وعشيرات

(كساد)، مصدر سماعي لفعل كسد يكسد باب نصر وباب كرم، وربه فعال بفتح الراء، وثمة مصدر آخر هو كسود بضم الكاف

(مساكن)، جمع سكن، اسم مكان من سكن وربه يفعل بفتح المعيم ولعين لأن عين لمصادر مضمومة

(جهاد)، مصدر سماعي لفعل جاهد الرباعي - مصدره لقياسي مجاهدة - وربه فعال بكسر الراء

٢٥ - ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَسَكَ
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شِيفًا وَصَافَتْ عَيْنُكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ
وَلَّيْتُمْ مُذِرِينَ﴾

الإعراب (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق (نصر) فعل ماضٍ و(كم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (في مواطين) جازٍ ومحروور متعلق بـ (نصر)، وعلامة الجر الفتحة لاساعه من الصرف فهو على صيغة متبهي الجموع (كثيرة) نعت لمواطن محروور (الواو) عاطفة (يوم) ظرف منصوب متعلق بما تعلق به (في مواطين) لأنه معطوف عليه^(١)، (حين) مصابف إليه محروور (إذ) ظرف لدرمن الماضي

(١) أو متعلق بفعل محذوف تقديره اذكر، لأن (رد أعجستكم) بدل من يوم حين، فلو كان الناصب الظاهر لاحتلف المعنى بعض اختلاف لأن كثرتهم لم تعجزهم في =

مسيّ بدل من يوم (أعجبت) مثل نصرود (ل) لتأنيث و(كم) صمير مفعول به (كثرة) فاعل مرفوع و(كم) صمير مضاف إليه (الفاء) عاصفة (لم) حرف يعي وحرم (عن) مضرع محروم وعلامة الحزم حذف حرف لعنة، ولفاعل صمير مستتر بقديره هي أي الكثرة (عن) حرف حرّ و(كم) صمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (تعن)، (ث) مفعول مطلق نائب عن المصدر أي عاء ما (الو) عاطفة (صافت) مثل أعحب (عليكم) مثل عنكم متعلّق بـ (صافت)، (لأرض) فاعل مرفوع (ل) حرف حرّ و(ما) حرف مصدريّ (رحبت) مثل أعجبت (ثم) حرف عطف (وتسم) مثل فتعرفتم^(١)، (مدبرين) حال مؤكّدة لمعنى الفعل منصوبة

والمصدر المؤوّل (ما رحبت) في محلّ حرّ نائب متعلّق بمحذوف حال من الأرض لأنّ الماء بملأه أي صاف ملأه برحبه حملة «نصركم الله» لا محلّ لها جواب قسم مقدّر وحملة «أعجبتكم كثرتكم» في محلّ حرّ مضاف إليه وحملة «لم تعن» في محلّ حرّ معطوفة على حملة أعجبتكم وحملة «صافت الأرض» في محلّ حرّ معطوفة على جملة أعجبتكم

وجملة «رحبت» لا محلّ لها صلة الموصول لحرّفيّ (ما) وحملة «وليتيم» في محلّ حرّ معطوفة على جملة صافت الصرف (موطن) جمع موطن اسم مكان لفعل وطن يطن يطن باب

= جميع تلك المواطن، ولم يكونوا كثيرين في جميعها
(١) في الآية السابقة (٢٤)

صرب وزنه مععل بفتح الميم وكسر العين لأنَّ عيه في المضارع مكسورة، وورن موطن مفاعل.

(حسين)، اسم واد بين مكة والطائف، وربه فعيل بضمَّ المَاء وفتح العين.

(كثره)، مصدر سماعي لفعل كثر بكثر باب كرم، وربه فعلة بفتح فسكون، وثمة مصدر آخر هو كثره بفتح لكاف

(مدبرين)، جمع مدبر اسم فاعل من أدبر لرباعي، وربه مععل بضمَّ الميم وكسر العين

الفوائد

١ - يوم حنين

حين ود غريب من الطائف، وبه وبين مكة بضعة عشر ميلاً. وقصة المعركة أن رسول الله (ﷺ) بعد فتح مكة خرج إلى حير لقتال هوازن ونصف في اثني عشر ألفاً، وكان المشركون أربعة آلاف من هوازن ونصف، وكان على هوازن مائة من عوف، وعلى ثقيف كدبه بن عبد ياليل، فلما التقى الجمعان قال بعض المسلمين لن نعلب ليوم من قلة، وكان المشركون قد كمنوا في الوادي، وأمطروا المسلمين بوابل من السهم فاشتبك المسلمون، فطعن رسول الله (ﷺ) بركض بقلته قتل الكفار، ولم يبق حوله إلا العباس وأبو سفيان من الخثر وأيمس ابن أم أيمس، وقد قتل بين يديه عمر قيس، قال العباس: وأنا أحد ملجأه رسول الله (ﷺ) أكرمها إرادة أن لا تسرع، فقال رسول الله (ﷺ): أي عباس، ناد أصحاب السمرة، نادى العباس، وكان رجلاً صبيحاً، نادى أصحاب السمرة، فوالله لئن عطفتمهم حين سمعوا صوتي عطفه القرح على أولادهم، فقالوا: لك لبث، واشتدت المعركة، وحمي الوطيس، وكان (ﷺ) يقول أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، ورمى وجوه الكفار بحصيات، ثم قال امهرموا ورب محمد، يقول الراوي: فاهرموا بعد ذلك، وقد روى سعيد بن جسر، أن الله عز

وحمل أمه رسولهم بحمسه آلاف من الملائكة، وهرب المشركون إلى طائفة فحاصروهم رسول الله (ﷺ) ثم تراجع عنهم، ودعا لهم بهداه، فأتوه بعد ذلك مهدين، ثم قسم العائث، ومألف بها قلوب أناس، فقال بعض الأنصار معاذاً يعرض على قسمة رسول الله (ﷺ)، فجمعهم رسول الله (ﷺ) وقال لهم: أم ترصون أن يرجع الناس بأثرة واستعير وترجعون رسول الله (ﷺ)؟ والله لو سلك الناس شعباً والأنصار شعباً لكانت لك شعباً لأنصاراً، ألا إن موعدكم الخيول فيكم اليوم واعلموا

٢ - بحر في هذه لأنه يحدد كنية (موص)، حسب حرب بالفتح عوضاً عن كسره لأن مجموعته من صرف ويستعمل في باب من الصنع بمجموعة من صرف لأنها عروضة لتبيين وذكرى يقع وحده وتبدي، وهذه الصنع

١ - مكاب على وزن (مفاعيل) مثل مساجد، و (مفاعيل) مثل مصابيح ومسابيح هذين ثورين مثل (فعلان) كخبر ثل، و (فعلان) كقوله، و (فعلان) مثل هائل مردها يقول وهو السيد الشريف

ويسمى هذه الأوزان وشبهها صيغ مبهمة المجموع

٢ - أصفه أسكره على وزن (فعل) إذا كان مؤنثاً فعلاً، مثل سمر سمراء، أو فعلاً إذا كان وزن مؤنثاً فعل، مثل عشتار عشتى

٣ - كل اسم محمول باللف التثنية الممددة من عدا صحراء أو مقصورة مثل صغرى - كرى

٤ - مجموع على وزن (فعلاء) مثل (شرف)، و (أفعلاء) مثل (نبأ)، هذا ويوجد خلاف خبري لمنع الاسم من التثنية لأن جعلها هنا فيلزم أن يكون في مذهبها

ملاحظة هامة

عبر الاسم بمجموعة من الصرف بالفتحة عوضاً عن الكسرة إلا إذا كان مضافاً أو معرفاً (ال) فإنه يجر بالكسرة

٢٦ - ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴾

الإعراب. (ثم) حرف عطف (أنزل) فعل ماضٍ (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (سكينة) مفعول به منصوب (والهاء) ضمير مصاف إليه (على رسول) حارّ ومجرور متعلق بـ (أنزل)، (والهاء) مثل لأحير (الواو) عاطفة على (المؤمنين) حارّ ومجرور متعلق بما سبق به المجرور الأول لأنه معطوف عليه (الواو) عاطفة (أنزل جنوداً) مثل أنزل سكينة. (لم) حرف نفي وجزم (تروا) مضارع محروم وعلامة الجزم حذف الواو فاعل (والهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (عذب) مثل أنزل والفاعل هو (الدين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (كفروا) فعل ماضٍ وفاعله (الواو) استثنائية (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع متداً (واللام) للبعد (الكاف) للخطاب (جزاء) خبر مرفوع (الكافرين) مصاف إليه محروم وعلامة الجرّ الياء.

جملة: «أنزل الله...» في محل جرّ معطوفة على جملة «وأنتم»
وجملة: «أنزل جنوداً...» في محل جرّ معطوفة على جملة أنزل
الله...

وجملة: «لم تروها» في محلّ نصب نعت لـ (جنوداً)
وجملة: «عذب...» في محلّ جرّ معطوفة على جملة أنزل الله
وجملة: «وكفروا» لا محلّ لها صلة الموصول (الدين).
وجملة: «ذلك جزاء الكافرين» لا محلّ لها تعليلية.

٢٧ - ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ نَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنِ اسْتَشَفَّ﴾ وَاللَّهُ عَمُورٌ رَحِيمٌ

الإعراب (ثم) حرف للاستشفاء^(١)، (يتوب) مفعول مرفوع (الله) بقط الحال له فاعل مرفوع (من بعد) حار ومحرور متعلق - (يتوب)، (ذلك) مثل السابق مصدق إليه في محل حر (على) حرف حمز (من) اسم موصول مبني في محل حر متعلق - (يتوب)، (يشاء) مثل يتوب والفعل هو، (لو) استشفية (الله) لفظ احالة متدا مرفوع (عمور) خبر مرفوع (رحيم) خبر ثان مرفوع حملة. ويتوب الله لا محل لها استشفية

وحمة. يشاء لا محل لها صلة الموصول (من)

وحمة. الله عمور لا محل لها استشفية تعبية

٢٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا أَمُوشِرُكُمْ نَحْسٌ فَلَا يَفْقَرُونَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ نَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

الإعراب (يا أيها الذين آمنوا) مر إعرابها^(٢)، (إنما) كافة ومكشوفة

(١) ترد (ثم) في الكتاب الكريم ولا يراد بها تعطف لاسحالة المعنى وذلك كما جاء في الآية (١٩) من سورة بركوت ﴿أولم يروا كيف بيدي الخلق ثم يعيده﴾ فإن (ثم) فيها للاستشفاء لا لتعطف وذلك لاستحالة رؤيتهم بعدة لحسن لأنها لم تقع وفي هذه الآية التي نحن بصددها فإن عطف التوبة - وهو فعل لمستعمل - على إزال المجود وتعذيب الكافرين - وهو فعل ماض تم وقوعه - إن هذا العطف لا يسجيم مع المعنى

(٢) في الآية (٢٣) من هذه السورة

(المشركون) متداً مرفوع وعلامة الرفع الواو (نحس) حر مرفوع على حذف مضاف أي دوو نحس (الهاء) عاطفة لربط المتب بالمتب^(١)،

(لا) ناهية جازمة (يقربوا) مضارع محروم وعلامة الحزم حذف الواو والواو فاعل (محمداً) مفعول به منصوب (الحرم) نعت لمحمداً منصوب (بعد) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (لا يقربوا)، (عام) مضاف إليه محروم و(هم) ضمير مضاف إليه (ها) حرف به (دا) اسم إشارة مبني في محلّ حرّ عطف بيان لعدم أو بدل منه (الواو) عاطفة (ن) حرف شرط حرم (حقتهم) فعل ماضٍ مبني على الكون في محلّ حرم فعل الشرط و(نم) ضمير فاعل (عنة) مفعول به منصوب (الفاء) رابطة لجواب الشرط (صوف) حرف استئصال

(يعني) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الصمّة المقدّرة على الياء و(كم) ضمير مفعول به (لله) لفظ الجلالة فعل مرفوع (من فصل) حارّ ومحروم متعلّق بـ (يعني)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (ن) مثل الأول (شاء) فعل ماضٍ مبني في محلّ حرم، والفاعل هو (إن) حرف مثبته بالفعل - ناسخ - (لله) لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب (عبيم) خبر إنّ مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع

جملة: «يأتينا الذين...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «أموا» لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

وجملة «المشركون نحس» لا محلّ لها جواب النداء

وجملة «لا يقربوا» لا محلّ لها معطوفة على جملة مقدّرة هي

(١) أو هي رابطة لجواب شرط مقتر

استئناف بيانيّ جاءت جواباً لسؤال مقدّر، والتقدير انتهوا فلا يقرب المشركون المسجد الحرام^(١).

وجملة: «إن حنم...» لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب الداء.

وجملة: «سوف يغيثكم الله» في محلّ حرم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة «إن شاء...» لا محلّ لها اعتراضية وجواب الشرط محذوف تقديره فعل

وجملة: «وإن الله عليم...» لا محلّ لها استئنافية تعليلية.

الصرف: (حسن) مصدر سماعي لفعل حسن بحس باب فوح وباب كرم وفي لغة من باب نصر، وزنه فعل ففتحين وفي القاموس الحسن بالفتح وبالكسر وبالتحريك ككف وعصد

(عيلة)، مصدر عال يعيل باب سار، وزنه فعلة بفتح هكون.

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿إِنَّ الْمَشْرُوكَ حَسٌّ﴾ إنه تشبيه يجمع على المشركين صفة الحاسة، فهم ليسوا متحيزين محب، وإياها هم حسن حالص. وهذا يحدد معنى الشرك والكفر كيف أنه يصم صاحبه بمنتهى أوصاف القدرة والقبح والاخت، فقد تحول هذا المحذوق، عندما تك جادة الإيثار، امتطى شيطان الكفر إلى حسن وهدر، فهو لا يستحق الوجود، ولا يمكن أن نتعامل معه أو نتعايش معه، بل لابد من التطهر منه وتخليص لمنع من وبائه وصرره، فليس هناك تعبير أشد وأدهى من هذا التعبير لجحد معنى الكفر والشرك، في واقع

(١) أو هي جواب شرط مقدّر أي إذا عزموا زيارة مكة فلا يقربوا المسجد الحرام

انسان وحاسم وجهه عنقه على الحس معوي في لانه الكريمه، والذي
يمس الكافر لاسحر، كما انه يدع عن طهر الحد والله عزم

٢٩ - ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ
مَآحِرَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يُدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾

الإعراب (قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون ولو فعل
(الذين) موصوب مفعول به (لا) نافية، (يؤمنون) مضرع مرفوع والو
فعل (بالله) حار ومحرور متعلق بـ (لا يؤمنون)، (لواو) عاطفة (لا)
رائدة لتأكيد المهي (اليوم) حار ومحرور متعلق بـ (لا يؤمنون) - معطوف
على الحار الأول - (الآخر) نعت لليوم محرور (لواو) عاطفة (لا يحرمون)
مثل لا يؤمنون (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (حرم)
فعل ماض (الله) يعط الحلالة فاعل مرفوع (لواو) عاطفة (رسول) معطوف
على لفظ الحلالة مرفوع و(لهاء) صجير مضاف إليه (لواو) عاطفة (لا)
يديون) مثل لا يؤمنون (دين) مفعول به منصوب^١، (الحق) مضاف إليه
محرور^٢، (من) حرف حر (الذين) موصول مبني في محل حر متعلق
بحال من فاعل يديون (أوتوا) فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب
لفعل (الكتاب) مفعول به منصوب (حتى) حرف عاية وحر (يعطوا)
مضرع منصوب بأن منصوبة بعد حتى وعلامة لنصب حذف النون
واووا فعل (الجزية) مفعول به منصوب، والمفعول الثاني محذوف (عن

١ أو مفعول مطلق نكويه مصدر

(٢) هذا إذا كان (الحق) سماً من أسماء الله، أو على حذف مضاف أي دين أهل
الحق

يد) حَرَّ ومحرور حَلَّ من دَعَى يعصوا أي مقادير
والمصدر المؤَوَّل (أَنْ يعطوا) في محلِّ حَرَّ - (حَتَّى) متعلق بـ
(قدلوا)

(انوا) حاله (هم) ضمير مفصل مبني في محلِّ رفع متدا
(صاعرون) خبر مرفوع وعلامة نرفع انوا
حملة «انلوا» : لا محلَّ لها متعلقة

وجملة: «لا يؤمرون» : لا محلَّ لها صلة الموصول (بشئ)
وجملة «لا يحرمون» : لا محلَّ لها معطوفة على جملة صه
وجملة «حرَّ الله» لا محلَّ لها صلة الموصول (م)
وجملة «لا يديبون...» لا محلَّ لها معطوفة على جملة لا
يؤمرون

وجملة «أوتوا» : لا محلَّ لها صلة الموصول (الدين) شئ
وجملة «يعطوا» : لا محلَّ لها صلة الموصول (أَنْ)
المصدر

وجملة «هم صاعرون» في محلِّ نصب حال
الصرف (الحرَّة)، اسم لما يؤخذ من الدَّمِي، وهو يعدن الحرح
الماحود من ندم، ماحود من المحاراة أو من الجزاء بمعنى القضاء،
وربه فعلة بكسر مكوون، ويجمع حرى بكسر لحييم وينقص، وحرى
بثلاث الياء وسكون نرائ، وحرء

البلاغة

الكنائية : في قوله تعالى « عن يد » كتابة عن الانقاد أي عن يد مؤايبه عن

متمعه لأن من أسى ومنتع لم يعط يده ، بحلاف المقياد ، ولذلك قالوا
عصى يده يد ، ألا ترى الى قولهم : نزع يده عن الصاعه ، كما يعان
جميع ربه لطاعه عن عبه

٣٠ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَرَبٌ بَرُّ آتَى اللَّهُ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ آتَى
اللَّهُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُصْهِعُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
قَالَهُمْ اللَّهُ أَتَى يُؤَفِّكُونَ ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (قالت) فعل ماضٍ و (سواء) لسايت
(اليهود) فاعل مرفوع (عزوين) مسند مرفوع
(س) حذر مرفوع (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه
مجرور (الواو) عاطفة (قالت النصارى) مثل بطيها المتقدمة
(ذلك) سم إشارة مبني في محل رفع متدا و (لام) لبعده و (الكاف)
لحطاب (قول) حذر مرفوع و (هم) ضمير مضاف إليه (بأفواه) حاز
ومجرور متعلق بحال من قول عامله لإشارة و (هم) مثل لأجير
(يصاهنون) مضارع مرفوع والواو فاعل (قول) مفعول به منصوب
(الدين) موصول مضاف إليه في محل حذر (كفرو) فعل ماضٍ و فعله
(من) حرف حذر (قل) اسم مبني على نصب في محل حذر متعلق بـ
(كفرو) ، (قالت) فعل ماضٍ و (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ الجلالة
فاعل مرفوع (آتى) اسم استفهام في محل نصب حال^(١) ، (يؤفكون)
مضارع مرفوع مبني للمجهول والواو نائب الفاعل

(١) جاء عربى مبني لأن (س) خبره ، وبك الألف فيه

(٢) أو هو ظرف متعلق بمحذوف حال

وحمله «قلت اليهود» ، لا محل لها مشددة
 وحمله «عزير من الله» في محل نصب مقول يقول
 وحمله «قلت نصارى» ، لا محل لها معطوفة على جملة قالت
 اليهود

وحمله «مسيح من الله» في محل نصب مقول يقول يقول
 شبي

وحمله «دع قومهم» ، لا محل لها مشددة
 وحمله «بصاهنون» في محل نصب حال من ضمير في قولهم
 أو من القول وتعدّد محذوف أي بصاهنون به
 وحمله «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وحمله «دينهم لله» ، لا محل لها مشددة
 وحمله «يا فكون» في محل نصب حال من مقول فأتاهم الله

الصرف (عبري)، بعضهم سمعه من التوطين لأنه أعجمي،
 وبعضهم يرى أنه عربي، وقراءه حفص كذلك لأنه منون، فهو على وزن
 انصغر فعمر بضمة ياء، فتح عين
 (بصاهنون)، فراءه حفص بثبات الهمزة بعد الهاء، والجمهور
 بحذف (بصاهون)، وفيه علة بحذف الياء وأصله بضاهيون، وفي إثبات
 الهمزة مرعاة سمع ثقيف وفي حفص صاهاد مصاهاة مهور عارضة
 وقرأه، ويحور حتمف فيض صاهسه مصاهه، وهي مشككة لشيء
 شبي

البلاغة

قوله تعالى : ذلك قلوبهم بأفواههم ، إيهام بأن القول لا يكون إلا بأفواههم ، فمضى
ذكر أفواههم ؟

قلت فيه وجهان : أحدهما : أن يراد أنه قول لا يعصده برهذه ، فهو
إلا لعط يعفوهون به ، فارع من معنى نعمة ، أي الألفاظ المهمة التي هي أحرام
ومع لا تدل على معاف ، والثاني : أن يرد بالقول بذهب كقوله قلوب أبي
حبيبة ، يريدون مذهبه وما يقول به كأنه قيل : ذلك مذهبه ودينهم
بأفواههم لا يقولهم

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ من قل ﴾ وقال في إعرابها اسم
مبنى على الصم في محل جر بمن

وسوَّج الـ أن حكيم كمنع قل وبعد من لسان والإعراب

١ - إذا قطعت عن الإصافه لعط لا معنى ، فهي مضاف على الصم في محل نصب
عن الطرفه ، كقولها جئت قل وذهبت بعد ، أو في محل جر بحرف الجر كقوله
تعالى لله الأمر من قل ومن بعد ، ومعنى الانقطاع عن الإصافه بقطا أنه لم يأت
بعدها مضاف إليه ، ومعنى عدم انقطاعها معنى ، أنه يقدر بعدها مضاف إليه
والتقدير : لله الأمر من قل ذلك ومن بعد ذلك

٢ - إذا قطعت عن الإصافه بقط ومعنى (أي لم يأت بعدها مضاف إليه ،
ولا يمكن أن يقدر بعدها مضاف إليه) ، فإيهام معربان كقول الشاعر

وساع لي الشراب وكنت قلاً
كساد أعصى نساء لغيرات

فالشاهد فيه قلاً وهي طرف زمان منصوب بالفتح لا ينقصها عن الإصافه
لعط ومعنى

٣١ - أَتَّخَذُوا خَزَائِفَهُمْ وَمُسْتَوْدِعِيَهُمْ دُولَ اللَّهِ وَأَتَّبَعَهُمُ اللَّهُ فَأَخَذُوا بِهِم بِقُرْبَتِهِمْ وَأَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مَرْيَمَ وَمَنْ مَرَّوْهُ لَا يَبْعُدُونَ عَنْهَا وَاحِدًا وَالَّذِينَ يَبْعُدُونَ عَنْهَا فَإِنَّهُمْ سَخِرُوا بِهِنَّ

الإعراب (أخذوا) فعل ماضٍ وقع به (خاز) معطوف به منصوب
(وهم) ضمير مضاف إليه (مرو) عاطفة (رهان) معطوف على أخبار
منصوب (وهم) مثل الأول (دول) معطوف به ثانٍ منصوب (من دول) خاز
ومحروور معنق بعت (رهان)، (الله) شرط لخلاله مضاف به محروور
(الو) عاطفة (المسيح) معطوف على أجباً مضاف (من) بعت
بلمسيح منصوب (مريم) مضاف إليه محروور وعلامة بحر لفحة فهو
مضوع من الصرف (الو) حاشية (أمرؤ) فعل ماضٍ مبني على محوول مبني
على ضمٍّ وثووا نائب الفاعل (لا) أذه حصر (اللام) بمغسل
(بعثوا) مضارع منصوب بأن مضمره بعد اللام وحوو فاعل (بها)
معطوف به منصوب (واحد) بعت - (بها) منصوب (لا) بديه لبحر
(هـ) سم لا مبني على الفتح في محل نصب (لا) أذه شيء (هو)
ضمير مفضل مبني في محل رفع بدل من الضمير المستكن في بحر
بمحدوف وبقدرة موحود (سحار) معطوف مفضل لمفعول محذوف
تقديره سح (بها) ضمير مضاف به (عن) حرف جر (وهم) حرف
مصدرية (بشركوا) مضارع مرفوع وحوو فاعل

ولمصدر الموحود (بشركوا) في محل جر معنق بالمصدر

سحار

(١) أو هو معطوف به فعل محذوف (مضو)، وسنقوم باني محذوف تقديره .

(٢) أو بدل من محل (لا) سمها، فهو مرفوع على لا .

والمصدر المؤذن (أن يعدوا) في محلّ حرّ دالّام متعلّق بـ (أمرؤ)
 وحمه «اتخذوا...» لا محلّ لها في حكم التعليل لما سبق
 وحمه «ما أمرؤ...» في محلّ نصب حال
 وحمه «يعدوا» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)
 المصمّر

وحمه «لا به إلا هو» لا محلّ لها ستاف مقرّ لسوحد^(١)
 وحمه: «(سبح) سبحانه» لا محلّ لها استثنائية
 وحمه «يشركون» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما)

٣٢ - ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَبَغْيُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ
 نُورُهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

الإعراب (يريدون) مثل يشركون^(٢)، (أن) حرف مصدريّ
 ونصب (يطفئوا) مثل يعدو^(٣)، (نور) مفعول به منصوب (الله) لفظ
 الحلالة مضاف إليه محرور (بأفواههم) حرّ ومحرور متعلّق بـ (يطفئوا)
 و(هم) مضاف إليه (الو) عطّفه (بأى) مصارع مرفوع وعلامة لرفع لضمّه
 المحذّرة على الألف (لله) لفظ الحلالة فاعل مرفوع (لا) أداة حصر^(٤)
 (نورهم) مثل الأول (يتم) مصارع منصوب، والفاعل هو (نور) مفعول به
 منصوب و(الهاء) مضاف إليه

(١) أو في محلّ نصب نعت ثانٍ لـ (إلهها)

(٢) في الآية خمسة (٣١)

(٣) الذي سوغ مجيء الاسم مرفوع من الموحّد أن (بأى) فيه معنى أي لا يريد

والمصدر المؤول (أن يتم) في محل نصب مفعول به لفعل
يأبى

(لواو) حاله (لو) حرف شرط عر حارم (كره) فعل ماض
(الكافرون) فعل مرفوع وعلامة الرفع الواو

وحمله ويريدون ، لا محل لها متاقفة

وحمله يطفئوا ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحمله وبأبى الله ، لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وحمله ويتم ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني

وحمله ولو كره الكافرون ، في محل نصب حال وجواب (لو)
محدوف دن عليه ما قبله أي فانه ممن يورد

البلاغة

الاستعارة في قوله تعالى ويريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ، فالنور
استعارة أصلية تصريحية وإضافته إلى الله تعالى قرينة ، والمراد من الإطفاء الرد
والسكوت أي يريد أهل الكتاب أن يردوا مدل على توحيد الله تعالى وسريته
عن نسوة إليه سبحانه وأفواههم أي أقوالهم الباطنة ويجوز أن يكون في
الكلام معناه تمثيله بأن يشبه حاهم في محاولة إبطال سوته () بالسكوت
بحال من يريد أن يهيج في نور عظيم مست في الأفق ، ويكون قوله تعالى
وبأبى الله إلا أن يتم نوره ترشيحاً للاستعارة لأن تمام النور ريدة في
استنارته وفضو سوته، فهو تعريض على المشبه به

الموائد

قوله تعالى « ذلك فوضم بهم ههم »

بهم من شقير لا يكون لا يضم في معنى ذكر فوههم^(١)

ويكن حير كما في الآية وهو من سببه لا يكون لا مجرد قول لا به له ولا يعصده برفاه ولا يهض به حجه في ه لا ينفذ في ه وهه لا ضائل بخته لا يلفظ بهمته في هي حير وبعده لا يصوي عن معان وهو لا معنى له لا بعدو لضم.

٣٣ - هُوَ الَّذِي رَسَلَ رَسُولَهُ يَآخُذُكَ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

لإعراب (هو) ضمير مفصل مضي في محل رفع مدأ (دين)
اسم موصوب مضي في محل رفع خبر (رسل) فعل ماضٍ، ولما عمل هو
(رسول) مفعول به منصوب و(الله) ضمير مضاف إليه (بالهدى) حاز
ومحرور متعلق بـ (رسل) (الواو) عاطفة (دين) معطوف على الهدى
محرور منه (حق) مضاف إليه محرور (اللام) نعتية (بظهر) مضاف
منصوب بأن مضمر بعد اللام، وخاضع هو و(الله) ضمير مفعول به
(على الدين) جاز ومحرور متعلق بـ (بظهر)، (كن) تؤكد لئلا محرور
مثله و(الله) مضاف إليه (ولو كره لمشركون) مثل كره الكفرون^(٢)

والمصدر لمزول (أن يظهره) في محل حر اللام متعلق بـ

(أرسل)

(١) أو بمحذوف حاله من رسول أي ميسر بالهدى

(٢) في الآية السابقة (٣٢)

جملة: «هو الذي...» لا محل لها استثنائية

وجملة «أرسل...» لا محل لها صلة لموصول (الذي)

وجملة «يظهره...» لا محل لها صلة لموصول (حرفي) (أن)

المصدر

وجملة «لو كره المشركون» في محل نصب حال وحواف نو
محدوف دل عليه ما قبله أي «مسطهر دين الحق على الدين كذا»

٣٤ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرٌ مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرَّهَابِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ نَاسٍ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْذِبُونَ
الْكَهْبَ وَتِلْكَ أَلْفُصَةٌ وَلَا يَفْقَهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَنَذَرْنَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
إِلَىٰ أَعْرَابٍ﴾

الإعراب (يأيها الذين آمنوا) مر إعرابها^(١)، (ن) حرف مشبه
بالفعل - ناسح - (كثيراً) اسم إن منصوب (من الأحبار) جار ومجرور
متعلق بنعت لـ (كثيراً)، (الو) عاطفة (يصدون) مثل يأكلون (عن سبيل) جار
مجرور (اللام) المرحلفة لتوكيد (يأكلون) مضارع مرفوع والوو دعل
(أموال) مفعول به منصوب (ناس) مضاف إليه مجرور (بالباطل) جار
ومجرور متعلق بمحدوف حال من فاعل يأكلون أو من مفعوله أي متنسبين
أو ملئمة بالباطل (الو) عاطفة (يصدون) مثل يأكلون (عن سبيل) جار
ومجرور متعلق بـ (يصدون)، (لله) لفظ الحلافة مضاف إليه مجرور
نحذف مضاف أي سبيل دين الله (الو) عاطفة (لدين) موصول مهي في
محل رفع متبداً (يكفرون) مثل يأكلون (الذهب) مفعول به منصوب

(١) يعلق كثير من نحويين معنى (لو) بالمستثنى في هذه الآية لا يمنع كون

الجملة، حالاً، فهي مثبوتة

(٢) في الآية (٢٣)

(لَعْنَةُ) معطوف بالواو على لذهب مصوب مثله (الو) عاطفة (لا) نافية
(ينفقون) مثل يأكفون و(ها) ضمير مفعول به^(١) (في سيل الله) مثل عن
سيل الله متعلق بـ (يعفون)، (لفاء) رائدة لمشبهة الموصول بشرط
(شَر) فعل أمر، ولفاعل أنت و(هم) ضمير مفعول به (بعداد) جر
ومجرور متعلق بـ (شَر) (أليم) نعت لعذاب مجرور

جملة: «يأتيها الدين...» لا محل لها استئنافية

وجملة «أمر» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وجملة «ن كثير» لا محل لها جواب ابتداء

وجملة «يأكلون...» في محل رفع خبر ن

وجملة «يصدّون» في محل رفع معطوفة على جملة يأكلون

وجملة «الدين يكفون» لا محل لها معطوفة على جواب

الابتداء

وجملة «يكفون» لا محل لها صلة لموصول (الدين) لثاني

وجملة «لا يعفونها» لا محل لها معطوفة على جملة يكفون

وجملة «شَرهم...» في محل رفع خبر المتندأ (الدين)

البلاغة

١ - قوله تعالى «إن كثير من الأحرار والزهاد لأكفون أموال الناس بالباطل»
واسعير عن الأحاد بالأكف محار مرسل، والعلاقة لعنية والمعنولة، أو اللارمية
والملرومية، فإن الأكف ملروم للأحد كما قبل وجوز أن يكون المراد من الأموال

(١) الضمير يعود على الكفور من قوله (يكفونها) أو على أنواع الذهب والفضة، أو
على الفضة كزمر بالأموال الخ

الأطعمه التي تؤكل محرراً مرسلًا ومن ذلك قوله
 يأكل كل ليلة أكافاً . فإنه يريد علماً يشترى شمس أكاف . واحار هذا
 العلامة الطيبي، وهو أحد وجهين ذكرهما الزمخشري . وثانيهما أن يستعار الأكل
 للأخذ، وذلك على أن يشبه حالة أخذهم أموال الناس من غير تمبير من الحق
 والباطل وتفرقة بين الحلال والحرام . بحاله مبهت جامع لا يميز بين طعام
 وضعام في السؤل

٢ - إفراد الصمير في قوله تعالى : يعقوب ، مع أنه ذكر شين وهما الذهب
 والعصه . ذهب الصمير في المعنى دون اللفظ، لأن كل واحد منهما حمله وإية
 بعده كثره ودنابه ودرهم

٣٥ ﴿ يَوْمَ نَخْتِمُ بِهِ نَارَ جَهَنَّمَ فَيَكْوِي بِهِ جَنَّتُهُمْ وَجُحُومُهُمْ
 وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ أَلَسْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ غَافِقُونَ ﴾

لإعرب (يوم) حذف زمان منصوب متعلق بمحذوف يدل عليه
 عدد - في لانه السابقة - ي بعدون يوم (يحمي) مضارع متي
 للمجهول مرفوع وعلامة ترفع لضمه المعذرة على الألف، وثابت الفاعل
 صمير مسير بقدره هو ي يوقود (عني) حرف جر و(ها) صمير في
 محل حرف متعلق به (يحمي) . (هي) حرف ومحرور معنق - (يحمي) ،
 (جهنم) مصاف إليه محرور وعلامة انجر صحه (لفاء) عطفة (تكوى)
 مثل يحمي (يها) مثل عني معنق - (تكوى) ، (جده) نائب الفاعل
 مرفوع و(هم) صمير مصاف إليه (أوار) عطفة في لموضعين (جحومهم)

(١) بحر أن يعين - - - - - في لانه سابقة -

(٢) هذا إذا كان مضارعاً - - - - - في حمي . - - - - - مضارعاً ثلاثي حمي كان محار

عليه) هو نائب الفاعل

ظهورهم) اسمان معطوفان بحرفي العطف على حياهم مضاف إلى صميم العائذ (وهم)، (ها) حرف تيه (د) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (ما) اسم موصول مبني في محل رفع خبر (كسرم) فعل ماض مبني على السكون (وتم) صمير فاعل (لأنفس) حار ومحرور معلق بمحذوف حال من فاعل كسرم أو مفعوله (لقاء) لربط جواب شرط مقدر (ذوقوا) فعل أمر مبني على حذف تنوين والواو فاعل (ما) موصوف مفعول به على حذف مضاف أي حراء ما كس (كسم) فعل ماض ناقص (وتم) اسم كان (نكروا) مضارع مرفوع وانواو فاعل

وحملة «يحمي عليها» في محل جر مضاف إليه

وحملة «يكوي» جدهم في محل جر معطوفة على حمله يحمي عليها

وحملة «هد ما كسرم» في محل رفع نائب فاعل لععل مقدر تقديره يقال أي: يقال لهم هد ما كسرم^(١)

وحملة «كسرم» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول

وحملة «ذوقوا» في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن كسرم فلم تعفوا عذوقوا^(٢)

وحملة «نكروا» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني^(٣)

وحملة «تكروا» في محل نصب خبر كسرم

(١) وإشارة هنا إلى الكافي

يجوز أن تكون الفاء عاطفة لربط المتيب بالسبب، وحمد ذوق معطوفة على

٢ حملة هد ما كسرم فهي من تمام انقوى الذي يقال بهم

(٣) يجوز أن تكون (ما) مصدرية والحملة صلة الموصول الحرفي (ما)

الصرف (يحمى)، فيه إعلال بالقلب بماسة **الس** للمجهول،
أصله يحمي جاءت الياء متحركة بعد فتح قلت **العا**

(تكوى)، فيه إعلال بالقلب جرى مجرى (يحمى)

(حساء)، جمع حبه، اسم للعصو المعروف، وربه فعه مفتوح
فكوى

البلاغة

١ - قوله تعالى « فتكوى بها حياهم وحيوهم وصورهم » حسب الذكر لأن
عرض الكافرين من الكبر والخمع أن يكونوا عبد لئس ذوي وحاة ورياسة
سبب انهم، وأن سعموا بالمطعم الشهية وبملاس الهبة، فلو حاتمهم كن
لكي نجسهم، ولا متلاء حيوهم بالمطعم كروا عليها، ولا لسوء على ظهورهم
كوت، أو لأهم، **دا** رأو **لعمير** **لسائل** رووا ما بين أعينهم، وارورا عنه وأعرصوا
وولوه ظهورهم واستقلوا جهة أخرى

الفوائد

شدة الوعد من منع تركه

اشتملت هذه الآية على تهديد ووعد لمن تكرون ذهب وعصه ولا يؤدون
ركائهم، وقد نصرت أقوال المفسرين حول معنى لكركم الوعد هذه لعقوبة، لكن
صحتها ما قبله من عمر كل من دبت ركاته فليس تكرك ولا يحرم على صاحبه
تكركه، وإن كثر وإن كل مال لم تؤد ركاته، فصاحبه معاقب عليه على منع الركاة
بالوعد من الله، ويذكر على ذلك ما روي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ)
من صاحب ذهب ولا قصة لا يؤذي بها حقها (أي الزكاة) إلا إذا كان يوم
القدمة، صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم، فكوى بها حية
وجهه وظهره، كل يوم ردت أعينته له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى
بين لعد، فيرى سله إما إلى الجنة وإما إلى النار، فقيل يا رسول الله والإبل؟ قال

والأصاحب ابن لا يؤذي حمها، ومن حقها حلها يوم ورودها، إلا إذا كان يوم العيامة
 يصبح هذا يقع فرقاً وفر ما كتب، لا يفقد من فصلاً واحداً، تخطه بأحد فيها، وبعضه
 بأفوها، كتب مر عنه وألا رَدَّ عليه آخر هذا في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة،
 حتى ينصى بين لعبه، فبى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار، وكذلك بقى
 وعنه كى، وادى هذا أحدث الصحيح

٣٦ - ﴿إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِدَّةَ اللَّهِ ثَبَّ عَشْرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ
 حَقَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا رُبْعَةٌ حَرَّمَ ذُنُوبَ الَّذِينَ يُفِيمُونَ فَلَا تَطْلُبُوا
 فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

الإعراب (ان) حرف مشبه بالفعل - ساح - (عدّة) اسم إن
 منصوب (لشهور) مضاف إليه محرور (عد) ظرف منصوب متعلق بعدّة،
 فهو مصدر، (الله) لفظ الحلالة مضاف إليه محرور (ثما) خبر إن مرفوع
 وعلامة الرفع الألف لأنه منفتح بالمتى (عشر) لفظ عددي مبي على
 نصح لا محل له (شهوراً) تمييز منصوب (في كتاب) حرّ ومحرور بحث له
 (اث عشر)، (الله) مثل الأول (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بما تعلّق
 به (انحر) (في كتاب) من معنى الاستمرار (خلق) فعل ماضٍ، والفعل
 هو (السموات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (لور) عاطفة
 (الأرض) معطوف على السموات منصوب (من) حرف حرّ و(ها) ضمير
 في محلّ حرّ متعلق بمحذوف خبر مقدّم (أربعة) مبتدأ مؤخر مرفوع

١) أو متعلق بالكتاب أو حمل مصراً أو متعلق بفعل محذوف تقديره كتب ذلك

يوم حتى

(حرم) نعت لأربعة مرفوع (ذلك) سم شاره مسي في محل رفع مبتدا واللام للبعد (الكف) للحطاب والإشارة إلى التحريم (الدين) حر المبتدا مرفوع (القيم) نعت للدين مرفوع (الفاء) استئناف^١ (لا) ناهية حارمة (تظلموا) مضارع محروم وعلامة لحرم حذف الون والواو دعل (في) حرف حرّ و(هنّ) ضمير في محلّ حرّ متعلّق - (نظلموا) راعس معقول به منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (قاتلوا) فعل أمر مسي على حذف الون والواو دعل (لمشركين) معقول به منصوب وعلامة النصب الياء (كافة) حل من ضمير الفاعل أو من العشريين، منصوبة (الكاف) حرف حرّ (ما) حرف مصدرّي (يقاتلون) مضارع مرفوع والواو فاعل و(كم) في محلّ نصب معقول به (كافة) مثل لأول (الواو) عاطفة (اعلموا) مثل قاتلو (أن الله) مثل ن عذّة (مع) ظرف منصوب متعلّق بمحذوف حرّ أن (المتقين) مضاف إليه محرور وعلامة الحرّ اياء

جملة: «إِنَّ عَذَّةَ الشُّهُورِ...» لا محلّ لها استئنافية

وحمة: «حَقَّ» في محلّ حرّ مضاف إليه

وحمة: «مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرْمٌ» في محلّ رفع نعت - «ثَ عَشْرًا»^٢

وحمة: «ذَلِكَ الدِّينُ...» لا محلّ لها استئنافية.

وحمة: «وَلَا تَظْلَمُوا...» لا محلّ لها استئنافية

وحمة: «فَاتْلُوا» لا محلّ لها معطوفة على حمة لا تظلموا

وحمة: «يَقَاتِلُوكُمْ» لا محلّ لها صلة الموصول لحرفي (ما)

وحمة: «اعْمُوا» لا محلّ لها معطوفة على حمة لا تظلموا

(١) أو رطفه بحسب شرط مقترني ل كسم فيهن فلا تظلموا

٢، أو استئنافه لا محلّ لها

والمصدر المؤول (أن الله مع المتقين) في محل نصب سد مسد
مفعولي علموا

الصرف (لقيم)، صفة مشبهة بمعنى لمتقيم مشق من قام
يقوم، فيه جلال بقلب، أصله قيوم ربه فيعمل بكسر العين، فنف
اجتمعت لاء وانواو والأولى ساكنة مهما قلت اللو إلى باء، ثم أدمت
الياء ان لسكون الأولى فهو (قيم)

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِدَّةَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا﴾ فاعرب كلمة اثنا عشر كسري ثا ح ر مرفوع بالالف لأنه منجس
بالمثنى عشر: جزء مني على الفتح لا عمل له من الإعراب
وها نحن سوو صج جانباً من إعراب الأعداد مركة من أحد عشر بن سعة
عشر فهو

١ - لأعداد من أحد عشر بن سعة عشر مبنية على فتح خبره في محل رفع
نصب أو حر كقوب حاء خمسة عشر رجلاً فأقول في إعراب خمسة عشر مبي
على فتح الحراير في محل رفع فاعل وفوه يعان ﴿بن ربت حد عشر كوكب﴾ حد
عشر مبي على لفتح خراير في محل نصب مفعول به
٢ - أما العدد (اثنا عشر) فيعرب حرفه الأول إعراب المثنى بالالف وفعل وبلاء
نصباً وجراً، وحرفه الثاني مني على الفتح لا عمل له من الإعراب ومن أدمت
بيان فارجع إلى كتب النحو وقد سب ذلك لأنه عرصه للعلمه وسببان والله
الموفق

٣٧ - ﴿إِنَّمَا إِلَهُ الْبَشَرِ رَبُّدَّةٍ فِي أَنْكْفَرِ يُصَلِّ بِهَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجْلُوهُ
عَامًا وَيُجْرِمُوهُ عَامًا لِيُؤْطَعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُجْلُوهُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ رَبِّ
لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

الإعراب (نعم) كافة ومكفوفة (الشيء) مسداً مرفوع (زيادة) خبر مرفوع (في لكسر) حازز ومحروور متعلق (رماده) (يصل) مصارع مسي للمجهول مرفوع (الاء) حرف جر (الهاء) ضمير في محل جر متعلق (يصل) والاء للشيء (الدين) اسم موصول مسي في محل رفع نائب الفاعل (كفروا) فعل ماضٍ وفاعله (يحتون) مصارع مرفوع والواو فاعل (الهاء) ضمير مفعول به (عدماً) ظرف زمان منصوب متعلق (يحتونه) (الواو) عاطفة (يحرّمونه عبداً) مثل يحتونه عبداً والظرف متعلق (يحرّمونه) (اللام) نعليلة (يواطشوا) مصارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل (عدّة) مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مسي في محل جر مضاف إليه (حرّم) فعل ماضٍ (الله) لفظ التحلية فعل مرفوع (الماء) عاطفة (يحتلو) مصارع منصوب معطوف على (يواطشوا) (ما) موصول مفعول به (حرّم الله) مثل الأولى (رئيس) فعل ماضٍ مسي للمجهول (لهم) مثل به متعلق (رئيس) (سوء) نائب الفاعل مرفوع (أعمال) مضاف إليه محروور (هم) ضمير مضاف إليه.

والمصدر المؤوّل (أن يواطشوا) في محل جرّ باللام متعلق (يحرّمون)^(١)

(الو) استئنافية (الله) لفظ التحلية متداً مرفوع (لا) نافية (يهدي) مصارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء (لهم) مفعول به منصوب (الكافرين) نعت للقوم منصوب وعلامة النصب الياء حملة: «إنما الشيء زيادة...» لا محلّ لها استئنافية

(١) أو متعلق بالفعلين (يحتونه، ويحرّمونه)

وحمله «يصل به الدين» في محل رفع خبر ثان بنسبي^٢
 وحمله «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
 وحمله «يحلّوه» في محل نصب خبر من الموصول (الدين)
 وحمله «يحرّمونه...» في محل نصب معطوفة على جملة يحلّوه
 وحمله «ابواصوا» لا محل لها صلة الموصول المحرفي (ب)
 المصغر

وحمله «حرّم الله» لا محل لها صلة الموصول (ب) لأول
 وحمله «يحلّوا...» لا محل لها معطوفة على جملة يواطئوا
 وحمله «حرّم الله (الثانيه)» لا محل لها صلة الموصول (ب) الثاني
 وحمله «دري لهم سوء» لا محل لها متبديه
 وحمله «الله لا يهدي قوم» لا محل لها استتبعه
 وحمله «لا يهدي» في محل رفع خبر ثانياً (الله)

الصرف (السيء)، هو مصدر على رى لمحضرتي، ووجه فعل
 من ساء أي أضر، أو ساء مصدر لأنه نقص عن عدد حروف فعله، وقيل
 هو صفة مشتقة بمعنى متعور بى مسوء، وفي المحل ساء في الآية
 فعل بمعنى متعول به فوبك ساء من ب قطع في حره فهو مسوء
 فحذف مسوء بى ساء، كما حوّل مقبول بى قبل

(وإذ)، مصدر سماعي لفعل رد يريد ووجه فعله تكرار الدعاء، وثمة
 مصادر أخرى هي يريد يفتح برأي وكسرهم وسكون الياء، ويريد يفتحسين،

(٢) أو لا محل لها استتبع ساء

وريدان يفتح الراي والياء، والمصدر الميمي منه مريد يفتح الميم وكسر الزاي على غير القياس

٢٨ - ﴿يَأْتِيَنَّكَ يَدَيْنِ، آمُوا مَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الَّذِينَ آمَنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِنْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ رَضِينُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ

الإعراب (بألفها الذين آمنوا) مرّ، عراها^(١)، (ما) اسم مستهمل مسي في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف حرّ و(كم) ضمير في محل جرّ متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (اد) ظرف محض محذوف من بشرط مسي في محل نصب متعلق بـ (أتأفنتم)^(٢)، (قبل) فعل ماضٍ مسي لمجهول (لكم) مثل الأول متعلق بـ (قبل)، (اعرو) فعل أمر مسي على حذف النون والواو عاقل (في سبيل الله) حذر ومحذوف ومضاف إليه متعلق بـ (اعروا)، (أتأفنتم) فعل ماضٍ مسي على السكون و(تم) فاعل (إلى الأرض) حازر ومحذوف متعلق بـ (أتأفنتم)، (أرضيتهم) همزة استهلام للتوبيخ وفعل وفاعل (بالحياة) حذر ومحذوف متعلق بـ (رضيتهم)، (الدنيا) نعت للحياة محذوف وعلامة الحرّ الكسرة المقدرة على الألف (من الآخرة) حازر ومحذوف متعلق بـ (رضيتهم) تنصبه معنى استعصمت^(٣)، (القاء) استثنائية تعليلية (ما) دافية (متاع) متدا مفعول (الحياة) مضاف إليه محذوف (الدنيا) مثل الأول (في الآخرة) حازر ومحذوف متعلق بـ (قبل)، (إلا) أداة

(١) في الآية (٢٣) من هذه السورة

(٢) لأن جملة أتأفنتم بها محل من إعراب كم، سأتي

(٣) يحوز أن يكون لحازر حالا من الحياة أي بديلا من الآخرة

حصر (قليل) خبر المبتدأ مرفوع

وجملة النداء: «يأيها...» لا محل لها استثنائية

وجملة «امرو» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: «ما لكم...» لا محل لها جواب النداء

وجملة: «قليل لكم...» في محل جر مضاف إليه

وجملة «امرو» في محل رفع نائب لماعل^(١)

وجملة «أناقلتم» في محل نصب حال من ضمير الحطاب في (لكم)^(٢)

وجملة: «رضيتهم» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «ما متاع إلا قليل» لا محل لها استثنائية تعيلية

الصرف: (أناقلتم)، أصله أناقلتم، ثم قلت التاء ثاء للإدغام بعد صكوها وريادة همزة الوصل لمساسة السكون وكان وربه تفاعلت ثم أصبح أناقلتم أو اتفاعلتهم قياساً على وزن اضطرب افتعل حيث لا يتغير لوزن بوجود الإبدال في الكلمة^(٣)

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى: ﴿مَالَكُمْ إِذْ هَلَكُمْ امْعُرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَاقلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ تدعو هذه الآية المؤمنين إلى أن يعمروا في سبيل الله وتبين حالة التناقل التي تعتريهم عند ذلك، ويستعمل القراء الكريم لفعل (أناقلتم)، وإذا تدبرنا هذا لفعل بحرسه وإيجاده، فإن براه يعبر عن حله شطو والاتصاف

(١) لأنها في حال البناء للماعل هي جملة مقول القول

(٢) أي مآلكم متقين في كل وقت يمال لكم فيه امعروا

(٣) انظر الصرف لكلمة (أناقلتم)، الآية (٧٢) من الفرة

بالأرض لي معري للإنسان عديم بدعي بن مر ثقل عن نفسه، ويكاد يشعر بحرس هذا الفعل ويخافه به بظور ذلك حجم لتعمل بشدود إلى لأرض وبحس يحاول إنجازه ويكنه يقبض من يده ويعود لتسوق بالأرض. وفي أثناء شدته في قول لفعل شباك في رسم هذه حادثة بررها. وهو سسلك بالفعل تقسم بفعل (نقسم) يورد في الآية ثلاثي ذلك حرس والإعلاء وقوة الشعور ونقصان لقوة سببه في معنى هذا الفعل، بعد حارب من حارب إعراب فلاح الله عز وجل وغيره عن كلامه نشر

٣٩ - ﴿إِلَّا تَعْمُرُوا بَعْدَكُمْ عَدَاءَ بُيُوتِكُمْ قَوْمٌ غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

الإعراب (أ) حرف شرط جازم (لا) نافية (تعمرُوا) مضارع محروم فعل الشرط وعلامة الجزم حذف النون. . . والواو فاعل (يعذب) مضارع محروم جواب شرط و(كم) ضمير مفعول به والفاعل هو (عداء) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو اسم مصدر، منصوب (ألم) نعت لـ (عداء) منصوب (الو) عاطفة (سعدن) مثل تعذب ومعطوف عليه (قوما) مفعول به منصوب (غير) نعت لـ (قوما) منصوب و(كم) ضمير مضاف إليه (أ) (لواو) عاطفة (لا) نافية (تضروا) مثل تعمر ومعطوف على فعل يعذبكم و(الهاء) ضمير مفعول به (شيئاً) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر ي لا تضروه ضرراً ما (لواو) استباقية (الله) لفظ بحالته مسد مرفوع (على كل) خبر ومحرور متعلق بـ (قديراً) (شيء) مضاف إليه محروور (قديراً) خبر مرفوع

(١) إضافة (غير) إلى الضمير ثم مرفوع معرفة، وهذا صريح إعرابه بعتاً لـ (قوماً)، أم المفعول الآخر لفعل يستعمل المحذوف تقديره يستبدل بكم قوماً غيركم

حملة «تغروا» ، لا محل لها استشفة
 وحمله «يعذبنكم» ، لا محل لها جواب شرط غير مقشدة
 مانفء

وحملة «سدد» ، لا محل لها معطوفة على جملة يعذبنكم
 وحمله لا تنصروه ، لا محل لها معطوفة على جملة
 يعذبنكم

وحملة «الله» قدירה لا محل لها استشفة
 ٤٠ - ﴿لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثُبْنَ
 أَثْبِينَ إِذْ هُمْ فِي ثَعْبٍ إِذْ يَقُولُ ضَلَّحْهُ لَا تَخْرُجْ يَا اللَّهُ مَعَهُ قَارُونَ
 اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ وَيَدُهُ خَدِيدٌ تَرَوُّهُ وَحَقْلُ كَلِمَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 السُّقَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

الإعراب (لَا تَنْصُرُوهُ) مثل (لَا تَغْرُوا) ، و(الله) ضمير مفعول به
 (الهاء) رابطة لجواب لشرط (قد) حرف تحقيق (نصر) فعل ماض
 و(الهاء) مثل الأول (الله) نعت بالحالة فاعل مرفوع (د) ظرف بزم
 الماضي مسي في محل نصب متعلق بـ (نصره) ، (أخرج) مثل نصره ،
 وانفعل هو اسم لموصول (لذين) في محل رفع ، (كفروا) فعل ماض
 مسي على الصم والواو فاعل (ثاني) حال منصوبة من ضمير العائ
 في (أخرج) ، (ثيب) مصدق إليه محرور وعلامة آخر اسماء (د) مثل
 الأول وندل منه (هم) ضمير متفصل مسي في محل رفع مسداً (في اعر)
 جاز ومحرور متعلق بمحذوف خبر (د) مثل الأول وندل من ثاني (يقول)

مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي السبي عليه السلام (لصاحب) حرّ ومجرور متعلق بـ (يقول)، و(الهاء) ضمير مضاف إليه (لا) ناهية حارمة (تحرّون) مضارع مجرور، والفاعل أنت (إنّ) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - (الله) لفظ الحلالة اسم إنّ منصوب (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر إنّ و(نا) ضمير مضاف إليه. (الماء) استثنائية (أرسل مثل نصر (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع (سكينة) مفعول به منصوب و(الهاء) ضمير مضاف إليه (عنى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلق بـ (أرسل) ولضمير في (عليه) يعود على أبي بكر (الواو) عاطفة (أيد) مثل نصر و(الهاء) ضمير مفعول به ويعود إلى الرسول عليه السلام (الجود) جارّ ومجرور متعلق بـ (أيد)، (لم) حرف نهي وجزم (نروا) مضارع مجرور وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل و(ها) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (جعل) مثل نصر، والفاعل هو (كلمة) مفعول به منصوب (الدين) موصول في محلّ حرّ مضاف إليه (كمروا) مثل الأول (السفلى) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة (الواو) استثنائية (كلمة) مستأ مرفوع (الله) لفظ الحلالة مضاف إليه مجرور (هي) ضمير فصل^(١)، (العليا) حرّ المستأ مرفوع، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الألف (الواو) استثنائية (الله عرين) مثل الله قدير^(٢)، (حكيم) خبر ثانٍ مرفوع

(١) أو ضمير مفصل سيّ مستأ حرّ العليا، والجملة الاسميّة هي العليا خبر المبتدأ

كلمة الله

(٢) انظر في الآية السابقة (٣٩)

- وجملة: «إلا تنصروه» لا محل لها استئنافية
 وجمله: «قد نصره الله» لا محل لها تعدينية لحمله الحواس
 المحذوفة، والتقدير إلا تنصروه فسوف ينصره الله لأن الله قد نصره
 وجملة: «وأخرجهم الذين» في محل جر مضاف إليه
 وجملة: «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
 وجملة: «هما في الغار» في محل جر مضاف إليه
 وجمله: «يعزل...» في محل جر مضاف إليه
 وجمله: «لا تحزن» في محل نصب مفعول المفعول
 وجمله: «يا الله معنا» لا محل لها تعليلية
 وجملة: «أنزل الله...» لا محل لها استئنافية
 وجملة: «آية...» لا محل لها معطوفة على جملة أرل
 وجملة: «لم تروها» في محل جر نعت لوجود
 وجمله: «جعل» لا محل بها معصوفة على حمه أرل الله
 وجملة: «كفروا» (الثانية) لا محل لها صلة الموصول (الدين)

الثاني

- وجمله: «كلمة الله» العيب لا محل لها استئنافية
 وجملة: «والله عزيز...» لا محل لها استئنافية
 الصرف: (ثاني) اسم عندي عني ورن فاعل يدل على لترتيب
 (العار)، اسم للكهف أو المعارة يجمع على عيرن، وألف العار
 منقلبة عن واو حيث يفتش عنه في مادة (ع و ر)

(السفلى)، مؤنث الأسفل، وهو اسم تفصيل. وقد آتت وجوباً لأنه محلى بـ (ال) وصف للكلمة (كلمه)، وورن السفلى فعلى بصم الفاء (العليا)، مؤنث لأعلى، وهو اسم تفصيل. وقد آتت وجوباً أيضاً مثل السفلى وهو وصف بـ (كلمه) وورن فعلى بصم الفاء، والياء فيه أصلية وليست معنه عن ورو. كما في الدنيا^١ - لأن فعله واوي اللام ويأتيها علا يعلو وعلي يعلو باب مرج، وعلى يعلى باب صر

٤١ - ﴿أَمِرُوا حَقَاقًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

لإعراب (أمروا) فعل أمر واوو وعلى (حقاق) حال منصوبة من فعل أمرو (ثقالا) معطوف بآووا على (حقاق) منصوب مثله (أموال) عاصفة (جاهدوا) مثل أمرو (بأموال) حار ومجرور متعق بـ (جاهدوا)، و(كم) ضمير مصوف إليه (أموال) عاصفة (أنفُسكم) معطوفة على أموالكم ويعرب مثله مجرور (في سبيل) حار ومجرور متعق بفعل (جاهدوا) (لله) لفظ التحالة مصوف إليه مجرور (ذلكم) سم إشارة مسي في محل رفع مبتدأ و (اللام) لتعدد، وكاف، بحظاب (خير) مرفوع (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في محل حر متعق بـ (خير) (ب) حرف شرط حارم (كنتم) فعل ماض ناقص ناسخ - مسي على السكون في محل حرم فعل الشرط و(تم) ضمير اسم كل في محل رفع (تعلمون) مضارع مرفوع. والواو فاعل

جملة: «أمروا...» لا محل لها استئنافية

(١) انظر لايه (٨٥) من سورة بقره

وجملة: «وجاهدوا» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «ذلكم خير...» لا محل لها تعليلية.

وجملة: «إن كنتم تعلمون» لا محل لها استئنافية وحوال الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي إن كنتم تعلمون أنه خير لكم فلا تأخروا

وجملة: «وتعلمون...» في محل نصب خبر كنتم

٤٢ - ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوكَ وَلَكِنْ نَعُدُّكُمْ عَلَيْهِمْ الشُّقَّةَ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا مَخْرَجًا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾

الإعراب (لو) حرف شرط غير جازم (كان) فعل ماضٍ ناقص -
 ناسخ - واسمه محذوف دل عليه مياق الكلام أي كان ما دعوتكم إليه
 (عرضاً) خبر كان منصوب (قريباً) نعت لـ (عرضاً) منصوب
 (لو) عاطفة (سافراً) معطوف على الخبر منصوب مثله (قاصداً)
 نعت لـ (سافراً) منصوب (اللام) رابطة لحواش لو (تبعوا) فعل ماضٍ مبني
 لا محل له واسمها فاعل و(الكاف) مفعول به (الو) عاطفة (لكن) حرف للاستدراك (نعدتكم) فعل ماضٍ و(لأنه) متعلق
 بنائبه، (على حرف جرّ و)هم صمير في محل جرّ متعلق
 بـ (نعدتكم)، (الشقّة) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (السين) حرف استفال
 (يحلّفون) مضارع مرفوع (والواو) فاعل (بالله) جزاء ومجرور متعلق بـ (يحلّفون)،
 (لو) مثل الأول (استطعتم) فعل ماضٍ مبني على السكون و(لأنه)
 صمير فاعل (اللام) مثل الأول (خرجنا) مثل استعظنا (مع) ظرف منصوب
 متعلق بـ (خرجنا)، و(كم) صمير مضاف إليه (يهلكون) مثل يحلّفون

(أفعل) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مصدق إليه (الواو) استئنافية (الله) لفظ التحلالة متداً مرفوع (يعلم) مضارع مرفوع، والفاعل هو (إن) حرف مشبه بالفعل - ساح - و(هم) ضمير في محل نصب اسم إن (اللام) المرحقة (كادبون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو

جملة: «كان عرصاً...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «اتبعوك...» لا محل لها جواب الشرط غير الجازم

وجملة: «بعدت عليهم الشقة» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وجملة: «سيحلمون» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وجملة: «لو استطع» لا محل لها جواب قسم مفترق عليه

قوله سيحلمون وجملة القسم وجوابه في محل نصب مفعول القول أي سيحلمون بالله فائتين

وجملة: «خرجنا...» لا محل لها جواب لو^(١)

وجملة: «وبهلكون» لا محل لها استئنافية^(٢)

وجملة: «الله يعلم» لا محل لها استئنافية

وجملة: «يعلم...» في محل رفع خبر المبتدأ (الله)

وجملة: «أنهم لكادبون» في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي

يعلم وقد كسرت همزة (إن) لدخول اللام في الحرف

الصرف: (قاصداً)، على وزن اسم الفاعل، اسم مشتق بمعنى

(١) وهي جواب القسم وجواب الشرط بان واحد على رأي أبي حنبل

(٢) وجعلها الرمضاني حالاً من فاعل يحلمون أو بدلاً من جملة يحلمون، وقد رخص

أبو حنبل الوجهين

السهل القريب أو الوسط.

(الشقة)، اسم للمسافة التي تقطع بمنقة إذ هي مشتقة من المشقة،
وزنه فعلة بضم فسكون.

٤٣ - ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴾

الإعراب: (عفا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف
(الله) لفظ التحلاة فاعل مرفوع (عن) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في
محلّ حرّ متعلّق بـ (عفا)، (اللام) حرف جرّ (ما) اسم استعهاً في محلّ
حرّ متعلّق بـ (أذنت) وحذفت الألف من اسم الاستعهاً لدخول حرف الجرّ
عليه (أذنت) فعل ماضٍ مبني على السكون. و(التاء) فاعل (لهم) مثل
عك متعلّق بـ (أذنت)^(١)، (حتى) حرف عاية وجرّ (يتّبع) مضارع
مضروب بأن مضمر بعد حتى (لك) مثل عك متعلّق بـ (يتّبع)، (الذين)
اسم موصول مبني في محلّ رفع فاعل (صدّقوا) فعل ماضٍ مبني على
الصمّ... والواو فاعل (الواو) عاطفة (تعلم) مثل يتّبع ومعطوف عليه،
والفاعل أنت (الكاذبين) مفعول به منصوب

والمصدر الموزول (أن يتّبع) في محلّ جرّ بـ (حتى) متعلّق بفعل
محدوف يقتضيه سياق الكلام أي هلاً أخرجتهم معك، أو هلاً توقفت عن
الإذن.

جملة: وعفا الله... لا محلّ لها استباقية.

(١) اللام في (لم) للتعليل، واللام في (لهم) للتحية، ولهذا جاز التعليق فيهما
بالمعل نفسه

وحملة «أدت لهم» لا محل لها استئناف بياني أو هي تعليل
للعتاب المتقدم

وحملة «يتبين» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
المصمر

وحملة «صدقوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وحملة «نعم» لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول
الحرفي

٤٤ - ﴿لَا يَسْتَفِيدُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾

لإعراب. (لا) نافية (يستأذن) مضارع مرفوع (لكاف) ضمير معصوم به
(الذين) مثل الذين صدقوا^(١)، (يؤمنون) مضارع مرفوع والواو فاعل
(بالله) حارّ ومحرور متعلق بـ (يؤمنون)، (والو) عاطفة (اليوم) معطوف
على لفظ الجلالة محرور (الآخر) نعت ليوم محرور (أن) حرف مصدري
ونصب (يجاهدوا) مضارع منصوب وعلامة نصب حذف النون والواو
فاعل (بأموالهم وأنفسهم) مثل بأموالهم وأنفسكم^(٢)
والمصدر لمزول (أن يجاهدوا) في محل جر بحرف جر محذوف
تقديره (في) أي أن يجاهدوا متعلق بـ (يستأذنك) أي يستأذنبك
في الجهاد^(٣)

(١) في الآية السابقة (٤٣)

(٢) في الآية (٤١) من هذه السورة

(٣) يجوز أن يكون حارّ المحذوف هو (عن)، فيمنع محذوف تقديره التحف أو
القوم أي يستأذنبك في حذف أو القعود عن الجهاد

(لواو) استشفية (الله) لفظ لحلالة متدا مرفوع (عليه) حر مرفوع
 (بالمؤمنين) حار ومحرور متعلق بـ (عليه) وعلامه الحر الياء
 حمزة «لا يتأذت الدين» لا محل لها استشفية
 وحمزة «يؤمنون» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
 وجملة «يجهدون» لا محل لها صلة للموصول الحرفي (أب)
 وحملة «الله عليه» لا محل لها استشفية

٤٥ - ﴿إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَأَيَّامِ الْآخِرِ
 وَارْتَأَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ يَتَرَدَّدُونَ﴾

الإعراب: (إنما) كافة ومكفوفة (يستأذت لذين) (الأخر) مثل
 بطيرها^(١) و(لا) نافية (الذين) عاطفة (ارتأت) فعل ماضٍ و(الاء) لتأثت
 (قلوب) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (الاء) عاطفة (هم) ضمير
 منفصل مبني في محل رفع متدا (في ريب) حار ومحرور متعلق بـ
 (يترددون)، و(هم) ضمير مضاف إليه (يترددون) مثل يؤمنون^(٢)

جملة: «يستأذت الذين...» لا محل لها استشفية

وحملة «لا يؤمنون» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة «ارتأت قلوبهم» لا محل لها معطوفة على جملة لصفة
 وحملة «هم» يترددون لا محل لها معطوفة على جملة ارتأت
 وحملة «يترددون» في محل رفع حر المتدا هم.

٤٦ - ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ

(١) في الآية السابقة (٤٤)

فَتَبَطَّهْمَ وَقِيلَ أَعْعِدُوا مَعَ الْقَائِدِينَ ﴿١٠﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (لو) حرف شرط غير حازم (أرادوا) فعل ماضٍ وفاعله (المخروج) مفعول به منصوب (اللام) رابطة لجنوب لو (أعدوا) مثل أرادوا (اللام) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (أعدوا)، (عِدَّة) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (لكن كره) مثل لكن بعدت^(١)، (الله) نعت الجلالة فاعل مرفوع (انعاث) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (الهاء) عاطفة (تَبَطَّ) فعل ماضٍ، والفاعل هو و(هم) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (قيل) فعل ماضٍ ماضي للمجهول (أععدوا) فعل أمر ماضي على حذف النون والواو فاعل (مع) ظرف منصوب متعلّق بـ (أععدوا)، (القائدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

جملة: أرادوا... لا محلّ لها استئنافية.

وحملة: «أعدوا...» لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وحملة: «كره الله...» لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية

وحملة: «تَبَطَّهْمَ» لا محلّ لها معطوفة على كره الله

وحملة: «قيل...» لا محلّ لها معطوفة على كره الله.

وحملة: «أععدوا...» في محلّ رفع نائب الفاعل^(٢).

الصرف: (المخروج)، مصدر سماعي لفعل خرج يخرج باب نصر،

(١) في الآية (٤٧) من هذه السورة

(٢) لأنها مقول القول للمعلّم المبيّن للمعلوم أو هي نصير للنائب الفاعل المقدّر، هو المصدر (القول)

ورنه فعول بضم الفاء

(العدّة)، صم بمعنى ما أعدته من مال وسلاح، وقد يكون اسم مصدر لفعل أعدّ الرباعي بمعنى الاستعداد، ورنه فعلة بضم فسكون، وجمعه إذا كان اسماً العدد بضم العين

(اسعاث)، مصدر قياسي لفعل اسعث الحماسي، فهو على ورن الماصي بكسر ثالثة وريادة ألف قبل آخره

البلاغة

٢ - التتميم : في الآية الكريمة بذكر مع الفاعدين وعدم الاكتفاء بذكر افعدوا ، وهذا من تسيهاته الحسة ويريد بسطاً فقول : لو قيل افعدوا مقتصرأ عليه ، لم يمد سوى أمرهم بالنعوذ ، وكذلك ، كونوا مع الفاعدين ، ولا تحصل هذه المائدة مع إلحاقهم هؤلاء الأصناف الموصوفين عند الناس بالتحلف وانتفاء ، الموسومين هذه السمة ، إلا من عبارة الآية

٤٧ - ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا رَادُّوكُمْ إِلَّا حَبَالًا وَلَا أَوْصَعُوا خِثْلَكُمْ بَعُوثَكُمْ أَتَمِنْتُمْ وَفِيكُمْ تَمَنُّونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمُ الْغُلُوبِينَ

الإصراب. (لو خرجوا) مثل لو أرادوا^(١)، (في) حرف جرّ و(كم) صمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (خرجوا) على حذف مضاف أي في جيشكم (ما) حرف نهي (رادوا) مثل أرادوا^(٢)، و(كم) صمير مفعول به (الآ) أداة حصر (حبالاً) مفعول به ثان منصوب^(٣)، (الواو) عاطفة (اللام) رابطة لحواب لو (أوصعوا) مثل أرادوا^(٤)، (حلال) ظرف

(١) في الآية (٤٦) الساقفة

(٢) هو على رأي الرمحصري مشتق بـ (إلا) متصل، وللمفعول الثاني محذوف أي

ما رادوكم شيئاً إلا حبالاً

مكان مبنًى معتق - (أوصعوا)، و(كم) مضاف إليه (يعصون) مضارع مرفوع، والواو فاعل و(كم) ضمير مفعول به، (الفه) مفعول به منصوب (واو) حائثة (مكم) مثل الأول مفعول محذوف خبر مقدم (سَمَاعُونَ) مشدداً مؤخراً مرفوع وعلامة الرفع الواو (لهم) مثل فيكم معتق - (سَمَاعُونَ)، (الواو) استئنافية (الله عليهم بالظالمين) مثل لله عليم بالمتقين^(١)

جملة «حرجوا» لا محل لها استئنافية
 وحملة «ما زادوكم...» لا محل لها جواب شرط غير جازم
 وحملة «أوصعوا» لا محل لها معطوفة على جواب الشرط
 وحملة «ييفونكم» في محل نصب حال من فاعل أوصعوا
 وحملة «مكم سماعون» في محل نصب حال من مفعول يعصونكم أو دعله^(٢)

وجملة: «الله عليهم» لا محل لها استئنافية
 التصرف (حلال)، سم طرف غير متصرف مبنًى، فإد اصحح دا
 معان أخرى عند معرّ وجرح عن ظرفية
 البلاغة

استعارة مكنية: في قوله تعالى «ولأوصعوا حلالكم» هي الكلام استعارة مكنية حيث شئت السائم بالركنات في حرياتها واستفادها، وأنت هـ الابصاح

- (١) هذا الضمير مجرور باللام في الأصل أي يعصونكم، فإد حدثت بلام نص
 الضمير بالفعل فكان مفعولاً به على السعة
 (٢) في الآية (٤٤) من هذه السورة
 (٣) يجوز أن تكون مستأنفة فلا محل لها

على سبل تحيل ، ولمعى ولنعوا ، يسكنم بالنسبة وفساد ذات البين
وقيل فيه استعارة تعبر حيث شبه سرعة فسادهم ذات البين بالنهائم سرعة
سير لراكب ، ثم استعير لها لأبصار وهو لئلا ، والأصل ولأوصعوا ركائب
بهمهم حلالتكم ، ثم حذف الباء ، وأقيم لمصاف إليه مقامه ، فعيل لأوصعوا
دكنهم تم حذف الراكب

٤٨ - ﴿لَقَدْ أَتَّعَوْا النَّفْسَ مِنْ قَتْلٍ وَقَتُّوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ
وَوَظَّهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾

الإعراب (للام) واقعة في جواب قسم مقدر (قد) حرف تحقيق
(اتعوا) فعل ماضٍ مبني على نصب والواو فاعل (الفتنة) مفعول به
منصوب (من) حرف جر (قتل) اسم مبني على نصب في محل جر متعلق
- (اتعوا) ، (الواو) عاطفة (فتوا) مثل ابتغوا (اللام) حرف جر (الكاف)
صمير في محل جر متعلق - (فتوا) ، (الأمور) مفعول به منصوب (حتى)
حرف عطف وجر ، (جاء) فعل ماضٍ (الحق) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة
(ظهر أمر) مثل جاء الحق (الله) لفظ الحلالة مصاب إليه محرور (الواو)
حالية (هم) صمير منفصل مبتدأ (كارهون) خبر مرفوع وعلامة الرفع
الواو

والمصدر المزيل (أن جاء) في محل جر به (حتى) متعلق به
(قتلوا)

حمله « اتعوا » لا محل لها جواب قسم مقدر

وحمله « فتوا » لا محل لها معطوفة على جملة ابتغوا

١ ، أو حرف نداء ، والجملة بعده استباقية لا محل لها

٢ ، أو متعلق بمحذوف أي سمروا في نصيب لأمر حتى جاء

وحملة: «جاء الحق» لا محل لها منه لموصول الحرفي (أن) المضمرة.

وحملة: «ظهر أمر الله» لا محل لها معطوفة على جملة جاء الحق.

وجملة: «هم كارهون» في محل نصب حال.

الصرف (اسعوا)، فيه إغلال بالحذف، أصله سعاوا، التقى ساكن فحذفت لآلف لهذه المناسبة وبقي ما قبلها مفتوحاً دلالة عليها، وره افتعوا.

البلاغة

المجاز: في قوله تعالى «وقلوا لك الأمور» أي المكيد، وتعليقها بحار عن تديرها أو الأراء، وهو محار عن تعيئها، أي دبوا لك المكيد واحيل، أو دوروا الأراء في إبطال أمرك

الفوائد

قائدة هامة في (حتى):

ورد في هذه الآية قوله تعالى «وقلوا لك الأمور حتى جاء الحق» (حتى) حالات كثيرة. ولكنها موصوغة حالتها في هذه الآية، توحياً للمائدة، ولأن ذلك يعبر كثيراً من الناس وقد أورد اس هشام عدة حالات لحتى، ومن جملة مداف ومن أوجه حتى أن يقع حرف ابتداء، أي حرفاً تستأنف بعده الجملة فيدخل على الجملة الاسمية كقول المرزوق:

فواعجباً حتى كنت تستي كأن أساهها هشل أو محاشع

كما أنها تدخل على الجملة الفعلية التي فعلها مضاف، كقول حسام

نعمشون حتى ماتهم كلاًهم لا يألون عن السواد المقبل

وكذلك تدخل على الجملة الفعلية التي فعلها ماض، كي ورد في الآية التي

بحر يصدده، وكذلك قوله تعالى «ثم بذلنا مكان لسيئة اخية حتى عموا وقالوا

قد من ابناء الصراء والصراء ﴿ وقد زعم ابن مالك أن حتى هـ حرف عاية وحر وأن بعده أن مصمرة، ولا أعرف له في ذلك سند، وفيه مكتفٍ إسناده من غير ضرورة؛ وكذا قال ابن مالك في حتى الداخلة على إد في قوله تعالى « حتى يد فسلمت وتسلمتم ﴾ وأعر (إد) في موضع حر بحى، وهذه لفظة منه إليها الأحفش وغيره، ولجمهور على خلافها وأنها حرف اد،

٤٩ - ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ اٰذْنٰنِيْ وَلَا تَفْتِنِيْ ۚ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوْۤا ۚ وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيْطَةٌ بِالْكَافِرِيْنَ ۚ ﴾

الإعراب (الو) استثنائية (من) حرف جر (هم) ضمير في محل جر متعلق بعت لجبر محدود مقدم أي بعض منهم (من) اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر (يقول) مضارع مرفوع، والفاعل هو وهو العائد (أذنن) فعل أمر دعائي والفاعل أنت (اللام) حرف جر (الياء) ضمير في محل جر متعلق بـ (أذنن)، (الواو) عاطفة (لا) نافية جازمة دعائية (تفتن) مضارع محروم و(الو) للوقاية و(لباء) ضمير مفعول به، والفعل ضمير مستتر تقديره أنت (ألا) حرف تنبيه (في الفتنة) حاز ومجرور متعلق بـ (سقطوا) وهو فعل ماض مبني على الصم والواو فاعل (الو) عاطفة (ن) حرف مشبه بالفعل - نصح - (جهنم) اسم ابت منصوب وهو مفعول من التنوين (اللام) المرحلة لتوكيد (محيطه) خبر مرفوع (بالكافرين) حاز ومجرور متعلق بـ (محيطه)، وعلامة الحر الياء.

جملة: «منهم من يقول...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «يقول...» لا محل لها صلة الموصول (من)

وجملة: «أذنن...» في محل نصب مفعول القول

وحمة «لا تفتني» في محل نصب معطوفة على جملة اثنان
وجملة: «سقطوا...» لا محل لها استئنافية
وحمة «إن جهنم لمحيطة» لا محل لها معطوفة على جملة
سقطوا

البلاغة

١ - المجاز المرسل : في قوله تعالى «ألا في الفتن سقطوا» والعلاقة الخالية، أي
في جهنم، فاطلق الحال وأريد المحل، لأن الفتن لا يسقط فيها الأساس، لأنها
معنى من المعاني، وإنما يحل في مكاتب، واستعمال الفتن في مكاتبها محذر أطلق فيه
الحال وأريد المحل

٢ - التمثيل في قوله تعالى «وإن جهنم لمحيطة بالكافرين» فقد يجعل الكلام
تمثيلاً بأن تشبه حالهم في احاطة الأسباب بحالهم عند احاطة النار، وكون
الأعمال التي هم فيها هي النار بعينها، لكنها ظهرت بصورة الأعمال في هذه
الشاة، وتظهر بالصورة النارية في الشاة الأخرى، كما قيل نظيره في قوله تعالى
«إن الذين يأكلون أموال ابنائهم ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا»

٥٠ - ﴿إِنْ تُصِيبْكَ حَسَّةٌ سُوِّهُمُ ۖ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا
أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾

الإعراب (إن) حرف شرط حارم (تصيب) مضارع محروم فعل
الشرط، (انكف) ضمير مفعول به (حسنة) فاعل مرفوع (تسؤ) مضارع
محروم جواب الشرط و(هم) ضمير مفعول به، والفاعل ضمير متر
تقديره هي (الوأي) عاطفة (إن تصيبك مصيبة) مثل إن تصيبك حسنة
(يقولوا) مضارع محروم جواب الشرط الثاني وعلامة الحزم حذف

النون والواو فاعل (قد) حرف تحقيق (أحدنا) فعل ماضٍ مسي على السكون. و(ن) ضمير فاعل (أمرنا) مفعول به منصوب و(نا) مضاف إليه (من) حرف جر (قل) اسم مسي في محل جر متعلق بـ (أحدنا)، (الواو) عاطفة (يتولوا) مثل يقولو ومعطوف عليه (الواو) حالية (هم) ضمير منفصل مسي في محل رفع مبتدا (فرحون) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو

جملة. ونصك حسنة : لا محل لها استثنائية
وجملة : نسؤهم : لا محل لها جواب شرط حارم غير مقترن بالفاء
وجملة : نصبت مصبه : لا محل لها معطوفة على الاستثنائية
وجملة : يقولو : لا محل لها جواب الشرط الثاني غير مقترنة بالفاء

وجملة : قد أحدنا : في محل نصب مفعول النون
وجملة : يتولوا : لا محل لها معطوفة على جملة يقولو
وجملة : هم فرحون : في محل نصب حال من فاعل يتولوا
الصرف (يتولوا)، فيه إعلال بالحذف أصله يتولوا، انتهى مكان الألف والواو وحذفت الألف وزمه يتفقوا

٥١ - ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

الإعراب (قل) فعل أمر، والمفاعل أنت (س) حرف نهي ونصب (نصب)
مصارع منصوب و(ن) ضمير مفعول به (إلا) أداة حصر (ما) اسم موصول مسي في محل رفع فاعل (كتب) فعل ماضٍ (الله) نعت الحلالة فاعل مرفوع والعائد

محدوف أي كتبه (اللام) حرف حرّ و (و) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (كتب)، (هو) ضمير مفصل مسيّ في محلّ رفع متدا (مولي) خبر مرفوع وعلامة الرفع الصّمة المقدّرة على الألف و (و) ضمير مضاف إليه (لواو) عاطفة (على الله) حارّ ومجرور متعلّق بـ (يتوكّل)، (الغاء) رابطة لجواب شرط مقدّر^(١)، (اللام) لام الأمر (يتوكّل) مضارع مجزوم وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين (المؤمنون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو

جملة: «قل...» لا محلّ لها استئنافية

وجملة «ولن يصيبا» لا ما في محلّ نصب مقول القول

وجملة «كتب الله» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وجملة «هو مولانا» لا محلّ لها تعليلية - أو اعتراضية -

وجملة «يتوكّل المؤمنون» في محلّ حرم جواب شرط مقدّر أي إن كنت الاصابة من الله، أو إن كان المكتوب من الله فليتوكّل المؤمنون على الله

البلاغة

الإظهار في مقام الإضمار في قوله تعالى «وعلى الله فيتوكّل المؤمنون» حيث إظهار الاسم الخليل في مقام الإضمار لإظهار التوكّل والاستعداد به

٥٢ - ﴿قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ إِنَّا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾

(١) قال الجمل في حاشيته على تفسير الجلالين: «الغاء سبّعة للدلالة على استحبابه تعالى للتوكّل كما في قوله «علي أي فله»»

الإعراب (قل) مثل السابق^(١)، (هل) حرف استفهام فيه معنى النهي (ترتضون) مضارع مرفوع محذوف مه جدى التاءين والواو فاعل (لأنه) حرف حَزْ و(ن) ضمير في محلّ حَزْ متعلّق - (ترتضون)^(٢)، (لا) أداة حصر، (إحدى) مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتحة لمقدّرة على لأنف (الحسين) مضاف إليه محرور وعلامة احرز الياء (الو) عاطفة (نحن) ضمير متصل مبني في محلّ رفع مبتدأ (ترتض) مضارع مرفوع، والتاعل ضمير مستتر تقديره نحن (نكم) مثل ن متعلّق - (ترتض)، (أن) حرف مصدرّي ونصب (نصب) مضارع منصوب و(كم) ضمير مفعول به (الله) نعت التحاللة فعل مرفوع (عذاب) حَزْ ومحرور متعلّق - (نصب)، (من عذاب) حَزْ ومحرور متعلّق بعت - (عذاب) و(الهاء) مضاف إليه (أو) حرف عطف للتخيير (بأيدي) حَزْ ومحرور متعلّق بعت لـ (عذاب) معطوف على الحاز قبله و(نا) ضمير مضاف إليه

ولمصدر المؤوّن (أن نصيبكم) في محلّ نصب مفعول به عامه ترتض

(الهاء) رابطة لحوادث شرط مقدّر (ترتضوا) فعل أمر مبني على حذف النون والو فعل (أن) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - و(ن) ضمير في محلّ نصب سم ال (مع) ظرف منصوب متعلّق - (ترتضون)، و(كم) ضمير مضاف إليه (ترتضون) حَزْ إن مرفوع وعلامة الرفع الواو

جملة: «قل... لا محلّ لها استتابة

وحمنة «هل ترتضون ن» في محلّ نصب مفعول انقول

(١) في الآية السابقة (٥١)

(٢) أو متعلّق بفعل محذوف، والتقدير هل ترتضون أن يع ن إلا إحدى نحسين

وحملة «نرى» في محل نصب معطوفة على جملة
مقوله «نرى»

وحملة «نرى» في محل رفع خبر «نرى» (نرى)

وحملة «يصبكم الله» لا محل لها صلة بموصول بحرفي
(ن)

وحمله «نرى» في محل خبر خبر «نرى» أي «نرى»
كل يلقى ما ينتظره فترى

وحملة «نرى» لا محل لها استئناف بياني

الصرف: (الحسين)، مثني الحسن مؤنث الأحسن وانظر لايه
(٩٥) من سورة الساء

(نرى)، جمع نرى، سم فاعل من نرى لحماشي، وره
متفعل بضم الميم وكسر العين

البلاغة

فن التعطف أو المشاركة وهو أن يعرض لشكك لفظه من الكلام
بمعنى، ثم يردده بعينها ويعلمها بمعنى آخر، وهما معرقتان كل لفظة منها
في طرف من الكلام، وهو في قوله تعالى «هل ترى نرى» إلا إحدى
الحسين ونرى نرى بكم أن يصبكم الله بعدد من عده فترى «يا
معكم نرى» فقد أتى التعطف من صدر الآية في قوله «نرى» «يا
ومن عده» في قوله «نرى» «يا معكم نرى» مع تجس الأرواح
ووقع مع التعطف مقابلة معنوية، حرج الكلام فيها محرج بيجار الحذف، فإن
منتضى الإلحاح أن يكون تقدير برب للفظ قل هل ترى نرى «يا
لحسين أن يصبنا الله بعدد من عده أو بأيديكم» ونرى نرى بكم أن

يصيبكم الله بعدد من عبده أو بأيدسا ، فحذف لتوحي لا تحذف و نفسير
الحسين من الحملة الأولى ، أنشأ في الحملة الثانية حرر من بكره ليعط
وبكثيره ، كما حذف الحسين من حملة أشبهه سبعه بذكره أولا ، فحصل في
الآية التعتطف والتعاطفة والإعارة فاكتمل فيها أربعة أصناف من البدع وقد هو
السحر للحلال ، وإن من السان لسحر

٥٣ - ﴿ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُنْفِلَ مِنْكُمْ أَنْفَكُمْ وَلَكِنْ أَنْفَكُمْ أَنْفَكُمْ قَوْلًا
فَسَيُفْقِنُ ﴾

لإعصاف (من) ميل يسو ، (نفقوا) فعل أمر مبني على حذف
(النون) ولم يولد على (صوب) ونسب في موضع حذف مصدب (و) عطفه
(كره) معطوفه على (صوب) مصدب (من) حرف نفى وبصب (ينقل)
مصارغ مبني بمجهول مصدب ، ونسب لدفع محذوف دل عليه قوله
(أنفقوا) أي من ينقل منكم ما يقسموه (من) حرف حر و(كم) ضمير
في محل حر معنق - (ينقل) ، (إن) حرف مشبه بالفعل و(كم) ضمير
في محل نصب اسم أن (كم) فعل ماض بالفتح - (نم) ضمير
سم كان (قوما) حر كن مصدب (فسيفقن) فعل ل (فوم) مصدب
وعلافة النصب الياء

حملة وفل ، لا محل لها متناقضة
وحملة : أنفقوا ، في محل نصب مفعول نفق
وحملة : لن ينقل منكم ، لا محل لها استئناف بياني
وحملة : أنكم كنتم قوما ، لا محل لها تعييبية
وحملة : كنتم قوما ، في محل رفع خبر إنكم

(١) في الآية (٥١) من هذه السورة

(٢) انظر الآية (٨٣) من سورة آل عمران

٥٤ - ﴿وَمَا مَعَهُمْ أَنْ تُقَلَّ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَىٰ وَلَا يُعْقِلُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾

الإعراب (الواو) عاطفة (م) نافية (مع) فعل ماضٍ و(هم) ضمير
مفعول به (أن) حرف مصدرِي ونبص (نفل) مضارع منصوب مفعول
للمجهول (مهم) مثل مكمل متعلق بـ (نفس)، (نفقات) نائب الفاعل
مرفوع و(هم) مضاف إليه

والمصدر الموزون (أن تقل) في محل جر بحرف جرٍ محذوف أي
من أن تقل * متعلق بـ (مع)

((لا) أداة حصر (أن) حرف مشبه بالفعل مسح - و(هم) ضمير في
محل نصب اسم أن (كفرو) فعل ماضٍ مضي عنى نصم و(و) و(و) فعل
(الله) حازر ومحذور متعلق بـ (كفرو)، (الواو) عاطفة (رسول) حازر
ومحذور متعلق بـ (كفرو) و(نفس) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا)
نافية (يأتون) مضارع مرفوع و(الواو) فعل (صلاة) مفعول به منصوب
((لا) أداة حصر (الواو) حاله (هم) ضمير مفصل مضي في محل رفع
متدا (كسائي) حازر مرفوع وعلامة ارفع انصافه المقطرة على ألف
(الواو) عاطفة (لا يعمون) لا وهم كارهون مثل لا يأتون هم
كسائي

والمصدر الموزون (نهم كفرو) في محل رفع فعل مع (٣)

(١) في الآية السابقة (٥٣)

(٢) أو في محل نصب مفعول به ثلث عامله مع

(٣) يجوز أن يكون الفاعل هو الله، (أنهم كفرو) مفعول لأجله أي لأنهم كفروا

وحملة «ما منهم...» لا محل لها معطوفة على جملة قل في الآية السبعة
وحملة «نصل» فصل «نقتلهم» لا محل لها صلة لموصول المحرفي
(أب)

وحملة «كفروا» في محل رفع خبر أن
وحملة «لا يأتون» في محل رفع معطوفة على جملة كفروا
وحملة «هم كسالى» في محل نصب حال من فاعل يأتون
وحملة «لا يعصون» في محل رفع معطوفة على جملة لا
يأتون

وحملة «هم كارهون» في محل نصب حال من فاعل يعصون

٥٥ - ﴿فَلَا تَعْلَمُ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أُنُفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

الإعراب (الهاء) استئنافية^(١) (لا) نافية حارمة (تعذب) مضارع مجزوم و(انكاف) صمير مفعول به (أولادهم) فعل مرفوع و(هم) صمير مضاف إليه (الو) عاطفة (لا) رائدة لتأكيد النفي (أولادهم) معطوف على أموالهم مرفوع مشبه (إنما) كافة ومكشوفة (يريد) مضارع مرفوع (لله) لفظ الحلافة فاعل مرفوع (اللام) رائدة^(٢) (يعذب) مضارع منصوب بأن منصوبة بعد اللام و(هم) صمير مفعول به، والمفعول هو (الهاء) حرف جر و(ها) صمير في محل جر متعلق بـ (يعذب) أي يسبها (في الحياة) حار

(١) أو دالة لحواب شرط معتر أي . نظرت بهم فلا تعلمت أموالهم

(٢) حامت بعد فعل متعذر أي يريد الله أن يعذبهم .

ومحروور متعلق بـ (يعدّب)، (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الحرّ
 الكسرة المقدّره على الألف (الواو) عاطفة (ترهو) مضارع منصوب
 معطوف على (يعدّب)، (أنهم) فاعل مرفوع ومضاف إليه
 ونمصدر لمزول (أن يعدّبهم) في محل نصب مفعول به عامله يريد
 وهو المحلّ البعيد، والجزّ وهو القريب
 (الواو) حالية (هم) متصل مبتدأ (كافرون) خبر مرفوع وعلامة الرفع
 الواو

جملة «لا تعجّبك أموالهم» لا محلّ لها استئناف

وحمده «يريد الله...» لا محلّ لها تعليلية

وحمده «يعدّبهم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)
 لمصدر

وحمده «يرفق أنفسهم» لا محلّ لها معطوفة على حمده يعدّبهم

وحمده «هم كافرون» في محلّ نصب حال

٥٦ - ﴿وَيَخَيَّبُونَ بِاللهِ اَنَّهُمْ لَكُمْ وَاَ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ
 يَفْرَقُونَ﴾

الإعراب (الواو) استئنافية (يخلفون) مضارع مرفوع ولو
 وعل (الله) خبر ومحروور متعلق بـ (يخلفون)، (إن) حرف مشبه بالفعل -
 نسخ - (هم) ضمير في محلّ نصب اسم ان (اللام) المرحقة وهي
 مؤكّده للنعم (من) حرف حرّ و(كم) ضمير في محلّ حرّ متعلق بمحذوف
 خبر إنه (واو) حالية (ما) نافية (هم) ضمير مفصل متداوٍ (مكم) مثل

(١) أو في محلّ رفع اسم (ما) العاملة عمل ليس، ومنكم الخبر

الأول متعق محذوف حر هم (الوار) عاطفه (لكن) حرف مشبه بالفعل
للاستدراك - ناسخ - (وهم) ضمير في محل نصب اسم لكن (قوم) حر
لكن مرفوع (يفرقون) مثل يحلفون

جملة: «يحلفون...» لا محل لها استثنائية

وجملة «نهم لكم» لا محل لها جواب القسم، وجملة القسم
وحواله مقول لقول مقدر هو حال من فعل يحلفون

وجملة «ما هم مكم» في محل نصب حال

وجملة «لكنهم قوم» في محل نصب معطوفة على جملة
(الحار)^(١)

وجملة «يفرقون» في محل رفع نعت قوم

٥٧ - ﴿لَا يَجِدُونَ مَلَحًا أَوْ مَعْرِبًا أَوْ مَذْحَلًا لَوْلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ
يَجْمَحُونَ﴾

لإعراب (لو) حرف شرط غير حارم (يجدون) مضارع مرفوع
ونواو فاعل (ملحاً) مفعول به منصوب (أو) حرف عطف (معربات)
معطوف على ملحاً منصوب مثله وعلامه نصب الكسرة، ومثله (مذحلاً)،
(اللام) وقع في جواب لو (ولوا) فعل ماضٍ مبني على لصم والنون
فعل (الي) حرف جر (الهاء) ضمير في محل جر متعق - (ولوا)،
(الوار) حالية (هم) ضمير مبتدأ (يجمحون) مثل يجدون

جملة: «يجدون...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «ولوا...» لا محل لها جواب الشرط

(١) أو استثنائية لا محل لها

وجملة: «هم يجمعون» في محل نصب حال من فاعل ولوا

وجملة: «يجمعون» في محل رفع خبر المبتدأ هم

الصرف: (ملجأ)، اسم مكان من فعل لجأ الثلاثي وره معص

يفتح الميم والعين، فهو صحيح مصارعه مفتوح لعين^(١)

(معارف)، جمع معدرة بفتح الميم وصمها، أو جمع معدر بفتح

الميم وصمها، اسم مكان من عذر الثلاثي والألف مقفلة عن واو أصلها

معورة - بفتح الواو - جاءت الواو منحركة بعد فتح فلت أفت

(مذحلاً)، اسم مكان من أدخل الحماسي، فهو على وزن مفتعل

بضم الميم وفتح العين

٥٨ - ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْتَرُكُ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا

وَإِنْ لَا يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْحَطُونَ﴾

الإعراب (ومهم من يلزم) مثل ومهم من يقول^(٢)، و(الكاف)

صغير مفعول به (في الصدقات) حارّ ومحروور متعلق - (يلزم) على

حذف مضاف أي في قسم الصدقات (الفاء) عاطفة (إن) حرف شرط

حارم (أعطوا) فعل ماضٍ مسي للمجهول في محل حرم فعل الشرط

والواو نائب الفاعل (من) حرف جر و(ها) صغير في محل جر متعلق -

(أعطوا) والجارّ للتعويض أو لسان (رضوا) فعل ماضٍ مسي على الصم

والواو فاعل، وهو في محل جزم جواب الشرط (الواو) عاطفة (إن) مثل

(١) يصح في (ملجأ) أن يكون هو وما بعده مصائر ميمية بمعنى الدخول والاحاء

والدخول، أي لو استطاعوا ذلك لولوا

(٢) في الآية (٤٩) من هذه السورة

الأول (تم) حرف للتمييز (يعطوا) مضارع محروم فعل الشرط وعلامة الحزم حذف النون والواو نائب الفاعل (مها) مثل الأول متعلق به (يعطوا)، (إذا) محالية (هم يحطون) مثل هم بجمعون^(١)

جملة «مهم من يترك» لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف في الآية السابقة

وحمله «يلترك» لا محل لها صلة لموصول (من)

وحملة «ان أعطوا» لا محل لها معطوفة على جملة مهم من يترك

وحملة «رصوا» لا محل لها جواب شرط حارم غير مقترنة بالفاء

وحمله «ان لم يعطوا» لا محل لها معطوفة على جملة ان أعطوا

وحملة «هم يحطون» في محل حرم جواب الشرط مقترنة بـ (إذا) المحالية

وحملة «يسخطون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم)

«الصرف» (أعطوا)، فيه إعلال بالحذف أصله أعطوا بصم انهمرة والياء، استثقت الصمة على الياء ففقدت حركتها إلى لطاء - إعلال بالتسكير - ثم حذفت ياء لالتقاءها بـ كه مع و و لجماعة فأصبح أعطوا وربه أعطوا

(يعطوا)، فيه إعلال بالحذف أصله يعطون، التي ساكن الالف والواو فحذفت الالف فأصبح يعطوا وربه يعطوا بفتح العين، وقد تركت الفتحة على الطاء دلالة على الالف المحذوفة

(١) في الآية السابقة (٥٧)

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى (وربما يعطونها إذا هم بسخطون) فقد اعرب النحويون (إذا) حرف للمعاينة وسرّح شيئاً مما تتعلق بهذا الحرف، لأنه قد يحتمل على الكثير

١ - إذا لمجئنا نخص بالحمل الاسميه، ولا نحاج إلى حواسه، ولا نفع في
سند الكلام، بل من غير أن نعلم لا على الاستقبال، مثل خرجت فإذا لأشد
بأنه ومنه فونه معان **فإذا** هي حبه نعى وقد خفف العلم فيها
بأنه عنده

١ - هي حرف عند الحذف وروح هذا يكون فوهم خرجت قدداً بـ ريد
بـ نكسر بـ لأن (ب) لا تعمل بعده في قلب

[illegible]

مستند: ۱۰۱

٢ - ٣. وكتب (٢) التحفة منه بحمده جواب شرط خدامه في هذه
أما الحكمه، فاحمد في تحريم جواب شرطه، ومن دعوى ر حمد جواب
شرط خدامه نعم ان يقر بانها و قد يحاسبه حتى يكون في حق حريم جواب
الشرط

٥٩ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴾

الإعراب (الواو) عاصمة (لو) حرف شرط غير حارم (أب) حرف

مشية بالفعل ماضٍ - (هـ) صمير في محل نصب مفعول به (حز) مثل
 المسمى (و) م ماضٍ ماضي في محل نصب مفعول به (أى) فعل
 ماضٍ ماضي على فتح حقد على الألف (هـ) صمير متصل مفعول به
 (الله) فاعل جلالة فعل ماضٍ (و) عاصقه (سور) معطوفة على فاعل
 الجلالة ماضٍ (و) ماضٍ ماضٍ (و) عاصقه (سور) فعل ماضٍ
 وفاعله (حسب) ماضٍ ماضٍ (و) صمير مضاف به (الله) فاعل جلالة
 خبر مرفوع

و حقد ماضٍ (و) ماضٍ ماضٍ في محل رفع فاعل فعل ماضٍ
 بغيره نصب ي نصب ماضٍ

(أى) حرف استفهام (و) ماضٍ ماضٍ وعلامة رفع نصبه
 بفتح على (و) صمير مفعول به (الله) فاعل جلالة فعل ماضٍ (و) ماضٍ
 حار ومجرور متعلق بـ (و) (و) (الله) صمير مضاف إليه (الواو) عاطفة
 (سور) معطوف على فاعل جلالة فاعل (و) مثل الأخير (و) حرف
 مشية بالفعل ماضٍ - (و) صمير في محل نصب مفعول به (أى) حار
 ومجرور متعلق بـ (و) وهو حرف ماضٍ وعلامة ارفع لـ (و)

حمله (نصب) ماضٍ لا محل لها معطوفة على استفاد
 مقدم

وحمله ماضٍ في محل رفع خبر

وحمله ماضٍ لا محل لها صلة لموصول

وحمله ماضٍ في محل رفع معطوفة على خبره ماضٍ

وحمله ماضٍ في محل نصب مفعول ماضٍ

وجملة «وَيُؤْتِيَا اللَّهُ» لا محل لها استوف منه معنى التعليل أو الشرح لمفعول القول

وجملة: «إِنَّا» رعونه لا محل لها استشفه تعيينه أو تفسيره

وجواب الشرط (لو) محذوف أي لو فعلوا ذلك بكر حراً لهم

الصرف: (راغبون)، جمع راغب، اسم فاعل من رغب ورغب فاعل

٦٠ - ﴿ إِنَّمَا أَصْذَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَنَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعِزِّمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيصَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

الإعراب (نم) كافة ومكفوفه (لصدقات) متدا مرفوع (للفقراء) جار ومحرور متعلق بمحذوف خبر المتدا (الزو) عاطفه في الموضع السبعة الأتية (للمساكين، لعمليين، لمؤلفة العارمين، اس) (اعط) محذوف معطوفة على مفرد، وعلامه الحرالة في الألفاظ، المساكين، العملين، العارمين (عنى) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر متعلق بـ (العامين)، (فوق) نائب فعل لامع المفعول المؤلفة، مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (في الرقاب) جار ومجرور متعلق بالحر المحذوف ومعطوف على نحر الأول (في سبل) جار ومحرور متعلق بالحر المحذوف ومعطوف على الحر الأول (الله) لفظ الحلالة مضاف إليه محذور ومنته (السبل)، (فريضة) مفعول مطلق لفعل محذوف مصوب (عن الله) جار ومجرور متعلق بـ (فريضة)، (الواو)

(١) المصدر في موضع الحال وقد يكون (فريضة) بمعنى مفروضة فهو جار مجرى =

استشفية (الله) بقط الحلاله مسداً مرفوع (عيم) حر مرفوع (حكيم) حر
ثان مرفوع

جملة والصدقات للفقراء ، لا محل لها استشفية

وجملة (فرص) فريضة ، لا محل لها استشف بياي

وجملة والله عيم ، لا محل لها استشفية

الصرف (بمؤلفه) ، اسم مفعول من ارسعي ألف ، وره مفعله
نضم العيم وفتح العين

(العزمين) ، جمع العزم ، سم فع من اثلاثي عزم ، ومه فع

البلاغة

مخالفة الحروف : في قوله تعالى : إنما الصدقات للفقراء ، إلى حر الآية وهو
من هريف من فوس السلاعة لطيف المأخذ ، دقيق المعنى ، فقد عدل عن
« اللام » إلى « ي » في الأربعة الأخيرة. ودلت سرّ معنى على التماس
السطحي ، وهو أن الأضاف الأربعة الأوائل ملك لما عساه يدفع إليهم ،
وبها يأحدونه ملكاً ، فكان دخول اللام لانتفاء هم ، وأما الأربعة الأواخر فلا
يملكون ما يصرف نحوهم ، بل ولا يصرف إليهم ، ولكن في مصالح تتعلق
بهم ، فالمال الذي يصرف في الرقاب إنما يسأوله السادة المكاتبون والائتمون ،
فليس بصيهم مصروفاً إلى أيديهم حتى يعمر عن ذلك باللام المشعرة بملكهم
لـ يصرف نحوهم ، وبها هم نعال لهذا الصرف والمصلحة المتعلقة به ، وكذلك
العاملون إنما يصرف بصيهم لأرباب ديونهم محبصاً بدمهم لا هم ، وأما
سل الله فواضح فيه ذلك ، وأما من السبيل فكانه كان مدرجاً في سبيل
الله ، وإنما أورد بالذكر تبهاً على خصوصيته ، مع أنه مجرد من الحرفين جميعاً

= الاسم المشتق ، وهذه الحال من الضمير المستكن في خبر الصدقات

وعطفه على المحرور باللام ممكن ، ولكن عن لقريب منه أقرب

الفوائد

مصارو مرك

جذب هذه لأنه لا تصف حركة من تحت ضم اء ضم

١ - اقص

٢ - المسكين وهم المحتاجون من لاسي جسم به جسم من حنايف
لعلياء في الفرق بين فقير وسكين فقير من عس ، حسن ، محمد وعكرمه
والرهبي عفه من لاسر والمسكين سائل ، وقد سألني عفه من لامل له
والأخرقة والمسكين من له مال وحرقة يمكن لا تقع منه موقعا بكسائه ، من الفقهاء
انقص من كان مودة من من صفت حاجته لسكين من كان مودة من
نصف حاجته

٣ - الغامبين عبيد وهم سبعة ندين يتولون جباية الصدقات وقصها من
أمنها ووضعها في جهتها ، يعطون من مال الصدقات بغير حور أعمالهم ، سواء كانوا
فقراء أم أغنياء ، وهذا قول ابن عمر ، وبه قال الشافعي

٤ - المؤلفة قلوبهم وهم ثمانية مسلمون وكفار ، فاسلمون فسيان قسم من
أشراف العرب ووجود لفنل كان (ك) يعطيهم بيئالف قلوبهم ، وكان إسلامهم
صعبا وقوم أسلمو وكان إسلامهم قويا ، لكن النبي (ص) كان يعطيهم تأمنا
لقومهم ، وبه قسم الثاني ، فهم لاسلمون المعتدون عن إحسانهم ، والباحون بكفره
وهم صنف ، يعطون بيئالف قلوبهم قويا ، وكذا لا يعزّر به الكفار ، وأما المؤلفة من
لكفر فهم قوم نحش شرهم ويرحى إسلامهم

٥ - وفي لرفب وهم المكاسون ، يعطون ليعقو ، وهذا قول لشافعي وأكثر
الفقهاء وقوم آخر به شرعي عبيد ويعتقهم

٦ - العزمين الدين محرو عن وء الدين ، شرط ألا يكون سب ندين

معصية الله

٧ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَي فِي الْجِهَادِ أَوْ كُلِّ عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

٨ - اسَّ السَّبِيلَ لِمَا سِوِ الْمَقْطَعِ عَنِ مَالِهِ، مَعْطَى مَا يَسْمَعُهُ مَقْصُودُهُ

٦١ - ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذَلَّ قُلُوبُهُمْ حِزْبُ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

الإعتراب (النواو) استئنافه (من) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر وهو بعث لجر مقدم محذوف أي بعض منهم (لدين) سم موصوب مسي في محل رفع مبدأ مؤخر (يؤذون) مضارع مرفوع ولو فاعل (النبي) مفعول به منصوب (الو) عاطفة (مفوضون) مثل يؤذون (هو) ضمير منفصل مسي في محل رفع مبتدأ (دن) حرف مرفوع (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (أذن) حرف مبتدأ محذوف تقديره هو (جر) مضاف إليه محذوف (اللام) حرف جر و(كم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف بعث ل(أذن) (يؤمن) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مفسر تقديره هو (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمن)، (الو) عاطفة (يؤمن) مثل لأول (للمؤمنين) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمن) تنصبيه معنى يصدق أو يستم (نواو) عاطفة (رحمة) معطوفة على أذن مرفوع (اللام) حرف جر (لدين) موصوب في محل جر متعلق بـ (رحمة) (أموا) فعل ماضٍ مسي على نصم ولو فاعل (مكم) مثل منهم متعلق بحال من فاعل أمر (النواو) عاطفة (لدين) موصول في محل رفع مبدأ (يؤذون رسول الله) مثل يؤذون سي، ونقص الحلافة مضاف إليه (لهم) مثل لكم متعلق بمحذوف جر

مقدم (عذاب) متدا مؤخر مرفوع (أليم) نعت لعذاب مرفوع

وجملة: «منهم الذين...» لا محل لها استئنافية.

وجملة: «يؤدون...» لا محل لها صلة الموصول (الدين).

وجملة: «يقولون...» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

وجملة: «هو أذن...» في محل نصب مقول القول.

وجملة: «قل...» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «(هو) أذن خير» في محل نصب مقول القول

وجملة: «يؤمن بالله» في محل رفع خبر ثان للمتدا المحدوف^(١)

وجملة: «يؤمن بالمؤمنين» في محل رفع معطوفة على جملة يؤمن بالله

وجملة: «موا...» لا محل لها صلة الموصول (الدين) الثاني.

وجملة: «الذين يؤدون...» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وجملة: «يؤدون رسول...» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

الثالث

وجملة: «لهم عذاب...» في محل رفع خبر المتدا (الدين)

الصرف (أذن)، اسم للعصو المعروف، واستعمل في الآية

الكريمة محاراً أي مستمع، وربه فعل بصمتين

البلاغة

المجاز المرسل: في قوله تعالى «هو أذن» وهي في الأصل اسم للجراحة، وإطلاقها على الشخص بالمعنى المذكور من باب المجاز المرسل، كإطلاق العين

(١) أو في محل رفع نعت ثان لأذن

على ريشة القوم حيث كانت العين هي المقصودة منه، وذلك من اطلاق الحرف على الكل، والعلاقة تسمى الحزنية، قال الشاعر:

إذا مادت ليلي فكبي أعين وإن هي ناحتي فكبي مسمع

٦٢ - ﴿يَخْلُقُونَ يَا اللَّهَ لَكَ لِيَرْضَوْكَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ
إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾

الإعراب: (يخلقون بالله) مر إعرابها (١)، (للام) حرف جر و(كم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق - (يخلقون)، (للام) بتعليل (يرضوا) مضارع منصوب بأن منصرفة بعد اللام والواو فاعل و(كم) ضمير مفعول به والمصدر المذوّل (أن يرضوكم) في محلّ حرّ متعلّق - (يخلقون) (الواو) حالّة (الله) لفظ الحلالة مسدداً مرفوع (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الحلالة مرفوع (الهاء) مضاف إليه (أحقّ) حرّ المسدداً مرفوع (أن) حرف مصدرّي ونصب (يرضوا) مثل الأول و(الهاء) مفعول به والمصدر المذوّل (أن يرضوه) في محلّ رفع بدل من اسم الحلالة أو من رسول (٢).

(١) في الآية (٥٦) من هذه السورة

(٢) وإذا كان بدلاً من أحدهما فثمة وجه ليكون بدل الآخر بمعنى رضاء الله ورضاه رسول الله أحقّ من إرضاء غيره وفي الآية بوجهات أخرى في الإعراب منها: (أحقّ) خبر مقدم والمصدر المذوّل متداً مؤخر، والحمله خبر لـ (الله ورسوله) أي: الله ورسوله إرضاءهما أحقّ وقيل (أحقّ) حرّ الرسول لأنه لأقرب، وحرّ لفظ الحلالة محذوف عن عبه المذكور وقيل بمصدر المذوّل في محلّ حرّ بناءً محذوفة متعلّق - (أحقّ)، أي أحقّ بالإرضاء - وقد رفض ابن هشام هذا التخرّيج الأخير.

هذا وقد جاء لفظ (حقّ) حرّ عن الاسم (الله، رسوله) لأن أمر رسول الله لأمر الله، وقد ورد في موضع شبهة، أو لأن (أحقّ) وهو سم تفصيل جاء مجرداً من (ال) والإضافة ويرى التفصيل مقتضاه

١ حرف شرط حرم (كان) فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - مبني على الضم و هو مصر سه كان، والتعليل في محل حرم فعل شرط (مؤمنين) خبر منصوب وعلامة نصب الياء

جملة: ويحلفون... لا محل لها استئنافية

وجملة يرضوكم ١ لا محل لها صلة منصوب بحرفي (و) المصمر

وجملة والله ورسوله خير ١ في محل نصب خبر م فاعل يحلفون

وجملة يرضوه لا محل لها صلة منصوب بحرفي (و) صاهر
وجملة (كانوا مؤمنين) لا محل لها استئنافية وحيث شرط
مخنوف دل عليه ما قبله أي إن كانوا مؤمنين فله ورسوله أحق بالإرضاء

الضرف (يرضوكم)، فيه إعلان بالنسكين وإعلان بالحذف، صه
يرضوكم - نعم بينين - مستقيم لضمه على الياء فكأن وبقلت
الحركة إلى الصاد - إعلان بالنسكين - ثم حدثت الياء لأنثاقها ماكة مع
واو الجماعة - إعلان بالحذف - فأصبح يرضوكم، وره يعوكم

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿والله ورسوله خير﴾ يرضوه وقد
أعرب المحققون الله لفظه خلالاً مسدداً، ورسوله اسم معطوف، أما ح لنه
صارت فيه أقول لبحده مدفوعه أو لثمة لعكس
الخبر هو (أخو) وهو خبر للمبتدأ الذي هو (الله) وهو رسول مسدأ ثل وجهه
مخدوف من عنه خبر الأول ويصح التقدير (والله أخو يرضوه ورسوله أخو)

ما یقولہ سیوہ

ام سیوہ فقد قال الحق حرم رسول وجہ الاول محذوف، لأن (رسولہ)
أقرب للمحرر وهدى قوى، قد لا نفره منه لتفريق بين المبدأ ووجهه، وفيه أيضا نه حر
الأقرب إليه، ومثله قول الشاعر

بحر بها عسيدا وثبت بها عسداك رخص وبقى مختلف
ولتأهده ان (راض) حرمت ولا يصلح ان يكون حرم بحر، وهدى سيوہ قوب
سيوہ، لأن رخص أقرب إلى مسد (أنت)

وقيل (أحق) خبر عن لاسمى لأن امر برسمين رفع وهدى لله تعالى، وقيل
أعرد كلمة (أحق) وهي بمعنى التثنية، والمصدر المأثور من (أن برصوه) في محرم حر
بالألف المقدره وبصحة لتقدير (حق بالرضا)

٦٣ - ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مِنْ يُحَدِّدُ اللَّهُ رَسُولَهُ فَإِنْ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيدًا
فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾

لإعراب (الهمزة) للاستفهام لتوبيخه لإكبرى (لم) حرف نهي
وحرم (يعلموا) مصدر محروم وعلامة الحرم حذف الون ولو او فعل
(أن) حرف مشبه بالفعل و(بهاء) ضمير في محل نصب اسم أن - وهو
ضمير الشأن - (من) اسم شرط حارم مبني في محل رفع متدا (يحادد)
مصدر محروم فعل الشرط، وحذرت بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل
ضمير مستتر تقديره هو (لله) نعت الحلاله مفعول به منصوب (لواو)
عاصمه (رسول) معطوف على لفظ الحلاله منصوب و(الهاء) ضمير مضاف
إليه (الفاء) رابطة لحواب لشرط (أن) مثل الأول (اللام) حرف حر
و(بهاء) ضمير في محل حر متعلق بمحذوف حر أن (نار) اسم أن مؤخر
منصوب (جهنم) مضاف إليه محروم وعلامة الحر مفتحة (حالة) حال
منصوبة من ضمير في (له)، (فيها) مثل له متعلق ب (حالة)

والمصدر المؤول (أنه من) في محل نصب سدّ مدّ مفعولي يعلموا . . أو مفعوله بمعنى يعرفوا .

والمصدر المؤول (أن له نار) في محل رفع خبر لمتدا محذوف - أو متدا والحر محذوف - والتقدير فأمره كون نار جهنم له أو فكون نار جهنم له أمر حق

(ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع متدا، والاشارة إلى العذاب، واللام للام للعد والكاف لسطط (الحري) خبر مرفوع (المعظم) نعت للحري مرفوع

جملة: ويعلموا . . . لا محل لها استئنافية.

وجملة: ومن يحادد . . . في محل رفع خبر أن

وحمة: «يحادد الله» في محل رفع خبر لعدا (من) (١)

وحمة: «أمره» أن له نار، في محل حرم جواب الشرط مقترنه بالفاء

وجملة: «ذلك المخزي» . . . لا محل لها استئنافية

٦٤ - ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا إِلَى اللَّهِ تَخْرُجَ مَا تَحْذَرُونَ﴾

الإعراب (يحذر) مضارع مرفوع (المنافقون) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو (أن) حرف مصدري ونصب (تنزل) مضارع مبني للمجهول

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً

مضبوط (على) جاز (وهم) صمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (تزل) (١)
 (سورة) نائب الفاعل مرفوع (تنبّء) مثل يحذر (وهم) صمير مفعول به
 والفاعل هي (الاء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق
 بـ (تنبّه)، (في قلوب) حارّ ومحروور متعلّق بمحذوف صلة ما، (وهم)
 صمير مضاف إليه

والمصدر المؤوّل (أن تزل) في محلّ نصب مفعول به (٢)
 (قل) مع أمر، ولفاعل أنت (استهزؤا) فعل أمر مبنيّ على حذف
 الموحّ و (و هو) فعل (ن) حرف مشبه بالفعل (الله) لفظ الحلاله اسم إنّ
 مضبوط (محرج) حمر، مرفوع (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب
 مفعول به لاسم الفاعل محرج، وانعائده محذوف (تحدروا) مصدر
 مرفوع، والواو فاعل

وجملة «يحذر الماعفون» لا محلّ لها استئناف

وجملة «تزل سورة» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

وجملة: «تنبّه»... في محلّ رفع نعت لسورة

وجملة: «قل...» لا محلّ لها استئناف بيانيّ

وجملة «استهزؤا»... في محلّ نصب مفعول القول

وجمله «إن الله محرج» لا محلّ لها استئناف بيانيّ أو

تعليليّة

(١) قال الرمحيّ الصمير في (عليهم) يعود إلى المؤمنين، والصمير في (تنبّه)
 يعود إلى الماعفين وقال غيره الصمير فيهما يعود إلى الماعفين لأنّ السورة
 إذا نزلت في حقّهم فهي بارئة عليهم تنبّه

(٢) الفعل يحذر عند العبريّة لازم، والمصدر المؤوّل مجرور بحرف جرّ محذوف
 تقديره (من) أي يحذر الماعفون من أن تزل ولكنّ أما حيّان ردّ رأي المتبرّد

وجملة «تَحذَرُونَ» لا محل لها صلة الموصول (ما)

٦٥ - ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ
وَأَيْتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾

الإعراب (الواو) استئنافية (اللام) موقوفة لتقسم (أ) حرف شرط
حارم (سألت) فعل ماضٍ مبني على الكون في محل حرم فعل
لشرط (واتاء) فاعل و(هم) ضمير مفعول به، والمفعول لثاني محذوف
أي عن استهزئتهم بك (اللام) لام القسم (يقولن) مضارع مرفوع وعلامة
الرفع نون التثنية وقد حذفت نون التثنية لامتثال الواو المحذوفة لالتقاء
ساكنين فاعل و(النون) نون لتوكيد (إنما) كفاية ومكسوفة (كن) فعل
ماضٍ ناقص - ناسخ - و(نا) ضمير في محل رفع اسم كن (نخوض) مضارع
مرفوع، والفاعل نحن (الواو) عاطفة (نلعب) مثل نخوض (قل) فعل أمر،
والفاعل أنت (الهمزة) للاستفهام التقريري لا الكاري (الله) حار ومحرور
متعلق بـ (تستهزئون)، (لواو) عاطفة في الموصعين (آيات، رسول)
معطوفان بالعاطفين على لفظ الحلالة محروران مثله، و(الهاء) فيهما مضاف
ليه (كنتم) مثل كن (تستهزئون) مضارع مرفوع والواو فاعل

جملة: «إِنْ سَأَلْتَهُمْ...» لا محل لها استئنافية

وجملة «يَقُولُنَّ» لا محل لها جواب القسم المقدّر، وجواب
الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم

وجملة «كُنَّا نَخُوضُ» في محل نصب مفعول القول

وجملة: «نَخُوضُ...» في محل نصب خبر كنّا

وجملة «نَلْعَبُ» في محل نصب معطوفة على جملة نخوض

وجملة: «قل...» لا محل لها استئناف

وحجمه: «كنتم يستهزئون» في محل نصب مفعول لقول

وجملة: «تستهزئون» في محل نصب خبر كنتم

الفوائد

عبث المنافقين.

قال ابن إسحاق: كان جماعة من المنافقين منهم وديعة بن ثابت ورجل من أشجع يقال له عثس بن حنجر بشيرون إلى رسول (ﷺ) وهو مطلق إلى مكة، فقال بعضهم لبعض أنعمسون حلاله بي الأصر (أي الروم) كقتال العرب بعضهم بعضاً؟ والله لكأنكم تكلم عدداً مغربين في الحبال، ورجل وترهباً للمؤمنين فقال عثس والله لو ددت أبى أقاصي عن أن يصرب كل رجل من منته حنجره، وما سفلت أن يربل فب فرأى لقائلكم هذه، وقال رسول الله (ﷺ) - فيها بلعي - عمار بن ياسر: أدرك القوم، فإنهم قد احتفروا، فسلهم عما قالوا، فإن مكروا فسل بني، فسم كد وكد، فاعتصق إليهم عمار فقال دلثهم، فأتوا رسول الله (ﷺ) بعدد من أبيه، فقال وديعة يا رسول الله إنما كنا نحوص ونلعب، فأمر الله عز وجل فوشحناهم سنوساً كما كنا نحوص ونلعب، فقال عثس بن حنجر يا رسول الله، فعد لي سمي وسم أبي، فكان الذي عفي عنه في هذه الآية عثس، فسمى عبد الرحمن رسول الله - يقول شهيداً لا أعلم مكانه، فمن يوم التهمة في قال الله عز وجل: «وعدت»

٦٦ - ﴿لَا تَعْتَدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ نَعْدَ إِيْمَانِكُمْ إِنْ تَعْفَ عَنْ ضَلَابَةِ

مَكْرٍ نَعِدْتَ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾

الإعراب (لا) نهيية حارمة (نعد) مصرع محروم وإعلامه الجرم حذف النون وانزاع فعل (قد) حرف تحقيق (كفرتم) فعل ماضٍ مسي عن السكون ووعده (نعد) ظرف زمان منصوب معلق (كفرتم).

(إيمان) مضاف إليه مجرور و(كم) صمير مضاف إليه (إن) حرف شرط جارم (نعف) مضارع مجرور فعل الشرط وعلامة الجرم حذف حرف العنة، والفاعل صمير مستر تقديره نحن (عن طائفة) جار ومجرور متعلق بـ (نعف)، (من) حرف جر و(كم) صمير في محل جر متعلق بـ (الطائفة) (نعذب) مضارع مجرور جواب الشرط والفاعل نحن (طائفة) مفعول به منصوب (الاء) حرف جر (ن) حرف منه بالفاعل و(هم) صمير سم أن (كانوا) مصدر ناقص والواو اسم كان (محرمين) جر كان منصوب وعلامة النصب الياء

والمصدر الموزون (أنهم كانوا) في محل جر بالياء متعلق بـ (نعذب)

جملة: «لا تعتدوا...» لا محل لها استئنافية

وحملة «قد كفرتم» لا محل لها نعتية أو مستأنفية

وجملة: «إن نعف...» لا محل لها استئنافية

وحملة «نعذب...» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء

وجملة: «كانوا...» في محل رفع خبر أن

الصرف: (نعف)، فيه إعلال بالحذف بسبب الحرم؛ وأصله نعفو ورنه نفع بقسم العين

٦٧ - ﴿الْمُتَّقُونَ وَالْمُسْتَقِيمُونَ نَعِظُهُمْ مِّنْ نَّعِصِ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ تَسُوا اللَّهَ فَرَسِيهِمْ إِنَّ الْمُتَّقِينَ هُمْ أَلْفَيُّونَ﴾

الإعراب (المسفقون) مستداً مرفوع وعلامة الرفع الواو (الواو)
عاطفة (المسفقون) معطوف على المستداً مرفوع (بعض) مستداً مرفوع
(هم) ضمير مضاف إليه (من بعض) حارٌ ومحرور حر بعضهم على
حذف مضاف أي من حسن بعض (بأمرؤن) مضارع مرفوع وابتواو
وعن (بالمكر) حارٌ ومحرور متعلّق بـ (بأمرؤن)، (الواو) عاطفة (يهون
عن المعروف) مثل بأمرؤن بالمكر، والحرّ متعلّق بـ (يهون)، (لواو)
عاطفة (بمضوون) مثل بأمرؤن (الاسم) مفعول به مضوون و(هم) ضمير
مضاف إليه (بـ) فعل ماضٍ مبني على الضمّ وابتواو وعمل (الله) لفظ
الجلالة مفعول به مضوون (بماء) عاطفة ربطت بين ماء (بسي)
فعل ماضٍ و(هم) ضمير مفعول به و(بماء) هو (بـ) حرف مشبّه بالفعل
(المافصين) اسم بـ مضوون وعلامة نصب ماء (هم) ضمير
فصل^(١)، (الماسفقون) حير إلى حرفي ب وعلامة الرفع الواو

جملة: المافوق عشية من بعض الأحياء من صفه

وَحَمَلَهُ الْعَصَاهُ مِنْ عَصَى نَبِيِّ الْحَيِّ وَفِي حَبْرِ جَسَدِ (بِالْقَوْلِ)

وَحَمَلُهُ هَامُرُومٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرَتَانِ لِلْمَبْتَدَأِ^(٢٦)

وحملة ويهون " في محل رفع معطوفة على جملة يأمرون

وحملة^٢ بضرب ، في محال رفع معطوفة على جملة يأمرهم

وحمله : يسوع ، في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ (*)

(١) أو صير معصم منه حمزه (المعصوم)، والحمد لله الاسمية خبر (١)

(۲) یحتمل ان نیکوں سے لا میں حملہ (بعضہم میں بعض) .. ویجور ان نیکوں امتثالا

سارا والا محفل لہ

(۳) محور ان تکرور استقامتہ ولا محنت ہے

وحمله «سبهم» في محل رفع معطوفة على حمته سو
وحمله «إن المافقين» لئاسفون، لا محل لها استشفائية

البلاغة

- ١ - الكناية في قوله تعالى «ويصون أيديهم» عن الالفاظ في طاعة الله ومرصاته، وقص شد كنهه عن شح والحل، كما أن سطها كناية عن الخوف، لأن من يعطي يمد يده بخلاف من يمنع
- ٢ - المجاز: في قوله تعالى «سوا الله» وليس من غير عن التبرك وهو كناية عن ترك الطاعة «وإن يصغوه سبحانه»
- ٣ - المشاكلة في قوله تعالى «فسبهم» أي مع لطفه وقصه عنهم ولغير بالسين بمتشاكله

٦٨ - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ وَتَمَتَّقْتِ وَالْكَافِرَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا هِيَ حَبْرٌ وَنَعَمَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾

الإعراب (وعد) فعل ماضٍ (الله) لفظ التحاللة فاعل مرفوع (المؤمنين) مفعول به منصوب (لواو) عاطفة (المؤمنات) معطوف على المؤمنين منصوب وعلامة نصب الكسرة (الواو) عاطفة (الكافر) معطوف على المؤمنين منصوب (نار) مفعول به ثانٍ منصوب (جهنم) مضاف إليه محرور وعلامة الحرّ الفتح (خالدين) حال منصوبة من المؤمنين - وهي حال مقدّرة - وعلامة نصب الناء (في) حرف حرّ و(ها) ضمير في محل جرّ متعلق بـ (خالدين) (هي) ضمير مفصل مبني في محل رفع مسنداً (حسب) خبر مرفوع (وهم) ضمير مضاف إليه (لواو) عاطفة (لن) فعل ماضٍ (هم) ضمير مفعول به (الله) لفظ التحاللة فاعل مرفوع (لواو) عاطفة

(اللام) حرف جرّ (هم) ضمير في محلّ حرّ معنّى سجدوف حرّ مقدّم
(عداب) مدأ مؤخر مرفوع (مضم) نعت عذاب مرفوع

جملة: «وعبد الله...» لا محلّ لها استئناف

وجمله: «هي حسبهم» في محلّ نصب حال من يار جهنم

وحمله: «عهم لله» لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف

وحمله: «هم عذاب» لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف

البلاغة

المحاز العقلي في قوله تعالى: «وهم عذاب مقيم» فهي كما في قوله تعالى
«عيشة راضية» والمجاز هنا في وصف العذاب بالإقامة

٦٩ - «كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ تَوَلّاءُ وَأُولَادُ
فَسَمِعُوا بِخَفِيهِمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَفْيِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ بَيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ
بِخَفِيهِمْ وَخَصَّمُ كَانِي حَاضُوا أَوْ تَبِكْ خَصَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي لَدُنَّ
وَأَلَا حِرَّةً وَأَوْ تَبِكْ هُمْ أَنْخَبِرُونَ»

(إعراب) (الكاف) حرف جرّ (الدين) اسم موصول متّى في محلّ
حرّ معنّى بحرّ لمتداً محدوف بشديده اسم (من) حرف جرّ (فعل) اسم
محذوف بحرف الجرّ معنّى محدوف منه أي مصوا من قلكم و(كم)
ضمير مضاف إليه (كانوا) فعل ماض ناقص - مسح - متّى على الصمّ
والوو ضمير في محلّ رفع اسم كان (أشدّ) حرّ كنوا منصوب (من)

(١) جعل يعكروني الجاز والمحذوف بعد مصدر محدوف بحذف مضاف ي وعد
كوعد الدين من فتكم

حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ(أشدّ)، (قوة) تمييز منصوب (الو) عاطفه (أكثر أمولاً) مثل أشدّ قوة فهو معطوف عليه (الو) عاطفة (أولاداً) معطوف على (أمولاً) منصوب (عنه) عاطفه (سمعو) فعل ماضٍ مّيّ على لصمّ وثو، فعل (بحلاق) جارّ ومجرور معنّى (السمعو)، و(هم) ضمير متصل مضاف له (الو) عاطفه، استمعتم فعل ماضٍ وفاعله (بحلافكم) مثل بحلافه معنّى - (سمعو)، (الكاف) مثل الأول (ما) حرف مصدرّي (سمع) من (أول) (دس) موصول فاعل في محلّ رفع (من قبلكم) مثل (أول) معنّى (سمع) (بحلافهم) مثل الأول متعلّق بـ (استمع)

والمصدر المفعول (ما سمع) في محلّ جرّ معنّى بحذف مفعول مطلق أي سمعتم سمعاً كسمع من قبلكم

(الو) عاطفة (حصنم) مثل استمعتم (كالدّي) من كدس معنّى بمحدوف مفعول مطلق أي حوص كدس حاصوه (حاصوا) مثل استمعوا، ولعائد محدوف أي حاصوه (أولئك) اسم إشارة مّيّ في محلّ رفع مبتدأ و(الكاف) حرف خطاب (حطت) فعل ماضٍ و(التاء) للأنثى (أعمال) فاعل مرفوع و(هم) ضمير مضاف إليه (في الدنيا) جارّ ومجرور متعلّق بـ (حطت)، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (الو) عاطفة (الأخره) معطوف على الدنيا مجرور (الو) عاطفة (أولئك) مثل الأول (هم) ضمير فصل^(١)، (لحاسرو) جرّ المتدا مرفوع حملة «أنتم» الذين من قبلكم، لا محلّ لها استنافية

(١) أو ضمير متصل مبتدأ حيره (الحاسرو)، والحملة الاسمية جرّ المتدا (أولئك)

وجملة: «كانوا أشد...» لا محل لها استئناف بياني
 وجملة: «استمتعوا» لا محل لها معطوفة على جملة كانوا
 وجملة: «استمتعتم» لا محل لها معطوفة على جملة استمتعوا
 وجملة: «استمتع الذين» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)
 وجملة: «حصتم» لا محل لها معطوفة على جملة استمتعتم
 وجملة: «خاضوا» لا محل لها صلة الموصول (الذي)
 وجملة: «أولئك حطت أعمالهم» لا محل لها استئناف
 وجملة: «حطت أعمالهم» هي محل رفع حر المتدا (أولئك)
 وجملة: «أولئك» الحاسرون لا محل لها معطوفة على جملة
 أولئك حطت

الصرف: (حصتم)، فيه إعلال بالحذف لمساواة الباء على
 السكون لأنه معتل أحرف، وأصبه حوصتم سكون الواو والصاد، حذف
 الواو لالتقاء الساكنين، وربه فلتتم بصم اللاء لأن الحرف المحذوف هو
 الواو.

البلاغة

- ١ - الالتفات : في قوله تعالى «كالذين من قبلكم» التعات من العية الى
 الخطاب للتشديد
- ٢ - التكرير . في ترديد استمتعوا ، ذلك أنه شبه حالهم بحال الأولين فهي
 التكرير تأكيد ومناذرة في دم المحاطين بوقفهم حالهم واستهجان أمرهم
- ٣ - الاستعارة . في حصتم، حيث شبه السائل بماء واستعار له كلمة حصتم
 أي دحلتم في السائل .

٧٠ - ﴿الرَّيَاتِيهِمْ سَاءَ الدِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَنُوحٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ رُسُلُهُمْ بَاتِّبَاتٍ فَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعْطِيَهُمْ وَتَكْرًا كَانُوا نَفْسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

الإعراب (المجرور) بلاسهم خبر في (ما) حرف نفي وحرم
(بات) ماضٍ محروم وعلامة تحريم حذف حرف عنه و(هم) ضمير
مفعول به (ما) فعل مرفوع (أنتن) موصولة مهي في محل خبر مضاف
إليه (من قبل) حرف ومحرور معنٍ بمحذوف عنه و(هم) ضمير مضاف
إليه (قوم) بدل من الموصولة محرو (نوح) مضاف إليه محرو (الواو)
عاطفة في موضع تحمسه (عاد، نوح) معطوفان على نوح محرو (ان)
(قوم) معطوف على قوم أول محرو (إبراهيم) مضاف إليه محرو
وعلامة لحرر ضمة (صاحب) معطوف على قوم محرو (مدين) مضاف
إليه محرو وعلامة لحرر ضمة ممتنع من تنوين (مؤتفكات) معطوف
على قوم محرو وهو على حذف مضاف في محل المؤنكفات (أنتن)
فعل ماضٍ مهي على مسح استعتر على الألف المحذوفة لالتقاء
الساكنين (باتت) (رسن) فعل مرفوع، و(هم) ضمير مضاف إليه
(باتت) حرف ومحرور متعلق به (نهم)، (أعدا) عاطفة (ما) دونه (كان)
فعل ماضٍ ناقص - ناسخ - (الله) بقط الحلافة اسم كان مرفوع (اللام)
لام الحنود (يظلم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الحنود و(هم)
ضمير مفعول به، والفاعل هو (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك

(كانوا) مرّ إعرابه^(١). (أنفس) معطوف به مقدّم منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (يظلمون) مضارع مرفوع. . والواو فاعل

جملة: «لم يأتهم بآ...» لا محلّ لها استئنافية

وحملة «أتتهم رسلهم» لا محلّ لها استئناف بيانيّ

وحمله «كان الله لظلمهم» لا محلّ لها معطوفة على جمل مقدّرة أي فكذبوهم فأهلكوا فما كان الله

وحمله «ظلمهم» لا محلّ لها صلة الموصول لحرفيّ (أن) لمصدر

وحملة «لكن كانوا» لا محلّ لها معطوفة على جملة م كان

وجملة: «يظلمون» في محلّ نصب خبر كانوا

والمصدر المؤوّل (أن يظلمهم) في محلّ جرّ اللام معنّى بمحدوف خبر كان.

الصرف. (سا)، مفرد أبياء «نظر الآية (٤٤) من سورة آل عمران

(لمؤتمكات)، جمع المؤنكة مؤنث المؤنك بمعنى المقلب الذي يجعل عابه ساعده، وهو سم فاعل من لحماسيّ تتعك ويقال أوفكته فأنفك أي قلته فأنفك. وورن المؤنك مفتعل بصم الميم وكسر لعين

(١) في الآية السابقة (٦٩)

٧١ - وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ نَعَضُّهُمْ أَوْلِيَاءَ نَعَضُّ بِأَمْرٍ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

الإعراب (نوا) استشفية (المؤمنون والمؤمنات) ويطيعون
الله) مر إعراب نظيرها^(١)، (النور) عاصفه (رسول) معطوف على لفظ
الحنان (والهاء) مضاف إليه (ولئك سيعرفهم الله) مثل أولئك حطت
أعمالهم^(٢)، (وليسين) حرف سبب، (وهم) ضمير مفعول به (إن) حرف
مشية بالفعل - ناسخ - (الله) غلط الحلالة سم إن منصوب (عزير) خبر إن
مرفوع (حكيم) خبر ثان مرفوع

حنة (المؤمنون) نعاضهم أولياء : لا محل لها استشفية
وحمنة (نعاضهم أولياء نعاض) في محل رفع خبر مسند
(المؤمنون)
وحمنة (يأمرؤن) : في محل رفع خبر ثان^(٣)
وحمنة (ينهون...) : في محل رفع معطوفة على جملة يأمرؤن
وحمنة (يقيمون) : في محل رفع معطوفة على حمنة يأمرؤن
وحمنة : (يؤتون...) : في محل رفع معطوفة على حمنة يأمرؤن
وحمنة (يطيعون) : في محل رفع معطوفة على حمنة يأمرؤن
وحمنة : (أولئك سيعرفهم الله) لا محل لها استشفية

(١) في الآية (٦٧) من هذه السورة

(٢) في الآية (٦٩) من هذه السورة

(٣) أو هي استفاد باني فلا محل لها، وكذلك الحمل المعطوفة عليها

وحملة. «سير حمهم الله» في محل رفع خبر المبتدأ «وذلك»

وحملة «إن الله عزيز» لا محل لها في الحكم التعليلية

٧٢ - «وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ حَتَّىٰ تُخْرِجَ مِنَ نَحْبِ الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَكَنَ طَيِّبَةً فِي حَتَّىٰ عَدَدٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»

الإعراب (وعد الله) حذفت من إعراب نظيرها «»، وعلامة نصب حنات لكسره (بحري) مفعول مرفوع وعلامة لرفع النصب المقدرة على الاء (من تحت) حار ومحرور متعلق بـ (تخري) «»، و(ها) ضمير مضاف إله على حذف مضاف لي من تحت اشجارها (الأنهار) فاعل مرفوع (خالدس) حذفت من إعراب مصوبة - وهي حال مقدرة - وعلامة النصب لاء (في) حرف جر «(ها) ضمير في محل جر متعوب (خالدس)» (لوا) عاصمه (مسكن) معصوف على حذف معصوب منه ومع من لم يبين لكونه على صفة مسكني جمع (صيه) بفتحة مسكن مصوب (في حنات) حار ومحرور بفتحة مسكن (عدس) مصوف به محروور (نواو) استثنائية (رصد) مسند مرفوع (من لله) حار ومحرور بفتحة مصوب (شر) خبر مرفوع (ذلك) سبب إساءة مسي في محل رفع مسند (الانلام) للعد (و) (يكاف) بحذف (الفوز) خبر الحمد ذلك (العظيم) بفتحة للفوز مرفوع منه

حملة «وعد الله» لا محل لها استثنائية

(١) في الآية (٦٨) من هذه السورة.

(٢) أو معتنق معصوف حال من الأنهار - بفتحة تقم على المعصوف -

وحملة انحرى ، في محل نصب بعد نَحَات

وحمله ارسو ، ك لا محل به مستدله

وحمله حدث نحو لا محل به مستدله

الصرف (ص)، موبح حسب جمعه حسب نظر (أه) (٥٧)

من سورة بقره

(عند)، مقصد سبعين صيه ، فهو بني منه مع استمر

والعشى : لجميع ، في معنى ، منه ، به فعل فتح فحوص ، وجه مصدر

آخر لفعل عند بعد ، ب مقصد ، ب حسب ، ه عند ، مقصد ، عين

٧٣ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ حَٰجِدِ الْكَفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعِظْ عِبَهُمْ
وَمَاؤُنْهُمْ جَهَنَّمَ وَيُشِ أَصْبَهُ

الإعراب (ب) أده بدء ، (أني) مبدى بكه مقصوده مري على

الصم في محل نصب و(ها) حرف سه (التي) بدل من أي أو عطف

بيان تبعه في الرفع لفظا (حاهد) فعل مر ، وانعد ب ، وحزب ساكن

لالتقاء الساكنين (الكفار) مفعول به منصوب (الواو) عاطفه (بافهمين)

معطوف على الكفار منصوب وعلامة النصب الياء (اواو) عاطفه (اعظ)

مثل حاهد (على) حرف حز و(هم) ضمير في محل حز متعلق بـ

(اعظ) ، (الواو) استقبه (أ) ، (ماوى) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الصم

(١) قال العكبري ان كل كف حسب الواو ها والقاه أشبه بهذا الموضع فليه

ثلاثة أحوجه حدها بها واو الحان والتقدير أفعل ذلك في حال استحقاقهم جهنم

وهي حال كفرهم ، والثاني أن الواو جيء بها سبها من راء فعل محذوف أي واعلم

أن ماؤهم ، والثالث أن الكلام محذوف على المعنى وهو أنه قد جمع بهم عذاب

الدب بالجهاد وعذاب لأخره بجهنم هـ

المقتدره على لألف و(هم) صمير مضاف إليه (جهنم) حر مرفوع (الواو)
عاصفة (نفس) فعل ماضٍ حامد لإشياء الدم (المصير) فاعل مرفوع،
ولمخصص بالدم محذوف تقديره هي أي جهنم

جملة «بأنها السي» لا محل لها استتافه

وجمله «جهد» لا محل لها جواب استثناء

وجمله «اغلظ...» لا محل لها معطوفة على جملة جاهد

وجمله «ماوهم جهنم» لا محل لها استتافه

وجمله «نفس المصير» لا محل لها معطوفة على جملة ماوهم

جهنم^١

٧٤ - ﴿يَخْلَعُونَ بِاللَّهِ مَقَاتِلًا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا نَعْدًا
إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ لَا يَسْأَلُونَكَ عَنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ
فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا بِكَ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝﴾

الإعراب (يخلفون) مضارع مرفوع والواو فاعل (بالله) جار
ومحذوف معتر - (يخلفون)، (ما) نافية (قالوا) فعل ماضٍ مبني على
نصب ولواو فاعل، ومفعول به محذوف أي ما نعت عنهم من
س (الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقتدر (قد) حرف تحقيق
(فان) مثل (أول) (كلمة) مفعول به منصوب (الكفر) مضاف إليه محذوف
(الواو) عطوفة (كفروا) مثل (قد) (بعد) ظرف منصوب معتر - (كفروا)،

(١) و جـ مقتد (ع) عرب المحضوص مد

١١- لام) مضاف إليه محروور و(هم) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (هموا) مثل قالوا (الباء) حرف حرّ (م) سم موصول^١ مسي في محلّ حرّ متعلّق بـ (هموا) (سم) حرف نهي وحرم (يسأوا) مضارع محرووم وعلامة الحرم حذف النون وواو فعل (الواو) استثنائية (ما يسموا) مثل ما قالوا (الآ) أداة حصر (أ) حرف مصدريّ (أعنى) فعل ماضٍ مسيّ عنى صرح سمّوا و(هم) ضمير معقول به (الله) لفظ التحلّلة فعل مرفوع

(واو) عاطفة (سموا) معصوف على لفظ التحلّلة مرفوع و(الهاء) مضاف إليه (هاء) استثنائية (أ) حرف شرط حارم (يسأوا) مضارع محرووم فعل الشرط وعلامة الحرم حذف النون والواو فاعل (بث) مضارع محرووم ناقص جواب لشرط وعلامة الحرم المكسور على نون المحدوفة للتحفيف، واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي طلب التوبة (حيراً) خبر يكن منصوب (اللام) حرف حرّ و(هم) ضمير في محلّ حرّ متعلّق بـ (حيراً)، (الواو) عاطفة (أ) سميّ مثل إذ سبوا (يعذب) مضارع محرووم جواب الشرط الثاني و(هم) ضمير معقول به (الله) لفظ التحلّلة فاعل مرفوع (عدائاً) معقول مطلق نائب عن المصدر لأنه ملاقية في الاشتقاق منصوب (أليماً) نعت منصوب (في الدنيا) حرّ ومحروور متعلّق بـ (يعذب)، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (لواو) عاطفة (الأحرّة) معطوف على الداي محروور (الواو) عاطفة (ما) نافية (لهم) مثل الأول متعلّق بحرّ مقدّم (في الأرض) جازّ ومحروور حال من (وليّ) - نعت تعصّم على المسموت - (من) حرف حرّ رائد (وليّ) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مستداً مؤخّر (الواو) عاطفة (لا) رائية لتأكيد النفي (نصين) معصوف على ويّ

(١) أو نكرة موصوفة والمائد محذوف

تمعه في لَحَرٍ مَعَطٍ

وحمله «محمضون» لا محلّ لها استثناءً

وحملة «ما قالوا» لا محلّ لها جواب القسم

وحملة «قالوا...» (الثانية) لا محلّ لها جواب القسم المقدّر

وحملة «كفروا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة قالوا

وحملة «هتفوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة قالوا

وحملة «م سالوا» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وحمله «ما نفموا» لا محلّ لها استثناءً

ومصدر المؤنّون (أن أعانهم) في محلّ نصب معمول به عامله
نعمو

وحمله «أعانهم» لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن)

وحملة «إن يتوبوا...» لا محلّ لها استثنائية

وحملة «بث» لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء

وحملة «إن يتولّوا...» لا محلّ لها معطوفة على جملة إن يتوبوا

وحمله «بعدّهم لله» لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء

وحمله «ما لهم» من وليّ لا محلّ لها معطوفة على جملة

بعدّهم

البلاغة

تأكيد المدح بما يشبه الذم : في قوله تعالى « وما نقموا إلا أن أعانهم الله

ورسوله من فضله » فيه تهكم وتأكيد الشيء بخلافه كقوله « ولا عيب فيهم

غير أن سيوفهم - البيت - والمقصود وما نقموا الإيمان لأجل شيء إلا لإعناء الله

تعالى إياهم

الفوائد

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وَمِنْ ذُنُوبِهِمْ لَا يَسْمِئُونَ آلِهَتَهُمْ بِالْحَقِّ﴾
 ونحو هذا بخصوص (من) حيث وردت أربعة أساليب هي: محذوف مفعول
 مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر، وصيغتها هي: يسمي (من) حلالاً (من) لربده

١ - هناك ثلاثة شروط لربادتها

٢ - يتقدمها نفي أو سب أو استنهام بـهل، مثل قوله تعالى ﴿وَمِنْ ذُنُوبِهِمْ لَا يَسْمِئُونَ آلِهَتَهُمْ بِالْحَقِّ﴾
 إلا يعلمها ﴿ماترى في خلق الرحمن من تفاوت﴾
 عطف

ب - تكثير محذورها كما ورد في الأمثلة السابقة

ج - ومحذورها تقع في محل رفع فاعل، أو نصب مفعول به، ومند

٢ - القياس أنها لا تراد في ثاني مفعولي ظرف، ولأنها مفعولات أنعم، لأنها في
 الأصل خبر، وهي تدخل على المتدا كما عدنا

٧٥ - ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ مَاتَ مِنْ فَضْلِهِ لَيَصَّدَّقَنَّ وَلَيَكُونَنَّ
 مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

الإعراب (الواو) استثنائية (من) حرف جر و(هم) ضمير في محل
 جر متعلق بـعذر مقدم، (من) اسم موصول متي في محل رفع مبتدأ
 مؤخر (عاهد) فعل ماضٍ، والفاعل هو وهو العائد (الله) لفظ التحلية
 مفعول به منصوب (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط حارم (أتى)
 فعل ماضٍ متي على الفتح لمقدّر على الألف في محل جر مفعول بشرط
 و(ن) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل هو (من فصل)
 حار ومحرور معنق - (أتى)، و(الله) ضمير مضاف إليه (اللام) لام
 قسم (يصدقن) مضارع متي على الفتح في محل رفع و(لن) نون
 (١) أو هي استئناف بـتي لا محل لها

التوكيد، والفاء على صميم مستتر تقديره نحن (الواو) عاطفة (سكون) مثل
لصَدَقَ وهو ناقص، واسمه صميم مستتر تقديره نحن (من الصالحين)
جاءَ ومجرور متعلق بخبر نكوتَ، وعلامة الجر الياء

وحملة: «سهم من...» لا محل لها استثنائية

وحملة: «عهد» لا محل لها صلة لموصول (من)

وحملة: «إن آتانا...» لا محل لها تغيير لمعنى عهد الله

وحملة: «صدَّقَ» لا محل لها جواب الشرط وحواش الشرط
محذوف دل عليه جواب القسم

وحملة: «سكون» لا محل لها يعطوف على حمته صدَّقَ

لصرف (يصدرون) منه - منه - من في الصدق، ومنه
تصدق، ومنه تنفخ

٧٦ ﴿ قَلْبَ آتَانَهُمْ مِّن فَضْلِهِ يُخَيَّلُوا إِلَيْهِ - وَتَوَوُّهُم مَّعْرُوضَةٌ ﴾

الإعراب (الفاء) عاطفة (لنا) ظرف بمعنى حين متضمن معنى
الشرط (نهم من فضله) مثل آتانا من فضله^(١) (يخيلوا) فعل ماضٍ مبنى
على نهم والواو فاعل (إليه) حرف جر (انهم) ضمير في محل جر
متعلق بـ (يخيلوا)، (لهم) عاطفة (تَوَوُّهُم) فعل ماضٍ مبنى على الضم الدخول
على لاء المحذوف لانه لساكن، (لواو) فاعل (الواو) حالية (هم)
ضمير متصل مبنى في محل رفع متد (معرضون) خبر مرفوع وعلامة
الرفع هو

حمته «نهم» في محل جر مضاف إليه

(١) في لانه السبعة (٧٥)، «نهم» لا محل له

وحملة «محلوا» لا محل لها جواب شرط غير جازم
 وحمنة «نولوا» ، لا محل لها معطوفة على جملة محبوا
 وجملة : «هم معرضون» في محل نصب حال

الفوائد

قصة ثعلبة

اسمه ثعلبة بن حاطب، وقد أورد المفسرون قصته، ومعناها أنه كان رجلاً فقيراً، وكان لا يرحل لحد حتى لقب بمحاميته المسحد، وكان يقول لرسول الله (ﷺ) ادع الله أن يرزقني مالا، ولئن رزقني لأعطين كل ذي حق حقه، فكان يقول له رسول الله (ﷺ) : أما ترعى أن تكون مثي، والذي يعني بيده، لو شئت أن تسرم معي الخيال ذهباً وفضة لمارت، ثم سأله فقال له : وبحك يا ثعلبة قليل تؤذي شكره حرم من كثير لا تطيقه فألح على النبي (ﷺ) فدعا له فقال اللهم رزق ثعلبة مالا، فاعده عما سمت سرعة كي يمو الدود، فصافت عليه لمدينة فتحنى، فبرر ودياً من أوديتها حتى جعل يصلي الظهر والعصر في جماعة ويرك مسواحه، وكثرت فتحنى حتى ترك الصلوات إلا الجمعة، وهي سمو كي سمو لدود، حتى برك الجمعة، فقال رسول الله (ﷺ) ما فعل ثعلبة؟ فأخبروه فقال يا ويح ثعلبة، وأمر أن الله حل ثوبه ﴿حد من أموالهم صدقة تطهرهم ويركبهم بها﴾ فبعث رسول الله (ﷺ) رجلاً لحامه البركة وقال لها : مرّا ثعلبة وقلان لسمي، فخرج حتى أتيا ثعلبة فأقرأه كتاب رسول الله (ﷺ) وسألاه الصدقة، فقال : ما هذه إلا حرية، ما هذه إلا أحب الحرية، ما هذا؟ سألها حتى تعرج، ثم مرّا عبي. فرحما إليه، فقال مثل مقالته الأولى، فلبى أنبا النبي (ﷺ) قال لها : يا ويح ثعلبة فسل أن يكلمهما، ودعا للسلمي بالبركة، لأنه (أعطى وانقى وصدق بالحق) فأخبره بالذي صنع ثعلبة واسلمي، فأمر الله عز وجل هذه لأنه ولم يسل من رسول الله (ﷺ) ولا الخلفاء من بعده الصدقة، حتى توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه

٧٧ - ﴿وَأَعْقَبْتُمْ بِمَا فِى قُلُوبِكُمْ إِن يَوْمَ يَلْقَوْتُمْ مِمَّا أَحْسَنُوا اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَمِمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾

الإعراب (لقاء) عاصمة (اعقب) فعل ماضٍ و(هم) ضمير منقول به، ولما عمل هو أي الله تعالى، (بما) مفعول به ثانٍ منصوب (في قلوب) حارٍ ومحرور بعد لـ (بما) و(هم) مضاف إليه (أي يوم) حارٍ ومحرور متعقٍ بعد ثانٍ - (بما) أي مفعول، (بما) مصدر مرفوع و(هو) فاعل و(الله) ضمير مفعول به (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ (أحسنوا) فعل ماضٍ ووعده (الله) لفظ الحلالة مفعول به منصوب (ما) اسم موصول مرفوع في محل نصب مفعول به ثانٍ (وعدو) من أحسنوا و(بما) صيب منقول به

والمصدر المؤوّل (ما أحسنوا) في محلّ حرّ بناء - وهي لتسبيّة - معتلّ - (أعقبهم)

(أبو) عاصمة (ما كانوا) من بما أحسنوا ولو اسم الفعل الناقص (يكذبون) من يقول والمصدر المؤوّل (ما كانوا) في محلّ حرّ بناء معقول بما يعلو به المصدر الأول فهو معطوف عنه

جملة «وأعقبهم» لا محلّ لها معطوفة على جملة يحذوا و تولّوا^(١) عطف المسبّب على السبب

وجملة «يلقونه» في محلّ حرّ مضاف إليه

(١) يجوز أن يكون نصير عند على سحر أي أوزنهم لحيث يفاق معك في قلوبهم متصلاً إلى يوم يلقونه
(٢) في الآية السابقة (٧٦)

وحمله ، حملا ، لا محل لها صلة بموصول حرفي (م)

وحمله ، وعدوه ، لا محل لها صلة بموصول (م)

وحمله ، وكبر ، لا محل لها صلة بموصول حرفي (ما)

ثاني

وحمله ، يكذبون ، في محل نصب خبر (كانوا)

الصرف (نفاذ) ، مصدر سماعي بفعل ناقص الرماعي وره فعل

تكسر لاء ، ام ، نفيسي فهو متعدي

٧٨ - ﴿أَمْ يَكْفُرُونَ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَنَّمُ

الْعُيُوبُ﴾

الإعراب (لهمة) للاستفهام التوسعي التقريري (لم) حرف نفي

وحرم (نعلم) مصدر محروم وعلامة لحرم حذف النون ولو وعل

(أَنْ) حرف منه بالفعل ناسخ - (الله) فقط بحلله اسم أَنْ منصوب

(نعلم) مصدر مرفوع ولما عمل هو (سِرٌّ) مفعول به منصوب و(هم) ضمير

مضاف إليه (لوا) عاطفة (نحوهم) معطوفة على سِرَّهُمْ منصوب وعلامة

النصب فتحه بمقداره على لأف (لوا) عطفة (أَنَّ الله) مثل الأول

(علام) خبر ن مرفوع (العيوب) مضاف إليه مجرور

والمصدر المؤول (أَنَّ الله يعلم) في محل نصب سدّ مدّ مفعولي

يعلموا

والمصدر المؤول (أَنَّ الله علام) في محل نصب معطوف على

مصدر مؤول الأول عطف بعبيل أي ولأن الله

حملة ، لا يحمل لها سلفه

وحملة ، لا يحمل ، في محل رفع خبر أن

٧٩ - فِي أَنْدِيْنَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ فَسَيَحْرُونَ مِنْهُمْ أَنْ يَحْرَّ اللَّهُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ۝

لا عرت ، (دين) ، موصوف من في محل رفع مبتدأ ،
(اللمزون) مصارع مرفوع ، واء فاعل ، مضارع ، مفعول به موصوف
وعلامه نصب ، (من المؤمنين) حرف مفعول ، حرف من متعلقين (في)
الصدقات حرف مفعول ، مفعول ، (اللمزون) على حذف مضاف أي في
دفع الصدقات (و) عاطفة (دين) موصوف على متعلقين في محل
نصب (لا) نافية (يجدون) مثل يلمزون ، (لا) ذه حصر (جهد) مفعول به
موصوف و(هم) ضمير مضاف به (عناء) عاطفة (يسحرون) مثل يلمزون
(من) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر مفعول - (يسحرون) ، (سحر)
فعل ماض (الله) عطف بحالاه فاعل مرفوع (منهم) مثل لأول متعلق بـ
(سحر) و(أور) عاطفة (بهم) مثل منهم متعلق بمحذوف خبر مقدم
(عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (اليم) نعت لعذاب مرفوع

حملة ، دين يلمزون ، لا يحمل لها سلفه

وحمله ، يلمزون ، لا يحمل لها صله الموصول (الدين)

وحمله ، لا يجدون ، لا يحمل لها صله الموصول (الدين)

الذي

وحملة ، يسحرون منهم ، لا يحمل لها موصوفة على حمته يلمزون

١) يجوز أن يكون حرف نصب محذوف تقديره

وحمنة سحر الله بهم ، في محل رفع حبر المستأ (الدين يلمرون)^(١)

وحمنة ألهم عذاب ، في محل رفع معطوفه على حمنة حبر
الصرف (مطووعين)، جمع المضارع، سم فاعل من حمسى
نطوع فيه إبدال تاء السفل طاء وأصحه المنصوع، وره متعلق بسم
لهم وكسر نعين

٨٠ - ﴿ أَسْتَعِزُّهُمْ وَلَا تَسْتَعِزُّهُمْ إِنْ تَسْتَعِزُّهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
قَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلِلَّهِ لَا يَهْدَى الْقَوْمُ
الْغَافِقِينَ ﴾

الإعراب (استعز) فعل أمر، والفاعل أنت (بلام) حبر حر
(هم) ضمير في محل حر متعلق بـ (استعز)، (و) حرف تنجيز
(لا) نافية حارمة (استعز) مضارع محروم والفاعل أنت (هم) مثل الأول
متعلق بـ (استعز)، (إن) حرف شرط حارم (استعز بهم) مثل الأول وهو
فعل الشرط (سبعين) مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة
النصب الياء فهو ملحق بجمع تذكّر (مرة) ضمير منصوب (لله) رطة
لحواف الشرط (ن) حرف نهي ونصب (يعز) مضارع منصوب (الله) عطف
المحذوف فاعل مرفوع (هم) مثل أول متعلق بـ (يعز)، (ذلك) اسم
إشارة مبني في محل رفع مسند، والإشارة إلى اسم المعز بهم
(وللام) بعد (الكاف) بحذف (س) حرف جر (ب) حرف مسند بأفعل

(١) أو هي مستشفة بذا اسم نكر حبر ، كسب حملة سحرون هي الحبر على رباد
بهاء أو هي تفسيرية بذا عرب (دين يلمرون) متعلا به محل محذوف بقره
سحر الله بهم

(وهم) صمير في محل نصب سم ن (كفرو) فعل مضارع مبني على النصب
واوواو وعن (الله) حرف ومحرور معقون ر (كفرو) ، (لأولو) عاصمة
(رسول) معطوف على نعت التحلة محذوف ، (الباء) معصية ليه (الوواو)
سندوه (الله) عطف تحلة مسند مرفوع (لا) نافية (يهدي) مضارع مرفوع
وعلامه لرفع نصبه سبعة على الباء، والماعل ضمير مستتر بغيره هو
(غفوه) منصرف ، مصدب (العاسقين) نعت للقوم منصوب وعلامه نصب

س

وحمله سعة ، لا محل في سنده

وحمله لا تسعروا ، لا محل في معصيته على الاستدابة

وحمله وان تسعروا بهم ، لا محل في سنداه مبني

وحمله ان يعقر الله ، في محل حرم حوب الرط مقترنه

بالماء

وحمله حديث بهم ، لا محل في سندوه

وحمله اكفروا ، في محل رفع خبر ن

والمصدر الموقون (بهم كفرو) في محل خبر نائب معقون بمحذوف

خبر لمبدأ

وحمله والله لا يهدي ، لا محل في سنداه فيها معنى

الاعتذار

وحمله لا يهدي ، في محل رفع خبر امتداد (الله)

البلاغة

خروج الأمر والنهي عن معناهما الأصلي الى معنى اخر وهو التسوية

بين الأمرين كما في قوله تعالى « انفقوا طوعاً أو كرهاً » والب

أسميني ب أو أحسني لا ملومة لذيذ ولا مقلية اتعلب

كأنه يقول ها امسحي بحلك عدي وقوة محبي بك، وعاميتي بالاساءه
والإحسان، وانظري هل تفاوت حالي معك مهيئة أو محسنة. وكذلك معنى الآية
استعمرهم أو لا تستعمرهم وانظر هل يعمرهم في حالتي الاستعمار وبركة.
وهو من بلغ الكلام

٨١ ﴿ فَرِحَ الْمُخَنَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ
قُلْ نَارُكُمْ شِدَّةً أَوْ كَرَاهًا وَكَانُوا يَنْفَرُونَ ٨٢ ﴾

لإعراب (فرح) فعل ماضٍ (المخنفون) فاعل مرفوع وعلامة
رفع نون (مقعد) جار مجرور متعلق بـ (فرح)، و(هم) ضمير مضاف
إليه (خلاف) حرف زام، مكرر منصوب متعلق بمصدر بمعنى
مقعد^(١) - (سول) مضاف إليه مجرور (الله) نعت جلالته مضاف إليه
مجرور (لنور) عاصمه (كرهوا) فعل ماضٍ مضي على نصب ونون وعل
(أن) حرف مصدرتي (يجاهدوا) مضارع منصوب وعلامة نصب حذف
النون - ونواو فاعل (بأموال) حذر ومجرور بـ (يجاهدوا)، و(هم) مثل لأخير
(انور) عاصفه (أموالهم) معطوف على أموال مجرور ومضاف إليه (في
سبيل) حذر ومجرور متعلق بـ (يجاهدوا)، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه
مجرور (الواو) عاطفة (قالوا) مثل كرهوا (لا) ناهية حازمة (نفرو) مضارع
مجرور وعلامة انحراف حذف النون - ونواو فاعل (في حر) حذر
ومجرور متعلق بـ (نفرو)^(٢) (قل) فعل أمر، والفاعل أنت (نار) مبتدأ

(١) يجوز أن يكون (خلاف) مصدر بمعنى مخالفة، فهو حينئذ منصوب لأخذه عاصمه
فرح و مقعد في فرحوا لأجل مخالفتهم رسول الله أو بغيرهم مخالفتهم به وهو
منقول منطلق نائب عن المصدر بفعل ذي علته كقوله لأن منعههم بخلف

(٢) أو منصوب جار من فعل نفرو في كثر في بحر

مرفوع (جهنم) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الفتحة (سد) حر مرفوع
(حر) تمييز منصوب (س) حرف سد حر حرم (كنوا) مضارع ناقص
والواو اسم كان (يفقهون) مضارع مرفوع . . والواو فاعل

وحمه «فرح المحلفون» لا محل لها استشفة
وحمله «كرهوا» لا محل بها معطوفة على الاستشفة
ومصدر المؤول (ان يجاهدوا) في محل نصب مفعول به عامله
كرهوا

وحمه «يجاهدوا» لا محل لها صلة الموصول حرفي (و)
وحمله «قالوا...» لا محل لها معطوفة على الاستشفة
وحمله «لا تفروا» في محل نصب مفعول به
وحمه «فل» لا محل بها مضاف سمي
وحمله «بار جهنم أشد» في محل نصب مفعول لقول
وحمه «كنو يفقهون» لا محل لها استفه
وحمه «يفقهون» في محل نصب حر كنو وحواش شرط
محدوف بقديره ما يحتمل

نصرف (لمخنفون)، جمع المخنف، اسم مفعول من خلف
لرباعي، وربه مفعول، وربه مفعول بضم الميم وفتح العين
(مقعد)، مصدر مبني من قعد، وربه مفعول بفتح الميم والعين
(خلاف)، بفت مصدر حالف الرباعي، فهو مصدر سمعي
بمعنى لمحله وربه فعل بكسر الهمزة، أو اسم دل على الطرية، أو اسم
مصدر لفعل تحلف الحماسي

(الجر)، سم مقول عن المصدر الفعل جرّ بحرّ باب نصر و باب صر و باب فتح صدّ الرد، و منه فعل يفتح و يفتحون

٨٢ - ﴿ فَيَبْضِحُونَ قَبِيلًا وَكَوْثَرًا كَثِيرًا حَرَّ عَيْبٍ كَانُوا يَكْسُونَ ﴾

الإعراب (هاء) رابطة لحوب شرط مقدّر، (لام) لام الأمر (يضحكون) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون، (ن) وعل (فبلا) معبر مطلق نائب عن المصدر، (و) عاطفة (كسوا) مضارع مثل يضحكون، (فبلا) (حر) معبر لأجله منصوب عنه صحك والبكاء^(١)، (الهاء) حرف جرّ للسببية (ما) حرف مصدرى (كسوا) بكسوا مثل كانوا يمشون^(٢)

والمصدر المؤوّل (ما كان) أى من حرّ - معبر به (حر)

حمنة يضحكون فى محل حرّ حرّ - شرط مقدر فى
فرحوا وكرّوا وذلّوا فيضحكون
البلاغة

- ١ - الطباق بين الصحك والكاء وبن فليل وكثير فهو مقابلة
- ٢ - إخراج الخبر في صورة الأمر للدلالة على تحميم وقوع الخبر به وذلك لأن صيغة الأمر للوجوب في الأصل والأكثر فاستعمل في لازم معناه، وذلك في

(١) عاطفة لربط المصنف بالحسب

(٢) أو ظرف زمان نائب عن لفظ الظرف الأصلي في ما قبلا

(٣) أو معبر منصّ بفعل محذوف في بحرّ حرّ

(٤) في الآية السابعة (٨١)

(٥) أو معطوفة على جملة فرح وما عطف عليها في الآية السابقة وحمنة بن عراضية قال أبو حمزة لام بصحك وكاء في معنى حمن وسمى فيضحكون قبلا وكسوا كثيرا

قوله تعالى ﴿ فليصحبكوا قليلاً وليكوا كثيراً ﴾

٣ - الكناية . في قوله تعالى ﴿ فليصحبكوا قليلاً وليكوا كثيراً ﴾ والصحاح كناية عن المرح واللكاء كنهه عن العم. وأن تكون اللفة عذرة عن العدم، والكثرة عناية عن الدوام

الفوائد

المصوبات المشبهة

يرد أحياء اسم مصبوب في حجة تحمل أكثر من وجه، وهذا يؤدي أحيانا إلى إغارة والاضطراب، أو الخلاف، ولما كان هذا الأمر شأن حصره فأحب أن يكشف عنه الصريح، فقد ورد في هذه لأنه فوه تعالى ﴿ فليصحبكوا قليلاً ﴾ فيه يجوز في إعراب قليلاً نائب مفعول مطلق والتقدير فليصحبكوا صحبكا قليلاً، كما يجوز في إعرابها الظرفية إرمية تقدير ما قليلاً، وقد عُدَّ ابن هشام فصلاً لهذا الموضوع في معي فقال

١ - ما يحتمل نائب لمفعول مطلق أو مفعول به، مثل ولا يظلمون بغيره، ثم لم يقصوكم شيئا

٢ - ما يحتمل أن يكون نائب مفعول مطلق أو ظرف أو حالا مثل سرت طويلاً أي سيراً طويلاً، أو ربما صوبلاً، وسريه صوبلاً ومثله فوه تعالى ﴿ وارغب حبه للمتقين عر بعد ﴾ معر تحمل لأوجه الثلاثة أي ذكرها

٣ - ما يحتمل نائب لمفعول مطلق واحد مثل جاء ريد ركض والتقدير يركض ركضاً أو راكضاً ومثله قوله تعالى ﴿ تش طوع أوكرها، فلب لباب طائعين ﴾ فجاءت الحال في فوه ﴿ أنت طائعين ﴾ في موضع لمصدر السابق ذكره، وطوعاً يجوز فيها نائب مفعول مطلق، أو حال حسب التقدير السابق

٤ - ما يحتمل نائب مفعول مطلق و حال أو لمفعول لأحده من ذلك فوه تعالى ﴿ يركم السرق حوماً وطمعاً ﴾ والتقدير سرقوا حوماً، أو حنثوا أو لأجل الخوف وهو جاء ريد رعة والتقدير يربع رعة، أو يحي رعباً، أو رعباً، أو للرعة

مجرور (العداء) رابطة لحواب شرط مقدر (اقعدوا) فعل أمر مبني على حذف النون والوعد (مع) مثل الأول متعقبا (قعدوا) (١)، (الحالفين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجزاء،

حمله «رجعت الله...» لا محل لها استئنافية

وحمله «سأدبوك» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وحمله «قل» في محل حرم جواب شرط مقترنه بفاء

وحمله «لن تحرجوا» في محل نصب مقول لقول

وحمله «لن تغاثبوا» في محل نصب معطوفة على حمله من

القول

وحمله «بكم رحيم» لا محل لها بحسب

وحمله «رحيم» في محل رفع خبر

وحمله «فعد» في محل خبر خبر شرط مقدر

بالفعل و... مرة فعد مع ح... في كل مرة

الصرف (ح...) جمع الحرف اسم فاعل

استثنى، و... فعل

٨٤ - ٨٥ * وَلَا تُصَيِّرْ عَلَىٰ خَدِّهِمْ مَاتَ أَيْدَا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۚ
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَاتُوا وَهُمْ فَتَقُولُونَ وَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أُنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۚ
الإعراب (الو) استئنافية - أو عاطفة - (لا) ناهية حارمة، نصب

(١) أو متعلق بمحذوف حال من فاعل اقعدوا

(٢) هذه الآية الثانية تكرر وتأكيد للآية (٥٥) من هذه السورة

مصارع محروم وعلامة الحزم حذف حرف العلة، وانفعل أنت (على أحد) حرّ ومحروم متعلق بـ (لا تفعل)، (من) حرف جرّ وهم ضمير في محلّ حرّ متعلق بمحذوف نعمت لأحد^(١) مات فعل ماضٍ، وانفعل هو (أندأ) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (لا تفعل)، (الواو) عاطفة (لا تقم على قبره) مثل لا تفعل على أحد، و(الهاء) مضاف إليه (إهم كفروا بالله ورسوله) مرّ إعراب نظيرها^(٢) (لواو) عاطفة (ماتوا) مثل كفروا (الواو) حالّية (هم فاسقون) مثل هم معصون^(٣)

حملة «لا تفعل» لا محلّ لها استئنافية أو معطوفة على حملة إن رجعت الله في الآية السابقة

وجملة «مات» في محلّ حرّ نعمت لأحد

وجملة «لا تقم» لا محلّ لها معطوفة على حملة لا تفعل

وجملة «وإنهم كفروا» لا محلّ لها تعليلية

وجملة «كفروا» في محلّ رفع خبر إن

وجملة «ماتوا» في محلّ رفع معطوفة على حملة كفروا^(٤)

وجملة: «هم فاسقون» في محلّ نصب حال

(الواو) عاطفة (لا تعبد) مثل لا تفعل وعلامة الحزم الكسرة

و(الكاف) ضمير معقول به (أموالهم) فاعل مرفوع وهم ضمير مضاف

(١) أو محذوف حال من فاعل مات أي مات حال كونه منهم أي متاهداً

(٢) في الآية (٨٠) من هذه السورة

٣ في الآية (٧٦) من هذه السورة

٤ لا محلّ لها معطوفة على حملة

إليه (أولادهم) معطوف على أموالهم بالواو مرفوع (يأتهم) كفعه ومكفوفه
 (يريد) مصدر مرفوع (الله) عطية التحلية فاعل مرفوع (أن) حرف
 مصدرى ونصب (يعذب) مضارع منصوب و(هم) ضمير مفعول به،
 والفاعل هو (سأ) حرف جر و(ها) ضمير في محل جر متعلق بـ (يعذب)
 والباء مسنة (في الدنيا) حرف ومجرور متعلق بـ (يعذبهم) وعلامة الجر
 الكسرة المقدرة على لأف

والمصدر حيوات (أن يعذبهم) في محل نصب مفعول به عامه
 يريد

(سأ) عاصفه (يرهب) مثل يعذب ومعطوف عليه (أنفس) فاعل مرفوع
 و(هم) مضاف إليه (وهم كفرون) مثل وهم فاسقون
 وجملة لا تعذبوا بهم لا محل لها معطوفة على جملة لا
 تعذبوا

وجملة لا يرهبوا الله لا محل لها استئناف بياني
 وجملة يعذبهم لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
 وجملة وترهبوا أنفسهم لا محل لها معطوفة على جملة صلة
 الموصول

وجملة: «هم كفرون» في محل نصب حال
 «الصرف» (نصل)، فيه إعلال بالحذف لتمام الحزم حدوث
 الياء لام الكلمة وزنه تقع

البلاغة

المخالفة والفرق بين الألفاظ في قوله تعالى ولا تعذبك أموالهم

وأولادهم ، لح وفي الآية التي سبق ذكرها وهي : فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم ، وسر التكرار والحكمة فيه فهو أن تجديد البرون له شأن في تقرير ما رل له وتأكيده ، وإرادة أن يكون على حال من المحاط لا يساه ولا يسهو عنه ، وأن يعتقد أن العمل به مهم يقتصر إلى فصل عناية به ، لاسيما إذا تراخى مابين السروين فأشبه الشيء الذي أهم صاحبه ، فهو يرجع إليه في أثناء حديثه ويحفظ إليه ، وإنما أعيد هذا المعنى لقونه في يجب أن يحذر منه

القوائد

البراءة من منافق

أمر الله تعالى رسوله (ﷺ) أن يبرأ من المنافق ، وأن لا يصلي على أحد منهم إذا مات ، وأن لا يقوم على قبره لستمعهم به أو يدعونه لأهم كفروا بالله ورسوله وماتوا عليه ، وهذا حكم عام في كل من عرف نفاقه ، وإن كان سبب نزول الآية في عبد الله من أبي رأس المنافق كما قال البخاري . فالعبرة بعموم المعنى لا بخصوص السبب وقد روي بسبب نزول هذه الآية عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي حناء به عبد الله إلى رسول الله (ﷺ) سأله أن يعطيه قميصه عليه ، فقام رسول الله (ﷺ) ليصلي عليه ، فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله (ﷺ) فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد هلك أن تصلي عليه ؟ فقال رسول الله (ﷺ) إنما حبرني الله فقال (استمعهم هم أو لا سمعهم هم إن سمعهم سمع مرة فليس سمع الله لهم) وسأريد عن السمع قال به منافق ؟ قال فصلى عليه رسول الله (ﷺ) فأمر الله عز وجل هذه الآية فما صلى بعده رسول الله (ﷺ) على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله عز وجل

٨٦ - ﴿ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَقْدَنْتَكُمْ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴾

لإعراب (أبواب) شقّه (إذا) طرف المتصل متصّل معنى
 لشرط معنوّ - (استأذنت)، (أُتيت) فعل ماضٍ مبنيّ على محذوف (وإنهاء)
 لست (سورة) نائب الداعل مرفوع (ل) حرف تفسير^١، (موا) فعل أمر
 مبنيّ على حذف ثبوت (أبواب) فعل (بالله) حارّ ومحذوف معنوّ -
 (موا)، (لوا) عاطفة (جاءوا) مثل (موا) مع (مع) حرف مصبوع معنوّ -
 (جاءوا)، (و) (سوا) مصاب إليه محذوف، (إنهاء) مصاب إليه (سادن)
 فعل ماضٍ (لكن) ضمير معنوّ به (موا) فعل مرفوع وعلامة الرفع
 أبواب فهو مدحوج مضموع مدكر (عذب) مصاب إليه محذوف (مهم) مثل
 السوا^٢ معنوّ بحال من (موا) (الواو) عاطفة (قالوا) فعل
 ماضٍ وفعله (ذر) فعل مر (و) ضمير معنوّ به، (فأعلن ألسن) (نكر)
 مصارع ناقص محذوف جواب انقلب (مع الداعل) من مع الحال^٣

وحمده - (توب) سورة - في محلّ حر مصاب به
 وحمده - (موا) لا محلّ لها بقرينة
 وحمده - (جاءوا) لا محلّ لها معطوفة على التفسير
 وحمده - (سادت) أولو... لا محلّ لها جواب شرط غير جازم
 وحمده - (قالوا)... لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب الشرط
 وحمده - (ذرا) في محلّ نصب متبوع القول
 وحمده - (نكر)... لا محلّ لها جواب شرط مصدر غير مفسرة بالفاء
 الفوائد المحرم بجواب الطلب

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ذرنا نكر مع لفاعدين﴾ فالفعل (نكر) فعل

(١) لأن فعل (أُتيت) فيه معنى القبول دون حروفه - وبحرف أن يكون حرفاً مصدرية،
 والمصدر المؤنّون محذوفاء مخدوفة، والجار والمجرور معنوّ - (توب)

(٢) في الآية (٨٤) من هذه سورة

(٣) في الآية (٨٣) من هذه السورة

مضارع ناقص، يرفع لاول وينصب الثاني. محروم بحوب لطلب وهذا الأسلوب ورد عند العرب ويسمى الفعل المحروم بطلب، ويشتمل الطلب على فعل أمر كقولهم ادرس صحيح، أو مضارع مقترن بلام الأمر مثل تدرع الخير تحصد الحمد، أو مضارع مقترن بـ (لا) الناهية مثل (لا تدن من الأشرار سلم) وحرّم بحواب انصب به احرم بأدوات لشرط التي تحرم فعلين، وعلى هذا يخرج الأمثلة سابقة. إن تدرس صحيح، إن تدرع الخير تحصد الحمد، إن لم تدن من الأشرار سلم. ولا يجوز أن يقول لا تدن من الأشرار يؤد لأنه بعد المعنى ويصبح (إن لم تدن من الأشرار يؤد) كما أحبا المحبون أن اسم فعل الأمر يكون ساسا لحرم المضارع بحوب الطلب، واستدلوا بقول الشاعر عمرو بن الإطاة

وقوي كنه حشأت وحاشيت مكائك تحمدي وشرحي
في هد نيت لساعر تحاطب به، ومعنى حشأت وحاشيت أي
اضطربت. وشاهد في قوله (مكائك تحمدي) حيث حرم الفعل تحمدي بالطلب
الذي هو (مكائك) وهو اسم فعل مر بمعنى نيت، وخمسة نصب يقول فيها
جواب الطلب لأجل ما من الأعراب

٨٧ - ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِحَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾

الإعراب (رضوا) فعل ماضٍ مبني على لضم وبنو فاعل
(لواء) حرف جر (أَنْ) حرف مصدرية وينصب (يكونوا) مضارع ناقص
مضروب وعلامة النصب حذف النون وبنو سم يكون (مع الخوالم)
مثل مع الحالين^(١). (الواو) عاصمه (صع) فعل ماضٍ مبني على ضم
(على قلوب) حار ومحرور في محل رفع نائب فاعل (هو) ضمير
نصاب به (شاء) عاصمه يرتفع نصب باسمه (هو) حسب متصل

(١) في الآية (٨٣) من هذه السورة

متدا (لا) منه (مفهوم) مصارع مرفوع ولو فاعل
والمصدر مؤول (أن يكون) في محل جر نداء متعلق بـ
(رصوا)

حسنة رصوا لا محل لها مستشفة فيها بعليل لما سبق
وحسنة الكبرياء لا محل لها صه الموصول المحرفي (أن)
وحسنة وطع على قلوبهم لا محل لها معطوفة على الاستشفة
وحسنة وهم لا يفهمون لا محل لها معطوفة على حسنة طع على قلوبهم
وحسنة لا يفهمون في محل رفع خبر المتدا (هم)
الصرف (الحروف) جمع لصفة وهي امرأة مسجدة وهو
مؤنث خاف، سم دع من حرف اتلاني وره دع

٨٨ - ٨٩ - لَنَكُنَّ الرُّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا يَأْمُرُ اللَّهُ
وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَفْضَرُ الْعَظِيمِ

الإعراب (لكن) حرف استدراك وحرك آخره بالكسرة لانشاء
السكيب (رسول) متدا مرفوع (الو) عاطفة (الذين) اسم موصول مبني
في محل رفع معطوف على رسول (آمنوا) مثل رصوا (١) (مع) ظرف
مضروب متعلق بـ (مور) و(الهاء) صبه مضاف به (جاهدوا) مثل
رصوا (آمنوا) حرف ومحروور متعلق بـ (جاهدوا) و(هم) مضاف به
(الو) عاطفة (نفسهم) معطوف على آمنوا محروور، ومضاف إليه

(الواو) استثنائية (أولئك) سم إشارة مسي في محل رفع مبتدأ
 والكاف حرف خطاب (للام) حرف حر و (هم) ضمير في محل حر معلق
 بمحدوف حر مقدم (الحيرت) مبتدأ مؤخر مرفوع (الواو) عاطفة (أولئك)
 مثل الأول (هم) ضمير فصل ^{١٢}، (الممحذون) خبر المبتدأ أولئك

وجملة: «الرسول...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «أموا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة «جاهدو» في محل رفع حر لمتدا

وجملة «وذلك هم الحيراء» لا محل لها استثنائية ^(١٣)

وجملة «لهم الحيرت» في محل رفع حر لمتدا (أولئك)

وجملة «وذلك المحذون» لا محل لها معطوفة على جملة

وذلك هم

(أعد) فعل ماض (الله) مفعول جلاله وعن مرفوع (لهم) مثل

مقدم ^{١٤} معنوي - (أعد)، (جاء) مفعول به منصوب وعلامة نصب

لكسرة (تجري... العظيم) مرفوع إعرابه ^(١٥)

وجملة «أعد الله» لا محل لها متلف بياني للفلاح

وجملة: «وتجري...» في محل نصب نعت لجنات

وجملة: «ذلك الفوز...» لا محل لها استثنائية

(٢) أو ضمير مفصل مبتدأ خبره (الممحذون)، والجملة الاسمية خبر لمبتدأ أولئك

(٣) أو معطوفة على الاستثنائية تكن ترسم

(٤) في الآية السابقة (٨٨)

(٥) في الآية (٧٢) من هذه السورة

